المركز الديمقراطي العربي

المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية

دراسة تحليلية وميدانية

تأليف :سمية بنت محمد بن الطيب حامدي

2022

المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية دراسة تحليلية وميدانية

Democratic Arabic Center
Berlin - Germany

Media treatment of Political issues

Analytical and field study

VR . 3383 - 6695. B

DEMOCRATIC ARAB CENTER
Germany: Berlin
TEL: 0049-CODE
030-89005468/030-89899419/030-57348845
MOBILTELEFON: 0049174278717

الناشر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

ألمانيا/برلين

Democratic Arab Center

For Strategic, Political & Economic Studies

Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال،دون إذن مسبق خطي من الناشر.

جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher.

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسيةوالاقتصاديةألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريدالإلكتروني book@democraticac.d

كتاب / المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية

دراسة تحليلية وميدانية

تأليف : سمية بنت محمد بن الطيب حامدي

رئيس المركز الديمقراطي العربي: أ. عمار شرعان

مديرة النشر: د. ربيعة تمار المركز الديمقراطي العربي برلين ألمانيا

رقم تسجيل الكتاب: VR . 3383 - 6695. B

الطبعة الأولى2022 م

الآراء الواردة أدناه تعبّر عن رأي الكاتب ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المركز الديمقراطي العربي

المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية
في برنامج (حوار الساعة)
دراسة تحليلية وميدانية

Media treatment of Political issues
in the (hiwar.alssaea) program
Analytical and field study

سمية بنت محمد بن الطيب حامدي

Soumaia bent Mohamed ben TayebHamdi

الطبعة الأولى2022 م

الإهـداء

لله الحمد على ما أنعم, وله الشكر على ما أسدى, والثناء له سبحانه وتعالى الذي بفضله تتم الصالحات, والصلاة والسلام على رسوله النبي العربي الكريم محمد(**صلى الله عليه وسلم**)وعلى آل بيته الطيبين وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين.

أجدني بعد ذلك؛أتقدم بإهدائي :

- إلىالحبيبة... التي تشربت الدماء حتى الثمالة...قبلة الثوار, وبلد المليون والنصف مليون شهيد...

...جزائر العزة والكرامة...

- إلىمنقصرتفيواجبيتجاههما،واللذان منحاني صبرهماودعواتهما...إلى من أعطياني الكثير دون مقابل... إلى من علماني أن الوفاء هو سر النجاح ...إلى من رضائهما هو غايتي ...إلى من هم في قلبي ...

وأنا فيقلبيهما ...**والدي العزيزين والحبيبين, لله** دُرهما, وعند**الله** جزاؤهما ...إليهما ...أدعو :

[وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً](الإسراء: 24)

رمزا العطاء ونبعا الحنان ...اللذين تعبا وسهرا على تربيتي وتعليمي ...وضحيا لأجلي بالغالي والنفيس ... وصبرا على كل تصرفاتي ...ولم أوفهما حقهما ...

- إلىالذين يذكرهم قلبي قبل أن يذكرهم قلمي ...**إخواني**...**أخواتي**...كباراًوصغاراً...وفقهم**الله** لما يحب ويرضى...رموز الوفاء والتواصل ...الغاليين على قلبي ...

أسأل **الله** أن يحفظهم جميعاً, ويرعاهم ويجعلهم ذخراً لأمتنا, ولوطننا المفدى ... وأن يمدهم بالعمر الطويل في طاعته والصحة والعافية...

- وإلى كل الذين سقطوا شهداءً على درب الثورة المظفرة من أجل تحرير **الجزائر**...
- وإلى كل أبناء **الجزائر** المخلصين ...الأوفياء لمبادئ ثورة **أول نوفمبر** وقيمها الخالدة ... المكافحين في السراء والضراء ...ليبقى وطننا الغالي صامداً أمام الأعداء ...

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل, راجيةً من المولى(**عز وجل**) أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم, وأن ينفعنا به, وأن يتجاوز عن الأخطاء والزلات...

و**الله** من وراء القصد, وهو الهادي إلى سواء السبيل...

سمية بنت محمد بن الطيب حامدي

شكر وتقدير

الحمد **لله** حمد الشاكرين, والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين, وإمام المربين وقدوة العالمين محمد (**صلى الله عليه وسلم**) وعلى آله وصحبه أجمعين, فأحمد**الله** على أن وفقني على إنجاز هذه الرسالة فضلاً منه وكرماً, فله الحمد والشكر أولاً وأخيراً, ظاهراً وباطناً. **وبعد** :

فعرفاناً بالجميل أتقدم بكل معاني الشكر والتقدير, إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة, والتشجيع والتحفيز ولو بنصيحة.

ولا مناص من التنويه بكل دعمٍ تلقيته بالأخص **من** :

✓ الوالدان الكريمان, حفظهما **ربي** ومتعهما سبحانه بالصحة والعافية, ورعاهما وأدخلهما فسيح جنانه(بمنه وكرمه) واللذين لم يبخلا علي بالدعاء والعون والتشجيع.

✓ كذلك أخواتي وإخوتي الأحبة, الذين كانوا مصدر سندٍ لي ودعمٍ- بعد **الله(سبحانه وتعالى)**- طيلة إنجازي للرسالة.

فاعترافاً بالجميل, أتقدم بالشكر المليء بالعرفان والامتنان إلى أفراد أسرتي العزيزة والحبيبة, خاصةً عن كل عطاءٍ وصنيعٍ قدموه لي...

❖ **كما أبدي شكري وتقديري** :

❖ إلى المشرف الأستاذ « **رشيد خضير** », الذي كان له الدور الكبير في توجيهي ومساعدتي على إتمام هذه الرسالة, والذي لم يبخل علي بعلمه وجهده ووقته, مبدياً في ذلك جميل الصبر, وحسن المعاملة والنصيحة, التي كانت تتبعها دائماً توجيهاتٍ علميةٍ, بمتابعةٍ جادةٍ ومشجعةٍ لكل خطوةٍ من خطوات هذا العمل.

❖ إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة؛ لقبولهم مناقشة هذه الرسالة, وكذلك إلى جميع الأساتذة الأفاضل, الذين قاموا بتحكيم أداتي الدراسة, ووقفوا معي بجهودهم العلمية التي أفدت منها الكثير, وإلى كافة طالبات وطلبة عينة الدراسة, لما وجدته منهم من دعم واهتمام.

❖ وإلى كل الذين أشرفوا على تدريسي دون استثناء, والذين لم يدخروا جهدهم في توجيهي ونصحي, ومساعدتي للوصول إلى ما أصبوا إليه للإنطلاق بنجاحٍ في الحياة المهنية المقبلة.

❖ وإلى كل الذين طرقت أبواب عقولهم, فلم يبخلوا علي بتوجيهاتهم وإرشادهم ...

❖ وكل الذين عاينت رفوف خزائنهم, فلم يترددوا في تزويدي بكتبهم ومراجعهم ...

❖ وكل الذين راسلتهم, فلم يتأخروا علي بملاحظتهم وتشجيعهم ...

❖ وكل الذين زرت مؤسساتهم ومدارسهم, فلم يبدو لي إلا طيب التعامل, وحسن التعاون ...

❖ وكل من ساهم معي أو ساعدني في إعداد هذه الرسالة, خلال فترة جمع مادتها العلمية وتصنيفها, وكتابتها وطبعها في شكلها النهائي, وإخراجها للنور ...

❖ وكل من كانت له بصمة في إيصال صورة أرجوا أن تكون طيبة ...

ولا يسعني في الأخير إلا أن أوجه جزيل الشكر, إلى كل من ساعدني وأيدني في عملي هذا, ولم يبخل علي بدعائه, ووقته ولا بجهدٍ أو نصيحةٍ, ولم يُذكر اسمه في هذه الرسالة ...

فجزاهم **الله**جميعاً عني خير جزاء ...

وختاماً, أسال **الله** جلت قدرته, أن يجعل هذا عملاً خالصاً لوجهه نافعاً لي وللجميع ...

إلى كل من ذكرت وأشرت الشكر والتقدير مجدداً

ملخص

استهدفت الدراسة الوقوف على طبيعة وحقيقة الموضوعات والقضايا التي يقدمها برنامج(**حوار الساعة**) خلال الشبكة البرامجية(**2015/2014م**), وتقييم ملامح هذه المعالجة من حيث الشكل والمضمون, وقد اعتمدتالدراسة بشكلٍ رئيسي على منهج المسح مع الاستعانة ببعض المناهج المساعدة، وفي إطاره تم استخدام أداتي تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، بما يضمن الخروج بتصوراتٍ ودلالاتٍ واضحةٍعن هذه المعالجة, معتمدةً في ذلك على الأساليب الإحصائية المختلفة في معالجة البيانات المتحصل عليها, ومستفيدةً بذلك على ما ذُكر في الجانب النظري, وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائجٍ, وكذلك من المكتسبات القبلية للباحثة, وفي ضوء ذلك وبناءً عليه, كانت أهم النتائج على النحو الآتي:

أهم نتائج الدراسة التحليلية:

01– اهتمام البرنامج بالمواضيع والأحداث الراهنة في الجزائر وذلك باعتماده على الموضوعية والدقة في طرح المواضيع, كما يتسم بعمقه في الطرح والشمولية في تحليل كافة الجوانب.

02– إن ارتجال مقدمة البرنامج كان له الأثر البالغ في الإقناع, بقدرتها على الحديث وتمكنها من الموضوع وإضفاء التلقائية على حديثها, مع استنادها على لغةٍ قويةٍ تدعم طرحها.

03– رغم أن برنامج(**حوار الساعة**)يبث في قناةٍ وطنيةٍ عموميةٍ, إلا أنه كان سلبياًفي معالجته للقضايا محل الدراسة بنسبة بلغت(**52.63%**)، تلا ذلك الاتجاه الإيجابي بنسبة قدرها(**29.82%**), في حين احتل الاتجاه المتوازن المرتبة الأخيرة بنسبة(**17.54%**).

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

01– أن غالبية أفراد العينة يشاهدون البرنامج بصفةٍ منتظمةٍ(**56.00%**), وبتفوق نسبة الذكور على الإناث, كما بلغت نسبة الذين يتعرضون للبرنامج بصفةٍ غير منتظمةٍ(**44.00%**).

02– أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الذين يعتمدون بصورةٍ كبيرةٍ على برنامج(**حوار الساعة**) في فهم القضايا كانت نسبتهم(**45.00%**) وكانت لصالح الإناث.

بينما بينوا نسبة(**42.50%**) أنهم يعتمدون بصورةٍ متوسطةٍ, وأبدى نسبة(**12.50%**) من الأفراد أنهم يعتمدون بصورةٍ ضعيفةٍ على برنامج(**حوار الساعة**).

الكلمات الدالة: المعالجة الإعلامية – القضايا السياسية – البرامج الحوارية

Summary

The studyaimed to stand on the nature and thefact of the subjectsprovided by the program (**hiwar.esaa**) through the programming network (**2014/2015**) and evaluation of the features of thistreatement in the terms of form and content, and the studymainlyrelied on the surveymethodologywithrecourse of somehelpingmethods, and in itscontext, the twotoolswereused content analysis and questionnaire, whichensures the exit withclear imaginations and indicatives about thistreatement, depending on the differentstatisticalmethods to process data obtained, and takingadvantage of whatwasmentioned in the theoreticalside, and whatwasreached by previousstudies as results, alsofrom the previouslylearned information of the researcher, and on the light of all that, wecanconcludewith the most important results:

Most important results of the analytical study:

01- The concern of the program by the current Algerian events and topics, by adopting the objectivity and accuracy in threads put, as it was marked by its depth in broach and comprehensivity in analysis of all aspects.

02- The improvisation of the program's host was having the strong effect in persuade, by her capability of speaking in the object, imparting the spontaneous on her speech, with the dependency on a strong language assists her broach.

03- Although the (**hiwar.esaa**) program is broadcasting in a national public channel, it was negative in its treatment of the on-study issues by a rate of (**52.63%**), after that the positive direction by a rate of (**29.82%**), when the balanced direction takes the last position by a rate of (**17.54%**).

Most important results of the field study:

01- Most of the sample members are watching the program regularly (**56.00%**), with superiority of males on females, as the rate of the members who watch the program irregularly (**44.00%**).

02- The results of the study cleared that the members of the sample who give high dependency on (**hiwar.esaa**) program in understanding of issues have a rate of (**45.00%**) and this time it was for females side, while a rate of (**42.50%**) showed that they rely by a medium manner, while another rate of (**12.50%**) of the members showed that they rely on (**hiwar.esaa**) program by a weak manner.

Keywords: Media treatement- Political issues - Talk shows

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

- الإهداء ..... أ
- شكر وتقدير ..... ج
- ملخص الدراسة باللغة العربية ..... د
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... ه
- فهرس الموضوعات ..... ز
- فهرس الأشكال ..... ط
- فهرس الجداول ..... ك
- فهرس الملاحق ..... م
- مقدمة ..... ن

الفصل التمهيدي 1

أولاً: الإشكالية..... 02

ثانياً: تساؤلات الدراسة..... 03

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع..... 03

رابعاً: أهمية الدراسة..... 04

خامساً: أهداف الدراسة..... 04

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة..... 04

سابعاً: الدراسات السابقة..... 08

الفصل الأول 13

« الإعلام والسياسة »

- تمهيد..... 14

المبحث الأول: الإعلام الجزائري في ظل الإصلاحات..... 14

المطلب الأول: مفهوم الإعلام..... 14

المطلب الثاني: كرونولوجيا تطور الإعلام الجزائري..... 15

المطلب الثالث: الإعلام السمعي البصري في الجزائر..... 16

المطلب الرابع: التطور الهيكلي والمؤسساتي للتلفزيون الجزائري..... 18
المبحث الثاني: علاقة الإعلام بالسياسة..... **31**
المطلب الأول: مفهوم السياسة وتحولاتها..... 31
المطلب الثاني: مفهوم الإعلام السياسي..... 40
المطلب الثالث: مقاربات بين الإعلام والسياسة..... 44
المبحث الثالث: الإعلام والقضايا الراهنة في الجزائر..... **51**
المطلب الأول: القضايا الراهنة في الجزائر..... 51
المطلب الثاني: المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية..... 61
– خلاصة..... 64

الفصل الثاني **65**

« المعالجةالإعلاميةللقضايا السياسية في برنامج(**حوارالساعة**)»

– تمهيد..... 65
المبحث الأول: إجراءات المنهجية للدراسة..... **66**
المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها..... 66
المطلب الثاني: أدواتالدراسة..... 66
المطلب الثالث: حدودالدراسة..... 72
المطلب الرابع: مجتمع وعينةالدراسة..... 73
المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها..... **75**
المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية..... 75
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية..... 82
– خلاصة 123
– نتائج الدراسة..... **124**
– خاتمة..... **126**
– توصيات **127**
– قائمة المصادر والمراجع..... **129**
– الملاحق..... **138**

فهرس الأشكال

الشكل **الصفحة**

- **الشكل(01)**أعمدة بيانية توضح توزيع القضايا المتناولة في برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة.... **75**
- **الشكل(02)**أعمدة بيانية توضح اتجاه برنامج(**حوار الساعة**) في معالجته للقضايا السياسية..... **77**
- **الشكل(03)**أعمدة بيانية توضح أهداف برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة..... **78**
- **الشكل(04)**أعمدة بيانية توضح نوعية الشخصيات المشاركة في برنامج(**حوار الساعة**)..... **79**
- **الشكل(05)**أعمدة بيانية توضح اللغة المستخدمة في برنامج(**حوار الساعة**)..... **80**
- **الشكل(06)**أعمدة بيانية توضح أساليب الإقناع في برنامج(**حوار الساعة**)..... **81**
- **الشكل(07)**أعمدة بيانية توضح عرض القضايا السياسية محل التحليل في برنامج(**حوار الساعة**)..... **82**
- **الشكل(08)**أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس..... **83**
- **الشكل(09)**أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر..... **83**
- **الشكل(10)**أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية..... **84**
- **الشكل(11)**أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي..... **85**
- **الشكل(12)**أعمدة بيانية توضح القناة الجزائرية المفضلة لدى عينة الدراسة..... **86**
- **الشكل(13)**أعمدة بيانية توضح سبب تفضيل مفردات العينة للجزائرية الثالثة..... **89**
- **الشكل(14)**أعمدة بيانية توضح دور القناة الجزائرية الثالثة في الاستقطاب السياسي..... **90**
- **الشكل(15)**أعمدة بيانية توضح البرامج التي يشاهدها أفراد العينة إلى جانب برنامج(**حوار الساعة**)..... **91**
- **الشكل(16)**أعمدة بيانية توضح اقتراحات المبحوثين لتطوير برامج الجزائرية الثالثة..... **92**
- **الشكل(17)**أعمدة بيانية توضح مدى متابعة أفراد عينة الدراسة لبرنامج(**حوار الساعة**)..... **93**
- **الشكل(18)**أعمدة بيانية توضح طريقة مشاهدة برنامج(**حوار الساعة**)..... **95**
- **الشكل(19)**أعمدة بيانية توضح مدة مشاهدة برنامج(**حوار الساعة**)..... **96**
- **الشكل(20)**أعمدة بيانية توضح مدى اعتماد أفراد عينة الدراسة على برنامج(**حوار الساعة**)..... **97**
- **الشكل(21)**أعمدة بيانية توضح أسباب اعتماد أفراد العينة على برنامج(**حوار الساعة**)..... **100**
- **الشكل(22)**أعمدة بيانية توضح أسباب عدم اعتماد العينة على برنامج(**حوار الساعة**)..... **101**

- **الشكل(23)**أعمدة بيانية توضح آراء أفراد العينة في توقيت برنامج(**حوار الساعة**)..... 102
- **الشكل(24)**أعمدة بيانية توضح آراء أفراد العينة في مدة برنامج(**حوار الساعة**)..... 103
- **الشكل(25)**أعمدة بيانية توضح مناقشة أفراد العينة للموضوعات برنامج(**حوار الساعة**)..... 104
- **الشكل(26)**أعمدة بيانية توضح نوعية الأشخاص الذين يتناقش معهم أفراد عينة الدراسة..... 105
- **الشكل(27)**أعمدة بيانية توضح وسيلة مناقشة أفراد العينة حول موضوعات برنامج(**حوار الساعة**)..... 106
- **الشكل(28)**أعمدة بيانية توضح نوعية المواضيع المطروحة في برنامج(**حوار الساعة**)..... 107
- **الشكل(29)**أعمدة بيانية توضح طريقة تحليل برنامج(**حوار الساعة**) للموضوعات المعالجة..... 108
- **الشكل(30)**أعمدة بيانية توضح مدى موقف أفراد عينة الدراسة من روبورتاجات البرنامج..... 109
- **الشكل(31)**أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في أسئلة مقدمة برنامج(**حوار الساعة**)..... 110
- **الشكل(32)**أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في تدخلات مقدمة برنامج(**حوار الساعة**)..... 111
- **الشكل(33)**أعمدة بيانية توضح موقف أفراد العينة في ضيوف برنامج(**حوار الساعة**) 112
- **الشكل(34)**أعمدة بيانية توضح آراء أفراد العينة من مستوى الحوار في برنامج(**حوار الساعة**)..... 113
- **الشكل(35)**أعمدة بيانية توضح آراء العينة في كيفية النقاش في برنامج(**حوار الساعة**)..... 114
- **الشكل(36)**أعمدة بيانية توضح اختيارات أفراد العينة لأنواع القضايا التي تهمهم 115
- **الشكل(37)**أعمدة بيانية توضح آراء أفراد العينة في مدى نجاح برنامج(**حوار الساعة**) 116
- **الشكل(38)**أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج(**حوار الساعة**) 117
- **الشكل(39)**أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في حجم المعلومات المقدمة في برنامج(**حوار الساعة**) 118
- **الشكل(40)**أعمدة بيانية توضح موقف أفراد العينة من برنامج(**حوار الساعة**)..... 119
- **الشكل(41)**أعمدة بيانية توضح سبب الإعتراض على ما جاء في برنامج(**حوار الساعة**)..... 120
- **الشكل(42)**أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في الجانب الشكلي لبرنامج(**حوار الساعة**)..... 121

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
– **جدول(01)**يوضح توزيع عدد العبارات على أبعاد استمارة الاستبيان.....	71
– **جدول(02)**يوضح توزيع القضايا المتناولة في برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة	75
– **جدول(03)**يوضح اتجاه معالجة القضايا في برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة.....	76
– **جدول(04)**يوضح أهداف برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة.....	77
– **جدول(05)**يوضح نوعية الشخصيات المشاركة في برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترةالدراسة	78
– **جدول(06)**يوضح اللغة المستخدمة في برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة.....	79
– **جدول(07)**يوضح أساليب الإقناع في برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة.....	80
– **جدول(08)**يوضح طريقة عرض قضايا الدراسة في برنامج(**حوار الساعة**).....	81
– **جدول(09)**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.....	83
– **جدول(10)**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر.....	84
– **جدول(11)**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية.....	85
– **جدول(12)**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.....	86
– **جدول(13)**يوضح القناة الجزائرية المفضلة لدى عينة الدراسة.....	87
– **جدول(14)**يوضح سبب تفضيل مفردات العينة للجزائرية الثالثة.....	88
– **جدول(15)**يوضح دور القناة الجزائرية الثالثة في الاستقطاب السياسي.....	89
– **جدول(16)**يوضح البرامج التي يشاهدها أفراد العينة إلى جانب برنامج(**حوار الساعة**).....	90
– **جدول(17)**يوضح اقتراحات المبحوثين لتطوير برامج الجزائرية الثالثة.....	91
– **جدول(18)**يوضح مدى متابعة أفراد عينة الدراسة لبرنامج(**حوار الساعة**).....	92
– **جدول(19)**يوضح مدى متابعة أفراد عينة الدراسة لبرنامج(**حوار الساعة**) حسب متغير الجنس	93
– **جدول(20)**يوضح مدى متابعة أفراد عينة الدراسة لبرنامج(**حوار الساعة**) حسب متغيرالكلية	94
– **جدول(21)**يوضح طريقة مشاهدة أفراد عينة الدراسة لبرنامج(**حوار الساعة**).....	95
– **جدول(22)**يوضح مدة مشاهدة أفراد عينة الدراسة لبرنامج(**حوار الساعة**).....	96
– **جدول(23)**يوضح مدى اعتماد أفراد عينة الدراسة على برنامج(**حوار الساعة**).....	97
– **جدول(24)**يوضح مدى اعتماد أفراد عينة الدراسة على برنامج(**حوار الساعة**) حسب متغيرالجنس	98
– **جدول(25)**يوضح اعتماد أفراد عينة الدراسة لبرنامج(**حوار الساعة**) حسب متغير الكلية.....	98

- **جدول(26)**يوضح أسباب اعتماد أفراد العينة على برنامج(**حوار الساعة**)..... 99
- **جدول(27)**يوضح أسباب عدم اعتماد أفراد العينة على برنامج(**حوار الساعة**)..... 100
- **جدول(28)**يوضح آراء أفراد العينة في توقيت برنامج(**حوار الساعة**)..... 101
- **جدول(29)**يوضح آراء أفراد العينة في مدة برنامج(**حوار الساعة**)..... 102
- **جدول(30)**يوضح مناقشة أفراد العينة للموضوعات برنامج(**حوار الساعة**)..... 103
- **جدول(31)**يوضح نوعية الأشخاص الذين يتناقش معهم أفراد عينة الدراسة..... 104
- **جدول(32)**يوضح وسيلة مناقشة أفراد العينة حول موضوعات برنامج(**حوار الساعة**)..... 105
- **جدول(33)**يوضح آراء العينة في مواضيع برنامج(**حوار الساعة**) 106
- **جدول(34)**يوضح طريقة تحليل برنامج(**حوار الساعة**) للموضوعات المعالجة..... 107
- **جدول(35)**يوضح مدى موقف أفراد عينة الدراسة من روبورتاجات البرنامج..... 108
- **جدول(36)**يوضح رأي مفردات العينة في أسئلة مقدمة برنامج(**حوار الساعة**)..... 109
- **جدول(37)**يوضح رأي مفردات العينة في تدخلات مقدمة برنامج(**حوار الساعة**) 110
- **جدول(38)**يوضح موقف أفراد العينة في ضيوف البرنامج(**حوار الساعة**) 111
- **جدول(39)**يوضح آراء أفراد العينة من مستوى الحوار في برنامج(**حوار الساعة**)..... 112
- **جدول(40)**يوضح آراء أفراد العينة في كيفية النقاش في برنامج(**حوار الساعة**)..... 113
- **جدول(41)**يوضح اختيارات أفراد العينة لأنواع القضايا التي تهمهم..... 114
- **جدول(42)**يوضح آراء أفراد العينة في مدى نجاح برنامج(**حوار الساعة**)..... 115
- **جدول(43)**يوضح رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج(**حوار الساعة**)..... 116
- **جدول(44)**يوضح رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج(**حوار الساعة**) حسب متغير الجنس 117
- **جدول(45)**يوضح رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج(**حوار الساعة**) حسب متغير الكلية 118
- **جدول(46)**يوضح رأي مفردات العينة في حجم المعلومات المقدمة في برنامج(**حوار الساعة**)... 119
- **جدول(47)**يوضح موقف أفراد العينة من برنامج(**حوار الساعة**) 120
- **جدول(48)**يوضح سبب الاعتراض على ما جاء في برنامج(**حوار الساعة**)..... 121
- **جدول(49)**يوضح رأي مفردات العينة في الجانب الشكلي لبرنامج(**حوار الساعة**)..... 122

فهرس الملاحق

الملحق	الصفحة
. **ملحق(01)**استمارة تحليل المضمون في صورتها النهائية.....	138
. **ملحق(02)**استمارة الاستبيان في صورتها النهائية.....	141
ملحق(03) بطاقة فنية لجامعة الشهيد حمه لخضر.....	147

مقدمة

يتطور عالمنا اليوم بلا شكٍ تطوراً سريعاً، حتى غدتْ قوة الدول لا تقاس فقط بأيديولوجياتها السياسية ومواردها المادية والبشرية فقط, بل بتحكمها في وسائل وتكنولوجيات الاتصال, الأمرالذي تطلب من الدول العربية مسايرة هذه الموجة الإعلامية, وافتكاكِ بقعةٍ تستظل فيها لإثبات خصوصيتها للمحافظة على كيانها, مع البحث عن سلوكٍ اتصالي مناسبٍ يتماشمع هذا الوضعالجديد,لتواجهما تحمله رسائله الإعلاميةمن مضامين وماتبتغيه من أهدافٍ؛ من أجل تطهير مجتمعها من جميع الشوائب, التي تثبط العمل الجماعي وتشكك في أي عملٍ أو إنجازٍ وطنيٍ, وتدعو لكل ما هو أجنبي.

ومع تحول الإعلام من ناقلٍ للمعلومات والأفكار, إلى مسهمٍ فعليٍ في تكوين الحياة في أبعادها السياسية والثقافية، والاجتماعية والاقتصادية,أصبح تحقيق الإصلاح السياسي وتعزيز المشاركة السياسية, هو المطلب المطروح على الساحة السياسية لمختلف البلدان خاصةً النامية, حيث يتطلب هذا توفر ثقافة سياسية, وإدراكٍ واعٍ لمعطيات الحياة السياسية ومتغيراتها, ويمكن استمداد ذلك من مؤسسات مختلفة على غرار الأحزاب السياسية والمؤسسات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية.

وفي دولة كالجزائر دأب التلفزيون الجزائري الذي لم يكن بمعزلٍ عن كل هذه التطورات, خاصةً في الآونة الأخيرة إلى تكثيف حصةِ الحصص الخاصة في الشبكة البرامجية, سواءً في الشأن السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي أو حتى الرياضي وغيره؛ وذلك من أجل طرح القضايا وتحليلها والتعمق في تفاصيلها والإفاضة فيها, ومحاورة أهل الاختصاص لإيجاد الحلول والبدائل, مع تخصيص حيزٍ كبيرٍ للإعلام السياسي؛ لدوره المهم في فهم دواليب السياسة العالمية ومستجداتها, وفهم وضع البلاد وعلاقاتها الخارجية, من علاقاتٍ سياسيةٍ ودبلوماسيةٍ, ورادعاً في نفس الوقت للابتعاد عن الصيغ والأساليب التي لاتتفق مع مصالح المجتمع وأهدافه. وقد حاولت هذه الدراسة التطرق إلى ذاك الجزء من الحيز الإعلامي, ولو بصورةٍ جزئيةٍ لما يقدمه التلفزيون الجزائري من إعلامٍ سياسي والمتمثل في برنامج(**حوار الساعة**), لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولةٍ علميةٍ, تم من خلالها تناول هذا الموضوع وفق الخطوات المعهودة في مثل هذه البحوث, حيث تضمنت هذه الخطوات ثلاثة محاورٍ أساسيةٍ, عُبر عنها بواسطة الإجابة على الأسئلة الآتية:

(**ماذا عملتْ ؟**) وتتضمن تقديم الإشكالية واعتباراتها, بالإضافة إلى الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة والمفاهيم ذات الصلة بالموضوع.(**كيف عملتْ ؟**) وتتضمن هذه الخطوة شرح مختلف الإجراءات المنهجية التي اعتمدتْ في الدراسة التطبيقية.

(**إلى ماذا توصلتْ ؟**) وفي هذه الخطوة تم فيها عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

وأخيراً خُتمت هذه الدراسة بخاتمةٍ وجملةٍ من التوصيات, مع إدراج قائمةٍ للمصادر والمراجع مرتبةً ترتيبًا هجائيًا حسب أسماء المؤَلِفين؛وذلك قصد تسهيل تناولها من طرف القارئ, وللفائدة أُرفقت مجموعة من الملاحق؛ إثراءً للرسالة وتدعيماً لما ورد من معلومات.

وبهذه الفصول تأمل الباحثة من**الله(عز وجل)**, أن تكون قد وُفقت في هذه الرسالة, وأن تكون إضافةً متميزةً إلى المكتبة الجامعية, ومفيدةً لمساعدة الطلبة والطالبات في هذا التخصص ولو بالقليل, ولبنةً ولو صغيرة في سبيل تطوير البلاد وتقدمها وإزدهارها, ونظراً لقلة علمها وكثرة غفلتها, فلا يُستغرب وقوع الخطأ منها فيما كتبت, فما كان صواباً فمن **الله** وحده, وما كان فيه من خطأٍ فمن الشيطان.

وجزى **الله** خيراً شخصٌ نبهها إلى خطأٍ وجده فيما كتبت, وشخصٌ انتفع بما فيه من الصواب, فيدعوا لها دعوةً صالحةً تنفعها ليوم الحساب.

...و**الله** ولي التوفيق...

الفصل التمهيدي

أولاً: الإشكالية.

ثانياً: تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: أهداف الدراسة.

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة.

أولاً: الإشكالية:

في عصرٍ تلاشتْ فيه الحدود بين الدول, وفي ثورة علميةٍ وتكنولوجيةٍ واسعة,أضحى المجال السمعي البصري العربي, مجالا مفتوحاً لقنوات عربيةٍ وعالميةٍ, حكوميةٍ و غير حكوميةٍ,تحمل في طياتها نماذجها الحضاريةوالثقافية, مما أتاح للإعلام العربي الخروج من نطاق المحليةالضيقة والإقليمية المحدودة إلى كل مناطق العالم, وبالمقابل جعل دوله عاجزةً عن منع ذلك المد الرقمي من الوصول إليها, وأتاح لأفرادٍ فيها إمكانية أن يعلموا ويحللوا ويقارنوا ويختاروا, من بين كميات الهائلة الوافدة إليهم,دون قيود أو موانع في ظل إعلامٍ حرٍ,بما فيه من سلبيات وايجابيات, وبهذا أصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة, حتى عُدتْ مصدراً رئيساً, يلجأ إليها الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية وحتى الاقتصادية.

ومع تعدد هذه المؤسسات الاتصالية المساهمة في تشكيل الوعي للشباب والتأثير فيهم وتشجيعهم على المشاركة الفعالة, وخاصةً في العملية السياسية منها, أدركت الحكومات العربية ومنهاالجزائرما تقدمه هذه الفضائيات الغربية والأجنبية, وحتى العربية من مضامين سياسية مدججة, وما تعكسه من صور مشوهة وسلبية عن الواقع العربي والإسلامي, مما تطلب منها بذل الجهود في بناء علاقةٍ تكامليةٍ, وتفاعلية بين الدولة وأفراد مجتمعها, وأمام هذه المتغيرات والرهانات المحيطة بالجزائر, عملتْ التلفزة الجزائرية على مواكبة تلك التطورات من خلال تخصيص هامشٍ للإعلام السياسي؛ الذي فرض نفسه خاصة في الآونة الأخيرة, وذلك من خلال إنتاج حصصٍ خاصة كبرنامج (حوار الساعة), وذلك بغية مواكبة الأحداث المتعلقة بمختلف القضايا والأخبار والتحاليل من تغطيةٍ للمستجدات, وتوفيرٍ للمعلومة, وإفادةٍ للجماهير التي ما فتئت تتابع تلك التطورات وتأثيراتها المتباينة.

وعليه, فما يهمنا في هذه الدراسة, هو معرفة واقع هذه الموضوعات والقضايا التي يطرحها برنامج (**حوار الساعة**), وطريقة معالجته من جهة, وتقييم ولو جزئي لما يقدمه التلفزيون الجزائري من إعلام سياسي بسلبياته وإيجابياته, وذلك من خلال تحليل مضمون لبعض حلقات هذا البرنامج,ورصدٍ لآراء الجمهور حول البرنامج من جهة أخرى؛ لأن معرفة آراء الجمهور في المادة الإعلامية, يعد أحد العناصر المهمة في التفاعلية والفاعلية في العلاقة بين الوسيلة الإعلامية والجمهور, خاصةً في ظل تطورات ورهانات العولمة الإعلامية والسياسية, وفي ضوء هذا العرض نبعت إشكالية الدراسة التي يمكن صياغتها على النحو الآتي:

«إلى أي مدى ساهم برنامج(حوار الساعة) في معالجة القضايا السياسية ؟ »

ثانياً: تساؤلات الدراسة:وفي ضوء إشكالية البحث, والتي تحددت بالتساؤل أعلاه؛ انبثقت تساؤلات فرعية لتجيب عن إشكالية الدراسة, وهي:

01– التساؤلات الخاصة بالجانب النظري:

أ– ما هو واقع الإعلام السياسي في التلفزيون الجزائري؟

ب–ما هي أهداف الإعلام السياسي؟

02– التساؤلات الخاصة بالجانب التطبيقي:وعلىضوءموضوعالدراسةوأهدافها, تحددت التساؤلات الآتية:

- **التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية:**

التساؤلات الخاصةبالمضمون (ماذا قيل ؟):

01– ما القضايا التي تناولها المحتوى السياسي في برنامج (**حوار الساعة**) في فترة الدراسة؟

02– ما اتجاه المعالجة في برنامج (**حوار الساعة**)؟

03–ما الأهداف التي يسعى المحتوى السياسي في برنامج(**حوار الساعة**) إلى تحقيقها؟

04–ما نوعية الضيوف المشاركين في برنامج(**حوار الساعة**)؟

التساؤلات الخاصة بالشكل (كيف قيل ؟):

01–ماااللغة المستخدمة في برنامج(**حوار الساعة**)؟

02–ما أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا السياسية في برنامج (**حوار الساعة**)؟

- **التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية:**

01– مامدى متابعة مفردات العينة لبرنامج(**حوار الساعة**)؟

02– مامدى اعتماد مفردات العينة على برنامج (**حوار الساعة**)للحصول على معلوماتهم السياسية؟

03– هل توخىبرنامج (**حوارالساعة**)المصداقيةفيطرحالقضاياالسياسيةوعرضها في رأيمفردات العينة؟

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع:أما الأسباب التي دعت الباحثة للقيام بهذه الدراسة فهي:

- **الأسباب الذاتية:**

01–اهتمامها الشخصي بهذا الموضوع؛ كونها من متتبعي برامج التلفزة الجزائرية, وكذلك رغبتها في إظهار أهمية التلفزيون الجزائري؛ لما يتمتع به من قدرات تميزه عن باقي الوسائل الإعلامية الجزائرية الأخرى.

02–التمرس والتدرب للتحكم في كيفية القيام ببحوثٍ ميدانية, تخضع لإجراءات ومتطلبات البحث العلمي.

- **الأسباب الموضوعية:**

01– التعرف على أبرز الأسباب التي تدفع الجمهور إلى التعرض لقنوات التلفزيون الجزائري.

02–كثرة القنوات الفضائية المتخصصة في الشؤون السياسية, والتنافس الشديد بينها على كسب جمهور المشاهدين.

03–احتلال المواضيع السياسية جانباً كبيراً, خاصة في وقتنا الحالي, والتي باتت تشغل بال العام والخاص.

04–جدة الموضوع, مع ندرة الدارسات عن التلفزيون الجزائري في المكتبة الجامعية بالوادي؛ وعليه فإن هذه الدراسة تسعى لتوفير قاعدة من المعلومات والبيانات, التي يمكن الاستفادة منها والاسترشاد بها, بما فيها إجراء دراسات أخرى مستقبلية حول التلفزيون الجزائري عموماً, وحول برامجه المتنوعة خصوصاً.

رابعاً: أهمية الدراسة: ويمكن تلخيص الأهمية في النقاط الآتية:

01– تقديم تفسيرات منطقيةٍ وواقعيةٍ لإشكالية الدراسة.

02–تتيح هذه الدراسة,فرصة لمعرفة الأساليب التي يستخدمها برنامج (**حوار الساعة**)لتقديم وجهة نظر جزائرية حيال القضايا التي تهم المجتمع الجزائري.

03– معرفة اتجاهات آراء الشباب الجزائري حول مهنية برنامج (**حوار الساعة**).

04–معرفة رجع الصدى حول مايبثهبرنامج (**حوار الساعة**) من موضوعات سياسية مختلفة.

05–تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تساعد في تعزيز دور الجزائرية الثالثة.

خامساً: أهداف الدراسة:

01– وصف وتحليل المعالجة الإعلامية التي يقوم بها برنامج(**حوار الساعة**).

02–معرفة طبيعة المضمون السياسي في برنامج(**حوار الساعة**) واتجاهه.

03– التعرف على نوعية الجمهور التي تستهدفه الموضوعات المعالجة في برامج(**حوار الساعة**), والتعرف كذلك على القوالب الفنية في هذا البرنامج.

04– معرفة سمات مشاهدي برنامج(**حوار الساعة**), وتأثيرها على طبيعة التلقي.

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة:

✓ **المعالجة الإعلامية:**

01– **لغةً:**

أ– **معنى كلمة «المعالجة»**:جاء في معاجم اللغةعن مادة**عَلَجَ**ما يأتي: الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ[1], **العِلْجُ**: من مَعْلوجاء العجم,وجمعه (علوج)[1], و**عَالَجَهُ, مُعَالَجَةً وعِلاَجاً**:زاوله ومارسه[1], كأن نقول **عَالَجَا**؛ أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه, واعملا به, وزاولاه[1], و**العِلاَجُ**: اسم لما يعالج به.[1]

ب– معنى كلمة «الإعلامية»:جاء في معاجم اللغة عن مادة **عَلِمَ** ما يأتي: الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ[1], **عَلِمَ** فلان الشيء عِلْماً؛ أي عَرَفَهُ, قال تعالى:**[اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ](الأنفال:60)**فهو عالم[2],و**أَعلمَهُ** الأمرَ وبالأمر:أطلعهُ عليهِ[3], وتأتي **عَلِمَ**

(1)–أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, ط01, ج04, د.م, دار الفكر, 1979م, ص121.

(1)– أحمد الفراهيدي: كتاب العين, تحقيق: مهدي المخزومي, ابراهيم السامرائي, ط01, ج01, د.م, د.ن, د.س, ص229.

(1)–اسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار,ط04, ج01, بيروت, دار العلم للملايين, 1990م, ص130.

(1)–ابن منظور:لسان العرب, ط01, مج04, القاهرة,دار المعارف,د.س, ص3066.

(1)–مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط, ط04, القاهرة, مكتبة الشروق الدولية,2004م, ص205.

على ثلاثة أوجه,**الأول**: العلم والرؤية,قوله تعالى:**[وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ](محمد:31)**[4],ولنختبرنكم (أيها المؤمنون) بالقتال والجهاد لأعداءالله حتى يظهر أهل الجهاد منكم, فيظهر الصادق منكم من الكاذب[5], و**الثاني**: العلم بالشيء والظهور عليه,قال تعالى:**[وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ](النحل:19)**,و**الثالث**:العلم بمعنى الإذن, قوله تعالى:**[فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ](هود:14)**؛ يعني بإذن الله[6], و**الإعلام**:نشربواسطة الإذاعة أو التلفزيونأو الصحافة.[7]

02– اصطلاحاً:

هي طريقة تتناول فيها المؤسسة الإعلامية (المكتوبة, المرئية والمسموعة) مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث, من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وآثاره, وذلك بغرض إيصال رسالتها إلى جمهور الرأي العام, والتأثير عليه بهدف إحداث التغيير.[8]

–ويقصد بها في هذه الدراسة:

الطريقة التي قدم بها برنامج (**حوار الساعة**) الموضوعات السياسية, من حيث أسلوب وطريقة عرضهللأفكار والأحداث والوقائع, وتشمل الخصائص الموضوعية التي تضم الموضوعات والأهداف, والخصائص الشكلية التي تضم اللغة المستخدمة وأساليب الإقناع المستخدمة.

✓ **القنوات الفضائية:**

01– لغةً:

أ– معنىكلمة «القنوات»: بالعودةإلىالمعاجمنجد كلمة**القنوات**تحملالمعانيالآتية:الْقَافُ وَالنُّونُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ[9], **القُنُوتُ**: الدعاءُ في آخر الوترِ قائماً, ومنه قوله تعالى:**[وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ](البقرة:238)**[10]؛ أي مطيعين لله, خاشعين ذليلين[11],و**القناةُ**: الرُّمْحُ الأجوفُ, (جمع) **قنا**: مجرى للماء.[12]

(**1**)–أحمد بن فارس: مرجع سابق, ص109.

(**2**)–مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز, ط01, القاهرة, مطابع الدار الهندسية,1980م, ص432.

(**3**)–دار المشرق: منجد الطلاب,نظر فيه ووقف على ضبطه: فؤاد إفرام البستاني, ط31, بيروت, المكتبة الشرقية, 1986م, ص495.

(**4**)– محمد الدمغاني: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم, تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل,ط04, بيروت,دار العلم للملايين, 1983م, ص330–331.

(**5**)– نخبة من العلماء: التفسير الميسر,ط01, المدينة المنورة, مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف, 2012م, ص510.

(**6**)– محمد الدمغاني: مرجع سابق, ص330–331.

(**7**)–أحمد مختار عبد الحميد عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, ط01,ج02, د.م, عالم الكتب, 2008م, ص1541.

(**8**)–مشاقبة بسام: مناهج البحث الإعلامي, ط01,الأردن, دار أسامة للنشر والتوزيع, 2010م, ص168.

(**9**)–أحمد بن فارس: ج05,مرجع سابق, ص29.

(**10**)– أحمد الفراهيدي: ج05, مرجع سابق, ص129.

(**11**)– نخبة من العلماء: مرجع سابق, ص39.

(**12**)–مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز,مرجع سابق,ص518.

ب– معنىكلمة «الفضائية»:جاء في معاجم اللغةعن مادة **الفَضَاء** ما يأتي:الْفَاءُ وَالضَّادُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ[1], **الفَضَاء**:(جمع)**أفْضِيَة**:ما اتسع من الأرض[2], (جمع) **فضائيَّات**:قناة تليفزيونيّة تبثّ إرسالها لجميع دول العالم عبر شبكات اتِّصال غير أرضيّة.[3]

02– اصطلاحاً:

هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون.[4]

– ويقصد بها في هذه الدراسة:

الفضائية الجزائرية الثالثة, الموجهة أساساً للجالية الجزائرية بالخارج, حيث تبث هذه الفضائية باللغة العربية بشكلٍ رئيسي, إضافةً للهجاتٍ محليةٍ,وهي إحدى القنوات التابعة للتلفزيون الجزائري, تأسست في (2001/07/05م), كما تهتم هذه القناة بقضايا الأمة العربية والإسلامية, وخصوصاً قضايا المجتمع الجزائري, وتعالجه بنظرةٍ شاملةٍ, وهي تقوم بدورٍ رئيسي في تبليغ الخطاب الرسمي للدولة الجزائرية, لذلك فهي تمنع منعاً بتاتاً لأي إساءةٍ لأي حكومةٍ عربيةٍ أو غربيةٍ, كما تعمل هذه القناة على تدعيم القيم وتجميع الأسرة على شاشتها, بتقديم ثروةٍ فكريةٍ مرئيةٍ من البرامج المتنوعة, حيث تتنوع برامجها بتنوع أهدافها من برامجها, برنامج (**حوار الساعة**).

✓ **البرامج الحوارية:**

01– لغةً:

أ– معنى كلمة «البرامج»:بالعودةإلىالمعاجمنجد كلمة**البرامج**تحمل المعانيا لآتية:الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ أَصْلَانِ[5], **البَرْنَامج**: الميزانية, اللائحة, المنهاج[6], **البرنامج** أيضاً: هوما يعبر عنه الآن بالقائمة والكتالوج[7], و**البَرنَامَجُ**: الوَرَقَةُ الجامِعَةُ لِلحِسابِ[8].

و**البرنامج** كذلك تعني: مجموع الأطروحات والقرارات المتفق عليها, وهي عبارة عن خطة عمل بأهداف وإجراءات وآجال محددة ودقيقة.[9]

ب– معنى كلمة «الحوارية»:جاء في معاجم اللغةعن مادة **الحوار** ما يأتي:الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ[1], و**حاوَرتُ** فلاناً,و**أَحَرْتُ** إليه جواباً, وما أحار بكلمة[2], و**الحور**: و**المُحاوَرَةُ** و**الحَوَارُ** المرَادّةُ في الكلام[3], قال تعالى:**[وَاللَّهُ يَسْمَعُ**

(**1**)–أحمد بن فارس:ج04,مرجع سابق, ص508.

(**2**)–دار المشرق: المنجد في اللغة والأعلام, ط31, بيروت, المكتبة الشرقية, 1991م, ص587.

(**3**)–أحمد مختار عبد الحميد عمر:ج03, مرجع سابق, ص1721.

(**4**)–سليمان سالم عبد النبي:الإعلام التلفزيوني, ط01, الأردن, دار أسامة للنشر والتوزيع, 2010م, ص25.

(**5**)–أحمد بن فارس:ج01,مرجع سابق, ص138.

(**6**)–دار المشرق: منجد الطلاب,مرجع سابق, ص12.

(**7**)–محمد فريد وجدي: دائرة معارف القرن العشرين, ط03, مج02, بيروت, دار المعرفة للطباعة والنشر, 1971م, ص154.

(**8**)–الفيروز آبادي: القاموس المحيط, تحقيق: مكتب تحقيق التراث, ط08,د.م,مؤسسة الرسالة للطباعةوالنشر والتوزيع, 2005م, ص180.

(**9**)–محمودي عادل: مصطلحات شخصيات تواريخ معلمية وخرائط, ط01, الجزائر,دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع, 2010م, ص17.

تَحَاوُرِكُمَا](**المجادلة:01**), و**الحِوارُ**: حديثٌ يجري بين شخصين أو أكثر, و**المَحُورَةُ**: مِنَ المحاوَرَةِ مَصْدَرٌ كَالمشُورَةِ مِنَ المشاوَرَةِ كالمحِورَةِ.[4]

02– اصطلاحاً:

هي البرامج التي تلقي الضوء على القضايا والموضوعات الهامة أو المشاكل البارزة التي تشغل الساحة, من خلال وجهات نظرٍ متعددةٍ أو مختلفةٍ, حيث تستضيف مجموعة من الخبراء أو المختصين في تلك القضايا لعرض آرائهم ووجهات نظرهم تجاهها, ويتم ذلك أمام حضورٍ جماهيري داخل الأستوديو, مع إشراك المشاهدين في النقاش والتعليق الفوري بتلقي مشاركاتهم بواسطة وسائل الاتصال المختلفة, وتتميز هذه البرامج بالتلقائيةوالعفوية والارتجال بأسلوب التقديم, وطرح الأسئلة من قبل المذيع.[5]

– ويقصد بها في هذه الدراسة:

البرامج التي يقدمها التلفزيون الجزائري على اختلاف أنواعها ومجالاتها, والبرنامج المتمثل في هذه الدراسة, هو برنامج (**حوار الساعة**) الذي يَعْرِضُه التلفزيون الجزائري على المباشر (وعلى القناتين الأرضية والجزائرية الثالثة), يوم الأربعاء على الساعة التاسعة وعشر دقائق مساءً, وهو برنامج نصف شهري, مدة بثه ساعة وربع من الزمن, من إعداد وتقديم الإعلامية الجزائرية فريدة بلقسام, إخراج: محمدالأمينمحروق, يتميز هذا البرنامجبالطابع الحواري, حيث يفتح فضاء الحرية والتعبير والشفافية, بطرح القضايا بحيادٍ وموضوعيةٍ, أين يستضيف وزراء وولاة وإطارات سامية في الدولة في الأستوديو, لمناقشة مواضيع تخص مختلف المهام الموكلة إليهم, ويمنح فرصة للصحفيين العاملين في مختلف وسائل الإعلام الجزائرية بطرح انشغالاتهم وتساؤلاتهم على الضيف, البرنامج من إنتاج مديرية الأخبار, استضاف في عدده الأول ليوم الأربعاء(2014/09/24م) وزير التكوين والتعليم المهنيين نور الدين بدوي.

✓ **القضايا السياسية:**

01– لغةً:

أ– معنى كلمة «القضايا»: بالعودةإلىالمعاجمنجد كلمة**القضايا** تحملالمعانيالآتية:الْقَافُ وَالضَّادُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ[6], **قَضَى: يَقْضِي قَضَاءً وقَضْياً وقَضِيَّةً و**القَضِيَّةُ الحكُم: مسألة يُتنازع فيها وتُعْرَضُ على القاضي أو القضاة للبحث والفصل[7].

و**القَضِيَّة (جمع) قَضَايا**: اسمٌ من قَضَى وعند المنطقيين[8], قَوْلٌ يصحّ أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب[9].

وكذلكيقال **قضيت الحج** والدين أديته, قال تعالى:[**فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ**](**البقرة:200**)؛ أي أديتموها.[1]

(**1**)–أحمد بن فارس: ج02,مرجع سابق, ص115.

(**2**)– أحمد الفراهيدي: ج03, مرجع سابق, ص287.

(**3**)–الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن, تحقيق: مركز الدراسات والبحوث, ط01,ج01, د.م, مكتبة نزار مصطفى الباز, د.س, ص178.

(**4**)–ابن منظور:مج02, مرجع سابق, ص1043.

(**5**)–قبلان عبده قبلان حرب: اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني, رسالة ماجستير في الإعلام, غير منشورة, الأردن, جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا, 2008م, ص35.

(**6**)–أحمد بن فارس: ج05,مرجع سابق, ص99.

(**7**)–مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز,مرجع سابق,ص506.

(**8**)–دار المشرق: المنجد في اللغة والأعلام, مرجع سابق, ص362.

(**9**)–محمد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات, ط01, بيروت,مكتبة لبنان, 1685م, ص183.

ب– معنى كلمة «السياسة»:جاء في معاجم اللغةعن كلمة**السياسية** ما يأتي:السِّينُ وَالْوَاوُ وَالسِّينُ أَصْلَانِ[2], **سَاسَ** (جمع) **سَاسَة وسُوِّسَ** فلانٌ أمرَ القومِ: مُلِّك عليهم, قال(**صلى الله عليه وسلم**):**[كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء]**[3], **أَسَاسةُ** الناسُ: رأَسُوه, **السَاسُ: السَائِس, السياسة:** استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجى في العاجل أو الآجل, وهي: فن الحكم وإدارة أعمال الدولة الداخلية والخارجية, **السِيَاسِيّ**: هو الذي يزاول **السياسة** أو يتخذها حرفة[4], و**السَّاسَةُ**: قادة الأمم ومدبرو شؤونها العامة,و**السياسة:** تدبير أمور الدولة.[5]

02–اصطلاحاً:

هي الموضوعات التي تنتمي إلى المجال السياسي سواءً كانت على المستوى المحلي أوالأفريقي أو الدولي.[6]

– ويقصد بها في هذه الدراسة:

الموضوعات والمضامين والأحداث المتنوعة التي تنتمى إلى المجال السياسي, سواءً كانت على المستوى المحلي, الذي يخص الشأن السياسي للدولة الجزائرية, أو على المستوى الدولي، والتي تناولتها الوسائل الإعلامية الجزائرية المتمثلة في التلفزيون الجزائري من خلال برنامج (**حوار الساعة**) بالتغطية والمتابعة الإعلاميةوالتركيز عليها,في الفترة الممتدة من (2014/09/24م) ولغاية (2015/02/31م), والقضايا السياسية في هذه الدراسة تتمثل في: استتاب الأمن, الحرية, العدالة, تجفيف منابع الإرهاب ....

سابعاً: الدراسات السابقة:

أ– أطروحات الدكتوراه:

01–الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي(دراسة تحليلية ميدانية على عينة من وسائل الإعلام وأفراد المجتمع السعودي):[7]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى نجاح وسائل الإعلام السعودية في تحقيق تطلعات كل من الحكومة وأفراد المجتمع, وقد اعتمدت على المنهج المسحي بشقيه الميداني والتحليلي, فتم مسح عينة من أفراد المجتمع السعودي البالغ عددهم (506), كما تم تحليل مضمون عينة من وسائل الإعلام السعودية ضمت الصحف والتلفزيون السعوديين, وتوصلت الدراسة**إلى**:

(**1**)–أحمد بن محمد بن علي الفيومي: المصباح المنير(معجم عربي عربي), ط01, بيروت, مكتبة لبنان, 1987م, ص193.

(**2**)–أحمد بن فارس:ج03,مرجع سابق, ص119.

(**3**)– أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري: صحيح البخاري, ج03, موقم للنشر الجزائر, دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة, 1992م, كتاب الأنبياء, باب(ما ذكر عن بني إسرائيل), (حديث رقم3268),ص1273, وفي مختصر صحيح مسلم, لزكي الدين عبد العظيم المنذري, تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني, ط01, البليدة,قصر الكتاب,1411هـ, كتاب الإمارة, باب(الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول), (حديث رقم1198), ص322.

(**4**)–دار المشرق: المنجد في اللغة والأعلام, مرجع سابق, ص636.

(**5**)–مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز,مرجع سابق, ص328.

(**6**)–عمران الهاشمي سعيد المجدوب: معالجة الصحف الليبية اليومية للقضايا الأفريقية(دراسة تحليلية على صحف(الفجر الجديد, الزحف الأخضر, الشمس) في الفترة من(1996/01/01م إلى2000/12/31م), مع دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة الفاتح), رسالة ماجستير في دراسات المجتمعات النامية والصحراوية, غير منشورة, ليبيا, جامعة الفاتح, 2003م, ص499.

(**7**)–سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود: الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي(دراسة تحليلية ميدانية على عينة من وسائل الإعلام وأفراد المجتمع السعودي), أطروحة دكتوراه في الإعلام, غير منشورة, المملكة العربية السعودية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, 2006م.

أ– اعتماد وسائل الإعلام السعودية على مصادرها الذاتية في الحصول على المعرفة السياسية بنسبةٍ مرتفعةٍ.

ب– حظيت القضايا المحلية بتغطيةٍ تلفزيونيةٍ أكبر مقارنةً بالصحف التي اهتمت بتغطية القضايا السياسية الخارجية.

ج– أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام شاركت في مناقشة القضايا السياسية بنسبة أكبر من مشاركة مسؤولي الحكومة والجمهور.

أما فيما يتعلق **بنتائج الدراسة الميدانية:** فقد أشارت

أ– إلى أن أهم الأهداف التي سعى الجمهور إلى تحقيقها كانت ذات طابع محلي.

ب– تصدرت القضايا المحلية قائمة قضايا الجمهور.

02–النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري(دراسة تحليلية وميدانية):[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على موضوعات النشرة الإخبارية في التلفزيون الجزائري, من حيث القوالب الصحفية المستخدمة, ووظيفة واتجاهات هذه المعالجة, وذلك بحصر عينة من نشرات الأخبار, إلى جانب دراسة اتجاهات مشاهدي النشرة نحو الشكل والمضمون, والبالغ عددهم (400) مفردة, والمنتمون لوظائف ومهنٍ مختلفة بمدينة عنابة. وكانت **نتائج الدراسة التحليلية كالآتي:**

أ– طغيان الأخبار السياسية وهيمنة الأخبار الوطنية على مجمل موضوعات النشرة.

ب– هيمنة منطقة الوسط في التغطية الجغرافية بالنسبة للأخبار الوطنية.

ج– هيمنة الخبر كقالب صحفي على القوالب الأخرى.

د– كما كشفت الدراسة كذلك على أن الشخصيات المحورية التي تحتل الصدارة في نشرة الأخبار رئيس الجمهورية متبوعاً برئيس الحكومة.

هـ– نجحت نشرة الأخبار في تحقيق التطابق بين الصورة والنص بنسبةٍ عاليةٍ, وتحقيق توافق بين عناصر التركيبة التلفزيونية.

وأما **نتائج الدراسة الميدانية**, فقد أفرزت على:

أ– عدم وجود تباين في الإجابات بين أفراد العينة حسب الجنس والوظيفة فيما يتعلق بمصداقية نشرة الأخبار الرئيسية.

ب– وجود نسبة مرتفعة من أفراد العينة حسب الجنس والوظيفة يناقشون موضوعات النشرة مع الغير.

ب– رسائل الماجستير:

01–الإعلام المرئي والمشاركة السياسية(تحليل سيميولوجي لخطابات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال الحملة الانتخابية(2009م)):[2]

هدفت هاته الدراسة إلى تحليل خطابات الرئيس (**عبد العزيز بوتفليقة**) وذلك خلال رئاسيات(2009م), حيث تم تحليل القوالب التعبيرية والعناصر الدالة (صورة وصوت)؛ وذلك من أجل إبراز الوظيفة الاتصالية, والاجتماعية وخاصةً الإقناعية منها

---

(1)–محمد شطاح: النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري(دراسة تحليلية وميدانية), أطروحة دكتوراه دولة في الإعلام والاتصال, غير منشورة, الجزائر, جامعة(بن يوسف بن خدة), 2004م.

(2)–ليلى برغوث: الإعلام المرئي والمشاركة السياسية(تحليل سيميولوجي لخطابات الرئيس **عبد العزيز بوتفليقة** خلال الحملة الانتخابية(2009م)), رسالة ماجستير في اتصال وعلاقات عامة, غير منشورة, باتنة, جامعة الحاج لخضر,2011م.

لهذه الرسائل, وتمت الاستعانة بالتحليل السيميولوجي كمنهجٍ وكأداةٍ, حيث تم اختيار خطابين فقط كعينة عشوائية منتظمة, هما خطاب باتنة وخطاب بشار, وكانت **النتائج كالآتي:**

أ– لعبت وسائل الإعلام المرئي دوراً كبيراً وفعالاً في التأثير على المشاركة السياسية لدى الأفراد خاصة في الانتخابات.

ب– الاتصال المواجهي بين الخطيب والمتلقي, أحدث تفاعلاً كبيراً وثقةً أكبر بين الخطيب وجمهوره, كما أن هذا التفاعل الذي أظهره التلفزيون أدى إلى ارتفاع نسبة المشاركة السياسية.

ج– كثرة التكرارات التي استخدمها الخطيب, أدت إلى الترسيخ وشد الانتباه.

02–الإعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري(من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادية):[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نمط المعالجة الإعلامية للقضايا الاقتصادية, في التلفزيون الجزائري من خلال حصة (**المؤشر**), وكذلك معرفة آراء متتبعي هذه الحصة, حيث استخدم الباحث المنهج المسحي معتمداً على أداتين الاستبيان والمقابلة, وتم اختيار عينة عمدية قوامها (154) فرداً من متتبعي حصة (**المؤشر**) الاقتصادية, المقيمين في مدينة الجزائر العاصمة, وكانت **النتائج كالآتي:**

أ– وجود اهتمام كبير من طرف الجمهور بالقطاع الاقتصادي وتطوراته.

ب– نسبة المشاهدة لمثل هذه الحصص, ترتفع لدى الذكور مقارنة بالإناث سواءً بالنسبة لمتابعة الحصة أصلاً, أو مدة المتابعة.

03–معالجة الصحف الليبية اليومية للقضايا الأفريقية(دراسة تحليلية على صحف(الفجر الجديد, الزحف الأخضر, الشمس) في الفترة من(1996/01/01م إلى2000/12/31م), مع دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة الفاتح):[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف علىحجم اهتمام الصحف اليومية الليبية (الفجر الجديد, الزحف الأخضر والشمس) بالقضايا الإفريقية, وقد اعتمدت الدراسة على أكثر من منهجٍ. وبذلك توصلت لعدد من النتائج**أهمها:**

أ– جاء اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الإفريقية منخفضاً.

ب– ركزت صحف الدراسة على القضايا السياسية بنسبة (49%) مع إهمالها لباقي القضايا الإفريقية الأخرى.

ج– كشف التحليل عن ضآلة المساحة التي خصصتها صحف الدراسة للموضوعات الإفريقية موضع التحليل، حيث لم تخصص الصحف الثلاث لها سوى (12.2%) من إجمالي المساحة التحريرية.

أمانتائج الدراسة الميدانية فكانت كالآتي:

أ– جاءت صحيفة الفجر الجديد في مقدمة الصحف اليومية الليبية التي يفضلها أفراد عينة الدراسة تليها جريدة الشمس ثم الزحف الأخضر.

ب– غالبية أفراد العينة يقرأون الصحف اليومية الليبية بشكل غير منتظم.

ج– اهتمت الصحف اليومية الليبية اهتماماً كبيراً بالقضايا الإفريقية، من وجهة نظر المبحوثين.

أما أهم **نتائج المقارنة بين الدراستين التحليلية والميدانية:**

(**1**)–بلقاسم مام: الإعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري(من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادية), رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال, غير منشورة, الجزائر, جامعة(بنيوسفبنخدة), 2004م.

(**2**)–عمران الهاشمي سعيد المجدوب: مرجع سابق.

أ– فقد اتفقت معظم نتائج الدراسة التحليلية والميدانية بشكلٍ عامٍ حول اهتمام الصحف اليومية الليبية بالقضايا الإفريقية.

04–الريف في التلفزيون الجزائري(دراسة تحليلية لحصة الأرض والفلاح(1970/1995م)):[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حجم الخدمات التي يقدمها التلفزيون الجزائري للمجتمع الريفي خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين سنة (1970م) إلى غاية سنة (1995م), وذلك بتحليل عينة من حصة (**الأرض والفلاح**), واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي, والذي أعتمد في إطاره على أسلوب تحليل المضمون, وقد توصلت الدراسة **إلى:**

أ– مساهمة التلفزيون في ميدان التنمية الفلاحية كانت ضعيفةً, بالمقارنة مع ما نصت عليه مواثيق الدولة الجزائرية منذ الاستقلال.

ب– تأثر حصة (**الأرض والفلاح**) بالمتغيرات التي عرفها المجتمع الريفي, طيلة فترة الدراسة وبالتطورات التي عرفها القطاع الفلاحي الجزائري.

ج– تبين أن حصة (**الأرض والفلاح**) خلال فترتي السبعينيات والثمانينيات, لم تعكس المشاكل الحقيقية للقطاع الفلاحي, لكنها استطاعت خلال فترة التسعينيات أن تعوض ذلك, بإبراز الأزمة التي تعاني منها الفلاحة الجزائرية.

☒ **تعقيبٌ على الدراسات السابقة:**

من فحصٍومطالعةٍ للدراسات السابقة, لُوحظأن جميع هذه الدراسات ثريةٌ في مضمونها, وتشجع على مواصلة الأبحاث التي تخدم الإعلاميين, كما أن مختلف هذه الدراساتتناولت المواضيع السياسية من جوانب عدة؛ فمنها ما أهتم بدراسة قضية معينة مع تحليل مضمونها سواءً في صحفٍ أو برامجٍ، وركزت دراسات أخرى على التغطية الإعلامية لأحداث وقضايا محلية، وأخرى اهتمت ببحث العلاقات العربية الأفريقية وتطورها, وبشكل عام:

01– لا توجد دراسة بنفس متغيرات الدراسة الحالية، ولكن الاتفاق والاقتراب جاء في المناهج البحثية وأدوات جمع البيانات, لذا تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة محاولةً علميةً، وإضافةًتُحسب إلى جانب النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون في هذا المجال.

02– اتفقت الدراسة الحالية تقريباً مع جل الدراسات في المزاوجة مع مناهج البحث المختلفة.

03– اختلفت الأهداف التي سعت إليها كل دراسةٍ من الدراسات السابقة, عن الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الحالية, باختلاف الزاوية التي تناولتها كل دراسة.

04–أجريت جل الدراسات على عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية.

05–كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على الأهمية والدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في المجتمعات المعاصرة، مع الكشف عن كيفية استخدام وتوظيف المناهج العلمية المختلفة، وأدوات جمع البيانات والمقاييس الإحصائية وأساليب التحليل في الدراسات العلمية.

(**1**)–زهيدة أصاري: الريف في التلفزيون الجزائري(دراسة تحليلية لحصة الأرضوالفلاح(1970/1995م)), رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال, غير منشورة, الجزائر, جامعة(بن يوسف بن خدة),1997م.

الجانب النظري

الفصل الأول

« الإعلام والسياسة »

– تمهيد.

المبحث الأول: الإعلام الجزائري في ظل الإصلاحات.

المطلب الأول: مفهوم الإعلام.

المطلب الثاني: كرونولوجيا تطور الإعلام الجزائري.

المطلب الثالث: الإعلام السمعي البصري في الجزائر.

المطلب الرابع: التطور الهيكلي والمؤسساتي للتلفزيون الجزائري.

المبحث الثاني: علاقة الإعلام بالسياسة.

المطلب الأول: مفهوم السياسة وتحولاتها.

المطلب الثاني: مفهوم الإعلام السياسي.

المطلب الثالث: مقاربات بين الإعلام والسياسة.

المبحث الثالث: الإعلام والقضايا الراهنة في الجزائر.

المطلب الأول: القضايا الراهنة في الجزائر.

المطلب الثاني: المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية.

– خلاصة.

– تمهيد:

احتل الإعلام في العالم المعاصر, مكانةً متميزةً في مختلف الجوانب السياسية الداخلية والخارجية للدول, حتى غدى الإعلام أداةً مؤثرةً في صناعة القرار السياسي والتأثير على متخذي القرار, لاسيما في الأنظمة الديمقراطية, ولذلك عملت الدولة الجزائرية لمواكبة هذه التطورات بتقوية وتدعيمقطاع الإعلام, مسخرةً بذلك كافة الإمكانيات التي تنهض بالقادم نحو الأفضل,والتي تهدف من ورائها بالدرجة الأولى, إلى خدمة المجتمع الجزائري في كافة المجالات.

وتعتبر هاته الجهود المتواصلة التي تبذلها الدولة في تطوير هذا القطاع خاصةً الثقيل منه, مهمةً جداً في واقع الرهانات المتجددة؛ وذلك باعتباره من أهم الوسائل المؤثرة على الرأي العام الجزائري لاسيما السياسي منه, ومن هنا شمل هذا الفصل المباحث الآتية: الإعلام المرئي الجزائري في ظل الإصلاحات, علاقةالإعلام بالسياسة, الإعلام والقضايا الراهنة في الجزائر.

المبحث الأول: الإعلام الجزائري في ظل الإصلاحات:

المطلب الأول: مفهوم الإعلام:

لم تعد اليوم أي أمةٍ تستغني عن الإعلام، بل وأكثر من ذلك أخذت كل أمة تتبارى في ميدانه الفسيح, وتحولت بذلك وسائله وأجهزته إلى أسلحةٍ شديدة الفاعلية, على الصعيدين الداخلي والخارجي.

الفرع الأول: تعريف الإعلام لغةً: وقد سبق بيان الإعلام لغةً في الفصل التمهيدي.

الفرع الثاني: تعريف الإعلام شرعاً:

وفيما يلي نعرض بعض جهود مختلف العلماء المسلمين ومفكريهم في تعريفهم للإعلام شرعاً:

01– هو تعريف الحق, وتزيينه للناس بكل الطرق والأساليب والوسائل العلمية المشروعة, مع كشف وجوه الباطل وتقبيحه بالطرق المشروعة, بقصد جلب العقول إلى الحق, وإشراك الناس في منوال الخير وهديه, وإبعادهم عن الباطل أو إقامة الحجة عليهم.

02– هو دعوةٌ للدين ودفاعاً أمنياً وصادقاً عنه, وأداةٌ توضع وتوظف في خدمة أغراضه وأهدافه وانتشاره.[1]

فالإعلام إذن, عند المسلمين لا يخرج عن كونه تبليغاً, كما أن الآيات التي تؤكد وجوب العناية بالبلاغ كثيرة منها, قال تعالى:**[يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ](المائدة:67)**؛ أي: هذا أمرٌ من **الله** لرسوله محمد **(صلى الله عليه وسلم)** بأعظم الأوامر وأجلها وهو التبليغ لما أنزل **الله** إليه[2], ووردت كذلك أحاديثٌنبويةٌ شريفةٌ في نفس السياق ومنها: ما رواه عبد **الله** بن عمرو عن النبي**(صلى الله عليه وسلم)** أنه قال:**[بلغوا عني ولو آية]**[3], ومن فوق جبل عرفات, في حجة الوداع, قال **(صلى الله عليه وسلم)**:**[فيبلغ الشاهد الغائب]**[4], وقال **(صلى الله عليه وسلم)** أيضاً:**[ألا هل بلغت؟]**.[5]

---

(1)–سيد محمد ساداتي الشنقيطي: مدخل إلى الإعلام, ط01, بيروت, دار الفضيلة, 2003م, ص ص08–10.

(2)–عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير القرآن الكريم في تفسير كلام المنان, ط01, بيروت, دار ابن حزم للنشر والتوزيع, 2003م, ص217.

(3)–أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: فتح الباري, ج13, د.م, دار الريان للتراث, 1986م, كتاب الأنبياء, باب(ما ذكر عن بني إسرائيل), (حديث رقم3274), ص576.

(4)–أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري:مرجع سابق, كتاب الحج, باب(الخطبة أيام منى), (حديث رقم1642).

(5)–زكي الدين عبد العظيم المنذري:مرجع سابق, كتاب القسامة, باب(تغليظ الدماء والأعراض والأموال), (حديث رقم6668).

الفرع الثالث: اصطلاحاً:

فقد تعددت وتنوعت تعاريف الإعلام, ومنها:

01– ما شاع بين الدارسين للإعلام الوضعي, وهو تعريف أوتوجروت الألماني: الإعلام هو التعبير الموضعي لعقلية الجماهير, ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت.[1]

02– أنه تزويد الناس بالأخبار الصحيحة, والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة[2], التي تساعدهم على تكوين رأي عامٍ صائبٍ في واقعةٍ من الوقائع أو مشكلة من المشكلات, بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.[3]

03– هو مصطلح يطلق على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة, أو مؤسسة تجارية, عامةً أو خاصةً رسمية أو غير رسمية, مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات.[4]

04– عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة, وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة, ووقائع محددة وأفكار منطقية, وآراء راجحة للجماهير, مع مصادر الخدمة للصالح العام.[5]

الفرع الرابع: الإعلام في التشريع الجزائري:

يُعَرف قانون الإعلام الجزائري في المادة(**03**) من الباب الأول (أحكام عامة) الإعلام بأنه: كل نشر أو بث لوقائع أحداث, أو رسائل أو آراء أو أفكار أو معارف, عبر آية وسيلة مكتوبة أو مسموعة أو متلفزة أو الكترونية, وتكون موجهة للجمهور أو لفئةٍ منه.[6]

المطلب الثاني: كرونولوجيا تطور الإعلام الجزائري:

الفرع الأول: المرحلة الأولى قبل سنة (1962م):

لم تظهر التلفزة في الجزائر إلا في ديسمبر العام (1956م) إبان الفترة الاستعمارية, أين أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال تعمل ضمن المقاييس الفرنسية,حيث عُد استحداثها اهتماماً بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، واقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر, أين أنشأت محطات إرسال ضعيفة, موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة، العاصمة، ووهران, أما برامجهافكانت ترتكز على قاعدة تقنية بدائية، وتجلب في جزء كبير منها من فرنسا,مركزة على إيجابيات المستعمر, وفي الوقت نفسه تعمل على إبراز علاقات الهيمنة على المجتمع الجزائري, مشوهة في أغلب الأحيان نضاله السياسي ورصيده الحضاري.

أما دخول الإذاعة إلى الجزائر فكان سنة (1929م) استجابةًأيضاً لحاجيات الأقلية الأوروبية المتواجدة في الجزائر، كماظلت برامجها أيضاً ذات صلةٍ وطيدة مع فرنسا، كما أن هياكلها الأساسية كانت متواضعة جداً مقارنة مع شاسعة الجزائر, وظلت السياسة

(**1**)–منال طلعت محمود:مدخل إلى علم الاتصال, ط01,د.م, د.ن, 2002م, ص91.

(**2**)–زهير إحدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال, ط01,الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2002م, ص14.

(**3**)–عاطف عدلي العبد:نظريات الإعلام, ط01, د.م, د.ن, 2006م, ص09.

(**4**)–منى سعيد الحديدي, شريف درويش اللبان: فنون الاتصال والإعلام المتخصص, ط01, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية, 2009م, ص27–28.

(**5**)–خير الدين على عويس, عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي, ط01, القاهرة, مركز الكتاب للنشر, 1998م, ص20.

(**6**)–الجمهورية الجزائرية الديمقراطيةالشعبية, رئاسة الجمهورية, قانون الإعلام: الباب الأول, المادة(03), قانون عضوي رقم(12/05) المؤرخ في(12 جانفي2012م), ص02.

الاستعمارية الإعلامية بعيدةً عن الفرد الجزائري وموجهةً إلى المستوطن لغاية اندلاع حرب التحرير, أين ظهر النضال الإعلاميمع(**صوت الأحرار**),فالتف حوله الشعب الجزائري, عندها تنبهت السلطات الاستعمارية إلى ضرورة تمتين قواعدها لغاية مقصودة, وهي تحقيق عزلة لجبهة التحرير الوطني, وتشجيع تسرب قوة ثالثة موازية لها تخدم أغراضها الاستعمارية[1], ولكن رغم كل ما أقيم حول(**صوت الأحرار**)منشبكات تشويش كثيفة ومؤامراتٍ وصلت إلى درجة الانتحال, إلا أنها استمرت وكانت دافعاً قوياً للثورة الجزائرية.

الفرع الثاني: المرحلة الثانية بعد سنة (1962م):

لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون؛ لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري, بعيداً عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلاً, وتطبيقاً لهذا التوجه الذي يتعلقبأداةٍ من أدوات السيادة الوطنية, قام كل الإطارات والتقنيون والعمال الجزائريونفي (1962/10/28م) برفع التحدي والتغلب على صعوبات التكوين, وشكلوا يداً واحدةً تحدوهمالروح الوطنية, فالتزموا بتحقيق سير الحسن لأجهزة الإذاعة والتلفزيون.[2]

وفي الفاتح أوت من عام (1963م)تأسست الإذاعة والتلفزيون الجزائري, فكانت الانطلاقة في تطوير هذا المرفق الإعلامي الهام مختلفة إلى حد ما, عن باقي المرافق الإعلامية الأخرى, ويرجع ذلك لسببين رئيسين هما:

أولاً: طبيعة الإرث الاستعماري في ميدان الإعلام الإذاعي والتلفزيوني.

ثانياً: الرغبة في الاستفادة بأقصى سرعة ممكنة من المزايا التي يوفرها هذا المرفق الإعلامي, للاتصال بأكبر قطاع من الجمهور الجزائري[3], مما جعلالدولة الجزائرية تعمل على تجهيز هذا القطاع،من خلال المخططات الثلاثة: الثلاثي (1967/1969م), الرباعيالأول (1970/1973م), الرباعيالثاني (1974/1977م)[4], كما عمل التلفزيون الجزائري أيضاً على اتخاذ عدة إجراءاتٍ تمثلت منذ استرجاع السيادة الوطنية, في الانخراط في مختلف الاتحادات الدولية المنظمة لمبادئ وقوانين السمعي البصري, مثل:

(URTNA. ASBU.URTI.CMCA.COOPEAM.ONV).[5]

المطلب الثالث: الإعلام السمعي البصري في الجزائر:

أحدث اقتران تكنولوجيات السمعي المرئي بتكنولوجيات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعلوماتية, تحولاتٍ عميقةٍ في مجال وسائل الإعلام[6]؛ عملت على إنهاء الحدود وتقريب المسافات, فأصبحت السيادة على الفضاء هي المحك لكل تحكمٍ, خصوصاً

(**1**)–لمحة تاريخية: موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=3), تاريخ التصفح الأربعاء(2014/09/10م) على الساعة(16:49).

(**2**)–لمحة تاريخية: موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=3), مرجع سابق.

(**3**)–صالح بن بوزة: تطور الإعلام الجزائري خلال الفترة(1962/1978م),مجلة الثقافة, ع115,الجزائر,وزارة الاتصال والثقافة, 1997م,ص202.

(**4**)–لمحة تاريخية: موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=3), مرجع سابق.

(**5**)–نادية بلحاج:أهم إنجازات التلفزيون الجزائري(جيلان مختلفان, والهدف واحد), مجلة الشاشة الصغيرة, ع153, التلفزة الجزائرية, أكتوبر/نوفمبر2002م,ص39.

(**4**)–رضاالنجار, جمالالدينناجي:تكنولوجياالمعلوماتوالاتصال(الفرص الجديدةالمتاحةلوسائل الإعلام بالمغرب العربي), ط01, تونس, المنظمةالإسلاميةللتربيةوالعلومو الثقافة, 2005م, ص41.

على مستوى السيطرة على الفكر والمعلومات[1],ومن هنا فإن الحديث عن قوة الدول في المستقبل مرتبطٌ بجودة المعلومات المتاحة لها, في عصرٍ تتأكد فيه المقولة بأن من يملك التكنولوجيا تكون له السيادة, مما فرض على جميع الدول التكيف مع حيثيات هذا التحول, فأصبح من الصعوبة بمكانٍ, التفرقة بين ما هو إعلامٌ وطني وما هو إعلامٌ دولي.[2]

وكان لانتشار هذه التكنولوجيات الحديثة أثراً ملحوظاً على الإعلام الجزائري, خصوصاً مؤسسة التلفزيون,كونها مؤسسة عمومية, تحاول ببرامجها الاهتمام بكافة الشرائح والفئات في المجتمع, فعرفت هي الأخرى مراحل هامةٍ في تطورها, ميزها انتهاجها لسياسات جديدةٍ في مجال الاتصالات, حيث عملت على توسيع نطاق بث برامجها, وذلك بإنشاء شبكةٍ وطنيةٍ تسمح بتغطية كافة التراب الوطني, إضافةً لانتقالها من البث بالأبيض والأسود إلى استخدام الصورة الملونة, واقتحامها بجدارةٍ ميدان المنافسة عبر الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية, فأضحت بذلك مؤسسة استراتيجية كبرى, تتوفر على عدة قنوات تليفزيونية, منها الأرضية والفضائية, لتغطي بذلك نطاق شمال أفريقيا وأوروبا ومنطقة الشرق الأوسط.

ومن أجل الصمود في وجه المد الكاسح لتيار القنوات الفضائية الأجنبية المنافسة, سطرت التلفزة الوطنية أهدافاً أساسيةً لسياستها البرامجية, حاولت تجسيدها على أرض الواقع, حيث ركزت فيها على تدعيم حصة الإنتاج الوطني في شبكة البرامج, وطمحت من خلالها إلى تحقيق نسبة (80%) منها كإنتاج وطني محلي, وعملت كذلك على تحسين نوعية البرامج الوطنية من حيث المضمون, وتطويرها من حيث الشكل والتقديم ومستوى الإنتاج.

وبدخول التلفزة الجزائرية لعالم الرقمنة, وحصولها على الوسائل والمعدات التكنولوجية الحديثة والمتطورة, اعتمدت في التحكم بها على الخبرات والكفاءات المحلية, فعملت على تكوين الإطارات بالجزائر(التي أضحت تستقطب عيون العديد من الفضائيات العالمية, خاصة العربية منها) بما يتلاءموالسوق التنافسية الدولية في ميدان السمعي البصري, وواصلت التلفزة الجزائرية مسيرتها واستقطابها لاهتمام الرأي العام الإقليمي والدولي (وذلك من خلال ترشيح الجزائر في العديد من المرات لرئاسة هيئات وتجمعات دولية, ذات قيمة في المجال السمعي البصري في حوض البحر الأبيض المتوسط, وكذا ترأسها لاتحاد الإذاعات التلفزيونات العربية).[3]

واستكمالاً للدور الريادي الذي يقوم به التلفزيون الجزائري في تطوير رسالته الإعلامية، وتمكين الجماهير منالمتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار والبرامج وتحليلاتهاعلى شبكةالإنترنت، مع تزامن زيادة عدد متابعي أنشطة القناة عبر موقعها على الإنترنت إضافة لجمهور الشاشة، جعل التلفزيون الجزائري يتطلع حالياً إلى خدمة تلفزيونية أكثر قرباً من الجمهور, وأكثر تفاعلية من أجل الحفاظ على جمهوره, وذلك بإنشاء قناةٍ معلوماتيةٍ متكاملةٍ على الشبكة, تحقق كل الوظائف المتطورة للأنترنت (مشروع القناة الرابعة على النت أو البوابة الإلكترونية).[4]

كما تعمل الدولة اليوم على استحداث هيئات جديدة كسلطة ضبط السمعي البصري, لتنظيم آليات العمل في استراتيجية وطنية لتنمية نشاط السمعي البصري, كما سيدعم القطاع الإعلامي ببطاقة الصحفي, التي ستعطي دفعاً جديداً لمسار هذا

(1)–محمد عبد البديع السيد: أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية,ط01, د.م, العربي للنشر والتوزيع, 2009م, ص07.

(2)–هزوان الوز: الإعلام وأدوار وإمبراطوريات, ط01, دمشق,الهيئة العامة السورية لكتاب, 2010م, ص15–16.

(3)–هشام بومايدة:أربعون سنة من العطاء(مراهنة على الجزأرة منذ البداية إلى اليوم), مجلة الشاشة الصغيرة, ع153, مرجع سابق,ص43.

(4)–تطورات تقنية: موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=5), مرجع سابق.

الأخير في المسار المهني, وهذا يعتبر مكسب يضاف إلى مكاسب عدة في انتظار انفتاحات أخرى تخدم الإعلام والإعلاميين معاً.[1]

الفرع الأول: إصدار القانون السمعي البصري:

فبعد (52 سنة) من بسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون, مشهدٌ إعلامي جديدٌ يعزز المسار الديمقراطي والتعددية الإعلامية في الجزائر, معلناً في ذات الوقت دخول التعددية الإعلامية في قطاع السمعي البصري الذي ظل حكراً على القطاع العمومي, تعددية تعززت بقانون خاص بالسمعي البصريفي(جانفي2014م) المصادق عنه من طرف البرلمان[2], مانحاً المزيد من الحرية للصحفيين, انفتاح يندرج ضمن الإصلاحات السياسية التي بادر بها رئيس الجمهورية (**عبد العزيز بوتفليقة**), في ظل المتغيرات الوطنية الإقليمية والدولية.

يحتوي هذا القانون على (113) مادة, تُحدد القواعد المتعلقة بممارسة النشاط السمعي البصري وتنظيمه, كما تتطرق إلى الإيداع القانوني والأرشفة السمعية البصرية لكل منتوجٍ يبث للجمهور, وكذا العقوبات الإدارية والأحكام الجزائية.

المسار توج أيضاً بتعين رئيس سلطة الضبط السمعي البصري, الهيئة التي ستسهر على حرية ممارسة النشاط السمعي البصري, ضمن الشروط المحددة لهذا القانون, والسهر على ترقية اللغتين العربية والأمازيغية, وضمان الموضوعية والشفافية, كما تناط لها مهمة احترام مطابقة أي برنامج سمعي بصري كيفما كانت وسيلة بثه للقوانين والتنظيمات سارية المفعول.

كما تفرض الالتزامات التي يتضمنها دفتر الشروط باحترام مقومات ومبادئ المجتمع الجزائري, واحترام قيمه الوطنية ورموز الدولة, من خلال حصص البرامج المحدد والسهر على أن تكون نسبتها (60%) على الأقل منتوجاً جزائرياً محضاً, وهذا وحددت مدة الرخصة المسلمة بـ (12سنة) للاستغلال البث التلفزيوني وبـ (06 سنوات) لخدمة البث الإذاعي.[3]

الفرع الثاني: المؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري:

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال, تضطلع بمهامٍ رئيسية يحددها دفتر شروط, بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبث, وفق ما يقتضيهالصالح العام للبلاد, كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف, والتي يتواجد مقرها الرئيسيفي الجزائر العاصمة (21) شارع الشهداء, والمؤسسة العمومية للتلفزيون مؤسسة ذات طابعٍ صناعي وتجاري، تملك الشخصية المعنوية وتأخذ وزارة الاتصال على عاتقهامسؤولية تسييرها وتحديد ميزانيتها.

المطلب الرابع: التطور الهيكلي والمؤسساتي للتلفزيون الجزائري:

تم استرجاع السيادة على المؤسسة الوطنية للتلفزيون من الاستعمار الفرنسي في (1962/10/28م), لكنها ظلت تحمل اسم مؤسسة الإذاعة والتلفزة الفرنسية، إلى أن صدر المرسوم المؤرخ في (1962/10/01م) تحت رقم(234/67) وبموجبه تحولت المؤسسة إلى مؤسسة

---

(1)– حلقة مسجلة من برنامجصباح الخير يا جزائر, الذكرى الثانية والخمسين لبسط السيادة الوطنية على التلفزيون والإذاعة, بثت يوم الأربعاء(2014/10/22م) علىالجزائرية الثالثة على الساعة(10:07).

(2)–حلقة مسجلة من برنامجنقاش مفتوح, بعنوان: القانون السمعي البصري, بثتها الجزائرية الثالثة يوم الأحد(2014/10/26م), على الساعة(20:00).

(3)–حلقة مسجلة من برنامجنقاش مفتوح, بعنوان: القانون السمعي البصري,بثتها الجزائرية الثالثة يوم الأحد(2014/10/26م), على الساعة(20:00),مرجع سابق.

البث الإذاعي والتلفزيوني, ثم إلى مؤسسة الإذاعة والتلفزيونإلى غاية صدور المرسوم رقم (147/86) المؤرخ في (1986/07/01م)، والذي بموجبه أُنشأت المؤسسة العمومية للتلفزيون[1], حيث تم تقسيمها إلى أربعة مؤسساتٍ رئيسيةٍ هي:

01–المؤسسة الوطنية للتلفزة.

02–المؤسسة الوطنية للإذاعة.

03–المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي.

04–المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري.

وبهذا أصبحت كل مؤسسة مستقلةوقائمة بذاتها, لها نظامها الداخلي الذي يسيرها, وأهم تحول كان في سنة (1991م) جاء فيه:

01–المؤسسة الوطنية للتلفزة تصبح مؤسسة عمومية ذات طابعٍ تجاري.

02–وظائف الخدمة العمومية للمؤسسة يحددها دفتر المهام, الذي يحدد واجبات المؤسسة, وأهمها المتعلقة بالتعبير عن كل التيارات الفكرية، ووجهات النظر في ظل احترام مبدأ العدالة في الطرح والشفافية والحرية, واحترام توجيهات المجلس الأعلى للإعلام والبيانات القادمة من وزارة الاتصال والثقافة، أما باقي الدفتر فهو يبين الهوية العامة للقناة المحددة بالثلاثية, الأخبار،التربية،التوجيه, كما يحدد حصص بث البرامج الوطنية, إضافة إلى بعض القوانين المتعلقة ببث الومضات الإشهارية.[2]

03– يعوض مجلس التوجيه بمجلس الإدارة الذي يضم (10) أعضاء في أكبر تقدير له، مهمته حساسة وهي ضمان حرية الخدمة العمومية للتلفزة, وكذا السهر على تطبيق ما جاء في كراس الواجبات, وهذا حسب المرسوم التنفيذي لسنة (1991م), وعلى عكس مجلس الإدارة الذي يرأس من طرف وزير الاتصال أو ممثل له.[3]

وأما من ناحية التمويل, فالتلفزيون الجزائري تموله ثلاثة وسائل هي: الدولة, الإشهار,والرسوم التي تبقى ضعيفةً جداً, إذ كل أسرة تدفع (50دج)كل ثلاثة أشهر, مقابل مشاهدة التلفزيون والاستماع للراديو.[4]

الفرع الأول: مهام ووظائف المؤسسة الوطنية للتلفزيون:

طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم (101/91) فإن المؤسسة, وباعتبارها مؤسسة للخدمة العمومية, فإنها تضمن كل النشاطات كالإعداد والإثراء والإنتاج, والتوزيع للبرامج على كامل التراب الوطني لأجل غايات محددة هي: الإعلام والتثقيف والترفيه, وعلى ضمان تعددية واستقلالية المعلومة (الإعلام) وتشجيع الاتصال الاجتماعي, المعد من قبل الحكومة والهيئات التابعة لها, وعليه فإن المؤسسة وفي هذا الإطار, يجب أن تقوم بالمهام والوظائف الآتية:

01– تغطية كل النشاطات الحكومية.

02– تغطية الحملات الانتخابية.

03– نقل مناقشات البرلمان.

04– تغطية نشاطات الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات.

(**1**)–تقديم المؤسسة: موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=2), مرجع سابق.

(**2**)–لمحة تاريخية: موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=3), مرجع سابق.

(**3**)–لمحة تاريخية: موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=3), مرجع سابق.

(**4**)–حوار أجري مع مدير التلفزيون الجزائري توفيق خلادي وموقع(TAS) الناطق بالفرنسية, الحوار مترجم حصرياً لمنتدى القنوات الجزائرية(2012م), موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=4),مرجع سابق.

05– بث البرامج ذات الطابع المتخصص في الأحوال الجوية.

06– إضافة إلى الأشرطة والتحقيقات والمجلات المتعلقة بمختلف جوانب الحياة الوطنية والدولية.

07– يجب أن تكون البرامج الوطنية ناطقة باللغة العربية أو معربة أو مبرمجة بالنسبة للبرامج الأجنبية.

08– الحفاظ على مكانة الجزائر في مجموعة الدول الفرنكوفونية.

09– تحسين صورة الجزائر في الخارج والدفاع عنها.

10– إعطاء قيمة للتحولات السياسية والاقتصادية الحاصلة في الجزائر.

11– إبراز سياسات الانفتاح السياسي والاقتصادي والتي تتم بإتباع طرق الشراكة وفتح مجالاالاستثمار والإمكانيات المتوفرة لإتمام ذلك.

12– التعريف بالموارد السياحية والتنوع الثقافي, كما يلزم دفتر الشروط والمرسوم المؤسسة بأن تبث على الأقل جريدتين مصورتين في اليوم[1].

13–توفير خدمات إعلامية تلبي احتياجات ورغبات المشاهدين حسب اهتماماتهمبجرعات وكميات وفيرة, وبجودة عالية.

14– تعمل وسائل السمعية البصرية بجميع أنواعها على نشر ثقافة رفيعة مشوقة مع رفع المستوى الفكري لدى المواطن[2].

15–تشجيع الهوايات وتنمية المواهب.[3]

كما يلتزم التلفزيون الجزائري باحترام **المبادئ الإعلامية المتمثلة في:**

01– الآنية والسرعة في نقل وبث الخبر, **02–** المعالجة الإعلامية والمعلوماتية المتوازنة, **03–** الدقة والموضوعية والحياد, **04–**الشمولية في الطرح, **05–**مساندة وإسناد التوجهات الكبرى للبلاد, **06–** إشاعة السلم وثقافة الحوار, **07–**خلق مناخات التواصل بين الجزائريين في شتى أصقاع العالم, **08–**التفاعلية وخلق المشاهد المتجاوب والإيجابي.[4]

الفرع الثاني: تسيير وتنظيم المؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري:

يُسير التلفزيون الجزائري (المؤسسة) من طرف مدير عام مدعمٌ بمجلس استشاري متكون من ممثلين عن هيئات مختلفة للدولة, ومن الحكومة ومن الأحزاب السياسية وغيرهم, بمجموع يقارب (25) عضواً, يساعد المدير العام في أشغاله مديرٌ عامٌ مساعدٌ وخمسةُمستشارين, أما المؤسسة فتسير وفقاً لمرسومٍ وزاري صُدر في (1987/01/24م).[5]

أما الهيكل التنظيمي للمؤسسة فيتكون من **المديريات الآتية:**

01– مديريةالأخبار, **02–**مديرية البرمجة, **03–** مديرية إنتاج البرامج, **04–** مديرية المصالح التقنية.**05–** مديرية الدراسات والتجهيز, **06–**مديرية الموارد البشرية, **07–**مديرية الإدارة والمالية, **08–**مديرية العلاقات الخارجية, **09–** المديرية التجارية, **10–** مديرية الأرشيف والتوثيق, **11–**مديرية الأمن والوقاية, **12–** مديرية قناة(قناة الجزائر), **13–**مديرية قناة (الجزائرية الثالثة), **14–** مديرية القناة

(**1**)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص ص153–156.

(**2**)–عبد الحميد حفيري: التلفزيون الجزائري واقع وآفاق, ط01, الجزائر, المؤسسة الوطنية للكتاب, 1985م, ص61.

(**3**)– إبراهيم مام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني, ط02, د.م, دار الفكر العربي, 1985م, ص267.

(**4**)–تطورات تقنية: موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=5), مرجع سابق.

(**5**)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص157.

الرابعة الناطقة بالأمازيغية, **15**–مديرية القناة الخامسة للقرآن الكريم, **16**–مديرية المحطة الجهوية لبشار, **17**–مديرية المحطة الجهوية لوهران, **18**– مديرية المحطة الجهوية لقسنطينة, **19**–مديرية المحطة الجهوية لورقلة.[1]

الفرع الثالث: مواكبة التلفزيون الجزائري لمختلف التحولات والأحداث:

أولاً: التحولات الاقتصادية والاجتماعية:

رغم الإمكانات المتواضعة التي كان يحوز عليها التلفزيون الجزائري في الستينيات, إلا أنه استطاع أداء رسالته على أكمل وجه من خلال التوعية حيناً, وإدخال البسمة إلى قلوب شعبٍ خرج على التو من حربٍ تحريريةٍ طويلةٍ, ومواصلةً للأهداف التي كانت تسعى إليها التلفزة الجزائرية, عملت منذ بداية السبعينيات على متابعة كل التحولات والبرامج التي سطرتها الدولة الجزائرية, وتبقى الثورات الثلاث (الصناعية, الزراعية والثقافية)أهم منعرجٍ في مسيرة التلفزيون, حيث تجسدت مخططات التنمية الشاملة في حصصٍ وأعمالٍ دراميةٍ, وواصل التلفزيون الجزائري خلال الثمانينيات اهتمامه بكل ما يحدث في البلاد خاصة في الجانبين الاجتماعي والثقافي.

فيما بدأت بوادر الانفتاح الاقتصادي تلوح في الأفق, الأمر الذي سخر لها التلفزيون برامج متعددة, عالجت الواقع والتغيرات التي بدأت تظهر في السياسة الاقتصادية للبلاد, وجاءت أحداث (1988/10/05م), التي تابعها التلفزيون الجزائري باهتمامٍ كبير, خاصة الأزمة التي مرت بها البلاد, وما أعقبها من قراراتٍ وإفرازاتٍ أفضت إلى الانتقال إلى نظام التعددية.[2]

ثانياً: مسايرة الحياة السياسية:

رياح التغير التي هبت على الجزائر, في بداية التسعينيات من خلال التفتح الاقتصادي والانتقال من النظام الأحادي إلى التعددية, كان التلفزيون الجزائري في الموعد معها من خلال استحداثه لبرامج سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية جديدة, وفتحه المجال لكل الحساسيات التي تمخضت عن إنشاء التعددية الحزبية, كما تميزت مرحلة التسعينيات بظهور ظاهرة الإرهاب التي عانى منها الشعب الجزائري, ودفع فيها الثمن غالياً, وقد حاول التلفزيون الجزائري بالصوت والصورة تغطية المذابح الجماعية التي اقترفتها يد الإجرام والإرهاب في حق أبناء الوطن الواحد, كما ساهم في شرح أسباب الظاهرة وخلفياتها من خلال الحصص التي أنجزها في هذا المجال وكذا الموائد المستديرة التي نظمها.

كما كان التلفزيون الجزائري حاضراً خلال كل المواعيد الانتخابية التي جرت بعد إقرار التعددية, بالإضافة إلى الحصص التي نظمها مع الأحزاب, وكل الحساسيات الموجودة في البلاد, وصادف أن تحولت مدة البث التلفزيون الجزائري إلى (24/24) ساعة, وهو الأمر الذي سمح بإضافة برامجٍ وحصصٍ جديدةٍ واكبت المرحلة التي مرت بها البلاد.[3]

ولقد خطى التلفزيون الجزائري خطواتٍ كبيرةٍ سواءً من حيث المساهمة في البناء والتشييد من قبل, وفي التوعية والمشاركة في التعددية السياسية, وترسيخ الديمقراطية في البلاد, كمنبرٍ إعلامي رئيسي, ومن جهة ثانية وعلى المستوى التلفزيون داخلياً, كان تطوراً حقيقياً عرفه التلفزيون خلال السنوات الأخيرة, سواءً من ناحية توفير الوسائل أو المعالجة الإخبارية وتطور البرامج بصفةٍ

(**1**)–مديرات المؤسسة: موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=14), مرجع سابق.

(**2**)–أبواسكندر:المضامين الإعلامية خلالمسيرة التلفزيون(حضور في قلب الأحداث ومرآة للتحولات),مجلة الشاشةالصغيرة,ع153, مرجع سابق,ص42.

(**3**)–أبواسكندر:المضامين الإعلامية خلالمسيرة التلفزيون(حضور في قلب الأحداث ومرآة للتحولات),مجلة الشاشةالصغيرة,ع153, مرجع سابق,ص42.

عامةٍ[1], فنظرةٌ عابرةٌ على المكتسبات التي تحققت في مجال تكنولوجيا الاتصال, وفي عالم السمعي البصري بالتحديد, قد تفي لتكوين فكرة عن مدى التطور الذي تم تحقيقه خلال عقود من الزمن, رغم وجود النقائص.[2]

ثالثاً:مواكبة تقنية للأحداث الوطنية والدولية:

بدأ التلفزيون الجزائري عملية عصرنة كلية جعلته ينتقل إلى مراحلٍ متقدمةٍ مستفيداً من كل الخبرات الوطنية المؤهلة, ومن التجارب التلفزيونية الآتي:

01–تم بالتعاون مع مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي, إلغاء عدم التوافق بينالصوت والصورة الذي كان يطغى على جزء كبير من البث.

02–ربط مركز الإنتاج مع مبنى التلفزيون عن طريق الألياف البصرية.

03–الرفع من مساحات وفضاءات الإنتاج.

04–بناء مختلف الأستوديوهات الرقمية الجديدة في كل من القناة الأرضية وقناة الجزائر، ومركز الإنتاج.

هذا وقد قام التلفزيون الجزائري منذ العام (2000م) بتغطية أهم الأحداث الوطنية والدولية تغطيةً شاملةً ومتكاملةً.[3]

فالمرحلة الجديدة التي تمر بها التلفزة اليوم تختلف عما كان سائداً من قبل, من حيث نوعية التغييرات التي شهدتها بفضل تطبيق الاتفاقية الجماعية المنظمة لعلاقات العمل وطبيعة التسيير للموارد البشرية[4], وهي عوامل تستهدف جميعها الارتقاء بالإنتاج والأداء التلفزيوني والخدمة العمومية, عبر إعطاء مفهومٍ واسعٍ وحقيقي للمهنية والاحترافية لدى العاملين, وجعل ذلك الأداء والإنتاج والخدماتية في مستوى المنافسة التي تفرضها الفضائيات الأجنبية الملتقطة بقوة بالجزائر, فالحفاظ على الهوية الوطنية في خضم العولمة الإعلامية والاتصالية, مهمةٌ من واجب أبناء التلفزيون الجزائري المساهمة في إنجازها, وهي مهمةٌلا تقل عن المهام التي واجهها أبناء نفس الجهاز غداة الاستقلال البلاد بوسائل قليلةٍ وإرادةٍ كبيرةٍ.[5]

الفرع الرابع: قنوات التلفزيون الجزائري:

ومن أهم الإنجازات التي حققتها المؤسسة العمومية للتلفزيون مع بداية التسعينيات, إنشاء قنوات فضائية تعمل على تسويق صورة وثقافة الجزائر في العالم بأكمله خصوصاً بعد انتشار القنوات الفضائية بشكلٍ رهيبٍ, وغزو الهوائيات كل بيوت الجزائريين داخل وخارج الوطن[6]:

فبالإضافة إلى القناة الأم (الأرضية) توجد أربعة قنواتٍ عاملةٍ بالتلفزيون الجزائري, ويتم الآن العمل علىترقية و تطوير هذه القنوات الحالية و برامجها[7], وهي على الترتيب:

أولاً: قناة الجزائر (كنال ألجيري):

---

(1)– سهيلة:أبعاد ومعاني الذكرى عند عمال التلفزيون(صيانة كرامة),مجلة الشاشة الصغيرة,ع153, مرجع سابق,ص17.

(2)– الشاشة الصغيرة: يوم يُحق فيه الفرح,مجلة الشاشة الصغيرة, ع153, مرجع سابق,ص03.

(3)–تطورات تقنية:موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=5), مرجع سابق.

(4)–فضيلة دال:أربعونعاماً علىاسترجاع الإذاعة والتلفزيون(من تحديات السيادة إلى رهانات التغيير), مجلة الشاشةالصغيرة,ع153, مرجع سابق,ص05.

(5)–فضيلة دال:أربعونعاماً علىاسترجاع الإذاعة والتلفزيون(من تحديات السيادة إلى رهانات التغيير), مجلة الشاشةالصغيرة,ع153, مرجع سابق,ص05.

(6)–نادية بلحاج:مرجع سابق,ص39.

(7)–حوار أجري مع مدير التلفزيون الجزائري توفيق خلادي وموقع(TAS) الناطق بالفرنسية, الحوار مترجم حصرياً لمنتدى القنوات الجزائرية(2012م), موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=4),مرجع سابق.

في سنة (1994م)انطلقت قناة الجزائر بهدف الوصول إلى الجاليات الجزائرية والعربية خارج الوطن وخاصةً فرنسا؛ بهدف ربط المواطنين في المهجر بوطنهم, وتقديم الصورة الحقيقة للجزائر وواقعها الاجتماعي[1], والتي بدأت كتحريرٍ وتطورت لتصبح مديريةً مستقلةً بذاتها تنجز حصصاً وتسطر شبكة برامجها, المرتكزة أساساً على خدمة الجانب السياحي والثقافي للبلاد, وذلك بتخصيص حصصٍ خاصةٍ باللغتين العربية والفرنسية.

أما من الناحية التقنية فقد عرفت القناة تطوراً ملحوظاً, وأصبح بثها يتم عبر النظام التماثلي في (2001/08/28م), ونظراً للاستقطاب الكبير الذي حازت عليه من طرف المشاهدين في أوربا, تلقت مديرية القناة طلباً من طرف (ONO) الإسبانية, يتضمن اقتراح اشتراك القناة الجزائرية الثانية في شبكة القنوات الخاصة به, بعد أن تلقت نفس الاقتراح من (فرانس كابل), وهذا ما يؤكد نتائج عملية سبر الآراء التي قام بها معهد عباسة (2001م) والتي أسفرت على احتلال قناة الجزائر المرتبة السادسة في نسبة المشاهدة بفرنسا, والمرتبة الأولى ضمن القنوات العربية المتواجدة في الفضاء الفرنسي, من برامجها: TwahachtBladi ,Sur le fil, Expression livre ,Canal foot.

ثانياً: الجزائرية الثالثة:

أمام التجاوب الكبير للمشاهدين في أوربا مع برامج التلفزة الجزائرية قررت المديرية العامة للتلفزيون إنشاء قناةٍ ثالثةٍ موجهةٍ للشرق الأوسط, وهو مشروعٌ يعود إنشاؤه إلى (نوفمبر1998م), وتم تنفيذه في (ديسمبر1999م) لينطلق رسمياً في (2001/07/05م)في بثٍ أولي[2], حيث جاء قرار إرسال بث قناة فضائية من أجل تصدير صورة الجزائر الحقيقية, كما تبث القناة على ستة أقمارٍ صناعيةٍ؛ لذا فهي تعمل وتنتج كقناةٍ عموميةٍ, وتحاول دائماً أن تطور أدائها الإعلامي[3],من تحسينٍ للخدمة العمومية والتكفل بحاجيات المشاهد داخل الوطن وخارجه, وأيضاً من خلال مرافقة الجهد الحكومي الهادف إلى تحسين الظروف المعيشة للمواطنين, كما واكبت القناة مختلف الأحداث الوطنية والدولية خاصة أحداث (2001/09/11م).

أما من الناحية التقنية فترتكز الجزائرية الثالثة في إنتاج برامجها على قسمين قسم الأخبار وقسم إنتاج البرامج, وتم استحداث هذه السنة عدة برامج ذات توجه إخباري كبرنامج (**أخبار الظهيرة**), كما تدعمت المواعيد الإخبارية بعدة مواجير؛ للتكفل بانشغالات المواطنين, والقناة بصفة عامة استقطبت أعداد كبيرة من المشاهدين داخل الجزائر وخارجها, وخاصة الجالية المقيمة في الدول العربية[4], وهذا ما يؤكد نتائج عملية سبر الآراء, التي قام بها معهد إيمار الفرنسي (2014م), والتي أسفرت على احتلال القناة الجزائرية الثالثة المرتبة الأولى في نسبة المشاهدة بالجزائر[*].**وتهتم الجزائرية الثالثة, بتقديم باقةٍ من البرامج المتميزة, منها:**

برنامج: في دائرة الضوء

أوقات عرض البرنامج:يوم الجمعة على الساعة(18:45) بتوقيت الجزائر.

(**1**)–هبة شاهين: التلفزيون الفضائي العربي,ط01, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية,2008م, ص204.

(**2**)–نادية بلحاج: مرجع سابق,ص39.

(**3**)– حصة خاصة مسجلة بعنوان: مسيرة قناة, إعداد أمال قاسيوي, بمناسبة مرور(13سنة) على انطلاق الجزائرية الثالثة, بثتها الجزائرية الثالثة يوم السبت(2014/07/05م) على الساعة(16:11).

(**4**)– حصة خاصة مسجلة بعنوان: مسيرة قناة, إعداد أمال قاسيوي, بمناسبة مرور(13سنة) على انطلاق الجزائرية الثالثة, مرجع سابق.

(*)–أوضحت دراسة أجراها المعهد الدولي للبحث والاستشارات المتخصص(إيمار الفرنسي) حول قياس مستوى المشاهدة لدى الجمهور الجزائري في(19–2014/10/25م), أن قناة الجزائريةالثالثةاحتلتالمرتبة الأولى بنسبة(40.50%)من حيث درجة الإقبال علىمشاهدتهالدى الجزائريين, والذي نشرته جريدة الخبر الجزائرية, في عددها(7624)ليوم الأربعاء(2014/11/26م),ص08.

من تقديم: كريم بوسالم.

إخراج:سهام خرشي, وأحياناً ياسين سادات.

مضمون البرنامج: برنامج أسبوعي سياسيذو طابع حواري تفاعلي,يستضيف على المباشر وفيالأستوديو محليين سياسيين وإعلاميين عبر الهاتف وعبرالأقمار الصناعية؛ لمناقشة وتحليلمختلف التطورات السياسية المحلية والدولية الراهنة, بعيداً عن السطحية وعلى مدار ساعة من الزمن, يعرض هذا البرنامج على القناتين الأرضية والجزائرية الثالثة, تناول في عدده الأول لهذا الموسم من يوم الجمعة(2014/10/19م) القضية الليبية, حيث استضاف مقدم البرنامج في الأستوديو أساتذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر وهم الدكتور مخلوف ساحل, الأستاذ زكرياء وهبي, الأستاذ مناس مصباح, كما استضاف عبر الساتل الكاتب والصحفي الجزائري رمضان بلعمري, لمعرفة وجهات نظرهم حول الأحداث في ليبيا.[1]

برنامج: الحوار الاقتصادي

أوقات عرض البرنامج:يوم الثلاثاء على الساعة (20:50) بتوقيت الجزائر.

من تقديم: وردة عرفي.

إخراج: عبد الله تاسعديت.

مضمون البرنامج: برنامج اقتصادي أسبوعي, يعرض على المباشروعلى مدار ساعة, وهو فضاءٌ للفاعلين الاقتصاديين, من أجل تشريح ومناقشة الأوضاع الاقتصادية في الجزائر, من خلال معالجة كل الملفات الاقتصادية المحلية والوطنية, بكل حريةٍ واحترافيةٍ, يحاول البرنامج في هذا الموسم تناول ومتابعة أهم الورشات الاقتصادية التي أطلقتها الدولة الجزائرية من سنواتٍ والمتواصلة عبر المخطط الخماسي الجديد (2019/2015م) الذي أقره رئيس الجمهورية (**عبد العزيز بوتفليقة**) بعد انتخابه لعهدة جديدة.

برنامج: شاهد وشواهد

أوقات عرض البرنامج:يوم الأربعاء على الساعة (23:00) بتوقيت الجزائر.

من إعدادوتقديم: عبد الحميد بوعلام الله.

إخراج:كمال غصبان.

مضمون البرنامج:برنامج وثائقي تاريخي حواري أسبوعي, يَعرض صفحاتٍ من التاريخ الثوري الجزائري, من خلال استضافته لشخصياتٍ تاريخية من مجاهدين شاركوا في الثورة التحريرية المجيدة؛ ليدلوا بشهاداتهم حول مشاركتهم في الثورة الجزائرية, كما يستضيف ذات البرنامج أساتذة التاريخ وباحثين جامعيين في تاريخ الحركة الوطنية.

برنامج: من الملاعب

أوقات عرض البرنامج:كل يوم سبت على الساعة (17:20) بتوقيت الجزائر.

من تقديم: سامي نور الدين.

إخراج:رضوان الحاج أحمد.

مضمون البرنامج: برنامج رياضي يقوم بتغطيةٍ مباشرةٍ, لمباريات الدرجة المحترفة الأولى, كما يستضيف مختصين وخبراء في التدريب والتحكيم؛ للتحليل والنقاش.

برنامج: صباح الخير يا جزائر

---

(1)–موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=7), مرجع سابق.

أوقات عرض البرنامج: كل يوم منالساعة (07:30 ولغاية 09:00) بتوقيت الجزائر.

من تقديم: مجموعة من الإعلاميين.

إخراج:عمر ثابت.

العنوان الإلكتروني:.Email: sabahelkheiryadjazair@entv.dz

الفيس بوك:.sabahelkheiryadjazair/facebook

البريد العادي: مديرية إنتاج البرامج, برنامج صباح الخير يا جزائر,(03) شارع الاستقلال, الجزائر العاصمة.

مضمون البرنامج: برنامج منوع يُعرض كل يومٍ وعلى المباشر, يشمل البرنامج عدة فقراتٍوأركانٍ من ثقافةٍ وتاريخٍ واجتماعٍ وصحةٍ ورياضةٍ, كما يتضمن روبورتوجاتٍ صحفيةٍ متنوعةٍ, يستضيف تقريباً ضيوفاً في كل ركن.

برنامج: إرشادات طبية

أوقات عرض البرنامج:يوم الخميس على الساعة (18:15) بتوقيت الجزائر.

من إعداد وتقديم: فوزية رزيق.

إخراج:حكيم بودابة.

مضمون البرنامج: برنامج صحي مباشر, يُعرض كل أسبوع, يستضيف مختصين في الطب وعلم النفس والاجتماع, لمناقشة مواضيع صحية, كما يستقبل اتصالات المواطنين حول مشاكلهم الصحية,لمحاولة إرشادهم عن كيفية التعامل مع هذه المشاكل الصحية بقدر الإمكان.[1]

برنامج: تقدر تربح

أوقات عرض البرنامج: من الأحد إلى الخميس على الساعة(16:25) بتوقيت الجزائر.

من إعداد وتقديم: سيد أحمد قناوي.

إخراج: Didier Fraisse . Philippe le tourneur

العنوان الإلكتروني:.www.takdartarbah.com

مضمون البرنامج:برنامج ترفيهي ثقافي مسجل في قالب مسابقات, يعتمد على مشاركة الجمهور في الأستوديو.

برنامج: نقاش مفتوح

أوقات عرض البرنامج:يوم الأحد على الساعة (21:00) بتوقيت الجزائر.

من تقديم: فوزية بوسباك.

إخراج: محمد الأمين محروق.

مضمون البرنامج: برنامج حواري متنوع, يفتح لأهل الاختصاص والمعنيين فضائه للتوقف عند الحدث بالتحليل والنقاش ومواكبة الأحداث التي تعيشها الجزائر, يُعرض كل أسبوع وعلى المباشر.

برنامج: شاشات

أوقات عرض البرنامج:يوم الجمعة على الساعة (14:45) بتوقيت الجزائر.

---

(1)–موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=7), مرجع سابق.

من تقديم: نبيل بن عامر وهاجر معتوقي.

إعداد: محسن بوزطيط.

إخراج:أحلام صحراوي.

الفيس بوك: www.facebook.com/chachat.entv.

مضمون البرنامج: برنامج أسبوعي يُعَرف المشاهد ببرامج وكواليس التلفزيون الجزائري قديماً وحديثاً, ويُعرفهمأيضاً بالعاملين في التلفزيون الجزائريمن خلال روبورتاجات,كما يبث مقتطفات من الأرشيف التلفزيوني, مع تقديم مواعيد لما سيتابعه المشاهدون من برامج خلال الأسبوع.[1]

ثالثاً: القناة الرابعة (الأمازيغية):

وهي قناةٌ ناطقةٌ بالأمازيغية(القبائلية, الشاوية, التارڤية, الميزابيةوالشاوية), انطلقت في (2009/03/18م), تتنوع برامجها من برامج سياسة وثقافة, وأخرى اقتصادية ودينية وغيرها, من برامجها: مرحبا, ثاموغلي, ثذياتت.

رابعاً: القناة الخامسة للقرآن الكريم:

هي قناة دعوية إرشادية موضوعاتية, برامجها تربوية وتوعية, تأسست في (2009/03/18م)؛ وذلك بمناسبة عيد النصر, على يد مجموعة من الكفاءات الإعلامية والفنية الجزائرية, شعار القناة الوسطية والاعتدال, ومعنى أن تكون للحياة معنى, من برامجها: التاريخ عبرة, حديث الأشجان, الماهر بالقرآن, الميسر.[2]

وبالإضافة إلى هذه القنوات هناك:

خامساً: مجلة الشاشة الصغيرة:

والتي تعتبر مكسبٌ آخر للتلفزيون فهي منبرٌ هامٌ, تناقش من خلاله قضايا السمعي البصري, وتقدم فيه أعمال وإنجازات, وكواليس الإنتاج التلفزيوني في أية دولة من الدول, انطلقت رسمياً في (1995/02/01م) في شكلٍ شهري منتظم, ومنذ ذلك الحين حرصت هذه المجلة على تقديم خبايا السمعي البصري وتبسيطه للمشاهد الجزائري, كما كانت منبراً لكل الفنانين والمثقفين بمصداقيةٍ وموضوعيةٍ كبيرتين, قل ما وجدهما القارئ في الصحافة الفنية, ولعل هذا ما جعل مجلة الشاشة الصغيرة, تتوج بجائزة تقديرية دولية صادرة عن مؤسسة إعلامية بإسبانيا.[3]

الفرع الخامس: الحصص الخاصة في التلفزيون الجزائري:

لقد أدى تطور العمل التلفزيوني وتسارع الأحداث في مجالات الحياة المختلفة, إلى العمل على إيجاد أشكالٍ وأنواعٍ إعلاميةٍ تصاغ فيها المواد الإعلامية المختلفة, كالمواد الإخبارية والتثقيفية والترفيهية, وهذا لضمان أكبر عددٍ ممكن من المشاهدين, بموافاتهم بمختلف تفاصيل الأحداث, وتلبية رغباتهم بالبرامج المتنوعة, ومن بين هذه الأشكال والأنواع الإعلامية في العمل التلفزيوني, نجد الحصص الخاصة كحصة برنامج (**حوار الساعة**) المذاعة في التلفزيون الجزائري.

أولاً– لمحة على ظهور الحصص الخاصة في التلفزيون الجزائري:

(**1**)–موقع التلفزيون الجزائري(http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=4&voir=7), مرجع سابق.

(**2**)– حصة مسجلة: يوم مفتوح بمناسبة أول محرم وذكرى بسط السيادة الوطنية على التلفزيون والإذاعة, وكذلك ذكرى اندلا ع الثورة التحريرية المظفرة, بعنوان (من إرث حضاري إلى إعلامي قيمي), بثتها قناة القرآن الكريم يوم السبت(2014/10/25م) منالساعة((10:00) وإلى غاية(22:00)).

(**3**)–نادية بلحاج: مرجع سابق,ص39.

يعود ظهور الحصص الخاصة في التلفزيون الجزائري إلى ما بعد الاستقلال, حيث كانت تقوم بشرح أهداف الثورة وميثاقها وخدمة الحزب الواحد وتعميم الاشتراكية, كما كانت خاضعةً لرقابة الحكومة, وتمثلت الحصص آنذاك في الموائد المستديرة[1],وبعض الحصص التي كانت تظهر تارةً وتختفي تارةً أخرى, ويرجع ذلك للرقابة من جهة, وعلى قلة الإمكانيات المخصصة من جهةٍ أخرى والتي كانت ضئيلةً, إن لم نقل منعدمة[2], حيث كان رئيس دائرة الجريدة المصورة والحصص الخاصة يتولى الإشراف عليها, ويقوم مقام رئيس التحرير, ولكن في غالب الأحيان يترك المهمة لرئيس التحرير المداوم, ولم تكن لها أية بنية إدارية أو تحريرية ولا قاعة تحرير خاصة, وتنجز هذه الحصص سواءً بأمرٍ من رئيس الدائرة, تبعاً لتعليمات من الوزارة الوصية أو السلطات العمومية أو بمبادرة من الصحفيين أنفسهم, وعادةً ما تَسلم تلك الحصص من الرقابة, فيتم حجزها ووضعها في خزانة المحفوظات.

ومع دخول الجزائر عهد التعددية الإعلامية وانتشار الهوائيات المقعرة, التي أصبح الإقبال على اقتنائها ومشاهدتها ميزة تلك الفترة, تغيرت السياسة الإنتاجية والبرمجية للتلفزيون الجزائري لمواكبة تلك التطورات بتمديد مدة البث, وتحسين نوعية البرامج المبثة: أفلام, منوعات, برامج ثقافية وترفيهية, كما ظهر نوع من التمرد على سياسة إخفاء الحقيقة بالتطرق إلى مواضيع حساسة ومناقشتها.

ولعل أبرز ما أفرزته أحداث (أكتوبر 1988م) هو ذلك التطور الذي مس كل المؤسسات الإعلامية على العموم والمؤسسة الوطنية للتلفزة على وجه الخصوص, هذه الأخيرة التي حاولت مسايرة مستجدات الساحة السياسية والإعلامية, خاصة وأن دستور (1989م) قد فتح عهداً جديداً للجزائر, وهو عهد التعددية والإعلامية هذا من جانب المصادقة على قانون الإعلام في (أفريل 1990م), والذي جاء هو أيضاً ليكرس التعددية الإعلامية, فظهر الانفتاح جلياً في التلفزيون مع بداية التسعينيات في عدة حصصٍ والتي عكست انفتاحاً, ومستوى كبيراً في المهنية والأداء الجيد لصحفي التلفزة.[3]

ولمسايرة هذا الانفتاح والتقدم الأفضل مهنياً في إطار التخصص, فقد تم ولأول مرة في تاريخ مؤسسة التلفزة, إنشاء قسم خاص بالحصص الخاصة, وذلك في موسم (1989/1990م), ليتحول هذا القسم إلى قسم تابع لمديرية الأخبار (سنة 1994م), له مديره الخاص وطاقم من الصحفيين, وبعد إعادة النظر في هيكلة مديرية الأخبار في(جويلية 1996م) تم ضم قسم الحصص الخاصة, وقسم الجرائد الخاصة في مديريةٍ واحدةٍ, هي مديرية الأخبار مع إشراف نائب المدير على الأولى ورئيس التحرير المركزي على الثانية, ليعين بعد ذلك رئيس تحرير مركزي مختص للإشراف على الحصص الخاصة المحددة في الشبكة البرامجية, مع احتفاظ مديرية الأخبار بحق برمجة حصصٍ خاصة أو مناسبتيه, يشرف عليها مدير الأخبار, أو نائبه وهو الإطار العام الذي تسير وفقه الحصص الخاصة حالياً.

01– تعريف الحصص الخاصة:

هي الحصص التي ترتكز على مواضيع متنوعة في مجالٍ معين, سياسي, اقتصادي أو ثقافي أو اجتماعي, وتبث لفترات محددة أسبوعياً, نصف شهري أو شهرياً, وفي أوقاتٍ مناسبةٍ وثابتةٍ, ولها مدةٌ محددةٌ ولها جينيريك بداية ونهاية, وقد يشرف عليها صحفي واحد أو مجموعة من الصحفيين.

02– أنواع الحصص الخاصة:

(1)–زهيدة أصاري: مرجع سابق, ص27.

(2)–عبد الحميد حفيري: مرجع سابق, ص21.

(3)–بلقاسم مام: مرجع سابق,ص ص65–67.

يكون تقسيم الحصص الخاصة حسب معيارين **الأول**: هو **النوع الصحفي** الذي تعتمد عليه الحصة, و**الثاني**: هو **المضمون**.

أ- حسب النوع الصحفي:

نعني به أن تناول المواضيع وتحليل الأحداث يكون باستعمال أنواعٍ صحفية مختلفة كالربورتاج والتحقيق والحديث وغيرهم, غير أن النوع الأكثر استعمالاً ميدانياً هو الربورتاج, وقد يغيب الضيوف تماماً لتكون البرامج في شكل بلاطو, ينشطه الصحفي لوحده معلقاً على الروبورتاجات والتحقيقات, وفي حالة الحصص الحوارية وهي التي يحضرها ضيف أو عدة ضيوف, وينشطها صحفي واحد أو عدة صحفيين, يكون الحديث أو الحوار هو الغالب في مناقشة وتقليب جوانب الموضوع المعالج.

كما يمكن الاستعانة بروبورتاجات وتحقيقات لشرح بعض الجوانب أو التطرق إلى التفاصيل, ونقلها من ميدانها كشواهدٍ حيةٍ, إثراءً للموضوع والنقاش, وهذا الأسلوب من البرامج هو الغالب في الاستعمال, وقد يغيب التحقيق والربورتاج من الحصص الخاصة لتكون فضاءً للحديث والحوار فقط, سواء مع الضيوف الحاضرين بالبلاطو أو الذين يتم الاتصال بهم عن طريق الهاتف أو النقل المباشر, وعادة ما تسمى بالمواد المستديرة حيث تطرح قضايا تفتح المجال للمناقشة والمواجهة, وفي بعض الأحيان تصادم الآراء, وعلى الصحفي أن يحدد التصور العام بحصته وأن يختار المشاركين فيها, وعليه أن يكون متكناً من الموضوع حتى يسطر على مسار البرنامج وعلى مجرى الحوار.

ب- حسب المضمون:

تعتبر المستجدات والأخبار الهامة, وتفاصيل الحياة اليومية المادة الخام لمواضيع الحصص الخاصة, وتختلف تلك المواد من السياسي إلى الاقتصادي فالاجتماعي فالثقافي وغير ذلك, ومنها تصنف الحصص الخاصة حسب اهتماماتها وحسب المواضيع التي تعالجها, فحصة سياسية وأخرى اقتصادية وأخرى اجتماعية, فالمواضيع المعالجة يجب أن تكون ذات وزنٍ وأهميةٍ بما يشد اهتمام الجمهور ويلبي حاجاته الإعلامية ويحقق له الفائدة.[1]

03- شروط نجاح البرامج الخاصة: من بينها:

أ- التسمية الخاصة بالحصة:

إن أول وأصعب أمر يواجه صاحب الإنتاج في التلفزيون هو اختيار التسمية الملائمة للإنتاج الذي يود تقديمه, فيجب أن ترتبط التسمية ارتباطاً وثيقاً بهدف ومضمون تلك البرامج, فلا يجب أن توحي التسميةللمشاهد بموضوع يخالف مضمون البرنامج المقدم, وقد أثبتت التجارب, أن كثيراً من البرامج استحوذت على انتباه المشاهدين من خلال الاسم فقط.[2]

ب- التقديم والتنشيط:

لا يقتصر مهمة مقدم الحصة أو منشطها على توجيه الأسئلة وفقط, بل يجب عليه أن يكون في الوقت ذاته معلقاً ومساعداً للشخصية التي يجري معها الحديث, وناشراً وموصلاً للأفكار إلى متناول فهم المشاهدين, بالإضافة إلى ثقافته وتحكمه في الموضوع, وكذا الألفة التي يجب أن يوجدها فيما بينه وبين ضيوفه, وفيما بينه وبين المشاهدين عن طريق الشاشة.[3]

---

(1)-بلقاسم مام: مرجع سابق,ص ص65-67.

(2)-بلقاسم مام: مرجع سابق, ص67.

(3)-بوريتسكي: الصحافة التلفزيونية, ترجمة: أديب خضور,ط01, دمشق, المكتبة الإعلامية,1990م, ص102.

وعلى المقدم تجنب المبالغة في الإلقاء, ومن الضروري أن تفهم كل كلمة بوضوح, ولابد أن تنساب الكلمات في سلاسة ووضوح بشكل طبيعي[1], مع النطق السليم, وإعطاء الكلمات والعبارات أبعادها ومعانيها.[2]

ج– موعد البث:

عند إنتاج أية حصة, يجب على صاحب الإنتاج اختيار الموعد المناسب لبثها, هذا الموعد الذي يجب أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمضمون وهدف البرنامج, كما أنه يحدد مدى مشاهدة الحصة, ومن ثم مدى نجاحها.

د– الديكور:

إن من أهم ما يجلب المشاهد في الحصة هو الديكور, فالقيمة الجمالية تلعب دوراً مهماً في نجاح الحصة, ومهمٌ جداً أن يكون متناسقاً مع مضمون الحصة, وكذا مع لباس المقدم, ولهذا يعتبر الديكور عنصراً هاماً من عناصر توصيل المفهوم وتبسيطه إلى جمهور المشاهدين, كما أنه يعاون في خلق الجو الطبيعي والسيكولوجي لكثيرٍ من البرامج.

حيث يحتاج العمل التلفزيوني إلى تصميم الديكور على أساس النص, ووفقاً لتعليمات المخرج الذي يتولى تحويل النص المكتوب أو تصور الحصة إلى مشاهدٍ ولقطاتٍ مرئيةٍ, تعالج الفكرة وتوحي بمعاني وإيحاءات المكان والزمان للموضوع المعالج.

هـ– البلاطو أو الأستوديو:

وهو القاعدة الكبيرة المخصصة للتمثيل أو للضيوف المشاركين في البرنامج, ويفترض في البلاطو أن لا يضيق بالضيوف أو أن يكون غير مضاء بالقدر الكاف, أو أن ينقل الأصوات الخارجية.

و– الجينيريك:

المضمون والتسمية وموعد البث, يرتبط بهم اختيار المقدمة والنهاية الملائمة, وما يصاحبها من موسيقى مميزة لهذه الحصة, ويعتبر الجينيريك وخاصةً المتعلق بالبداية مهمٌ جداً في الاستحواذ على المشاهد وجلب اهتمامه.

ز– طريقة البث:

ونعني بذلك أن تبث الحصة مباشرة أو مسجلة, ومن المؤكد أن البث المباشر يجلب المشاهد إلى البرامج ويزيد اهتمامه بها, وبذلك يكسب التلفزيون ثقة المشاهد لكون البث المباشر يتوفر على أكثر مصداقية, بحيث تقل فيه فرص الرقابة, كما أن المباشر يفتح حواراً مباشراً مع الجمهور.[3]

ثانياً: دور التلفزيون الجزائري في التنشئة السياسية:

تلعب التنشئة السياسية أدواراً رئيسية في نقل الثقافة السياسية من جيل إلى جيل, وتكوين الثقافة السياسية, ودعم المحافظة على النسق السياسي, كما تكمن أهمية التنشئة السياسية في التعبير عن أيديولوجية المجتمع, وتحقيق التجنيد السياسي, واختيار وانتقاء الصفوة السياسية لتقلد مناصب في مؤسسات النظام السياسي, بالإضافة إلى تحقيق التكامل السياسي.[4]

وتؤدي وسائل الإعلام المختلفة دوراً متميزاً في عملية التنشئة السياسية[1], ويشكل التلفزيون بخصائصه المتميزة[2], أحد أهم أدوات التنشئة السياسية في الوقت المعاصر,فلذلك فهو لا يتحمل مسؤولية التلقين والتعليم والتثقيف, والتهذيب السياسي

---

(1)–كارولين ديانا لويس: التغطية الإخبارية للتلفزيون, ترجمة: محمود شكري العدوى,ط01,القاهرة, المكتبة الاكاديمية, 1993م, ص92.

(2)–إبراهيم زيوش:فن كتابة الأخبار للإذاعة والتلفزيون,ط01,د.م, مطبعة جريدة الوحدة, د.س, ص139.

(3)–بلقاسم مام: مرجع سابق, ص68.

(4)–سويم العزي:المفاهيم السياسية المعاصرة ودول العالم الثالث(دراسة تحليلية نقدية),ط01,د.م, المركز القافي العربي, 1987م, ص111.

للمواطنين فقط, بل يتحمل أيضاً مهمة فرز وتشخيص الأفكار والقيم والمواقف, والممارسات السياسية المطلوب نشرها, وتكريسها في المجتمع, إضافة إلى مسؤوليته عن مجابهة التحديات الفكرية والعقائدية التي تواجه أبناء الأمة, والتصدي لآثارها الهدامة والمخربة.[3]

ولقد ارتبط التلفزيون بمختلف ألوان النشاط السياسي, فهو يعمل على نشر المعرفة السياسية, وتزويد المجتمع بالمعلومات السياسية عن مختلف الموضوعات, وتوعيته بواجباته في المشاركة السياسية, خصوصاً في أوقات الانتخابات, كما أنه ينقل وجهة نظر السياسيين, ويمنح أفراد الجمهور فرصة للتعبير عن آرائهم السياسية وغير السياسية, كما يناقش القضايا والأحداث السياسية ويفسرها[4].

ولقد شهد التلفزيون الجزائري التجديد في مجال العملية الإخبارية, سواءً من حيث تعدد النشرات أو البرامج الإخبارية السياسية, واكتست البرمجة التلفزيونية حلةً جديدة تستمد أهدافها من الرغبة في تلبية متطلبات أكبر قدر من الجمهور, ومع استمرارية بعض البرامج فإن الساهرين على صياغة الشبكة البرامجية والمنتجين في التلفزة الوطنية والخواص المهتمين بالمنتوج السمعي البصري, عمدوا إلى تسخير جهودهم لتقديم أطباق جديدة ترقى إلى مستويات رغبات المشاهدين الأوفياء للبرامج القديمة والمتطلعين للجديد النوعي, ومن برنامج التلفزة[5]:

01– البرامج السياسية: حيث أصبحت البرامج الإخبارية والسياسية تحتل مكاناً في خريطة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني,مما أمكن توصيل المعلومات والأخبار والرأي فيها, والشرح إلى المستمع والمشاهد دون أن يشعر بالملل, وهي تهدف في الأساس إلى تغطية جميع المستويات بين المستمعين والمشاهدين, وقد تكون في صورة برنامج حواري أو برنامج جماهيري أو مناقشة أو ندوة أو في شكل جريدةٍ أو مجلةٍ.[6]

02– النشرات الإخبارية: وهي برامج التي تقدم في فترات زمنية محددة ومعروفة, عدة مرات خلال اليوم الواحد, حيث تبرز الأحداث أو النشاطات[7], بما يوفر للمشاهد الاطلاع ومتابعة كل الأخبار على مدى اليوم, وهناك العديد من النشرات (العامة, الخاصة, المحلية والاقتصادية, ونشراتالأحوال الجوية), وتضم النشرة عدداً من الأخبار, التي تخضع لانتقاء على ضوء سياسية القناة, وتقييمها للأخبار وعلى الوقت المحدد للنشرة.[8]

03– الموجز: فالموجز عبارة عن مجموعة مختصرة من الأخبار تقدم على عدة مرات وفي توقيت ثابت, وتركز عادة على آخر الأحداث.[9]

---

(1)–إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي,ط03,د.م, دار وائل للنشر, 2010م, ص51.

(2)–مجلة النيل:وسائل الإعلام والهوية الثقافية في العالم العربي, ع35, القاهرة, قسم البحوث بمركز النيل, 1989م,ص90.

(3)–ناجي عبد النور:المدخل إلى علم السياسة,ط01,عنابة, دار العلوم للنشر والتوزيع, 2007م, ص622.

(4)–أحمد بدر: الاتصال الجماهيري بين الإعلام والتطويع والتنمية,ط01, القاهرة, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع, 1998م, ص77.

(5)– مجلة الشاشة الصغيرة, ع251, سبتمبر2004م, مرجع سابق,ص03.

(6)–يوسف مرزوق: فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون,ط01,القاهرة, دار المعرفة الجامعية, 1989م, ص249.

(7)–دوريس إيه جريبر: سلطة وسائط الإعلام في السياسة, ترجمة: أسعد أبو لبدة,ط02,د.م, دار البشير, د.س, ص343.

(8)–كرم شلبي: فن الكتابة للراديو والتلفزيون,ط01, القاهرة, دار الشروق, 1987م, ص ص125–128.

(9)–سمير حسين, بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني,ط01, القاهرة, دار الكتاب الحديث, 1992م, ص09.

المبحث الثاني: علاقة الإعلام بالسياسة:

يتبوأ الإعلام مكاناً هاماً وأساسياً في الحياة السياسية والنظم الاجتماعية الحديثة؛ إذ أنه الوسيلة الأساسية في نقل أعمال وأفكار النظم السياسية والاجتماعية, فأي نجاحٍ يحرزه التنظيم السياسي يرتكز في ذلك على تمكنه وقدرته على تسيير وسائل الإعلام والدعاية والتحكم في توجيههما.[1]

المطلب الأول: مفهوم السياسة وتحولاتها:

الفرع الأول:مفهوم السياسة:

أولاً: تعريف السياسة لغةً: وقد سبق بيان السياسة لغةً في الفصل التمهيدي.

ثانياً: تعريف السياسة اصطلاحاً: فالسياسة نوعان:

أ– سياسةٌ عقليةٌ؛ يكون فيها التدبير مصالح الرعية موكولاً إلى العقل البشري, وتسمى أيضاً سياسة مدنية.

ب– سياسةٌ شرعيةٌ؛ يكون تدبير مصالح العباد فيها بمقتضى النصوص الشرعية, وبما دلت عليه أو أرشدت إليه, أو استنبطه العقل البشري, مما يحقق مقاصد الشريعة.[2]

01– تعريف السياسة في المنظور الغربي: تعدد تعريفها عند الوضعيين ومنها:

*المقصود بالسياسة كفن هو القدرة على الإبداع والابتكار, ليس فقط من جانب علماء السياسة, ولكن أيضاً من جانب السياسيين والدبلوماسيين, فالعبقرية والقدرة والإبداع سواءً كانت سمات فطرية أو مكتسبة, هو ما يميز في واقع الأمر بعض علماء السياسة والسياسيينمن ناحية, ونظرائهم من ناحيةٍ أخرى.[3]

* علم الحكومة وفن علاقات الحكم, وتطلق أيضاً على مجموعة الشؤون التي تهم الدولة, كما تطلق على الطريقة التي يسلكها الحاكمون.[4]

وتتمحور السياسة في المنظور الغربي في أغلب الأحيان حول محورين رئيسيين هما, محور دراسة الدولة ومؤسساتها المختلفة, ومحور دراسة القوة والنفوذ والسلطة أو القدرة والتصارع عليها.[5]

02– تعريف السياسة في المنظور الإسلامي: ومنها:

* السياسة ما كان فعلاً, يكون معه الناس أقرب إلى الصلاح, وأبعد عن الفساد, وإن لم يضعه الرسول, ولا نزل به وحي.[6]

* السياسة الشرعية هي تدبير الشؤون العامة للدولة الإسلامية بما يكفل تحقيق المصالح ودفع المضار, مما لا يتعدى حدود الشريعة وأصولها الكلية, وإن لم يتفق وأقوال الأئمة المجتهدين, فهي تعنى بأحكام الإمارة والقضاء وأحوال الوزارات وتدوين الدواوين وإنقاذالجيوش وغيرها.[1]

---

(1)–أحمد حمدي: الثورة الجزائرية والإعلام(دراسة في الإعلام الثوري),منشورات المتحف الوطني للمجاهد,ط02(مزيدة ومنقحة), الجزائر, المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار, 1995م,ص30.

(2)–ابنخلدون:مقدمة ابن خلدون,ط01, بيروت,دارالقلم, 1981م, ص170.

(3)–سوسم العزي:مرجع سابق, ص18–19.

(4)– محمد السويدي:علم الاجتماع السياسي(ميادينه وقضاياه), ط01, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2007م, ص173.

(5)–سوسم العزي:مرجع سابق, ص11.

(6)– عبدالله محمدمحمدالقاضي:السياسةالشرعية,ط01, طنطا,دارالكتب الجامعيةالحديثة, 1989م, ص32.

*هي مايراه الإمام، أويصدره من الأحكام، والقرارات زجراً عن فسادٍ واقع، أو وقايةمن فسادٍ متوقعٍ، أوعلاجٍ لوضعٍ خاصٍ.[2]

فالسياسة إذن, في المنظور الإسلامي موضوعها الرعاية والتدبير وهدفها تحقيق الصلاح, يقول الماوردي: إن قواعد الملك مستقرة على أمرين سياسة وتأسيس, فأما تأسيس الملك, فيكون في تثبيت أوائله ومباديه, وإرساء قواعده ومبانيه, وتنقسم إلى ثلاثة أقسام تأسيس دين, وتأسيس قوة, وتأسيس مال وثروة, وأما سياسة الملك بعد تأسيسه واستقراره, فتشمل على أربعة قواعد وهي, عمارة البلدان, وحراسة الرعية, وتنظيم الجند, وتقدير الأموال.

أ– أهداف السياسة الشرعية:

01– تحقق عبودية **الله** تعالى, وهي الغاية من خلق الإنس والجن, قال تعالى:**[وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ]**(**الذريات:56**).

02– إقامة الخلافة الإسلامية وعمارة الأرض, قال تعالى:**[هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ]**(**هود:61**).

03– نشر الدين والقيام بأحكامه, قال تعالى:**[الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ]**(**الحج:41**).

04– إقامة العدل بين الناس وذلك امتثالاً, لقوله تعالى:**[وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً]**(**النساء:58**).

05– الجهاد في سبيل **الله** تعالى, ومحاربة أعداء الإسلام وصناع الفتن[3], قال تعالى:**[وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ]**(**البقرة:193**).

ب– الأسس التي يقوم عليها النظام السياسي الإسلامي: نذكر منها:

01– الحاكمية لله:

من المسلمات في النظام لإسلامي أن الكون كله (بمنع ليه وماعليه)ملك**لله**تعالى،كماقال سبحانه:**[وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ الأَرْضِ وَ مَابَيْنَهُمَا يخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍقَدِيرٌ]**(**المائدة:17**), وإذا كان **الله** (**سبحانه وتعالى**)هو المالك ولا شريك له،فهو وحده المستحق للعبادة بما شرع لنا من الدين،**فالله** وحده في ملكه هو الذي يحلل ويحرم[4]،وقد قررت هذه الحقيقة دعوة التوحيد التي وردت على ألسنة الرسل, منذ آدم (**عليه السلام**)وحتى محمد (**صلى الله عليه وسلم**)[5], قال تعالى:**[وَمَا أَرْسَلْنَا نْ قَبْلِكَ مِنْ رسُولٍ إِلاَّنُوحِي إِ لَيْهِ أَنَّهُ لاإِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ]**(**الأنبياء:25**).

02– سيادة الشريعة:

(**1**)–عبد المالك الرمضاني: مدارك النظر في السياسة(بين التطبيقات الشرعية والانفعالات الحماسية), ط07, لبنان, دار الكتاب, 2004م,ص176–177.

(**2**)– يوسف القرضاوي:السياسةالشرعية, ط01, القاهرة,مكتبةوهبة, 1999م, ص15.

(**3**)–محمد فاروق محمد الهباش: النظام السياسي في ضوء القرآن الكريم(دراسة قرآنية موضوعية), رسالة ماجستير في التفسير وعلوم القرآن, غير منشورة, غزة, الجامعة الإسلامية,2011م, ص04.

(**4**)–مناهج جامعة المدينة العالمية: السياسة الشرعية, ط02, ماليزيا, جامعة المدينة العالمية, د.س, ص341.

(**5**)–مناهج جامعة المدينة العالمية:مرجع سابق, ص341.

وهناك آيات كثيرة في كتاب **الله** تؤكد هذه السيادة, قال تعالى:**[وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً](الأحزاب:36)**.[1]

03– سيادة الشريعة:

وهناك آيات كثيرة في كتاب **الله** تؤكد هذه السيادة, قال تعالى:**[وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً](الأحزاب:36)**.[2]

03– الشورى:

الشورى في النظام الإسلامي من هجرباني وليست من نافلة القول،فقد أعلمنا الحق تبارك وتعالى,أن الشورى في النظام الإسلامي دين يجب الأخذ به، فقال تعالى:**[وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ](آل عمران:159)**,وتعتبر الشورى من القواعد الأساسية التي ينبني عليها النظام السياسي الإسلامي،وهي أصلٌ من أصول الشريعة،ومن عزائم الأحكام فيها.[3]

وهي بهذا المعن لا تقتصر على كونها من القواعد الأساسية للنظام السياسي الإسلامي فحسب،وإنماتمثل الإطارالعام والنطاق الذي يجب أن تعمل في حدوده كافة السلطات الحاكمة في الدولة الإسلامية،سواء كانت هذه السلطات تشريعيةًأوتنفيذيةًأو قضائيةً, وهي بذلك تحول دون الاستبداد بالرأي،والانفراد به،الأمر الذي يؤدي إلى الوصول إلى الرأي الصواب،وتحقيق وحدةالأمةوتأليف القلوب بين أفرادها, والشورى باعتبارها كيزة من الركائز الأساسية للنظام الدستوري الإسلامي تعطي للأمة الحق في إدارة شؤونها العامة،وتمثل ضمانة من الضمانات الأساسية.[4]

04– العدل:

لقد كانت إحدى المهام الأساسية للأنبياء والمرسلين, والدين الإسلامي يأمرنا أن نقف في وجه الظلم, ونمد أيدينا لنصرة المظلومين والمستضعفين, قال رسول**الله (صلى الله عليه وسلم)**:**[انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً]**[5], فالعدل قيمةٌ لا تتجزأ ولا تعرف الانتقاء في تطبيقها, ومن هنا يطلب الإسلام تطبيق مبدأ العدل على الجميع بلا استثناءٍ[6], كما يقول تعالى:**[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيّاً أَوْ فَقِيراً فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا](النساء:135)**, وقال النبي **(صلى الله عليه وسلم)[وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنتَ محمد**

(**1**)–نعمان عبد الرزاق السامرائي: النظام السياسي في الإسلام, ط02, الرياض,د.ن, 2000م,ص16–17.

(**2**)–نعمان عبد الرزاق السامرائي: النظام السياسي في الإسلام, ط02, الرياض,د.ن, 2000م,ص16–17.

(**3**)–حسين بن محمد المهدي: الشورى في الشريعة الإسلامية,ط01, د.م,د.ن, د.س, ص33.

(**4**)–مناهج جامعة المدينة العالمية:مرجع سابق, ص345.

(**5**)– أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري: ج02,مرجع سابق, كتاب المظالم, باب(أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً), (حديث رقم2311/2312).

(**6**)–سعيد اسماعيل علي: التربية السياسية للأطفال, ط01, د.م, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة,2008م,ص ص234–240.

سرقت لَقَطَعْتُ يَدَها][1], وعندما تولى أبو بكر (**رضي الله عنه**) الخلافة قال في أول خطبة له:(**إن الضعيف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له, والقوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه إن شاء الله**), وقد عني الرسول (**صلى الله عليه وسلم**) في أحاديثٍ كثيرةٍ بالأمر بالعدل والنهي عن الظلمفقال:**[فإنَّ الظلمَ ظُلُماتٌ يومَ القيامةِ]**.[2]

05– الحقوق والحريات في النظام الإسلامي:

قرر الإسلام حقوقً الأفراد على الجماعة لم تعرفها القوانين الوضعية,إلابعد أن أتى بها الإسلام بثلاثة عشر قرنًا تقريبًا،وهذه الحقوق يقصد منها رفع مستوى الأفراد وتمكينهم من المشاركة في العمل لخير الجماعة وإسعادهم،والاحتفاظ للفرد بكرامته الإنسانية،وتنمية مواهبه،ومساعدته على استغلال قواه العقلية والجسمانية, وأهم الحقوق التي قررها الإسلام للأفراد هي المساواة،والحرية.[3]

أ– المساواة:

فهي شعارمن شعائر الإسلام،ونصوصه وأحكامه ناطقةٌ بتقريرها على أكمل وجوهها,وذلك أن الإسلام لايفرق بين واحد وآخر في الخضوع لسلطان قانونه،وليس فيه فرد فوق القانون مهما علت منزلته،وأمير المؤمنين والوالي و كل واحد من الأفرادمتساو ونفي أحوالهم المدنيةوالجنائية،لايمتازواحدٌبحكمٍ خاصٍولابطرق محاكمةٍخاصةٍبل جميعهم أمام القانون سواء.[4]

فالإسلام لايميز واحدا في التمتع بالحقوق,فلم يجعل منزلةً أو ميزةً حقً الأفراد أسرة معينة،لايستمتع بها سواه،بل ناط الأمر بالعمل له،ومهد السبيل لكل عاملٍ،فكل مناصب الدولة إمارة المؤمنين إلى أصغر من صب فيها حق مشاع بين أفراد الأمة،لايحول بينه وبينها نسب أو عصبية و ينطق بهذا قوله (**صلى الله عليه وسلم**):**[لافضل لعربي على عجمي إلابالتقوى]**.[5]

ب– الحرية:

في أحكام الإسلام مايقرر الحرية ويؤمن الفرد على ذاته من أي اعتداء, وذلك أن الإسلام حد حدودًا بأوامره ونواهيه،وشرع لمجاوزة هذه الحدود عقوبات،بعضها مقدرة وهي الحدود، وبعضها موكولٌ تقديره إلى ولاة الأمر وهي التعازير, فلا جريمة إلا في تعدي حدود **الله**،ولا عقوبة إلا على وفق ما شرع **الله**.

(**1**)– زكي الدين عبد العظيم المنذري:مرجع سابق, كتاب الحدود, باب(النهي في الشفاعة في الحدود), (حديث رقم1046), ص273.

(**2**)– زكي الدين عبد العظيم المنذري:مرجع سابق, كتاب الظلم, باب(في تحريم الظلم والأمر بالاستغفار والتوبة), (حديث رقم1829), ص478.

(**3**)–عبد القادر عودة: الإسلام وأوضاعنا السياسية, ط01, لبنان, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1981م, ص263.

(**4**)–عبد الوهاب خلاف: السياسة الشرعيةفي الشؤون الدستورية والخارجية والمالية, ط01, د.م, دار القلم, 1988م, ص46.

(**5**)–أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: فتح الباري, ج13, دار الريان للتراث, 1986م, كتاب المناقب, (حديث رقم3300).

واتفق تكلمة علماء الإسلام على أن العقوبات مما لاتثبتب الرأي والقياس وأنه الا تثبت إلا بالنص[1]،وجاء في القرآن الكريم قوله عز شأنه:**[فَلاعُدْوَانَ إِلَّاعَلَى الظَّالِمِينَ](البقرة:193)**،وقوله تعالى:**[فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَااعْتَدَعَ لَيْكُمْ](البقرة:194)**, وجاء الإسلام معلناً حرية الأفراد في أروع مظاهرها،فأعلن حرية التفكير،وحرية الاعتقاد،وحرية القول،وحرية العلم،وحرية التملك.

***حريةالتفكير:**

جاءالإسلام معلنًا حرية التفكير,محررًا العقول من الأوهام و الخرافات والتقاليد داعيًاإلى نبذ كل ما لايقبله العقل،ولقد قامت الدعوةالإسلامية نفسها

على أساس العقل،فالقرآن يعتمد في إثبات وجود **الله**, ويعتمدفي إقناع الناس بالإسلام.

***حرية الاعتقاد:**

فشريعة الإسلام هي أول شريعة أباحت حرية الاعتقاد،وعملت على صيانة هذه الحرية وحمايتها إلى آخرا لحدود,فلكل إنسانٍ طبقً الشريعة لإسلامية أن يعتنق من العقائد ما شاء،وليس لأحد أن يحمله على ترك عقيدته أو اعتناق غيرها.[2]

***حرية القول:**

جعلت الشريعة الإسلامية حرية القول حقًا لكل إنسان،بل جعلت لقول واجبًا على المسلم

في كلماي مسا لأخلاق والمصالح العامة والنظام العام،وفي كل ما أوجبت فيه ا لشريعة الأمر بالمعروف والنهي عنا لمنكر:**[وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يدعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ](آل عمران:104)**.

***حرية التعليم:**

فالإسلام لايكتفي بأن يقرر حرية التعليم،بل يجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة في قوله تعالى:**[فَلَوْلاَ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ ليتفقهوا في الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إ إِّذ رجعوا إليهم](التوبة:122)**.

***حرية التملك:**

قد أطلق الإسلام الحرية للبشر في أن يتملكوا مايشاؤون من العقار والمنقول والأشياء ذات القيمةفي حدود نظرية الإسلام في ملكية المال،فلكل إنسان أن يملك أي قدر شاء من الأموال على اختلاف أشكالها وأنواعها,على أن

(1)–عبد الوهاب خلاف:مرجع سابق, ص46.

(2)–عبد القادر عودة:مرجع سابق, ص ص269–272.

لايكون له إلاملكية الانتفاع بها،وعلى أن ينتفع منها بقدر حاجته في غير سرفٍ و لا تقتيرٍ،وعلى أن يؤدي مايوجبه الإسلام للغير في المال من حقوقٍ على الوجه الذي شُرع.[1]

, والتي تعكس مصالحها الوطنية.[2]

ج– السياسة الشرعية في الشؤون الدستورية والخارجية والمالية:

01– السياسة الشرعية في الشؤون الدستورية:

***السلطة التشريعية:**

تعد المؤسسة التشريعية من أهم المنظمات الرسمية الحكومية, التي تضطلع أساساً بتشريع اللوائح والأنظمة والقوانين, ووضع القواعد العامة التي تنظم مختلف أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها في الدولة[3], وأما في الدولة الإسلامية, فالذي يتولى السلطة التشريعية هم المجتهدون وأهل الفتيا، وسلطتهم لا تعدو أمرين, أما بالنسبة إلى ما لا نص فيه, فعلمهم قياسه على ما فيه نص واستنباط حكمه بواسطة الاجتهاد وتخريج العلة وتحقيقها.[4]

***السلطة القضائية:**

السلطة القضائية تشارك في عملية صنع اتخاذ القرار, وتتجلى مشاركة هذه السلطة في عملية صنع القرار في المطالبة بإلغاء بعض القوانين أو تعديلها وذلك بإرجاعهاإلى الجهات المختصة[5], والذي يتولى هذه السلطة في الإسلام هم رجال القضاء, وقد روعي في الحكومات الدستورية الحاضرة أن يكون رجال القضاء غير رجال التشريع تطبيقًا لمبدأ الفصل بين السلطات, ولكن في صدر الإسلام كانت السلطة التشريعية والقضائية تجتمع في يدٍ واحدةٍ, لأن الخليفة كان يتولاها, فإن وجد نصًا قضى به وإن لم يجد يستشير الفقهاء والمفتين من الصحابة بالقضاء, فكان رجال القضاء من المجتهدين الذين لهم السلطة التشريعية, وكان قانونهم هو كتاب**الله**والسنة الصحيحة وما يستقر عليه رأي جماعة التشريع.[6]

***السلطة التنفيذية:**

تعتبر السلطة التنفيذية فيجميع الأنظمة السياسية,السلطة التي تقع على عاتقها مسؤولية القيام بالدراسات, ووضع البرامج المتعلقة بالسياسية الداخلية والخارجية وتنفيذها, فهي التي تقدم مشاريع القراراتوالقوانين إلى السلطة التشريعية, من أجل الحصول على موافقتها[7], وعلى الرغم من اختلاف النصوص, فإن وظيفة السلطة التنفيذية متشابهة في جميع الأنظمةالسياسية,أما الاختلاف فيما بينهمافهو اختلاف منظورإليه من زاوية المناخ السياسي السائد داخل كل نظام, وبما يتضمنه من قوى سياسية متصارعة, وكذلك نوعية الثقافة السياسية وأخيراًاستقرارية ومركزية هذه النظم, أما رجال السلطة التنفيذية في الإسلام, فهم ولاة الأمصار,

---

(1)–عبد القادر عودة:مرجع سابق, ص ص269–272.

(2)– هشاممحمودالأقداحي:الاستقرارالسياسيفيالعالمالمعاصر(ملحقخاصبالمصطلحاتالسياسية), ط01, الإسكندرية, مؤسسةشبابالجامعة, 2009م, ص218.

(3)–سوم العزي:مرجع سابق, ص62.

(4)–عبد الوهاب خلاف:مرجع سابق, ص49.

(5)–صلاح محمد أحمد على مندور: التربية السياسية للشباب, ط01, د.م, المكتبة المصرية, 2004م, ص114.

(6)–عبد الوهاب خلاف:مرجع سابق, ص53.

(7)–صلاح محمد أحمد على مندور:مرجع سابق, ص113.

وقواد الجيوش وجباة الضرائب ورجال الشرطة وسائر عمال الحكومة, وكانت الأعمال التنفيذية في الحكومات الإسلامية مقسمة بين هؤلاء العمال على غير نظام معروف فقد جمع ليحيى بن أكثم بين القضاء وقيادة الجهاد في بعض الغزوات وجمع لآخر بين الحسبة والشرطة وبين ولاية الحرب والنظر في المظالم، وكان عموم الولاية وخصوصها لا يستند إلى نظام ولا يعتمد على قانون.[1]

02– السياسة الشرعية الخارجية:

فالسياسة الخارجية تعبر عن برنامج الدولة في المجال الخارجي الذي يتضمن تحديد الأهداف الخارجية التي تسعى الدولة إلى تحقيقها, والتي تعكس مصالحها الوطنية.[2]

03– السياسة الشرعية المالية:

السياسة المالية للدولة,هي تدبير مواردها ومصارفها بما يكفل سد النفقات التي تقتضيها المصالح العامة,من غير إرهاقٍ للأفرادولاإضاعةٍ لمصالحهما لخاصة, وتكون عادلة إذاتحقق فيهاأمران:

أ– أن يراعى في الحصول على الإيراد العدل والمساواة,بحيث لايطالب فردبغيرمايفرضه القانون,ولايفرض على فرد أكثر مماتحتمله طاقته وتستدعيه الضرورة.

ب– أن يراعى في تقسيم الإيراد جميع مصالح الدولة على قدر أهميتها بحيث لاتراعى مصلحة دون أخرى ولايكون نصيب المهم أوفر من نصيب الأهم.[3]

وتنقسم الموارد المالية التي يتكون منها إيراد بيت مال المسلمين إلى قسمين: موارد دورية يجب منها الإيراد في مواعيد معينة من السنة،وموارد غير دورية, فالموارد الدورية هي: الزكاة،والخراج،والجزية، والمواردغير الدورية هي: خمس الغنائم،وخمس المعادن،والركاز،وتركةمن لاوارث له،ومالاللقطة،وكلما لم يعرف له مستحق معين من الأفراد.[4]

الفرع الثاني: التحولات الكبرى في علم السياسة:

ارتبط تطور علم السياسة بتطور الظاهرة السياسية أو الممارسة السياسية في الواقع, ذلك أن علم السياسة علمٌ عملي يرتبط بتغيرات الواقع وتحولاته, وليس علماً نظرياً أو مجرداً, لذلك فإن تطور علم السياسة في كل حضارة أو تجربة بشرية أو دولة من الدول, يمر بمراحلٍ وتطوراتٍ قد تختلف كثيراً أو قليلاً عن غيرها.

أولاً: تحولات علم السياسة في الخبرة الإسلامية:

على العكس من التجارب البشرية الأخرى التي سبق فيها الفكر, وكان هذا الأخير ناتجاً من التأمل في سيرورة الأول, فإن الخبرة الإسلامية نشأت في أساسها نشأة فكرية عقلية, حيث جاءت الأفكار مستقاةً من وحي سماوي, وتم تنزيلها في الواقع ومن ثم جاءت التجربة الواقعية ناتجة من فكرة, وبناءً عليه جاءت علاقة هذين العنصرين وأوزانهما النسبية.

---

(1)–عبد الوهاب خلاف:مرجع سابق, ص57.

(2)– هشاممحمودالأقداحي:الاستقرارالسياسيفيالعالمالمعاصر(ملحقخاصبالمصطلحاتالسياسية), ط01, الإسكندرية, مؤسسةشبابالجامعة, 2009م, ص218.

(3)– هشاممحمودالأقداحي:مرجع سابق, ص218.

(4)–عبد الوهاب خلاف:مرجع سابق, ص121.

فكانت **أولاً** تجربة الخلفاء الراشدين التي شهدت تكثيف تنزيل الفكر على الواقع, وصياغة العلمية السياسية الحياتية انطلاقاً من أفكار مستمدةً من الوحي قرآناً وسنةً صحيحةً, **وثانياً** جاءت بعدها تجربة الحكم الوراثي الذي بدأه الأمويون مع معاوية بن أبي سفيان, وحينها تراجع الفكر وتقدم الواقع, وأصبح علم السياسة يستخدم في معظم الحالات لتبرير الواقع, أو لمحاولة تقريب هذا الواقع من المثال, أو للإصلاح في حدود الإمكانات التي يحددها الواقع, وفي المرحلة **الثالثة**, شهد هذا العلم, تحولاً صَوب انشغاله بالأشكال والوسائل أكثر من انشغاله بالغايات والقيم والمقاصد, وذلك تحت تأثير الفكر الفارسي الذي بدأ ينتشر في الثقافة الإسلامية في العصر العباسي الأول.

وفي المرحلة **الرابعة** ومع ترجمة التراث اليوناني منذ بدايات القرن الثالث الهجري أخذ الفكر الإسلامي ينحو منحى مجرداً يخرج من الواقع صوب المثال, ويسعى لبناء مدينة فاضلة ومن ثم ظهرت الأعمال السياسية الفلسفية, وفي المرحلة **الخامسة** ومع تصاعد علم الكلام ووصول الجدل الاعتقادي إلى ذروته, ظهر اتجاهٌ واقعي من جديد, لكنه خليط بين النموذج الفارسي والمنظور الفقهي القانوني الذي ينشغل بصورة كاملة بالمؤسسات والقوانين والشروط والحقوق والواجبات بصورة تبعد علم السياسة عن جوهر موضوعه, وتقترب به من القانون الدستوري, وكان هذا الاتجاه قد بلغ ذروته مع أعمال الماوردي والجويني في القرن الخامس الهجري.

وفي المرحلة **السادسة** مع انتشار حالة الضعف العلمي والسياسي في الأمة الإسلامية, وتحت تأثير الهجوم المغولي, ظهر اتجاه يحاول أن يشرع للسياسة من منظور فقهي خاص يعتمد على بعض الادلة المختلف فيها في أصول الفقه, مثل سد الذريعة والمصلحة المرسلة وغيرها, وسمي هذا الاتجاه بالسياسة الشرعية التي بلغت نضجها مع مدرسة ابن تيمية.

وفي المرحلة **السابعة** ظهر تيار واقعي ينظر إلى السياسةويتعامل معها باعتبارها حالةٌ واقعيةٌ خالصة, ويستقي من التجربة الواقعية نظرياته وأفكاره, ويتعامل مع علم السياسة باعتباره حالة واقعية بصورة كاملة, وتمثل هذا التيار في مدرسة ابن خلدون وابن رضوان المالقي والمقريزي في القرنين الثامن والتاسع الهجريين, وبعد ذلك دخل علم السياسة حالة من الركود والاجترار لم يخرج منها حتى اليوم, بل على العكس تم التخلي عن التقاليد الإسلامية في التنظير السياسي وفي الممارسة, وأصبحت الأفكار والنظريات الغربية هي الأساس, حتى وإن أضيفت إليها كلمة(الإسلامية) محاولةً لتسويغ عملية الاعتناق.

ثانياً: تحولات علم السياسة في التقاليد الغربية:

تعتبر التجربة الإغريقية البداية **الأولى** لتطور الفكر السياسي الغربي, حيث كانت طرق الحكم الموجودة في المدن الإغريقية(التي كانت تعتبر كل واحدة منها دولة قائمة بذاتها) هي المصدر الأساس للتنظير السياسي في صوره ومناهجه المختلفة سواء منها المثالي, كما في حالة أفلاطون, أم الواقعي كما الحال عنده تلميذه أرسطو, وتميز التفكير السياسي في هذه المرحلة بالتجريد والمثالية والشمول لمختلف أبعاد الظاهرة السياسية, والتركيز على قيم الحكم وأهدافه وضوابطه ومحدداته.[1]

وفي المرحلة **الثانية** جاء الفكر الروماني الذي اعتمد على التراث الإغريقي اعتماداً ظاهرياً, ولم يستطع الغوص في أعماقه, بحيث ركز على الأبعاد القانونية والشكلية فقط, ومن زاوية محددة تتناسب مع طريقة إدارة إمبراطورية ينضوي في إطارها العديد من الشعوب والثقافات, وفي المرحلة **الثالثة** وعند انقلاب الحضارة الرومانية إلى حضارة مسيحية, وبروز سطوة البابوية, سيطرت على علم السياسة نظرة لاهوتية مُغرقة في التواكل والسلبية تبرز الاستبداد, وتُنظّر له وتجعله عقاباً إلهياً, إلى أن جاء سانت أوغسطين

(1)–أبو بكر أحمد باقادر وآخرون:مدخل لتكوين طالب العلم في العلوم الإنسانية, ط02, بيروت, الشبكة العربية للأبحاث والنشر, 2013م,ص ص26–29.

وتوما الأكويني, وقدّما نظرية السيفين أو المدينتين, وتبلور هذا التفكير في مقولة(أعطِ ما لقيصر وما لله لله), وكانت هي البداية الأولى لعزل السياسة عن الأخلاق أو القيم أو الدين.

شكل ماكيافيلي في القرن السادس عشر بداية المرحلة **الرابعة** وهي مرحلة ظهور السياسية الواقعية المعزولة تماماً عن الدين والأخلاق, بل التي تبالغ في توظيف الأخلاق والدين لخدمة مصالح الحاكم ولترسيخ القوة, وفي هذه المرحلة برزت بواكير الرؤية العلمانية للسياسة, وظهرت البذور الأولى للفكر الذرائعي أو البراغماتي الذي يقوم على أن الغاية تبرر الوسيلة, ومن ثم أسهم علم السياسة في ترسيخ الدكتاتورية والطغيان والاستبداد, حتى جاءت المرحلة **الخامسة** متزامنة مع الفكر التنويري الأوروبي, ومع الثورات التي أعادت تشكيل الخارطة السياسية الأوروبية, وشكل هذه المرحلة مفكرو العقد الاجتماعي أمثال توماس هوبس وجون لوك وجان جاك روسو, وتمحورت مدرستهم حول فكرة أن العملية السياسية عملية طوعية اختيارية تنشأ من خلال تعاقد بين الحاكم والمحكوم, أو بين المجتمع وبعضه بعضاً, وأنه ليس هناك حقٌ إلهي في الحكم أو حقوق مكتسبة للحاكم أو الملك, وإنما الحقوق هي ملك للشعب, والحاكم وكيل عن هذا الشعب.

وأخيراً جاءت المرحلة **السادسة** متمثلة في الحركة السلوكية التي سادت في المجتمع الأمريكي, ومنه انتقلت إلى أنحاء العالم كله, التي قامت على أن السياسة سلوك إنساني يجب أن تتم دراسته بطرق دراسة السلوك نفسها, وأن المهم هو الأدوار التي يقوم بها الأفراد داخل النظام السياسي وخارجه, وكذلك الوظائف التي تقوم بها المؤسسات, أما الحديث عن المثاليات والمجردات فأمر غير ذي معنى, ويخرج عن دائرة اهتمام علم السياسة بمعناه السلوكي, وهذه المرحلة أو هذا الفهم هو الفهم السائد في العالم اليوم بثقافاته ومجتمعاته كلها, وإن اختلفت وسائل التعبير أو لغاته, وإن تعددت مبرراته ومسوّغاته, فكلما تتبنى المسلمات نفسها, وتتحرك داخل المنظومة المعرفية نفسها التي وضعها علم السياسة الأمريكي, ابتداءً من عشرينيات القرن العشرين إلى الآن.[1]

الفرع الثالث: موضوعات علم السياسة وقضاياه الكبرى:

أولاً:موضوعات علم السياسة الشرعية: إن الموضوعات التي تدخل ضمن السياسة الشرعية تكمن في عدة أمور منها:

الوقائع المتعلقة بعلاقة الحاكم بالمحكومين من حديد سلطة الحاكم،وبيان حقوقه وواجباته،وحقوق الرعية وواجباتها،والسلطات المختلفة في الدولة من تشريعية،تنفيذية وقضائية؛ولذلك فنصوص الكتاب،والسنة لم تأتي كثيرةً في موضوع التنظيم السياسي للدولة الإسلامية،وإنما وضعت قواعد عامة ونصوصًا عامة،وتركت بعد ذلك للأمة أن يختاروا القالب الذي يتماشى مع مصالحهم؛ولذلك بيان علاقة الحاكم بالمحكومين ينبغي أن تخضع للمصالح العامة للدولة الإسلامية،وكذلك سلطات الحاكم،وحدود هذه السلطات،وحقوق الحاكم على المحكومين،وكذلك حقوق الرعيةعلى الحاكم،والواجبات الملقاة على عاتقه.[2]

ثانياً: موضوعات علم السياسةالوضعية:رغم عدم وجود اتفاق تام, فيما بين علماء السياسة المعاصرين, بشأن (مجال علم السياسة), إلا أن هناك تحديدات عامة لهذا المجال تحظى بقبول واسع, في الأوساط العلمية السياسية (الأكاديمية), ونذكر فيما يلي بعضاً من أهم تلك التحديدات:

---

(1)–أبو بكر أحمد باقادر وآخرون:مرجع سابق, ص ص27–31.

(2)–مناهج جامعة المدينة العالمية:مرجع سابق, ص18.

01– النظرية السياسية:

تعد النظرية السياسية باختصار, محاولة بحثية للتوصل إلى القوانين والقواعد التي تحكم الحركة والتفاعلات السياسية المختلفة الداخلية أو الخارجية, فهي محاولة لتقنين الظواهر السياسية وتفسيرها, فهي مثلاً تبحث في الشروط والقوانين الموضوعية التي تؤدي إلى حدوث ظواهر من قبيل الاستقرار السياسي(عقد تحالف سياسي كفء, إنجاح مظاهرة أوإضراب, تأسيس تنظيم سياسي عالي).

02– الفكر السياسي:

يعد الفكر السياسي محاولةً للتأمل حول الكليات الكبرى التي تحكم الوجوه السياسي, مثل فكرة الحق, قيمة العدالة, قيمة المساواة, قيمة الحرية, قيمة التوحيد, وسرد آراء ورؤية السياسيين حول هذه القيم, ويلاحظ أن لكل أمة تاريخها الفكري المتميز.

03– النظم السياسية:

والنظام السياسي باختصار يشمل الفئات الحاكمة أو المشاركة في الحكم, وهي تشمل بنائياً أو هيكلياً الآتي: الدستور القانون الأساسي, رئيس البلاد أو القيادة السياسية عموما, المؤسسات الدستورية الثلاث: التنفيذية, القضائية, التشريعية إلجانب الصحافة(ويدرس في إطار النظام السياسي: الأحزاب السياسية, جماعات الضغط أو المصلحة, إضافة إلى الرأي العام), والنظم السياسية متنوعة.

04– العلاقات الدولية:

تعرف العلاقات الدولية, بأنها عملية التبادل أو التفاعل بين الفاعلين الدوليين, والتي تتسم بنوع من أنواع الاعتماد المتبادل, فالعلاقات الدولية تشمل أي عملية تبادل اقتصادية وسياسية اجتماعية وثقافية, بين عددٍ من الفاعلين الدوليين: دولة, منظمة دولية, حركة تحرير, شركة كتعدد الجنسيات.

هذا التفاعل يتسم بظاهرة التأثير والتوافق بنفس الدرجة وفي نفس الاتجاه, فإذا أصبح التأثير في اتجاه واحدٍ وبكثافةٍ عاليةٍ, فإننا نصل إلى درجةٍ يطلق عليها (ظاهرة التبعية) وهي حالةٌ موضوعية, وعلى ذلك فإن العلاقات الدولية هي مجموع السياسات الخارجية للدول والإطار القانوني الذي ينبغي أن يحكم العلاقات الدولية القانون الدولي.

05– القانون الدولي:

وهو مجموعة القواعد التي تحكم سلوك وتصرفات أشخاص القانون الدولي, في تطوره الحديث وأشخاص القانون الدولي, ومصدر هذه القواعد المعاهدات الدولية, العرف الدولي, ويقوم على تطبيق قواعد القانون الدولي إطار تنظيمي دولي نطلق عليه التنظيم الدولي.

06– التنظيم الدولي:هو مجموعة المؤسسات أو المنظمات الدولية القائمة الآن, وهي على المستوى الدولي: الأمم المتحدة, وتتكون بناءً على الجمعية العامة, مجلس الأمن, الأمين العام إضافةً إلى أجهزةٍ كثيرةٍ مساندة, هي أجهزة ذات طابعٍ اقتصادي, بالإضافة إلى المنظمات الإقليمية.[1]

المطلب الثاني: مفهوم الإعلام السياسي:

الإعلام السياسي هو أحد وظائف النظام السياسي وسياسته الخارجية, لذا وجب على الحكام وأصحاب السلطة والقرار استخدام قنوات اتصال وإعلامٍ جديدةٍ وفعالةٍ, تنقل إليهم نبض الجماهير بدقة وموضوعية.[1]

(1)–سوسم العزي:مرجع سابق, ص ص27–28.

الفرع الأول: تعريف الإعلام السياسي:

هو تلك المادة الإعلامية المتصلة بمضمونٍ سياسي ما, أو أي موضوع للدلالة السياسية, تتولى الصحافة نشره سواءً جاء ذلك بصورة عارضةٍ أو مؤقتةٍ أو مستمرةٍ؛ أي على المدى الطويل أو القصير, حسب طبيعة وظروف الحدث أو الموضوع السياسي.[2]

الفرع الثاني: وظائف الإعلام السياسي:

أولاً: الوظيفةالإخبارية:

أصبح البحث عن الأخبار والتقاطها, والسبق إليها ونشرها, جوهر صناعة الإعلام المعاصر[3], لذا تتمثل هذه الوظيفة في جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ونشرها (أنباء, معلومات, آراء, تعليقات)[4], حيث تزداد أهمية هذه الوظيفة في أوقات الأزمات.[5]

ثانياً: التنشئة السياسية:

وهي العملية التي يتم من خلالها نقل الثقافة السياسية للمجتمع من جيل لآخر, وترتبط كمفهوم بمفاهيم أخرى مثل: الشرعية والهوية والولاء والمواطنة, وتهدف لتحقيق الاستقرار في العلاقة بين الشعب والدولة[6],وتقوم وسائل الإعلام السياسي بدورٍ مهمٍ في التنشئة السياسية للأفراد من خلال تقديمها للمعلومات عن العالم السياسي والحقائق النوعية أو القيم السياسية العامة, كما يمكن أن تساعد أفراد الجمهور في التعرف على العناصر التي تنتج القوة والنجاح والسيطرة في المجتمع, هذا بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام تؤثر بشدةٍ في تشكيل المعتقدات السياسية للأفراد.[7]

ثالثاً: التسويق السياسي:

ويعرف بأنه علم التأثير في السلوك العام الجماهيري في المواقف التنافسية, يتم من خلاله استخدام مبادئ وطرق ونظريات التسويق التجاري, في الحملات السياسية بواسطة مؤسسات أوأشخاص متخصصين, وهذه الطرق تشتمل على التحليلوالتطوير والتنفيذ وإدارة الحملات الاستراتيجية التي يقوم بها المرشحون أوالأحزاب السياسية أو المسؤولين في السلطة أو جماعات المصالح أو جماعات الضبط, التي يحاول قيادة الرأي العام, أو نشر أفكارها الخاصة, أوالفوز في الانتخابات أو تمرير القرارات والقوانين التي تهتم مصالحهم أواحتياجات فئة من المجتمع, وتوظف الأنظمة السياسية وسائل الاتصال للعرض والترويج لسياساتها وتكوين صورة ذهنية إيجابية عن الحكومة لدى أفراد المجتمع, فوسائل الإعلام إذن مهمةٌ للنخبة لتحقيق السيطرة والتحكم في الجمهور, ليس في وقت الانتخابات فقط وإنما في جميع الأوقات؛ نظراً لما توفره من سهولة في عملية الوصول إلى الجمهور.[8]

رابعاً: الإعلان السياسي:

فالإعلان السياسي ليس مقتصراً على الحملات الانتخابية وإنما يمكن توظيفه في العديد من المجالات السياسية الأخرى, فالأمر يتطلب توافر مهاراتٍ معينةٍ في صياغة استراتيجية الحملات الإعلانية السياسية, خصوصاً إذا تعلق بالترويج لسياسة من

---

(1)–مجد الهاشمي: الإعلام الدبلوماسي والسياسي, ط01, الأردن, دار أسامة للنشر والتوزيع, 2011م, ص70–71.

(2)–عبده عزيزة: الإعلام السياسي والرأي العام(دراسة في ترتيب الأولويات), ط01, القاهرة, دار الفجر للنشر والتوزيع, 2004م, ص126.

(3)–محمد سيد محمد: الوظيفة الإعلامية في الإسلام, ط01, مكتبة الخانجي بالقاهرة, دار الرفاعي بالرياض, 1983م, ص31.

(4)–فضيل دليو: تاريخ وسائل الإعلام, ط03, د.م, دار أقطاب الفكر, 2007م, ص30.

(5)–منى سعيد الحديدي, شريف درويش اللبان: مرجع سابق, ص169.

(6)–هبة رؤوف عزت: المرأة والعمل السياسي رؤية إسلامية, ط01, الجزائر, دار المعرفة, 2001م, ص206.

(7)–شراب ناجي: السياسة(دراسة سيولوجية), ط01, دمشق, مكتبة الإمارات, 1984م, ص98.

(8)–مجد الهاشمي:مرجع سابق, ص81–82.

السياسات العامة للحكومة, فهناك العديد من أنواع الإعلان السياسي منها ما يتعلق بحملات التجنيد للجيش[1], والمبادرة الحكومية لتنظيم حملات إعلانية سياسيةٍ معينةٍ في التلفزيونات, تهدف إلى زيادة الفهم والإدراك الاجتماعي الجماهيري لمختلف المسائل, وتعديل وتغير معتقدات وممارسات لدى المواطنين.[2]

خامساً: التأثير في اتجاهات الرأي العام:

تؤثر وسائل الإعلام على أصعدة متعددةٍ في المجتمعات الحديثة, حيث أصبحت تقرر بشكلٍ كبيرٍ ماالذي يشكل الرأي العام, وتزوده بغالبية المعلومات التي من خلالها يَطلع على الشؤون العامة ومعرفة الشخصيات السياسية بالإضافة إلى دورها في المناقشات العامة[3]؛ فعن طريقها يتم بناء الحقيقة السياسية.

كما أن هذه الوسائل من واجبها تأكيد الشعور بالمواطنة والمشاركة السياسية, وذلك من خلال تقديم معلوماتٍ حرةٍ وصحيحةٍ, تتيح للمواطنين التمتع بحقوقهم والحصول على معلوماتٍ تساعدهم على المشاركة في مناقشات الخيارات السياسية؛ فالجمهور لا يملك التحكم فيما يقدم له, وإنما هو في العادة يستجيب ويتفاعل مع مضامين الوسائط الإعلامية, فمعالجة وسائل الإعلام للقضاياوالأحداث تؤثر تأثيراً كبيراً على إدراك ملايين الناس, ويمكن التعرف من خلالمضمون هذه الوسائل على توجهات الرأي العام,ورؤيته حول فرص تعرضها للسخط والانتقاد من قبل الرأي العام؛ فالحكومات لا تستطيع أن تصل إلى الجماهير إلا من خلال هذه الوسائل, التي لها قوة كبرى في التأثير على الرأي العام, كما أن ثقة الجمهور في وسائل الإعلام تفوق عادةً ثقته في الحكومات.

سادساً: الرقابة على الحكومة:

وسائلالإعلام تعمل كرقيبٍ للسلطة, من خلال مراقبة المؤسسات والقضايا والأحداث والآراء, وتسليط الضوء على بعضها, وتقويم أداء الحكومة وترويج مبدأ الحق في المعرفة, وهذا التركيز يلفت انتباه السياسيين لهاكما أن هذه الوسائل تعمل كرقيب للأفراد, فهي تُعلمهم بالأحداث الجارية, والأنشطة السياسية وتشبع احتياجاتهم الشخصية وتحد من القلق لديهم.

سابعاً: المساعدة في صنع القرارات:

تعد عملية صنع القرار السياسي, من أهم العمليات السياسية, وتتخذ القرارات أشكالاً مختلفةً ومتعددةً, فقد تكون هامةً تؤثر في محتوى سياسة عامة أو تكون قرارات روتينية, تتعلق بسن قوانين قرارات تنفيذية خاصة بقطاعٍ حكومي, كما أن وظيفة وسائل الإعلام السياسي في صنع القرار السياسي تختلف باختلاف طبيعة النظام السياسي السائد في المجتمع؛ فتكون في الأنظمة الديمقراطية حرة في نقل المعلومات والتفاعل مع القضايا والأحداث, وعليه تكون قدرتها على صنع القرار قويةً, بينما في النظم السلطوية يَضْعُف الدور الذي قد تمارسه هذه الوسائل.

ثامناً: دعم مشروعية النظام السياسي:

تعمل وسائل الإعلام السياسي, كأداةٍ من أدوات الشرعية الاجتماعية على منح الوضع الشرعي للأشخاص والمنظمات, وتعيد تأكيد مستويات القيم المطلقة والمعتقدات الاجتماعية, وهي بهذا تدعم الوضع السياسي والاجتماعي القائم,ووظيفتها السياسية

---

(1)–سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود: مرجع سابق, ص73.

(2)–سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود: مرجع سابق, ص73.

(3)–فرانسيس بال: الميديا, ترجمة: فؤاد شاهين, ط01, ليبيا, دار الكتاب الجديد, 2008م, ص116.

تتمثل في مساعدة النظام الاجتماعي القائم على كيانه, من خلال ترويض الجماهير وتوعيتها وإقناعها بجدوى النظام السياسي, عن طريق تحقيق الإجماع بين أفراده.[1]

تاسعاً: تأكيد الشعور بالهوية الوطنية:

فوسائل الإعلام السياسي من خلال ما تقدمه من معلومات, وتتناوله من قضايا متنوعة تقوم بدورٍ هامٍ في التأكيد على الشعور بالوطنية من خلال تعميق الروابط السياسية والتاريخية والثقافية, وبث روح الولاءوالانتماء الوطني, وتعميق العلاقة بين أفراد المجتمع والحكومة, ودعم التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.[2]

عاشراً: إدارة الصراعات السياسية:

تساهم وسائل الإعلام في مواجهة الصراعات من خلال زيادة حجم المعلومات,حول القضايا والأحداث الهامة التي تتطلب المعرفة, كقوة دافعة لاتخاذ موقفٍ صائبٍ تجاهها, وكلما زاد حجم المعلومات الصحيحة بين أفراد المجتمع, كان من الصعب نشوء الخلافات المتبادلة بينهم, والناتجة عن المعلومات الجزئية أو المشوهة, كما تساهم في حل الصراعات داخل المجتمع من خلال تغطية معلومات على كافة وجهات النظر بدلاً من معرفة جانب واحدٍ من الحقيقة, وتقوم وسائل الإعلام كذلك بنقل الأخبار والمعلومات التي تؤكد أن النظام السياسي يعمل لمواجهة الأزمات المتجددة والصراعات والأخطار المفترضة, وفي أوقات الصراعات والظروف غير العادية, تصبح وسائل الإعلامأسلحة حيوية بالنسبة للحكومة والمجتمع, الذي يرغب في أن يكون على إطلاعٍ لكي يحافظ على الشعور بالأمانوالاطمئنان بأن حكومته ترعى أمنه, وتقوم بما يلزم لمواجهة ما يستجد.[3]

الحادي عشر: تحفيز الأفراد على المشاركة السياسية:

والمشاركة السياسية هي تلك الأنشطة الاختيارية أو التطوعية, التي يسهم أفراد المجتمع على طريقها في اختيار حكامهم وفي صنع السياسة العامة, سواءً بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشرٍ.[4]

الثاني عشر: التأريخ السياسي للأمة:

فمن خلال تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية التي تتوالى على الأمم والشعوب[5], التي يمكن الرجوع إليها في الوقت المناسبليكون عوناً للجماهير على تكوين رأي عام واعي وصائب, تجاه قضية ما, واتجاه الأحداث السياسية الطارئة على الصعيد العربي والعالمي, أو تلك التي تتعلق بأمته على الصعيد الداخلي.

الثالث عشر: التثقيف السياسي:

وذلك بتزويد الفرد بشتى المعارف في مختلف المجالات والميادين والمفاهيم التي تتعلق بالأمور السياسية, فهي قادرة على تطوير الثقافة السياسية لأفراد المجتمع, وتهيئة الظروف السياسية الملائمة للتنمية, وإحداث تغيرٍ للقيم والمعتقدات بما يكفل التحول السياسي الذي يساعد على التطور والنهوض بالمجتمع.[6]

---

(1)–سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود: مرجع سابق, ص ص74–80.

(2)–عبده عزيزة:مرجع سابق, ص63.

(3)–سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود: مرجع سابق, ص84.

(4)–جمال مجاهد: الرأي العام وطرق قياسه(الأسس النظرية والمنهجية), ط01, الإسكندرية, الدارالجامعية, 2005م, ص185.

(5)–فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة,ط01, القاهرة, عالم الكتب,1986م, ص68.

(6)–عبده عزيزة:مرجع سابق, ص132.

الفرع الثالث: مبادئ الإعلام السياسي:

وترتكز أهم المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الإعلام السياسي على:

01–الإعلام السياسي يوجه للفرد وللجماهير.[1]

02–يتسم الإعلام السياسي بطابع كلي ويستخدم كل الوسائل المتاحة.

03–الإعلام السياسي هو نشاط مستمر لا يتوقف.

04–الإعلام السياسي لا يسعى للتأثير على الآراء فقط, بل للتأثير على السلوك لمعرفة التيارات الأساسية في المجتمع.[2]

المطلب الثالث: مقاربات بين الإعلام والسياسة:

تزايدت أهمية وسائل الإعلام كأداة للاتصال في المجتمع الحديث, حتى أصبحت الأداة الأهم والأكثر استخداماً؛ لتحقيق التواصل سياسياً أو اقتصادياً بين مكونات المجتمع, وبذلك لعب الإعلاميون دوراً كبيراً في رسم التطور السياسي للمجتمع, وذلك من خلال تحديد أجندة النقاش العام, وكذلك تشكيل اتجاهات المواطنين اتجاه القضايا المطروحة, واتجاه الفاعلين السياسيين المختلفين.

الفرع الأول: الإعلام والاتصال السياسي:

يعرف الاتصال السياسي بأنه مصطلحٌ يشير إلى التدفق المستمر للمعلومات فيما بين وحدات النظام السياسي, وبينه وبين النظم الأخرى داخل وخارج المجتمع, حتى يمكن الوفاء بأغلب المطالب.[3]

فالاتصال السياسي إذن, يعبر عن مجموعة من الرسائل المرسلة من جهة الحكام (رجال السلطة) إلى الناخبين بالاعتماد على بعض الدعائم, التي هي عبارة عن حوارات.[4]

ويرى دارسوا الاتصال السياسي أن لوسائل الإعلام تأثيراً كبيراً على القرارات السياسية, وذلك لسببين اثنين هما:

أولاً: أن وسائل الإعلام تؤثر في القرارات السياسية, وذلك لأنها تنقل اتجاهات الرأي العام تجاه القضية المعنية, أو تحجبها عن صانع القرار.

ثانياً: إن صانع القرار حيث ينظر إليها, كمقياس لرد فعل الناس تجاه سياسته وقراراته, وبذلك فأثر وسائل الإعلام بصنع القرار السياسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة النظام السياسي القائم, فهو دور يقوى في الدول الليبرالية, التي تتحول فيها وسائل الإعلام إلى سلطةٍ رابعةٍ, ويضعف في الدول الاشتراكية التي تكون فيها وسائل الإعلام أداة توجيهية, ونستطيع القول أن وسائل الإعلام تمثل عدة معايير مهمة أو مجموعة من المصادر الأساسية بالنسبة لصناع القرار, تتمثل في أنها مصدرٌ للمعرفة ومصدرٌ للتقييم, مصدرٌ لمعرفة الرأي العام وقياسه, وكذلك مصدرٌ لمعرفة أولويات القضايا.[5]

وهكذا يولي صانعوا السياسة اهتماماً بوسائل الإعلام, ليس من أجل المعرفة فحسب, وإنما من أجل تمكينهم من تقييم الأحداث من الآراء التي يطرحها المتخصصون في الصحافة أو معالجة المسائل والمواقف التي ينبغي اتخاذها, فما تنشره الصحافة

---

(1)–أحمد علي محمد عريقات: دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام2007م, رسالة ماجستير في الإعلام, غير منشورة, الأردن, جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا, 2008م, ص05.

(2)–أحمد علي محمد عريقات: مرجع سابق, ص05.

(3)–اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معجم مصطلحات حقوق الإنسان, ط01, مصر, د.ن, 2006م, ص18–19.

(4)–عبد الحليم الزيات: التنمية السياسية(دراسة في علم الاجتماع السياسي), ط01, ج01, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية, 2002م, ص224–225.

(5)–محمد حمدان المصالحة: الاتصال السياسي(مقترب نظري وتطبيقي), ط02, الأردن, دار وائل للنشر والتوزيع, 2000م, ص80.

يمكن أن تسترشد به القوى والمؤسسات السياسية التي تشترك في صناعة القرار,وعليه فإن علاقة وسائل الإعلام بصناعة القرار السياسي تتمثل:

01– دور وسائل الإعلام في التأثير على صناعة القرار تتناسب طردياً مع حريتها في نقل الأخبار عن الأحداث السياسية.[1]

02– تستطيع الصحافة أن توجه أنظار صانعي القرار حول الأحداث الخارجية, كما تساعد في تكوين رؤاهم وأفكارهم عن هذه الأحداث, وعليه الإسهام في تشكيل القرار المتخذ.

03– تساعد وسائل الإعلام في نقل الأنباء وردود الفعل عليها بين مختلف أنحاء العالم ووحداته السياسية. فيما يُمكن صانعي القرار من معرفة ما يجري بسرعة تتفوق على قنوات الاتصال الرسمية الأخرى.

04– تعكس وسائل الإعلام في المجتمع الديمقراطي أثر الرأي العام على صانعي القرار, بحيث يستجيبون في مواقفهم وقرارتهم إزاء قضيةٍ خارجيةٍ, لمَّا تعبر عنه وسائل الإعلام بإحدى قنوات الرأي العام.

05– فوسائل الإعلام هي الوسيلة المثلى التي من خلالها تحصل الأحزاب المعارضة في البرلمان أو خارجه على معلومات عن سياسية الحكومة, ولهذا غالباً ما نلمس في مناقشات البرلمانات إشارةً إلى ما قالته الصحفية أو ما أوردته وكالة الأنباء.[2]

الفرع الثاني: الإعلام والرأي العام:

لدراسة أو رصد العلاقة بين الرأي العام ووسائل الإعلام, لابدا أولاً من معرفة ما هو الرأي العام وما المقصود من هذا المفهوم؟حيث يعرف الرأي العام بأنه مجموعة اتجاهات الناس نحو الأعضاء في نفس المجموعة الاجتماعية, نحو مسألة من المسائل التي تقابلهم[3], ويُعرف أيضاً: وفاقٌ جماعيٌ بشأن الأمور السياسية والمدنية توصلت إليه الجماعات المكونة للمجتمع الأكبر, ويمكن أن تتنوع هذه الجماعات من كيانات صغيرة إلى جماعات ومجتمعاتٍ دوليةٍ ضخمةٍ[4], وينتج الرأي العام عن تفاعل أفكار الأفراد في أي شكلٍ من أشكال الجماعة[5].

إذن فتأثير وسائل الإعلام على الرأي العام ينتج عن طبيعة هذه الوسيلة شكلاً ومضموناً, وقد أضيفت إلى وسائل الإعلام اليوم إمكانية الانتشار العالمي عبر وسائل الطباعة الإلكترونية, وعبر الأقمار الصناعية, حيث تقدم وسائل الإعلام المعلومات والآراء والأفكار, التي تساعد أفراد المجتمع على تكوين رأي صحيحٍ في المشكلات التي تخص حياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية, وبذلك تساعد في إرشاد الناس وتثقيفهم, وتكوين الرأي العام لديهم عن طريق شرح هذه المعلومات والآراء وتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها, وتؤثر وسائل الإعلام في الرأي العام المثقف والمنقاد, كما تتأثر بالرأي العام القائد.[6]

كما تقع على جميع وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة, فينبغي أن يحاط الجمهور بالأخبار الدقيقة التي هي غذاءٌ للرأي العام, والمادة التي يعتمد عليها في تكوين معلوماته وآرائه سواءً من الأخبار الداخلية أو الخارجية, وينبغي أن تكون هذه الأخبار كافيةً لإحاطة

---

(1)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص68.

(2)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص68.

(3)–عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام, ط01, القاهرة, دار الفكر العربي, 1993م, ص102.

(4)–ماكس ماكومز وآخرون, ترجمة: محمد صفوت حسن أحمد: الأخبار والرأي العام(آثار الإعلام على الحياة المدنية), ط01, دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة, الدار الجزائرية للنشر والطبع والتوزيع الجزائر,2012م, ص08.

(5)–مختار التهامي, عاطف عدلي العبد: الرأي العام, ط01,د.م, مركز بحوث الرأي العام, 2005م, ص18.

(6)–اسماعيل على سعد: الاتصال الإنساني في الفكر الاجتماعي, ط01, د.م, دار المعرفة الجامعية, 2002م, ص121–122.

القارئ أو المشاهد أو المستمع, بما يجري داخل بلاده أو خارجها من أحداث هامة, فالرأي العام مبنيٌ على أساسٍ سليمٍ في مجال السياسية الدولية, ومن هنا تظهر أهمية الأخبار الخارجية في وسائل الإعلام بالإضافة للأخبار والتقارير والأعمدة والافتتاحات.[1]

الفرع الثالث: الإعلام والنظام السياسي:

يرتبط دور وسائل الإعلام وقدرتها في التأثير على الرأي العام بالنظام السياسي القائم, فتأثير التشكيل السياسي لأي دولة لا ينحصر فقط في الإطار التنظيمي والأدائي لوسائل إعلامها, ولكن أيضاً بوسائل الإعلام الإخبارية المطبوعة منها والإلكترونية, فوسائل الإعلام في البيئة الديمقراطية أكثر تأثيراً في الرأي العام, نظراً لحرية تداول المعلومات, وحرية التواصل الإعلامي بين الصحافة وجمهورها, وتستطيع النظم السياسية أن تؤثر في الإعلام, من خلال عدة آليات يمكن اختصارها في النقاط الآتية:

01– التشريعات والقوانين المنظمة للعمل الإعلامي.

02– آليات المتابعة على أداء وسائل الإعلام.

03– إصدار تراخيص الصحف الجديدة.

04– قواعد النشر في موضوعات وقضايا معينة.

05– حجب المعلومات عن وسائل الإعلام في أوقاتٍ معينةٍ.

06– الدعم المالي المقدم لوسائل الإعلام.

07– اختيار القيادات الإعلامية.

08– تقدير الإعلاميين على المستوى المعنوي والأدبي.

09– توفير تكنولوجيا الاتصال اللازمة لدعم العمل الإعلامي.

10– مشاركة كبار الإعلاميين والكتاب في دوائر صنع القرار.

11– منح الفرص للاحتكاك بالخبرات الأجنبية في مجال الإعلام.

12– منح مناخ الحرية التي تتمتع به وسائل الإعلام في معالجة قضايا المجتمع.[2]

ومن منظور آخر يؤثر الإعلام في النظم السياسية, من خلال عدد من الآليات يمكن اختصارها فيما يلي:

01– التنشئة السياسية للمواطنين من خلال تعريف الجمهور بحقوقه وواجباته السياسية, كما كفلها الدستور والقانون له من خلال المضامين الإعلامية المختلفة.

02– التعبئة السياسية للمواطنين لاسيما في الظروف التي تستدعي مساندة التوجيهات السياسية الرسمية في إدارة الأزمات المحلية والإقليمية والدولية المختلفة.

03– تعد وسائل الإعلام بمثابة قنوات اتصالٍ فعالةٍ ذات اتجاهين(هابط/صاعد) بين النخبة الحاكمة والرأي العام, حيث تعكس تصورات نخبة الحكم لمجريات الحياة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي للرأي العام, كما تنعكس في الوقت نفسه اتجاهات الرأي العام بشأن معالجة النظام السياسي للقضايا المختلفة.

04– تسهم وسائل الإعلام في ترتيب أولويات أجندة قضايا العمل, من خلال إدراكها لاحتياجات ورغبات المواطنين, وكذلك إدراكها لتوجهات النظام السياسي خلال مراحل زمنيةٍ معينةٍ.

(**1**)–عبد الوهاب كحيل: الرأي العام والسياسات الإعلامية, ط02, القاهرة, مكتبة المدينة, 1987م, ص101.

(**2**)–عادل عبد الغفار: الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة(رؤية تحليلية استشرافية), ط01, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية, 2009م, ص116–117.

05– إمداد المواطنين بالمعلومات والمعارف حول المستجدات على الساحة السياسية المحلية والإقليمية والدولية, والتعبير عن وجهة نظر النظام السياسي تجاه هذه الأحداث والتطورات, والتعليق عليها وإبداء الرأي بشأنها.

06– تعزيز مبادئ الديمقراطية, من خلال إتاحة الفرصة للنخبة الفكرية والثقافية, لإبداء رأيها بشأن الممارسات السياسية وتصحيح المسار الديمقراطي, وتقديم البدائل وحلول للموضوعات السياسية والاقتصادية المختلفة, والدفاع عن حرية الرأي والتعبير عن الفئات المهمشة, والدفاع عن حقوق الإنسان المختلفة, والاستمرار في تقييم أداء السلطات الثلاث الأساسية بالدولة, إضافة إلى إعطاء الأحزاب فرصة للتعبير عن نفسها من خلال الصحف الحزبية.[1]

07– تسهم أيضا وسائل الإعلام في إضفاء الشرعية على النظم السياسية من خلال مساندة الأهداف التي تعتنقها والبرامج والأنشطة التنفيذية التي تقوم بها, والتقريب بين أهداف القيادة والجماهير, ويمكن أن تقوم وسائل الإعلام بدور يناقض الدور السابق حيث تسهم في تقويض شرعية النظم السياسية من خلال الانتقاد الدائم لسياساتها وتوجهاتها, وكذلك تقليل أهمية الأنشطة والبرامج التنفيذية التي تقوم بإنجازها.

08– تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات الرأي العام, إزاء القضايا المختلفة الشائكة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي, بما يساند النظم ويحافظ على شرعيتها أو العكس من ذلك, فقد تتبنى وسائل الإعلام اتجاهاً مغايراً بذلك الذي يتبناه نظم الحكم, ويترتب على ذلك تقويض شرعيتها في أوساط نظم الرأي العام.

09– تستخدم النظم السياسية وسائل الإعلام في التعرف على نبض الرأي العام, تجاه السياسات المستقبلية التي تعتزم النظم السياسية تبنيها.

10– تسهم وسائل الإعلام في تحويل اهتمامات الرأي العام بشأن قضايا محددة, تفرض نفسها على الساحة السياسية, من خلال إثارة قضايا أخرى أكثر أهمية أو إثارة شائعات تحتوي على بعض الأخبار الصحيحة, بهدف تجاوز قضايا معينة لتحقيق الاستقرار في المجتمع.

11– متابعة الأداء الحكومي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية, ومتابعة درجة تنفيذ احتياجات المواطنين على كافة المستويات.

12– المشاركة في صنع القرار من خلال ما تطرحه من رؤى وأفكار, وأطروحاتٍ تفصيلية من جانب كبار الكتاب والمفكرين الذين يدلون بآرائهم في وسائل مختلفة.

13– تستخدم وسائل الإعلام, كقناة اتصاليةٍ ودعائيةٍ وقت الانتخابات للتوضيح برامج الأحزاب والمرشحين, وإبراز الأوجه السلبية والإيجابية في العملية الانتخابية.

14– تحفز وسائل الإعلام المواطنين على المشاركة السياسية, في مجالاتها ومستوياتها المختلفة.[2]

الفرع الرابع: الإعلام والتسويق السياسي:

يعرف التسويق السياسي بأنه يفحص ويشرح السلوك القائد للفاعلين السياسيين, على اختلاف مواقعهم وأهدافهم, وأنه يمتد في تركيزه من الحملات الانتخابية إلى السياسة العليا للحكومة, وإلى إدارة المؤسسات السياسية والأحزاب السياسية, والتسويق

(1)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص86–87.

(2)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص86–87.

السياسي لا يتم إلا في وجود طرفين أو أكثر وفي مناخ ملائم[1], وعناصر هذا المناخ متعددة, ولكن أهمها حرية كل طرف في قبول أو رفض شروط التبادل.

والتسويق السياسي نشاط بشري قد يتم على مستوى مؤسسي أو شخصي, ويعتمد على التخطيط؛ بمعنى تحديد الأهداف واستراتيجية العمل وتوزيع الأدوار, ومتابعة الأداء وتقييمه وهو يرتبط بمؤسسة أو حزب سياسي أو حكومة أو رئاسة الدولة أو مؤسسة كالبرلمان أو القضاء أو غيرها من هيئات وأجهزة سياسية واقتصادية واجتماعية, وقد تولي المؤسسة اهتماماً كبيراً لعملية الترويج والتسويق السياسي, فتقوم بتخصيص إدارةٍ أو مكاتب لهذه المهمة, أو توليها لكوادر من الفنيين والمتخصصين[2], وتعتبر المشاركة أو التواصل السياسي مع الجمهور, والتنفيذ للبرامج هي فحوى التسويق السياسي. أما **وظائف التسويق** فهي:

أولاً: الإنتاج: خلال ممارسة التسويق السياسي هناك تبادل بين الأحزاب السياسية والناخبين في السوق الانتخابي, فكل حزب يقدم بعض المنتجات, وهي الوعد بحكومةٍ رشيدةٍ.

ثانياً: وظيفة التوزيع: لها بعدين هما توصيل الحملة, وتوصيل العرض, وتقوم الأولى بتزويد الشريك التبادل الأساسي والناخبين بإتاحة المعلومات المناسبة حول المنتج السياسي, ويشمل ذلك بث المعلومات المتصلة بالسياسات الحزبية والبرامج, ووضع المرشحين في القنوات السليمة, والتأكد أن وسيط التوزيع يلازم أيديولوجية الحزب.

ثالثاً: وظيفة التكامل: وهي من الوظائف الأساسية للتسويق الاندماجي, فعن بيع المنتج ذو فعالية التكلفة مقارنة بالمنتجات الأخرى, وفي التسويق السياسي تشير هذه الوظيفة إلى إدارة المعوقات السلوكية والاتجاهية للناخبين من خلال استراتيجيات حملات, ثم حسابها بدقة بحيث يحصل الناخب على المعلومات المتصلة بالمنتج بدون إنفاق نقود على ذلك.

رابعاً: وظيفة الاتصال: يشمل الاتصال وظيفة إبلاغ شريك التبادل الأساسي بالعرض, وغالباً ما ينظر إليه أنه صميم التسويق السياسي, وبالنسبة للحزب السياسي يتضمن المحتوى السياسي أفكاراً سياسيةً وبرامج مستقبلية, وتفسير الواقع السياسي المعقد, وغالباً ما تشمل وظيفة الاتصال تبسيط الرسائل السياسية والموقف السياسي.

خامساً: وظيفة إدارة الأخبار: ترتبط بوظيفة الاتصال وتستهدف شركاءه التبادل الثانويين, فهي شهرة المرشح أو الحزب, ومن أمثلة ذلك أنشطة العلاقات العامة, ووسائل الإعلام وإدارة حملات الإعلان عبر الإنترنيت, وتعد جميعها وظائف لإدارة الأخبار.

سادساً: وظيفة زيادة التمويل: يمكن لإدارة التسويق السياسي أن تستمر بدون زيادة التمويل فنجاح الوظائف الأخرى مقصور بدرجة كبيرة على وظيفة زيادة التمويل ولتزويد المرشح السياسي بالمصادر الملائمة, لذا يعتمد الحزب السياسي على رسوم العضوية الحزبية وعلى التبرعات.

سابعاً: تطبيق إدارة الحملات المتوازية: تصف هذه الوظيفة مطلب التنسيق وإدارة الحملات وأنشطة الحزب السياسية, وتلك الخاصة بالمنظمات الموازية, حيث يساعد استخدام الحملات الموازية في زيادة مصداقية الرسالة السياسية.

ثامناً: وظائف إدارة الترابط الداخلي: ويتعلق بالعلاقة بأعضاء الحزب والنشطاء والمتحدثين, حيث تلعب وظيفة التسويق الداخلي دوراً حيوياً, في خلق ثباتٍ داخلي ومصداقية الصورة الخارجية للحزب.

---

(1)–محمد سعد أبو عامود: التسويق السياسي وإدارة الحملات الانتخابية, ط01, الإسكندرية, منشأة المعارف,2008م, ص11.

(2)–عبد الغفار رشاد القصبي: الاتصال السياسي والتحول الديمقراطي, ط01, القاهرة, مكتبة الآداب, د.س, ص88.

الفرع الخامس: الإعلام والخطاب السياسي:

تعتبر علاقة الإعلام بالخطاب السياسي علاقة ترابطية, ذلك إنه لو لا وسائل الإعلام المتنوعة والمختلفة, لما استطاع الخطاب السياسي أن يصل إلى الأذهان والأعين, هذه الأخيرة التي تعمل على توسيع نطاق أو مساحة تلقي الخطاب إلى أكبر قدر ممكن, فلا نتصور خطاب سياسي ناجحاً, ما لم يمر عبر وسائل الإعلام, ويتلقاه معظم من يعنيه أمره, ثم إن الخطاب السياسي لا يعد من أجل فئةٍ قليلةٍ من الناس, بل تعنى به غالبية الناس أو أفراد المجتمع إن لم نقل عامتهم, باعتبارهم جزءٌ لا يتجزأ من المجتمع والدولة, وليست هذه العلاقة التي تربط الإعلام بالخطاب السياسي, فحسب وإنما نلحظ في كثير من الأحيان أن الخطاب السياسي يأخذ من الإعلام طرقاً واستراتيجيات الإقناع والتأثير التي يستخدمها في الحصول على التأييد والموافقة وإدماج الشعب والتفافه حول الموضوع السياسي, الذي يعالجه ذلك الخطاب.

ولا يخفى علينا أن العلاقة ليست ذات جانبٍ واحدٍ, بل هي علاقة تبادلية بين المتغيرين (الإعلام والخطاب السياسي) حيث أن الإعلام بدوره يتأثر بالخطاب السياسي, نظراً لما يحتويه الخطاب السياسي من أفكارٍ ومن مضامين وقواعد, وأوامر سياسية يجب أن تطبق بحذافيرها خاصة, إذا كان هذا الخطاب صادراً من شخص الرئيس[1], وبعد دراسة معمقة فهو في هذه الحالة يصبح قانوناً واجب التنفيذ, وبهذا فوسائل الإعلام باختلاف أنواعها وطبيعتها قد تعنى بهذه الأوامر والقوانين الواردة في الخطاب السياسي, وعليه فقد تغير مصيرها.[2]

الفرع السادس: الإعلام وعمليتي الإقناع والتأثير:

من أجل التعمق في العلاقة التي تربط الإعلام بعمليتي الإقناع والتأثير يجب معرفة ما الذي يعنيه كل من مفهومي الإقناع والتأثير, فالإقناع يعرف بأنه تأثير المصدر في المستقبلين, بطريقة مناسبة ومساعدة على تحقيق الأهداف المرغوب فيها, عن طريق عملية معينة, أين تكون الرسائل محددة لهذا التأثير, وهناك اختلاف بين المختصين حول مراحل عملية الإقناع, فمنهم من يرى أن عملية الاقناع تمر بمراحل عدة هي:مرحلة إدراك الشيء, مرحلة المصلحة والاهتمام, مرحلة التقييم, مرحلة المحاولة, مرحلة التبني, في حين يرى أخرون بأن الاقتناع بفكرة جديدة أو تبنيها تماماً يمر بأربعة مراحل هي كالاتي: الشعور بالفكرة, الاقتناع بفائدتها, محاولة قبولها, التبني الكامل لها, ولعملية الاقناع عناصر مختلفة تساهم في تكوينها وهي:

أولاً: المرسل: الذي يقصد به الشخص أو مجموعة من الأشخاص أو مؤسسة تريد أن تؤثر في الآخرين, وهذا التأثير قد ينصب على معلومات الآخرين واتجاهاتهم النفسية وأحاسيسهم ومشاعرهم وسلوكهم ومعتقداتهم, وهناك متغيراتٌ تتحكم في المرسل أثناء عملية الإقناع والتأثير.

ثانياً: الرسالة الإقناعية: وهي الفكرة أو مجموعة الأفكار أو الأحاسيس أو القضايا أو الاتجاهات أو الخبرات التي يريد المرسل نقلها إلى المستقبل والتأثير عليه طبقاً لها, ولكي تكون الرسالة إقناعيةً مؤثرةً ونافذةً للجمهور, يجب توفرها على:

01– إثارة الانتباه, **02–** الجاذبية.

ثالثاً: المتلقي: ويقصد به الشخص أو مجموعة الأشخاص أو جمهور المستقبلين بصفة عامة الذين هم معرضين لرسائل التأثير الصادرة من طرف المرسل, وهناك عناصر أو متغيرات تخص المستقبلين, يجب على المرسل أن يضعها في عين الاعتبار والحسبان وهي: حاجات الفرد, الدوافع الاجتماعية للفرد, البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

(**1**)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص ص90–96.

(**2**)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص96.

رابعاً: الوسيلة الإقناعية: ويقصد بها الأداة الناقلة للرسالة الإقناعية سواءً تعلق الأمر بصحيفة أو راديو أو تلفزيون أو انترنيت.[1]

ومن هنا يبرز الدور الذي يلعبه الإعلام ومختلف وسائله في عملية الإقناع, كما تبرز العلاقة الارتباطية الوطيدة بين هذين الأخيرين, حيث أننا لا نستطيع الجزم بتاتاً بافتراق الاثنين عن بعضهما, ذلك أن عملية الإقناع حتى تؤدي غرضها الأساسي, ويستطيع أصحاب الرسائل الإقناعية الوصول إلى أهدافهم وأغراضهم من وراء ذلك, بغض النظر عن طبيعة الأغراض سواءً سياسية أو دينية أو اقتصادية.

كما أن وسائل الإعلام لولا وجود عملية الإقناع ونظرياته الفعالة, لما استطاعت هذه الوسائل أن تستمر في نشاطها, فالمضامين الإعلامية أو المحتوى الاتصالي لوسائل الإعلام يتغذى من الجهود النظرية التي وصلت إليها دراسات الإقناع والتأثير كما أن هاتين العمليتين الأخيرتين, أصبحتا توظفان في جميع المجالات كالحملات الإعلامية والإعلانية والتسويقية, وخاصة السياسية منها كالحملات الانتخابية والإعلان والتسويق السياسي والتنشئة السياسية, ويرتبط بمفهوم الإقناع بمفهوم آخر وهو التّأثير, وهذان المفهومان يكادان يكونان متلازمين.[2]

أما لفظ التأثير فإنه يشير إلى عملية تبدأ من المصدر لتصل إلى المستقبل, فالتأثير هو إرادة وفعل لتغيير الاتجاهات والاعتقادات أو الآراء أو على الأقل تعديلها أو ترسيخ قيم وأفكارٍ جديدةٍ, قد تخدم من يريد التأثير, أما التأثر فهو نتيجة محققة من خلال عملية التأثير, وبهذا الشكل يكون التأثير مرادفاً لإقناع والتأثير مرادفاً لاقتناع.[3]

وتستعمل عملية الإقناع والتأثير, العديد من التقنيات كل حسب طبيعة المجال الذي تنشط من أجله, ذلك بهدف إحداث الأثر المطلوب, والذي يكون ذو درجةٍ كبيرةٍ من الضمان, وكثيراً ما تستخدم وسائل الإعلام هذه التقنيات, وتوظفها بغاية التأثير على جمهورها, إذ لم نقل أنها أساس عمل ونشاط وسائل الإعلام, كون أن هذا النوع من الوسائل أصبح مؤخراً يعتمد كثيراً على الدراسات النظرية والميدانية, التي ترصد ميولات وحاجات الجمهور حتى يتم بناء وتركيب وقولبة المضمون الإعلامي, طبقاً لتلك الميولات والحاجات والرغبات, وعليه هنا تتحقق عملية الإقناع والتأثير.

الفرع السابع: الإعلام والعولمة:

فرضت العولمة نفسها بعد انتهاء الحرب الباردة وأفرزت نماءً عالمياً يعتمد على الانفتاح الإعلامي الدولي, وعلى التجدد السريع في التكنولوجيات, وزيادة التقارب الاتصالي بين الدول[4], وتعرف العولمة بأنها مرحلة من مراحل التفكير الإنساني ويعرفها العلماء بأنها تداخل بين الاتجاهات المختلفة في العالم, ولها صبغاتها المختلفة سياسية اقتصادية ثقافية[5], وتعرف أيضاً بأنها سلطة تكنولوجية ذات منظومات معقدة لا تلتزم بالحدود الوطنية للدول, وإنما تطرح حدوداً فضائية غير مرئية, ترسمها شبكات اتصاليةٍ معلوماتيةٍ على أسس سياسية واقتصادية وثقافية وفكرية, لتقيم عالماً من دون دولة, وهو عالم المؤسسات, تتمركز وتعمل تحت إمرة منظمات

---

(1)–عامر مصباح: الإقناع الاجتماعي, ط02, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2006م, ص26-27.

(2)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص95.

(3)–عامر مصباح:مرجع سابق, ص17.

(4)–انتصار ابراهيم عبد الرزاق, صفد حسام الساموك: الإعلام الجديد(تطور الأداء والوسيلة والوظيفة), ط01, سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع, جامعة بغداد, الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة, 2011م, ص13.

(5)–فضل الله محمد سلطح: العولمة السياسية(انعكاساتها وكيفية التعامل معها), ط01, القاهرة, مكتبة بستان المعرفة للطبع والنشر والتوزيع, 2000م, ص70-71.

خاصة وشركات متعددة الجنسيات, يتسم مضمونه بالعالمية, والتوحد رغم تنوع رسائله, التي تبث عبر وسائل تتخطى الزمان والمكان.

ويمكن القول بأن الإعلام في عصر العولمة قد اتخذ عدة أبعاد واتسم بمجموعة من الميزات, مثل زيادة عمليات التدفق الإعلامي عبر الحدود الوطنية للدول, وهو تدفق تقف خلفه شركات وشبكات إعلامية عملاقة, قادرة على الوصول بالبث إلى أية منظمة في العالم, كما أن الثورة الهائلة التي تحققت في مجالات الاتصال والمعلومات تعتبر من المظاهر الرئيسية للعولمة, خصوصاً وأنها تلقي بتأثيراتها على العديد من المجالات الأخرى, وتكفي الإشارة إلى أن الإمكانيات التي تتيحها شبكة الأنترنيت بشأن إجراء الاتصالات وتبادل المعلومات, وإبرام الحوارات حول العالم, وهو ما حذا بالبعض إلى وصف المجتمع في الوقت الراهن بأنه مجتمع معلومات.

فالإعلام إذن في عصر العولمة يختلف عن الإعلام الذي تحدثت عنه مدرسة فرانكفورت في بدايات القرن العشرين, والتي تحدثت عن نظريات الاتصال الكلاسيكية مثل نموذج القذيفة السحرية, ونموذج الاعتماد على وسائل الإعلام, فالإعلام في عصر التكنولوجيا, لم يعد مجرد نقلٍ وتصميمٍ وإنما يتميز بعدة خصائصٍ, صبغتها به العولمة وتكنولوجيات وسائل الإعلام.[1]

***أساليب الإعلام في عصر العولمة:**

01– تحول إنتاج المعلومات إلى صناعة تنتج سلعاً تخضع لها السلع الأخرى, من عرضٍ وطلبٍ؛ أي وجود تدفق يسمح بحرية انتقال المعلومات من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

02– حرية الاختيار والانتقاء وفق حاجيات ومتطلبات الفرد, وهي الفكرة الأساسية التي يسعى إعلام العولمة إلى تحقيقها.

03– البث السريع والمتواصل للرسائل الإعلامية على مدار الساعة, وبالتكرار المتصل الذي يستجيب لفروق التوقيت بين الشرق ووسط غرب الكرة الأرضية, وعلى الرغم من إيجابيات هذا البث المتكرر في تمكين الناس من الإلمام بالأحداث لحظة وقوعها, إلا أن لذلك سلبياته حيث التبسيط في عرض الرسائلوالسطحية في معالجتها بالموضوعية المطلوبة.

04– تقطيع الأخبار المنشورة على الصحف والمقالات المنشورة على المجلات لتقليب الصفحات الممتلئة بالإعلانات أو تجزئة الرسائل الإعلامية, وذلك في الواقع هو قطع للسياق النفسي والاجتماعي للمشاهد, أو المستمع أو القارئ عند انتقاله من سياق إلى آخر أو من حالة إلى أخرى.[2]

المبحث الثالث: الإعلام والقضايا الراهنة في الجزائر:

المطلب الأول: القضايا الراهنة في الجزائر:

عرفت الجزائر العديد من التحديات الحاسمة, والقضايا التي أثارت الرأي العام, التي يتطلب حلها تكاثف جهود جميع الأطراف, وتوفر قدرٍ كافٍ من الوعي لدى كافة المواطنين, لرفع هذه التحدياتوالتي أعقدهاالإرهاب العابر للحدود والتهريب باختلاف أنواعه, كذلك تزايد تدفق المهاجرين بفعل الاختلال الاقتصادي الذي لا يطاق بين الشمال والجنوب, وأيضاً التحديات البيئية.[3]

(1)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص ص114–118.

(2)–ليلى برغوث: مرجع سابق, ص118.

(3)–مجلة الجيش الوطني الشعبي, ع501,المنشورات العسكرية, أفريل2005م,ص501.

الفرع الأول: القضايا الداخلية الوطنية:

قد ساهمت المكاسب المنجزة للجزائر, التعجيل بتحولات المجتمع الجزائري, الذي أصبحت لديه احتياجات وتطلعات جديدة, ولاسيما الشباب الذين تعتبر ترقيتهم على جميع الأصعدة مفتاح مستقبل الجزائر, وعليه فإن هذه التطورات وما تولد عنها من تطلعاتٍ مشروعةٍ, تستدعي توجهاً استراتيجياً جديداً على درب تشييد ديمقراطيةٍ تشاركيةٍ.[1]

أولاً: القضايا السياسية:

01– الأمن والإرهاب:

إن بروز وتنامي الظواهر التي تسببت في اللاستقرار, تهدد اليوم أسس الدولة والأمة وأركانها, فالإرهاب العابر للحدود, والجريمة المنظمة بمختلف أشكالها, تشكل سلماً جديداً للمخاطر التي يعرفها عالم اليوم, فتشابك أوساط الجريمة وقدرة هذه الأخيرة على تطوير طرق ووسائل نشاطاتها غير المشروعة, يطرح بإلحاح مشكل أمن الأشخاص والممتلكات.[2]

لذلك تسعى اليوم كل دول العالم إلى إيجاد وتطوير أدوات فعالةٍ ومكيفةٍ تماماً مع حجم وطبيعة التهديد, وبالنسبة للجزائركانت نتيجة الإرهاب خطيرةً وسيئةً وسلبيةً عليها, حيث أصابتها بنكوصٍ اقتصادي واجتماعي, وأصيب بذلك الوطن بالتدني في مكانته وسمعته بين البلدان؛ بسبب ما ابتلي به من انقسامات وشتات وتضعضع في الوعي الوطني[3], وبفضل المصالحة الوطنية تم تعزيز استقلال البلاد وأمنها وظروف معيشة شعبها تعزيزاً معتبراً, سمح بمعالجة مخلفات المأساة الوطنية[4], التي أدى الجيش الوطني الشعبي؛ الذي قطع على نفسه عهداً بصيانة أمانة الشهداء, دوراً كبيراً من أجل استئصال شوكة الإرهاب من البلاد.

كما يعمل جهده اليوم لتهيئة الظروف المناسبة لتمكين المجتمع من الانطلاق وفق قواعدٍ ثابتةٍ تسمح بتحريك عجلة المجتمع, وتؤمن المسار من كل الأخطار[5], وفي هذا السياق عملت وزارة الدفاع الوطني من أجل بث الوعي في الأفراد بإنتاج وبث سلسة روبورتاجاتٍ تلفزيه نصف شهرية, تتضمن مواضيع متنوعة حول الجيش الوطني الشعبي كالمعارك, التسليح والتنظيم, الصحة, أركان جيش التحرير, المحادثات والمفاوضات, العمل اللوجستي, المرأة خلال الثورةالمسلحة, الإعلام, الاستقلال والبناء, المدراس والتكوين, الرياضة, الخدمة الوطنية, عصرنة جيش الوطني الشعبي, إعادة الهيكلة, نزع الألغام, التعاون, العمليات الإنسانية, الصناعات العسكرية, الهندسة والمنشآت.

وكذلك إنتاج وبث حصص تلفزيه موضوعاتيةٍ تتناول مهام الجيش الوطني الشعبي في تأمين وحماية الحدود الوطنية, التحضير القتالي والجاهزية العملياتية, الصناعة العسكرية, دور الجيش الوطني الشعبي في التأهيل المهني لشريحة الشباب, التكوين في الجيش الوطني الشعبي.[6]

---

(1)–مديرة الاتصال: مطوية متعلقة ببرنامج(المترشح السيد عبدالعزيزبوتفليقة(2014/2019م)), مارس2014م, ص03.

(2)–عمير:المفرزة الخاصة للتدخل للدرك الوطني(وحدة متميزة لمهام حساسة),مجلة الجيش الوطني الشعبي, ع501,مديرية الاتصال والإعلام والتوجيه, أفريل2005م,ص10.

(3)– دليلة بركان:بوتفليقة(رجل السلام والتحدي), ط01, الجزائر,المكتبة العصرية, 2003م, ص31.

(4)–مديرة الاتصال:مرجع سابق, ص03.

(5)–مجلة الجيش الوطني الشعبي: ع403,مديرية الاتصال والإعلام والتوجيه, فيفري1997م, ص01.

(6)–الجمهورية الجزائرية الشعبية: وزارة الدفاع الوطني, مديرية الاتصال والإعلام والتوجيه, مطوية متعلقة ببرنامج النشاطاتالمخلدة للذكرى الخمسين لعيد الاستقلال(1962/2012م).

وتعمل الدولة الجزائرية اليوم من أجل تعزيز استقرار البلاد ومحاربة الإرهاب بـ:

أ– بذل جهودٍمتواصلةٍ في سبيل تخليدقيم ثورة أو لنوفمبر(1954م)المجيدة, ومكاسب المصالحةالوطنية.

ب–ترقيةالهوية الوطنية بمكوناتها الثلاثة: العربية والأمازيغية والإسلام.

ج–رفض الاستغلال السياسيوي, مهماكان شكله, لإحدى مكونات الهويةالوطنية.

د–ترقية تعاليم الإسلام الأصيلة: الإنسانية, التسامح, والتجانسالاجتماعي,عبر المسجد والتربية القرآنية.

هـ–الوقاية من كل أشكال التطرف ومكافحتها.

و–العمل على الاستمرارفي احترافية وتحديث الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحريرالوطني, وتزويده بالوسائل الكفيلةبمساعدته على أداء مهمته الجمهوريةللدفاع عن السيادةالوطنية.[1]

ز– قيام الجيش الوطني الشعبي بتنفيذ تمريناتٍ ومناوراتٍ مشتركةٍ مع القوات الصديقة, وتبادل الزيارات على أعلى مستوى هرم المسؤوليات العسكرية وإجراء لقاءات مع الخبراء, وذلك للاستعداد للمشاركة الفعلية في التسيير المتفق عليه والجماعي للمسائل الأمنية.[2]

02– الإصلاح: وذلك من خلال:

أ– الإصلاح السياسي:

حيث أصبح تحقيق الإصلاح السياسي من خلال التحول نحو الديمقراطية وتعزيز المشاركة السياسية, هو المطلب المطروح على الساحة السياسية لمختلف البلدان النامية, حيث يتطلب هذا التحول توافر ثقافة سياسية وإدراكٍ واعٍ لمعطيات الحياة السياسية ومتغيراتها, ويمكن استمداد ذلك من مؤسسات مختلفة كالأحزاب السياسية والجماعات المرجعية والمؤسسات التعليمية, ووسائل الاتصال الجماهيري التي تؤثر بشكل مباشر في تشكيل معارف الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا والمشكلات في المجتمع.[3]

لذلك تسعى الجزائر اليوم جاهدةً من خلال ديناميكية الإصلاحات السياسية التي شُرع فيها في السنوات الأخيرة بتحقيق أشواط من التقدم على صعيدي الممارسة الديمقراطية وممارسة الحقوق والواجبات, وفي ظل ذلك فإن الرهان يتمثل في تجاوز اختلاف التيارات السياسية والسعي إلى التوصل إلى أكبر قدر من التوافق والمشاركة من أجل توسيع الإجماع الوطني, حول التكفل بتحديات الحاضر والمستقبل التي تطرح على الأمة, لاسيما من خلال تعديل الدستور ولهذا الغرض:

01– سيتم انتهاج مسعى شامل لتعبئة كل القوى المستعدة للتجمع من أجل خدمة المصلحة الوطنية.

02– تنظيم حوارٍ مكثفٍ من أجل أن تحتل المعارضة مكانةً, تجعلها في منأى عن كل محاولات التهميش في الحياة السياسية, والبرلمانية وفي مجال الوصول إلى المعلومة وإلى وسائل الإعلام, وفي غير ذلك من كل المجالات الأخرى لحياة الأمة.

03– ترسيخ ديمقراطية مطمأنة من خلال: حياةٍ سياسةٍ ومؤسساتيةٍ يغذيهاالحوار المتبادل والموحد حول المصالح العليا للبلاد.

(**1**)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص06.

(**2**)–مجلة الجيش الوطني الشعبي: ع501,ص501.

(**3**)–السيد بخيت: نحو صياغة مؤشرات تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي, ورقة مقدمة في المنتدى السنويالسادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال(الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية), الرياض, جامعة الملك سعود, (23–24جمادى الأول 1433 هـ/الموافق 15/16 أفريل 2012م),ص05.

04– ترقية الديمقراطية التشاركية واللامركزية لأن أول رهان يتمثل اليوم في إعطاء المواطنة معناها الكامل, من خلال تطوير أطرٍ مهيكلةٍ وإجراءاتٍ شفافةٍ تسمح للمواطنين بمناقشة السياسات العمومية, وتبليغ وجهات نظرهم بغرض التأثير على القرارات.

05– تعزيز الحكم الراشد وتوسيعه: حيث أصبح من الضروري توسيع أشواط التقدم المحققة في مجال الحكامة في جوانبها السياسية والاقتصادية والمقاولاتية, التي ساهمت في تعميق المسار الديمقراطي والإنعاش الاقتصادي, لذلك فسيتعلق الأمر بتعزيز مؤسسات الحكامة قصد توطيد أركان دولة القانون, وتحسين الشفافية والمشاركة والمسؤولية في تسير الشؤون العمومية الوطنية والمحلية.[1]

***الإعلام:**

تعتبر الجهود التي تبذلها الجزائر لترقية قطاع تكنولوجيات الإعلام و الاتصالات لحديثة,أهم معالم التنمية السياسية والاقتصادية البارزة,خاصة وأن الجزائر تنفتح على اقتصاد السوق والاقتصاد العصري,وتمتلك موارد هامة تشجع على تطوير هذه التكنولوجيات في السوق الجزائرية.[2]

وعليه سيتم في هذا الإطار التعجيل بتجسيد القانون العضوي المتعلق بالإعلام, ولاسيما من خلال تدعيم حرية ممارسة النشاط الإعلامي وتعزيز حق المواطن في الإعلام عبر عرضٍ متنوعٍ لوسائل الإعلام العمومية والخاصة, أما سياسة السلطات العمومية في مجال الإعلام, فستكون غايتها تتمثل في تكريس حق المواطن الجزائري في الحصول على المعرفة والإعلام في كنف المساواة[3], وبهذا الشأن ستسهر الدولة على أن يكون تنفيذ أحكام القانون المتعلق بالسمعي البصري مشفوعاً بدعم الدولة على الإبداع الوطني في الميادين الفنية والأكاديمية والثقافية والتلفزية في ظل احترام التقاليد والقيم الراسخة في المجتمع.[4]

***الإصلاح الإداري:**

تتسابق المجتمعات المعاصرة على كسب الحياة والفعالية وهي تدرك جيداً, أن الوصول إلى ذلك مرهون بقدرة المجتمع على إدارة ذاته في أمن وطمأنينة وسلام, إدارةٌ تتطلب مشروعاً سياسياً بالعمق, بإمكانه إنتاج دولة وسلطةٍ, قادرةٍ على تمثيل الكل الإنساني والوطني, باحترافيةٍ وحياديةٍ[5], تتجسد على أرض البقاء والبناء والتقدم,فنشاط الدولة وسيرها مشروط في جانب كبيرٍ بالنوعية التي تؤدي بها الإدارة وظيفتها, لذلك فإن مجموعة الهياكل الإدارية, مدعوةٌ اليوم للاستجابة لحاجيات المواطنين بمختلف طبائع خدماتهم.[6]

وفي هذا المنظور وضماناً لخدمة عمومية ناجعةتعمل الدولة على تكثيف الجهود بغرض تحديث الإدارة وتغيير السلوكيات عبر إدخال طرقٍ متجددةٍ للتسيير, والمتابعة والتقييم والمراقبة, ويتمثل الهدف المتوخى من هذا المسعى في تجسيد مبدأ المساواة في الاستفادة في الواقع من خدمة عمومية ذات نوعية.

---

(1)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص ص06–10.

(2)–عبد المالك حداد: واقع قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر,(www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=923), تاريخ التصفح الأربعاء(10/09/2014م), على الساعة(16:00).

(3)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص07.

(4)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص07.

(5)–سعيد مقدم:المواطنة(حقوق, واجبات, مشاعر وولاء), مجلة أول نوفمبر, ع171, المنظمة الوطنية للمجاهدين, ديسمبر2007م,ص19.

(6)–مجلة الجيش الوطني الشعبي: ع403, مرجع سابق,ص09.

وسيتم كذلك تشجيع جمعيات المجتمع المدني وتدعيمها, من أجل إعداد ونشر عمليات تقييم موضوعية وموثقة لأداء مختلف الأجهزة المكلفة بالخدمات الإدارية والاجتماعية والتربوية والصحية, كما سيتم إقامة مرصد للخدمة العمومية, تسند له صلاحيات إنجاز دراساتٍ وتقديم اقتراحات وإجراء تحقيقات لدى الرأي العام, قصد المساهمة في معالجة الاختلالات والقضاء على البيروقراطية وانعدام الفعالية, كما سيتم إلزام السلطات في كل المستويات, بانتهاج التشاور مع المجتمع المدني كقاعدة سلوكٍ دائمةٍ ضمن أفق الشراكة, وسيتفيد المجتمع المدني من جهته ببرامج موجهة لتثمين تطوره النوعي من خلال تحسين تنظيمه على الصعيدين الوطني والمحلي, وقدارته التقنية ووسائل عمله.

وسيكون هذا الجهد مصحوباً بتدابير لتعزيز الجماعات الإقليمية بوسائل وقدرات تكفل لها القيام بدورها بصفة أكثر فعالية, في الدفع بالتنمية المحلية وتقديم خدمات عمومية واجتماعية ذات نوعية, كما سيتم في هذا المسعى إدراج مراجعة التقسيم الإداري الراهن, وإتمام مشروع إنشاء جماعاتٍ إقليميةٍ جديدةٍ, بغية التكفل بضرورات التنمية المحلية, وتقريب الإدارة من المواطنين أكثر فأكثر.

أما الإدارة الثمينة الأخرى للديمقراطية التشاركية, فتتمثل في آلية التشاور الثلاثية, التي سيتم تعزيزها على نحوٍ يجعل المشاركة فيها أكثر شموليةً وأكثر انتظاماً لدوراتها, من أجل صقل إجماعٍ صلبٍ حول عقدٍ اقتصادي واجتماعي للنمو وضمان تجسيده, وفي هذا الإطار سينصب الجهد أيضاً على استكمال إصلاح العدالة وتزويدها بوسائل إضافية بغرض تعزيز استقلاليتها ومصداقيتها في تطبيق القانون وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وأمن الأشخاص والممتلكات والنشاطات الاقتصادية.

كما سيتعلق الأمر بتحسين الإطار التشريعي والتنظيمي لعمليات التسيير النقدي والمالي والجبائي والجمركي, بالموازاة مع عملٍ متواصلٍ من أجل تحسين المحيط الاقتصادي للمؤسسات وتسهيل عمليات الاستثمار.[1]

***الفساد:**

ويعرف حسب مؤسسة البنك العالمي للفساد: بأنه استخدام الوظيفة العامة لتحقيق منافع خاصة, وهناك تجليات عدة للفساد أهمها الفساد المالي, والفساد الإداري ويعد الفساد السياسي واحداً من أهم وجوه الفساد, وتعتبر الرشوة أهم تعبيرٍ عن الفساد, وللفساد بأنواعه آثار مدمرة, ليس فقط على النواحي الأخلاقية, بل يصيب بشكل مباشر النواحي الاقتصادية والسياسية.

ولقد أثبتت الدراسات الميدانية أن للفساد انطباعاً سيئاً على: وضعية الفقر, ومستوى الأسعار, نجاعة الاستثمارات, الإنفاق الحكومي, توزيع الدخل, نوعية الخدمات, وضعية الموارد البشري والفكرية, التحصيل الجامعي, تكاليف الإنتاج وأعباء الاستغلال, وحسب دراسة ميدانية, فإن تخفيض الفساد بنسبة (30%) يسمح بالرفع من معدل الاستثمار بـ (04%).[2]

لذلك عملت الجزائر على محاربة الفساد بفعالية حيث ستولي كل الهيئات عنايتها بغرض تعزيز الوقاية من هذه الآفة الاجتماعية, وضبط قنوات للكشف عنها وتسهيل التنديد بها وتشديد العقوبات المطبقة عليه, وسيتم أيضاً تعزيز التشريع من أجل توسيع مجال عدم قابلية التقادم إلى كل أفعال الفساد, وضمان الحماية الفعلية للشهود والمخبرين, وإقرار إجراءات لاسترداد الأموال المتأتية من الفساد, وفي نفس الوقت سيتم القضاء على فرص الفساد على جميع المستويات من خلال تعزيز الشفافية والمراقبة في مجال إبرام الصفقات العمومية, وتبسيط التنظيمات والإجراءات التي تلزم المواطنين في علاقاتهم مع الإدارة, والتعجيل بالنمو

(1)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص ص07–09.

(2)–بشير مصطيفى:الفساد الاقتصادي وآثاره المدمرة,مجلة العربي, ع565,الكويت, وزارة الإعلام,ديسمبر2005م,ص ص24–26.

واستحداث مناصب العمل في إطار استراتيجية تنمويةٍ متنوعةٍ ومستدامةٍ, ومحاربةٍ لا هوادة فيها ضد انحرافات الفساد والبيروقراطية.[1]

***حقوق الإنسان:**

لقد أصبح موضوع حقوق الإنسان في العصر الحاضر من الموضوعات المثيرة للاهتمام, والتي يدور حولها جدل كبيرٌ ونقاشٌ عريضٌ, وتتصدر اهتمام المجتمع الدولي[2], فكفالة احترام حقوق الإنسان, من أهم المكتسبات في العصر الحديث, فوضع قواعد خاصة بحقوق الإنسان لا يكفي لضمان ممارستها من الناحية العملية الفعلية والواقعية, وإنما لابد من السهر على تطبيقها وحمايتها, وإيجاد الطرق ووسائل تكفل احترامها وتطبيقها[3], لذلك تسعى الدولة الجزائرية وتعمل على ترقية وحماية الحريات وحقوق الإنسان.

ثانياً: القضايا الاقتصادية:

يعد الاقتصاد واحدًا من العناصر المهمة في حياتنا اليومية, حيث تتوقف حياة الإنسان على الموارد الطبيعية التي توفر له من الغذاء والملبس والسكن[4], وفي الجزائر كان لعاملي الأمن والاستقرار دورٌ هامٌ, وتأثير على الاقتصاد الوطني, مما سمح بإطلاق ثلاثة مخططات عموميةٍ متتاليةٍ لاستثمارات في البنى التحتية والتنمية البشرية التي وفرت للبلاد مؤهلاتٍ جديدةٍ معتبرةٍ, من أجل إنجاح طموحها, إلى تنميةٍ اقتصاديةٍ متواصلةٍ ومستدامةٍ, حيث سيتم تكثيف البرامج التي أطلقتْ من أجل رفع تحديات التنمية عبر تنوع قدرات البلاد الإنتاجية واستحداث مناصبٍ للعمل.[5]

كما ستتواصل سياسة تهيئة الإقليم قصد ضمان تموقعٍ منصفٍ للنشاطات الاقتصادية عبر كامل التراب الوطني, وتثبيت السكان في مواقع إقامتهم, وسيتم الانطلاق في برامجٍ جديدةٍ خاصةً بمناطق الهضاب العليا والجنوب, كما سيتم الشروع في سياسةٍ قويةٍ, لإعادة التصنيع في البلاد كرهانٍ أساسيٍ بالنسبة للتحول الهيكلي للاقتصاد الجزائري, وتكثيف النسيج الاقتصادي ورفع مستوى الثروة وعروض مناصب العمل, كما سيتم تكثيف مسار إعادة نشر كبريات مؤسسات القطاع العام, وسيتم كذلك إيلاء عناية مستمرة لتطوير المؤسسة الصغيرة والمتوسطة من خلال تسهيل اجراءات إنشائها, وعمليات دعم مخططات تطويرها, وسيتم كذلك تعديل القانون المتعلق بالاستثمار على نحوٍ يكرس حرية الاستثمار, وإنشاء المؤسسات ودعم الدولة للمشاريع المقاولاتية, وفي نفس الوقت سيتم تحويل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار إلى قطبٍ متخصص لتوجيه المستثمرين المحتملين نحو مشاريع واعدةٍ ومرافقتهم في إنجازها, وتوفير الاستشارة لهم في مجال التنظيم والتسيير.

01– الطاقة:

حيث تعمل الدولة على تكثيف الجهد الوطني في نشاطات التنقيب والبحث, قصد ضمان الأمن الطاقوي من خلال رفع الاحتياط من المحروقات وتثمين الأملاك المنجمية الوطنية, علاوةً على ذلك سيتم التركيز خصوصاً على تطوير الصناعات البتروكيماوية الأساسية, بالنظر إلى قدرتها المدمجة بالنسبة لإنشاء نسيج صناعي متنوعٍواعتباراً لتطوير حاجيات العائلات ومشاريع

---

(1)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص09.

(2)–محمود حمدي زقزوق: الإسلام وقضايا الحوار,ترجمة: مصطفى ماهر,ط01, القاهرة, المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية, 2002م, ص125.

(3)–اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي:مرجع سابق, ص33.

(4)–عزيزة اليتيم: الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة(أسسه ومهاراته ومجالاته), ط01, الكويت, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, 2005م, ص95.

(5)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص15.

المستقبل المتعلقة بالطلب الناجم عن تنفيذ الاستراتيجية الصناعية. وستولى الدولة أيضاً, عناية فائقة لإنجاز برنامج (2012/2017م) في آجاله, لتوسيع قدراتنا الإنتاجية للكهرباء وبرامج إعادة تأهيل بناء مصافي للتكرير, كما سيتم الانطلاق في البرنامج الوطني لتطوير الطاقات الجديدة والمتجددة, والفعالية الطاقوية بكل مكوناته من أجل رفع مساهمة حصة الطاقات المتجددة في الاستهلاك من جهة والتصنيع في البلاد عبر تطوير القدرات التكنولوجية, وصناعة التجهيزات التي يتطلبها هذا البرنامج من جهة أخرى, وسيتم تأسيس لجنة وطنية للتنمية المستدامة, من أجل القيام على ضوء التطورات الوطنية والدولية بتقديم اقتراحات حول الأمن الطاقوي للبلاد على المدى البعيد, والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر.

02– السكن:

سيتواصل دعم الدولة, لهذا القطاع من أجل القضاء نهائياً قبل نهاية الخماسية على العجز المسجل في المساكن, فعلاوةً على إنجاز البرامج العمومية للمساكن الإيجارية والمساكن الحضرية الترقوية والمساكن الريفية المدعمة من قبل الدولة, فإن برنامجي السكن بصيغة البيع بالإيجار والسكن العمومي الترقوي, سيتم توسيعها بما يستجيب استجابةً كاملةً لمجمل المرشحين القابلين للاستفادة منهما.

وكما سيتم تعزيز الشفافية والعدالة في توزيع المساكن الاجتماعية, مع ضمان تخصيص جزء مناسب من هذه المساكن إلى الفئات الشبانية, وسيتواصل ضمان التكفل بالعائلات المعوزة من ميزانية الدولة, وسيتم تعزيز وتحسين قدرات التكفل الإقامي وغير الإقامي بالأشخاص المسنين عديمي الدخل, وكذلك تحسين التكفل بالاحتياجات الخاصة بالمعوقين, سواءً تعلق الأمر بالتربية والتعليم المتخصص للأطفال أو تعلق بالخدمات الاجتماعية أو الإدماج الاجتماعي المهني, مثلما سيتم تعزيز سياسة حماية الأطفال المحرومين من العائلات والقصر المسعفين.[1]

03– البطالة:

تعد البطالة من أخطر المشكلات التي تواجهها الدول, لما لها من أبعاد نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية وأمنية, مما يجعل منها سبباً لأمراض يُصعب علاجها تصيب بصفة خاصة جيل العمل والإنتاج وشباب الغد, واللافت للنظر أن مشكلة البطالة انتشرت وامتدت لتطال شرائح المجتمع من الأميين والمتعلمين من خريجي المدارس والمعاهد العليا والجامعات, وأخذت حجماً وأشكالاً خطيرة, باتت تهدد نسيج المجتمع بأكمله, وتساعد على انتشار كل من التطرف والإرهاب والمخدرات وغياب الانتماء والهجرة, كما أنها تمثل تهديدا واضحا للاستقرار السياسي والترابط الاجتماعي.[2]

وهو الأمر الذي يكسب دراسة البطالة أهميتها, ويجعل علاجها من أولويات مهام الحكومات ومطالب الشعوب, إذ لا يمكن القضاء على البطالة, ولكن المطالبة بالحد منها وتخفيض نسبتها عن النسبة الطبيعية أي إعادتها إلى وضعها الطبيعي (كظاهرة اجتماعية) باعتبار أن وجودها في المجتمع أصبح طبيعي مرتبط بوجود المجتمع نفسه.[3]

لذلك أولت الجزائر اليوم عنايةً خاصةً لمشكلة البطالة لدى الشباب, التي تظل مرتفعة بالرغم من أن نسبتها الوطنية الشاملة, تتجه نحو الانخفاض, ولذلك فإن الأجهزة الخاصة بإنشاء المؤسسات, سيتم إثراؤها قبلياً بعمليات تكوين في مجال المقاولاتية لفائدة

---

(1)– مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص ص15–19.

(2)– صالحأحمدسالمهويملالعامري: التغطيةالصحفيةلقضيةالعمالةالوافدةفيصحافةالإمارات(دراسةتحليلية), رسالة ماجستير في الإعلام, غير منشورة, الأردن,جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا, 2008م, ص31.

(3)– صالح أحمدسالم هويمل العامري: مرجع سابق, ص32.

الشباب من حاملي المشاريع, وبعدياً عن طريق المرافقة في مجال التنظيم والتسيير, كما سيتم تحديد ترتيبات التشجيع على الاستثمار المستحدث لمناصب العمل وترتيبات المساعدة على الإدماج المهني للشباب, وإضفاء مرونة عليها.[1]

04– الفلاحة:

تحتل الزراعة مكانةً بالغة الأهمية في اقتصاديات الدول النامية, فهي تعتبر بالنسبة لمعظم هذه الدول الممول الأول للناتج القومي المحلي, وعليه فهي المورد الرئيسي للدخل, كما أنها المصدر الرئيسي للعمالة, ويعتبر موضوع الأمن الغذائي من الموضوعات الحساسة التي تواجه الزراعة الجزائرية, وذلك لما له من أبعاد اقتصادية وسياسية وبيئية واجتماعية, تؤثر بطريقة مباشرة على أداءه في إنتاج السلع الغذائية وزيادة المداخيل.

ولقد بذلت الدولة وأجهزة التنمية خلال العقدين الماضيين جهوداً متواصلة من أجل التصدي لهذه القضية؛ حيث اشتملت الجهود على إجراء دراسات تحليلية وإعداد الاستراتيجيات, ووضع الخطط والسياسات وتنفيذ برامج بهدف تحسين واقع الإنتاج وتوفير واستهلاك السلع الغذائية محلياً؛ وقد أثمرت تلك الجهود على زيادة إنتاج السلع الغذائية, وزيادة معدلات الاستهلاك, ونسب الاكتفاء الذاتي منها(ولو بصورةٍ نسبيةٍ), إضافةً إلى تضييق فجوتها الإنتاجية رغم ازدياد عدد السكان وارتفاع معدلات النمو السكاني.[2]

وتعمل الجزائر اليوم وعلى مدى الخماسية في رفع المساحة الفلاحية الصالحة بمليون هكتار إضافي عبر تثمين مساحات جديدة, لاسيما في الهضاب العليا والجنوب, كما ستتم مضاعفة المساحات المسقية لتبلغ في أفاق (2019م) خمسة وعشرين بالمائة من الأراضي المستثمرة, وفي هذا الإطار فإن حماية الأملاك الغابية وتوسيعها وتنمية السهوب والحفاظ على النظم البيئة الطبيعية ومكافحة انجراف التربة والتصحر, ستستفيد من أولوية عالية المستوى, وسيستفيد البحث الزراعي من وسائل إضافية, وسيوجه نحو تطوير أنواعٍ وعيناتٍ ذات مردودية مرتفعة فضلاً عن ذلك, فإن التعميم الفلاحي سيكون تلقائياً.

مثلما سيتم تعزيز دعم الإنتاج ويتعلق الأمر برفع الإنتاجية في فروع استراتيجية, مثل الحبوب واللحوم الحمراء والألبان والبقول الجافة, وسيتم أيضاً إيلاء عنايةٍ جُد خاصة بتكوين الشباب وإدماجهم بفضل تسهيل حصولهم على أراضٍ فلاحية[3], ومرافقتهم في مباشرة وتطوير مستثمراتهم, كما سيتم ضبط الأسواق الفلاحية والصناعية الغذائية, من حيث مناهجها وتوسيع مجال تطبيقها بغرض ضمان مداخيل لائقة للمنتجين مع الحفاظ في نفس الوقت على القدرة الشرائية للمواطنين.[4]

الفرع الثاني: الجزائر والمجتمع الدولي:

إن اهتمام الجزائر بالقضايا الوطنية الداخلية, لم يشغلها في يوم ما عن القضايا الدولية العادلة, سواءً في المنطقة العربية مشرقها ومغربها أو في الدول الأخرى, ذلك لأنه من الثوابت التي تميز السياسية الجزائرية في هذا الميدان[5], مما جعلها اليوم شريكاً ذو مصداقية ومرغوباً, ومعززاً باستقراره ونفوذه المعتدل في محيط جيوسياسي يشهد منذ بضع سنواتٍ تشنجاتٍ خطيرةٍ.[1]

---

(1)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص12–13.

(2)–فوزية غربي: الزراعة الجزائرية بين الاكتفاء والتبعية, أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية, غير منشورة, قسنطينة,جامعة منتوري,2008م, ص07.

(3)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص17–18.

(4)–مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص18.

(5)–مجلة الجيش الوطني الشعبي: ع246,الإدارة المركزية السياسية للجيش الوطني الشعبي, ديسمبر1984م,ص02–03.

أولاً: العلاقات والتعاون الجزائري العربي الإسلامي:

ترجع بدايات العلاقات الجزائرية العربية إلى فترة زمنيةٍ طويلةٍ, وذلك أن عملية التواصل بين المشرق والمغرب العربي, قد تجسدت بصورة فعلية وعملية منذ عهود ما قبل التاريخ, وتبلورت بشكل أساسي في العصور الوسطى سواءً عن طريق التبادل التجاري أو عن طريق الرحلات العلمية, وأخذت فيما بعد العلاقات أبعاداً وأشكالاً مختلفةً, ورغم ذلك لم تؤثر على جوهر الروابط, التي أسفرت عن تلاحم حضاري, كان له الدور في تطور حركة الفكر والتواصل, وكانت بمثابة الممهد والعامل المساعد لتطور العلاقات في العصر الحديث.[2]

أ- العلاقات والتعاون الجزائري المغاربي:

تعتبر الجزائر قطبٌ فاعلٌ ومؤثرٌ على المستوى المغاربي, حيث يعود تاريخ علاقاتها المغاربية إلى قرون خلت, أين كانت شعوب المغرب العربي ككل تشكل كتلةً واحدةً[3], ويتميز تاريخ العلاقات بين الجزائر وبلدان المغرب العربي بثراء الأحداث والتطورات, التي أثرت على مسار العلاقات بينهما, وإيمان الجزائر بوحدة المغرب لم يكن وليد الساعة أو الصدفة, بل كان ملازماً لحركة التحرر الوطني منذ العشرينيات.

وحتى أحلك الظروف قهراً وبطشاً على الشعب الجزائري, لم تتخل عن هذا الطموح وبعد الاستقلال عملت البلاد كل ما في وسعها, من أجل توضيح الرؤية الحقة لقضية الوحدة, سواءً في إطار المغرب العربي أو في إطار العربي العام, وكانت دائماً ترى بأن الوحدة الحقيقة لا يمكن أن تبنى بالقرارات أو تحت ضغوط وظروف معينة أو عبر سياسات المحاور التي لا تخدم الوحدة, أو خدمة اعتباراتٍ تكتيكيةٍ أو انشغالات ظرفية تعرض كمشروع وحدوي.

وإذا كانت الجزائر تؤمن بحتمية الوحدة المغربية, وتعمل لها كإطار ضروري لإزالة كل النزاعات والتوترات في المنطقة, فإنها ترفض بالمقابل أن تشيد هذه الوحدة على حساب تجاهل مصير أي شعب من شعوب المنطقة, إذ أنه لا يمكن بناء مغرب عربي في غياب الشعوب أو على حساب المبادئ الأساسية للثورة الجزائرية أو على حساب أي شعب آخر في المنطقة.

وبهذا الخصوص فإن موقف الجزائر من القضية الصحراوية واضح, فالجزائر تعتبر قضية الشعب الصحراوي مسألة تصفية استعمار واقعٍ على شعبٍ شقيقٍ ومجاورٍ[4], وتبقى بالجزائر من جهتها على الاستعداد الدائم لكل عمل من شأنه أن يساعد الطرفين الصحراوي والمغربي, على التوصل إلى حل سلمي لهذه المشكلة, وفقاً لمقررات مؤتمرات قمة منظمة الوحدة الإفريقية, والأمم المتحدة ووفقاً لمبدأ حق تقرير الشعب الصحراوي لمصيره بنفسه وحقة في الاستقلال, الذي يعتبر شرطاً أساسياً لقيام وحدة المغرب العربي الكبير[5], وستظل الجزائر متمسكة ببعث مسار بناء الصرح المغاربي والذي يعد خياراً استراتيجياً دائماً لشعوب المنطقة, وتوثيق روابط الأخوة والتعاون مع بلدان المنطقة.[6]

---

(1)-مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص03.

(2)-عبد الله مقلاتي, صالح لميش: سلسة التضامن العربي مع الثورة الجزائرية(سوريا والثورة التحريرية الجزائرية), ط01, ج04,الجزائر, شمس الزيبان للنشر والتوزيع, 2013م, ص13.

(3)-مبارك الميلي: تاريخ الجزائر في القديم والحديث, ط04, ج02,الجزائر, المؤسسة الوطنية للكتاب, 1988م, ص64.

(4)-مجلة الجيش الوطني الشعبي: ع246, مرجع سابق, ص03.

(5)-مجلة الجيش الوطني الشعبي: ع246, مرجع سابق, ص03.

(6)-مديرة الاتصال: مرجع سابق, ص22.

ب– العلاقات والتعاون الجزائري المشارقي:

إن الجزائر التي قدرت حق التقدير المساعدات التي تلقتها من الدول الشقيقة والصديقة أثناء كفاحها الطويل والمرير, لن تألو جهداً في مناصرة قضايا الحرية, وإنَّ مشكلة فلسطين لهي في مقدمة القضايا التي تحتل الصدارة من مواقع اهتمامها البالغ, وقد ظلت الجزائر في المحافل الأفريقية والدولية تسعى لإبراز الطابع الحقيقي لهذه المشكلة, مركزةً على أنها ليست قضية عنصرية ولا دينية, ولكنها قضيةٌ استعماريةٌ بحته, خلقتها الإمبريالية والصهيونية العالمية, لتجعل منها رأس حربة في قلب العالم العربي, مثلما أقامت دولة جنوب أفريقيا العنصرية.[1]

وسعياً منها لرأب الصدع العربي وإيجاد أرضية عربية مشتركة, بغية الوصول إلى موقف عربي مشترك في وجه التحديات الكبرى التي تواجه الأمة العربية وإيماناً منها بضرورة التشاور والتحاور العربيين[2], ما فتئت الجزائر تعمل جاهدةً, وبكل ما أوتيت من إمكانيات ووسائل للتسريع بهذه (السيرورة) العربية, باذلةً كل ما في وسعها لتحقيق التجانس العربي على مستوى المواقف تجاه القضايا العربية الأشد إلحاحاً, وستعمل على اعطاء دفعٍ للحوار السياسي مع كل البلدان العربية من أجل المساهمة في بعث العمل المشترك في خدمة المصالح العليا للشعوب العربية والأمن القومي العربي

كما ستواصل تعميق التعاون الثنائي مع البلدان العربية التي لا تزال تزخر بقدرة معتبرة على عقد عمليات شراكة ذات فوائد متبادلة مثلما ستستمر في تجسيد الشراكة الملموسة والتضامن بين المجموعتين الإفريقية والعربية.

ثانياً: العلاقات والتعاون الجزائري العالمي:

يندرج النشاط الدولي للجزائر ضمن امتداد المسعى الذي انتهج في السنوات الأخيرة في مجال السلم والأمن, والشركات الاستراتيجية والتضامن في الفضاءات التي تنتهي إليها, وحيث تستوجب عليها مبدؤها ومصالحها مكانةً ودوراً مرموقين, حيث سيكون هذا النشاط مطابقاً لميثاق ومبادئ الأمم المتحدة, وكذا مبادئ عدم الانحياز والمنظمات التي تعد الجزائر طرفاً فيها, وسيكون تعزيز التعاون مع بلدان الساحل أحد محاور التي تحظى بالأولوية في السياسة الخارجية, حيث يتعلق الأمر بالمساهمة في توثيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة, في إطار تمسك الجزائر بمبادئ عدم التدخل في شؤون الغير وحسن الجوار والتضامن.[3]

فهذا الدور البناء والفعال للجزائر جعلها تكون طرفاً معترفاً به للحوار والمناقشة مع دول (G–8) فيما يخص المسائل الكبرى الدولية كمدافع عن فوائد الدول الإفريقية والدول النامية.[4]

وفي الميدان التجاري اقترحت الجزائر قوانين عادلة في الميدان التجاري المالي والمصرفي, كما أنها حاولت خلق طريقة جديدة في التعاون الدولي للوقاية من انحرافات العولمة, وسعى هذا النشاط الديبلوماسي كذلك إلى تطوير الحركة الاستثمارية, والإضافة إلى النشاط الدبلوماسي المتنوع والمتعدد انتخبت الجزائر كعضو في مجلس الأمن الدولي.[5]

---

(1)–مجلة المجاهد: ع1363, حزب جبهة التحرير الوطني, سبتمبر1986م, ص03.

(2)–مجلة المجاهد, ع1421, حزب جبهة التحرير الوطني, أكتوبر1987م,ص04–05.

(3)–مديرةالاتصال: مرجع سابق, ص22.

(4)–دليلة بركان:مرجع سابق, ص ص64–67.

(5)–دليلة بركان:مرجع سابق, ص ص64–67.

وهكذا تتعدد تحركات الجزائر في مجال سياستها الخارجية وتتنوع, لكن دون أن تحيد عن مبادئها الأصيلة حتى لا ترهن نفسها لهذا أو ذاك, وحتى لا تجعل من شعبها تابعاً لهذه القوة أو تلك, ومن هنا بالذات تنبع فلسفة التعاون التي أخذت بها الجزائر في جميع علاقاتها, ومن هنا أيضاً تتضح تلك المساعي التي تقوم بها في جميع الجبهات.

وستعمل الجزائر أيضاً,كل ما من شأنه أن يسمح بتقديم الأجندة الإفريقية في مجال السلم والأمن, وتحسين الحكامة والاندماج الجهوي والقاري وتطوير روابط لشراكة نوعية مع شركائها التقليديين, وكذا مع أسيا وأمريكا الجنوبية والبلدان الناشئة, وستبذل جهدها لتطوير علاقات الأخوة والتعاون مع البلدان الإفريقية في كافة المجالات وفي سبيل تعزيز الاتحاد الافريقي, كما ستواصل بذل جهودها في فائدة السلم والاستقرار والتعاون في حوض الأبيض المتوسط, أما الاتحاد الأوربي فسيتم تكثيف التعاون معه بما في ذلك التفاعل في إطار السياسة الأوروبية المتجددة للجوار, بما يفضي في أفاق سنة (2020م) إلى تجسيد منطقة التبادل الحر بين الجزائر وأوروبا ضمن شروط الإنصاف في المزايا.

كما ستولى عناية متواصلة لتعميق وتنويع التعاون مع البلدان الأوروبية الخارجة عن الاتحاد الأوربي, وبالنسبة لبلدان أمريكا والكرايبب وأسيا وأوقيانوسيا, فإن الجزائر التي تقيم معها علاقاتٍ وديةٍ وتعاونٍ ما انفك يتميز بمزيد من الديناميكية, وستعمل أيضاً على تطوير هذه العلاقات على صعيد التشاور السياسي وعلى صعيد الروابط الاقتصادية والثقافية, وستواصل إجراء المفاوضات من أجل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة بهدف التوصل إلى اتفاق شاملٍ يأخذ في الحسبان القيود الموضوعية المرتبطة بالمرحلة الراهنة لبناء الاقتصاد,وانطلاقاً من تجربة الجزائرية القوية وقدرتها على الاقتراح المعترف بها, ستواصل الجزائر أيضا مساهماتها ضمن الأطر المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتحديات الشاملة: مكافحة الإرهاب والإتجار بالمخدرات وغيرها من أشكال الجريمة المنظمة, والتحكم في العولمة والتغيرات المناخية ونزع السلاح وحوار الحضارات والحكامة العالية.[1]

المطلب الثاني: المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية:

الفرع الأول: آداب وأخلاقيات مهنة الصحافة:

تعد مواثيق أخلاقيات المهنة ضرورةٌ للإعلاميين ولتنظيماتهم المهنية, إلى جانب كونها وسيلةٌ مهمةٌ لصياغة العلاقة بين الإعلاميين والمجتمع[2], وأخلاقيات المهنة تتابين في تفاصيلها من مؤسسة إعلامية إلى أخرى ومن بيئة إعلاميةٍ إلى أخرى[3]، ومنها:

أ– الحيادية:وتعني أن ننشر المواد الإعلامية, وخاصة الأخبار دون تدخل من مصدر هذه الرسالة الإعلامية, والذي قد يكون قناةً تلفزيونيةً،إذاعية،صحيفة، تقرير إعلامي، برنامج حواري.

ب– الموضوعية: فالحديث عن الموضوعية لا يعني عدم دقة الخبر, لكن يعني مدى تناول جوانبه المختلفة من عدمه وبأي طريقة, فهو يعني في مجمله عدم الانحياز والابتعاد عن الإثارة, وتوخى الدقة في كتابة الخبر.[4]

ولقد حددها القانون العضوي الجزائري رقم (05/12) المتعلق بالإعلام على النحو الآتي:

01– المادة (02) من الباب الأول (أحكام عامة): يمارس نشاط الإعلام بحرية, في إطار أحكام هذا القانون العضوي والتشريع والتنظيم المعمول بهما, وفي ظل احترام: الدستور وقوانين الجمهورية, الدين الإسلامي وباقي الأديان, الهوية الوطنية والقيم الثقافية

---

(1)–مديرةالاتصال: مرجع سابق, ص ص22–24.

(2)–ليلى عبد المجيد: التشريعات الإعلامية,ط02,د.م, د.ن,2005م, ص233.

(3)–فاضل محمد البدراني(الأخلاقيات والإعلام),ط01,ع69, بيروت, مركز دراسات الوحدة العربية, 2013م, ص361–362.

(4)–مرعى مدكور: صناعة الأخبار, ط01, القاهرة,دار الشروق, 2002م,ص202.

للمجتمع, السيادة الوطنية والوحدة الوطنية, متطلبات أمن الدولة والدفاع الوطني, متطلبات النظام العام, المصالح الاقتصادية للبلاد, مهام والتزامات الخدمة العمومية, حق المواطن فيإعلامٍ كاملٍ وموضوعي, سرية التحقيق القضائي, الطابع التعددي للآراء والأفكار, كرامة الإنسان والحريات الفردية والجماعية.[1]

02–كما جاء في الفصل الثاني (آداب وأخلاقيات المهنة) من الباب السادس (مهنة الصحفي وآداب وأخلاقيات المهنة), في المادة (92): يجب على الصحفي أن يسهر على الاحترام الكامل لآداب وأخلاقيات المهنة خلال ممارسته للنشاط الصحفي, زيادة على الأحكام الواردة في المادة (02) من هذا القانون العضوي, يجب على الصحفي على الخصوص:

احترام شعارات الدولة ورموزها, التحلي بالاهتمام الدائم لإعداد خبر كامل وموضوعي, نقل الوقائع والأحداث بنزاهة وموضوعية, تصحيح كل خبر غير صحيح, الامتناع عن تعرض الأشخاص للخطر, الامتناع عن المساس بالتاريخ الوطني, الامتناع عن تمجيد الاستعمار, الامتناع عن الإشادة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالعنصرية وعدم التسامح والعنف, الامتناع عن السرقة الأدبية والوشاية والقذف, الامتناع عن استعمال الحظوة المهنية لأغراض شخصية أو مادية, الامتناع عن نشر أو بث صور أو أقوال تمس بالخلق العام أو تستفز مشاعر المواطن.

03–المادة (93): يمنع انتهاك الحياة الخاصة للأشخاص وشرفهم واعتبارهم, ويمنع انتهاك الحياة الخاصة للشخصيات العمومية بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

04–المادة (97): يعرض كل خرق لقواعد آداب وأخلاقيات مهنة الصحافة أصحابه إلى عقوبات يأمر بها المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة.[2]

الفرع الثاني: مراحل المعالجة الإعلامية:

في إطار الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام، فإن هناك مهاماً محددة لها خلال تناولها للقضايا والأزمات تمر بثلاث مراحل وهي[3]:

أولاً: مرحلة نشر المعلومات:

وفيها تواكب وسائل الإعلام رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة واستجلاء الموقف عن الأزمة ذاتها وآثارها وأبعادها.

ثانياً: مرحلة تفسير المعلومات:

وفيها تقوم وسائل الإعلام بتحليل عناصر الأزمة والبحث في جذورها وأسبابها، من خلال أشكالها المختلفة ووفقاً لتنوع موضوعاتها ومعلوماتها سواء في أخبار أو تقارير أو تحقيقات أو أحاديث أو تعليقات أو آراء ووجهات، لتقدم الصورة الذهنية والفكرية لجمهورها، ولتفسر لهم المعاني التي تجول في خاطرهم وخيالاتهم، وتبسط لهم كل التصورات الخاصة بتلك الأزمة, وتكوين موقفٍ متكاملٍ ووعي عميق بالأزمة من خلال المعرفة السليمة لمعطيات الأزمة.[4]

(**1**)–قانون الإعلام: الباب الأول, المادة(02), قانون عضوي رقم(05/12), مرجع سابق, ص02.

(**2**)–قانون الإعلام: الباب السادس, المواد(92/93/97), قانون عضوي رقم(05/12), مرجع سابق, ص10.

(**3**)–عادل صادق محمد: الصحافة وإدارة الأزمات, ط01, القاهرة, دار الفجر للنشر والتوزيع, 2007م, ص49.

(**4**)–محمد معوض: دراسات في الإعلام الخليجي, ط01, ج02, القاهرة, دار الكتاب الحديث, 2002م, ص36.

ثالثاً: المرحلة الوقائية:

وفيها تقوم الصحافة بعدم الاكتفاء بمجرد المعلومات ثم تفسيرها، وإنما تقدم للجمهور طرق الوقاية وأساليب التعامل مع أزمات مماثلة.

الفرع الثالث: أنماط المعالجة الإعلامية:ومن خلال المراحل السابقة التي تمر بها القضايا والأزمات في الصحافة، فإن هناك نوعان من المعالجات الإعلامية هما:[1]

أولاً: المعالجة المثيرة:

وهي التي تستخدم تغطية تميل إلى التهويل والمعالجة السطحية، والتي ينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث، وهي معالجة مبتورة تؤدي إلى التضليل وإلى تشويه وعي الجمهور، وتعتبر هذه المعالجة استجابة لما تفرضه اعتبارات السلطة في بعض الأنظمة أو احتياجات السوق الإعلامية، وهذه المعالجة تقوم على أساس التركيز على الوظائف التسويقية للإعلام دون النظر إلى الوظائف التربوية أو التثقيفية.

ثانياً: المعالجة المتكاملة:

وهي المعالجة التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة، وتتسم هذه المعالجة بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة، التي تحترم موضوعها ومتلقيها، مستخدمةً أحد الأسلوبين العقلي أو النقدي الذي يقوم على أساس تقديم المعلومات مع محاولة إشراك الجمهور المتلقي، حتى يتمكن كل فرد أن يتفهمها ويناقشها مناقشة واعية وليكون رأياً سليماً حولها يخدم المصلحة العامة، أما العرض الغامض للأزمة يجعل الأفراد يفكرون تفكيراً غير سليماً وعليه يتكون لديه رأياً عاماً غير سليم[2]، فالمجتمع الذي لا يحدد مشكلته بوضوح لن يحدث أن ينتقل خطوةحل هذه المشكلة, وقد تكون طريقة المعالجة وأساليب التحرير الصحفي في حد ذاتها هي التي تشكل سياسة الوسيلة الإعلامية وتجعلها تختلف عن غيرها، حتى لو اتفقت مع غيرها في الاتجاه السياسي.[3]

(1)–أديب خضور: الإعلام والأزمات, ط01, دمشق, المكتبة الإعلامية, 1999م, ص54–55.

(2)–محمد نصر مهنا: الإعلام السياسي بين التنظير والتطبيق, ط01, الإسكندرية, دار الوفاء للطباعة والنشر, 2007م, ص214.

(3)–صلاح قضايا: التحقيق الصحفي, ط01, القاهرة, دار أخبار اليوم, 2001م, ص16.

– خلاصة:

لقد أصبح واضحاً أن وسائل الإعلام تمتلك من القوة والحرية ما يؤهلها لكي تلعب دوراً بارزاً في رسم السياسات المحلية والإقليمية والدولية؛ وهذا ما أدركه التلفزيون الجزائري, ومن منطلق الاهتمام بالمشاهدين عمل جاهداً من خلال برامجه بإسهامٍ فعالٍ في تكوين إنسان المستقبل المتقن, وإبراز الوحدة الوطنية, وتعزيز التلاحم بين الشعب وقياداته, وتأكيد انتماء الجزائر للأمة العربية والإسلامية, والمشاركة في المسؤولية في صنع القرار السياسي لوطنه, والإسهام في تنميته وازدهاره.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

« المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية

في برنامج(حوار الساعة)»

– تمهيد.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة.

المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة.

المطلب الثالث: حدود الدراسة.

المطلب الرابع: مجتمع وعينة الدراسة.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

– خلاصة.

-تمهيد:

تعتبر الدراسة التطبيقية ضروريةً لأي بحث علمي, لما لها من دور في تدعيم الدراسةالنظرية، لذاسيتم في هذا الفصل عرضٌللمعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في برنامج(**حوار الساعة**), بما يتفق مع مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ومفاهيمها, وبما يحقق التوصل إلى الحقائق المبتغاة منها, وعليه احتوى هذا الفصل على المبحثين الآتيين: إجراءات الدراسة, عرض النتائج ومناقشتها.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة:

المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها:

الفرع الأول: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية, التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقييم خصائص ظاهرة معينة[1], وذلك بالاعتماد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها[2], بطريقةٍ موضوعيةٍ بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[3], ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى تصويروتحليل برنامج (**حوار الساعة**), من حيث تحديد خصائصه والقضايا السياسيةالتييعالجها، وأساليب وأهداف هذه المعالجة، ومدى قدرتها على تقديم ما يفيد في المساعدة على فهم أحداث هذه القضايا.

الفرع الثاني: مناهج الدراسة:

إن طبيعة هذه الدراسة, تتطلب استخداماًكثر من منهجٍ علميٍ, وفقاً لما تقتضيه الضرورة العلمية.

أولاً: المنهج المسحي:

ويُعتمد على هذا المنهج في تجميع الحقائق والبيانات الجارية عن موقف معين[4], ويعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمةً للدراسة الوصفية التحليلية, باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة، أومجموعة الظواهر موضوع البحث.[5]

وفي إطارهتم الاعتماد على أسلوب المسح الشاملللمادة الإعلامية التي تناولها برنامج (**حوار الساعة**) خلال الفترة الممتدة من (2014/09/24م) وحتىنهاية (2015/02/31م), وذلك بالمستويين الوصفيوالتحليلي معاً، حيث يتم وصف وتصوير ورصد الوقائع والحقائق الجارية مع محاولة شرحها وتفسيرها في إطار حدود أهداف الدراسة وتساؤلاتها, وذلك للتعرف على أهم القضايا السياسية التي يركز عليها البرنامج أثناء معالجته الإعلامية, إلى جانب ذلك تم الاستعانة بالمسح بالعينة؛ نظراً لملائمته للبحوث التي تستهدف وصف وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه[6]، وفي ضوئه قامت الباحثة بمسح آراء عينة قصدية من طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي, قصد التعرف على مدى اهتمامهم بما ينشره برنامج (**حوار الساعة**) من مواضيع سياسية.

(**1**)-محمدعويس:قراءاتفيالبحثالعلميوالخدمةالاجتماعية, ط01,القاهرة, دارالنهضةالعربية, 1992م, ص109.

(**2**)-عبدالباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي, ط08,القاهرة, مكتبة وهبه, 1982م, ص198.

(**3**)-محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي: البحث العلمي(الدليل التطبيقي للباحثين), ط01, الأردن, دار وائل للنشر, 2002م, ص115.

(**4**)-أحمدبدرالدين:أصولالبحثالعلميومناهجه, ط09, القاهرة, المكتبةالأكاديمية, 1996م, ص189.

(**5**)- سميرمحمدحسين:بحوثالإعلام, ط02, القاهرة, عالمالكتب, 1995م, ص147.

(**6**)-محمد عبدالحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام, ط01, القاهرة, عالم الكتب, 1993م, ص122.

ثانياً: المنهج التاريخي:

البحوث الإعلامية تتطلب أحياناً الرجوع إلى الماضي لتعقب الأحداث, فيما جرى في فترات ماضية[1]،لدراسة وقائعها وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجيةٍ علميةٍ دقيقةٍ[2], من أجل تحديد الظروف التي أحاطت بتلك الظواهر منذ نشأتها لمعرفة طبيعتها[3] وما تخضع له من قوانين, وقد جاء استخدام هذا المنهج بهدف دراسة الواقع الإعلامي في الجزائر, ودراسة الجذور التاريخية لنشأة التلفزيون الجزائري, بالإضافة إلى تتبع التحولات التي مر بها علم السياسة.

ثالثاً: المنهج الإحصائي:

وهو إجراء منهجيوضروري لحساب التكرارات واستخراج النسب المئوية, وبيان الدلالات الكمية والنوعية[4], وهذا بهدف إثبات دقة هذه النتائج الرقمية رياضياً، من خلال استخدام العديد من الأساليب الإحصائية[5], وقد أُستخدم بغرض جمع وتنظيم وتجهيز وتفسير البيانات الرقمية، واستخراج نتائج الدراستين التحليلية والميدانية.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة:

حيث تم الاعتماد على أداتين, وتُعرف الأداة بأنها «الوسيلة التي تستخدم في البحث، سواءً كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات أو بعمليات التصنيف والجدولة»[6] وعليه؛ فإن نجاح الباحث في تحقيق أهداف بحثه, يتوقف على اختياره الجيد للأدوات المناسبة للحصول على البيانات من الواقع، والتي يجب أن تتحقق فيها درجة كبيرة من الثقة.[7]

وقد أوضحت الكثير من الدراسات المنهجية، أن اختيار أداة بحثية معينة لجمع البيانات عن موضوع الدراسة يخضع لعدة معايير، يتم على ضوئها اختيار أداة لاستخدامها دون غيرها[8]،وقد يعتمد الباحث على أداة أو وسيلة واحدة لجمع البيانات، وأحياناً يعتمد على أكثر من أداة فيجمع بين طريقتين أو أكثر من طرق لجمع البيانات[9],ونظراً لطبيعة هذه الدراسة وما تتوخاه من أهداف, فإنه سيتم استخدام الأدوات الآتية:

01– أدوات التحليل:

استعانت الباحثة بأداة تحليل المضمون؛ مستفيدةً من الأدب النظري والدراسات السابقة,من أجل قياس المضمون السياسي في برنامج (**حوار الساعة**), والتوصل إلى الوصف الكمي والكيفي للموضوعات التي يطرحها؛ بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات بطريقة دقيقة تعطي نتائج متماثلة في حالة إعادة البحث والتحليل.

(**1**)–هيئة التأطير بالمعهد: منهجية البحث, ط01, الجزائر, المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم, 2005م, ص13.

(**2**)–محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة, ط02, القاهرة, دار الكتب, 1997م, ص94–95.

(**3**)–فوزى عبدالله العكش: البحث العلمي(المناهج والإجراءات), ط02, عمان, المطبعة التعاونية, د.س, ص86.

(**4**)–عدنان عوض, فريد أبوزينة: جمع البيانات واختيار العينات في البحوث والدراسات التربوية الاجتماعية, ط02, إربد, د.ن, 1983م, ص22.

(**5**)–أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال, ط02, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2005م, ص275.

(**6**)–عبدالباسط محمد حسن:مرجع سابق, ص307.

(**7**)–محمد علي: علم الاجتماع والمنهج العلمي, ط02, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية, 1983م, ص589.

(**8**)–محمد طلعت عيسى: تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية, ط01, القاهرة, المكتبة الحديثة, 1983م, ص123–124.

(**9**)–عبدالباسط محمد حسن:مرجع سابق, ص307.

ويُعرف تحليل المضمون بأنه«أسلوب أوأداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة؛ لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها (من حيث الشكل والمضمون) تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث، أو فروضه الأساسية طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث».[1]

أولاً:تحديد وحدات تحليل المضمون:

فتحليل المضمون لكي يعطي نتائج صادقة, يفرض على الباحث أن يصمم إجراءاته، واستخدامه بصورةٍ دقيقةٍ ومنظمةٍ ومنسقةٍ مع المشكلة العلمية محل البحث؛ لذا يتفق الخبراء والباحثون في الدراسات الإعلامية على وجود خمس وحدات رئيسية لتحليل المضمون, وهي: (الكلمة، الموضوع أو الفكرة، الشخصية، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، مقاييس المساحة).[2]

وقد تم تحديد وحدة الموضوع الكلي كوحدة تحليل يتم القياس على أساسها: «وهي أكثر شيوعاً في تحليل المحتوى، لأن تناولها يفيد في تحديد أكثر الفئات استخداماً في الكشف عما يقوله المحتوى، وتشمل الفكرة التي تتحدث عنها المادة المنشورة, ويتم استخلاصها من الجمل في الموضوع»[3], كما تم تصميم فئاتٍ للتحليل هما؛ فئة المضمون التي تحتوي على **(04)** فئات فرعية, والثانية فئة الشكل التي شملت **(03)** فئات فرعية.

ثانياً: فئات التحليل:

وتهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة, ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تخدم تلك التوجهات, وفئات التحليل تنقسم إلى شكلينعلى النحو الآتي:

أ- فئة التحليل الخاصة بالمضمون (ماذا قيل ؟):

والتي تدور حول مضمون مادة الاتصال أو المعاني التي تنقلها, والتي تجيب عن السؤال **(ماذا قيل)**,وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية التي اعتمدتها الباحثةلهذه الفئة:

01– فئة الموضوع: ويقصد بها الموضوعات والقضايا التي تتعلق بالأحداث ذات البعد السياسي والدبلوماسي، التي يعيشها المجتمع الجزائري, والتي تكون محل اهتمام خاص ومتابعةٍ دقيقةٍ من قبل برنامج **(حوار الساعة)** بالنظر إلى تأثيرها على الأفراد والمجتمعات, وتتضمن هذه الفئة:

***العدالة والمواطن:**

والمتمثلة في احترام الإنسان وتقديره, وعدم التعدي على ضروراته الخمس؛ دينه وعقله ونفسه وماله وعرضه, وبما يكفل له الاطمئنان والاستقرار المادي والمعنوي والعيش بعزة وكرامة.

***كشف الممارسات اللامسؤولة وفساد التسيير:**

ويشمل تلك الأخبار المتعلقة في جهود الدولة في وضع ترسانة القوانين المثبطة لعمليات الفساد.

***الأمن:**

ويشمل تلك الأخبار التي تعنى بالأحداث الأمنية والعسكرية الجزائرية, والمسائل الخاصة بمكانة ودور المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية, ومهامها في الدفاع عما يمكن أن يشكل خطراً في تماسك الوحدة الوطنية وترابها.

---

(1)–محمد حسين سمير حسن:تحليل المضمون, مرجع سابق, ص24.

(2)–عواطف عبد الرحمن، نجوى سالم, ليلى عبد المجيد: تحليل المضمون في دراسة الإعلامية, ط01, القاهرة, دار العربي, 1984م, ص260.

(3)–محمد عبدالحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام, مرجع سابق, ص233.

***الإصلاحات السياسية:**

وتتخذ عدة مظاهر وقضايا تتمثل في: إطلاق مناخ الحريات والتعبير دون قيود والإعلام, الإصلاح الإداري, التحول الديمقراطي, التغذية السياسية, احترام حقوق الإنسان, التداول السلمي للسلطة, تفعيل المجتمع المدني, المشاركة السياسية.

02–فئة اتجاه مضمون البرنامج: وتهدف هذه الفئة إلى توضيح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل بالنسبة للمواقف أو القضايا أو الموضوعات المعالجة في برنامج (**حوار الساعة**), ويصنف تحت هذه الفئة الفئات الآتية:

***ايجابي:**

بمعنى تتفق مع سياسات الدولة؛ أي عرض مؤيدٌ للقضية أو لسياسة أو قرار أو مسؤول, أو التركيز على الجوانب الإيجابية.

***الاتجاه المتوازن:**

هو الذي لا يأخذ موقفاً صريحاً وموحداً اتجاه موضوعٍ معين, ويتم طرحه بحيادٍ وبطريقةٍ موضوعيةٍ؛ أي أن فيها الايجابية والسلبية.

***سلبي:**

بمعنى معارضة سياسات الدولة؛ أي عرض معارضٌ أو ناقد لموقف أو قضية, أو قرار أو مسؤول, أو التركيز على الجوانب السلبية.

03– فئة الهدف: تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها، وتشمل الفئات الفرعية الآتية:

***توضيح موقف الدولة وبيان أهدافها:**

بمعنى دعم القرارات والسياسات الصادرة عن أجهزة الدولة المختلفة والترويج لها, ومواجهة الانتقادات التي تتعرض لها سياسات الدولة أو خططها أو قراراتها داخلياً أو خارجياً, مع حشد التأييد لسياسات الدولة إقليمياً وعالمياً والنقل عن وسائل الإعلام الخارجية في كل ما من شأنه الإشادة بالسياسات أو القرارات أو التجارب التي تقوم بها أجهزة الدولة.

***تأكيد الشعور بالهوية الوطنية:**

بمعنى التأكيد على الانتماء والولاء للوطن والاعتزاز بتاريخه ورموزه, وتعميق الروابط التاريخية والثقافية والاجتماعية, بالإضافة إلى التشجيع على التمسك بالمصالح العليا للوطن والتضحية بالمصالح الفردية في سبيلها, مع التأكيد على ما تتميز به الهوية الوطنية بأبعادها المختلفة عن غيرها من القوميات الأخرى.

***المساعدة في صنع القرارات:**

إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والاتجاهات الصادرة عن المواطنين, ومناقشة قضايا واقتراحات تساعد على اتخاذ القرارات بشأنها, والتأثير في الرأي العام بما يخدم الحكومة.

***تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات:**

نشر أو بث معلومات وحقائق حول القرارات والسياسات والبيانات الصادرة عن أجهزة الدولة وأنشطتها المختلفة.

***تأييد إجراءات:**

دعم مشروعية النظام السياسي وكفاءة أدائه, وإبراز إنجازات الدولة في المجالات المختلفة, وتحقيق الاستقرار ومواجهة الأزمات, مع التأكيد على حرص الدولة على رعاية مصالح المواطنين.

***انتقاد ممارسات:**

ويقصد بها رصد ممارسات أجهزة الدولة وتحليلها وتقويمها, وكشف الأخطاء في السياسات والقرارات, والمطالبة بتغييرها.

04– طبيعة الضيوف:وهي الشخصيات التي جرت استضافتها في برنامج (**حوار الساعة**)لتوضيح معلومة أو لإبداء رأي أو تعليق, وقد تكون الشخصياتمسؤولين في الدولة,أو شخصيات إعلامية, أو قيادات إدارية محلية, أو شخصيات عامة.

ب- فئة التحليل الخاصة بالشكل (كيف قيل ؟):

وتعني شكل مضمون المادة الإعلامية أي الطريقة أو الكيفية التي قيل من خلالها هذا المضمون، وتتضمن فئة شكل الاتصال مجموعة من الوحدات, التي تجيب عن التساؤل الخاص (**كيف قيل ؟**):

01– فئة اللغة المستخدمة في البرنامج: وتشمل استعمال اللغة العربية بالنسبة لمقدمة البرنامج والضيوف في حوارهما, أو دمج لغات ولهجات مع اللغة العربية عند المناقشة.

02– فئة الأساليب الإقناعية:تبين الطرق والأساليب المتبعة في المعالجة لتحقيق الهدف,من حيث دعم الآراء والأفكار والمقترحات التي ترد في المضمون، وتشمل الفئات الآتية:

***المنطقية:**وهو الأسلوب الذى يُعتمد فيه على البيانات والإحصائيات والأرقام والحجج والأسانيد المنطقية

***العاطفية:** يُعتمد فيه على الانفعالات النفسية, وذلك باستخدام أساليب أدبية وتركيبات لغوية معينة تتصف بالوصف والتكرار.

***التخويفية:** يُعتمد فيه على أساليبالتحذير.

***الدينية:** الاستشهاد في دعم الرأي أو الفكرة أو الاقتراح بالقرآن الكريم والسنة النبوية, أو المصادر الشرعية الأخرى.

03– فئة عرض القضايا:ويقصد بها الكيفية التي اتبعها برنامج (**حوار الساعة**) في عرض الموضوعات المتعلقة بالموضوعات السياسية أثناء فترة التحليل، وتضم الفئات الآتية:

***سرد المواقف والأحداث.**

***التعبير الصريح.**

***الحوار بين الشخصيات المشاركة.**

كما اشتملت استمارة التحليل أيضاً على فئات أخرى مثل: اسم البرنامج, موضوع الحلقة, يوم البث, مدة البث, دورية البرنامج, طريقة بث البرنامج, عدد مقدمي البرنامج, مكان تصوير البرنامج.

02–أسلوب جمع البيانات:

حيث تم تصميم استمارة الاستبيان, والتي هي عبارة عن«وسيلة من وسائل جمع البيانات, تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد, أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة, ليقوموا بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة فيه»[1], وقد تم استخدامها للحصول على بيانات المبحوثين, ومعرفة رأي الجمهور واتجاهاته حول برنامج (**حوار الساعة**), وفيما يلي إجراءات بناء استمارة الاستبيان.

(1)– عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث لعلمي (الدليل التطبيقي في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية), ط01, الإسكندرية, مكتبة الشعاع للنشر والطباعة والتوزيع, 1996م, ص123.

أ– بناء الاستمارة الاستبيان:

بعد الاستعانة بالمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة, والمكتسبات القبلية للباحثة, وتوجيهات المشرف, تم إعداد استمارة الاستبيان من طرف الباحثة مكونة من(**26**) عبارة, إضافة إلى البيانات الشخصية للمبحوثين, موزعة على أبعاد ثلاثة رئيسية؛ أمام كل عبارة سلم درجات متنوع, ولقد روعيفي صياغتها الوضوح والتركيز وبساطة اللغة, متبعةًفي إعدادها نظام الأسئلة المغلقةذات استجابات واحدة أو خيارات متعددة, إذن فمهمة الذي يملأ استمارة الاستبيان أن يختار الإجابة المناسبة لكل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان بكل صدق وموضوعية, والجدول(**01**) يوضح توزيع عدد العبارات على أبعاد استمارة الاستبيان.

جدول(01)

يوضح توزيع عدد العبارات على أبعاد استمارة الاستبيان

البعد	عنوان البعد	عدد العبارات
الأول	علاقة المشاهد بالتلفزيون الجزائري (الجزائرية الثالثة)	**05**
الثاني	علاقة المشاهد ببرنامج(**حوار الساعة**)	**07**
الثالث	محتوى برنامج (**حوار الساعة**)	**14**
المجموع الكلي لعبارات استمارة الاستبيان		**26**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ب– الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة:

لغرض التأكد من صلاحية الأداتين المستخدمتين في هذه الدراسة لقياس ما وضعتا من أجله, فقد طُبقت إجراءات الصدق والثبات عليهما قبل تطبيقهما النهائي، وذلك على النحو الآتي:

❖ **الصدق:**

ويقصد بالصدق أن الأداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل، كاختيار العينة ووضع الفئات، وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً، بالإضافة إلى درجة الثبات في التحليل.[1]

فبعد أن تم صياغة الأداتينفي صورتهما الأولية، تم عرضهما على المشرف,الذى أبدى بعض الملاحظات العلمية المهمة، كما تم فيما بعد بعرضهما في صورتهما الأولية على(**03**) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ حيث طُلب منهم إبداء رأيهم حول الاستمارتين من خلال:

*مدى وضوح فئات التحليل وعبارات للاستمارتين.

*مدى ملائمة الفئات والعبارات للأبعاد المندرجتين تحتهما.

*مدى دقة الصياغة اللغوية.

*الإشارة بالحذف أو الإضافة أو التعديل أو غير ذلك, وفق ما يرونه في أي عبارة من عبارات الاستمارتين.

وقد قامتالباحثة بإجراء التعديلات الضرورية,وفقاً لآراء ومقترحات الأساتذة المحكمين(*), وبالاتفاق مع المشرف على الرسالة, وبذلك اعتبرت الباحثة موافقة المحكمين على الاستمارة الاستبيان بمثابة صدق لها,وعليه أصبحت الأداتين جاهزتين للتطبيق.

(**1**)–منير محمد حجاب: مناهج البحث العلمي, ط01, القاهرة, دار الفجر للطبع والنشر, 1986م, ص154.

(*)– تم عرض الاستمارتين على مجموعة من المحكمين,وهم مرتبين ترتيباً هجائياً:

❖ **الثبات:**

ويشير ثبات الاختبار إلى«أنه يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة»[1], ولحساب درجة الثبات في هذه الدراسة، فقد تم الاستعانة بمعادلة هولستلقياس ثبات استمارة تحليل المضمون, كما تم التأكد من ثبات استمارة الاستبيان، بإتباع أسلوب التجزئة النصفية على إجابات عينة استطلاعية قوامها(**10**) مفردات, وبعد إجراء العمليات الإحصائية الضرورية لحساب معادلة هولستيومعامل الارتباطبيرسون, تم التوصل للنتيجة الآتية:

نسبة ثبات استمارة تحليل مضمون بلغت(**0.95**) وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتحليل, أما بالنسبة لإستمارة الاستبيان فكانت نسبة الثبات تساويرم=(**0.98**) وبالعودة إلى الجداول الإحصائية الخاصة بمعامل الارتباط بيرسون, عند درجة الحرية(**08**), تبين أنها دالة عند مستوى دلالة (**0.01**).

وهذه النسبة تعد درجة مطمئنة, وتدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق, وبهذا تمكننا من الوصول إلى أن أداتي الدراسة أوفتا بشروط الاختبار الجيد وأنها تفي لأغراض الدراسة.

❖ **طريقة تطبيق أداتي الدراسة:**

بعد التأكد من صدق وثبات الاستمارتين؛ في صورتهما النهائيتين(أنظر الملحقين(**01**),(**02**)), وبعد موافقة الأستاذ المشرف على الأداتين؛ شُرع في تحليل برنامج (**حوار الساعة**), كما تم أيضاً توزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة.

المطلب الثالث: حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

الفرع الأول: الحدود الموضوعية: التناول الإعلامي لبرنامج (**حوار الساعة**) للموضوعات السياسية.

الفرع الثاني: حدود الدراسة التحليلية: وتحددت على النحو الآتي:

أولاً: الحدالزمني: هي الفترة الممتدة من (2014/09/24م) وحتىنهاية (2015/02/31م), والتي بُث فيها برنامج (**حوار الساعة**)على القناتين الأرضية والجزائرية الثالثة.

ثانياً: الحدالمؤسسي:تقتصر هذه الدراسة على قنوات المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

ثالثاً الحدالبرامجي:تقتصر هذه الدراسة على البرامج الحوارية المباشرة,التي تعرض على التلفزيون الجزائري, والمتمثلة أساساً في برنامج(**حوار الساعة**).

الفرع الثالث: حدود الدراسة الميدانية: وتحددت على النحو الآتي:

أولاً: الحدالزمني:

تتحدد الدراسة بالفترة الزمنية التي أجري فيها توزيع وجمع الاستمارات الاستبيان, والتي استغرقت أربعة أيام, من السداسي الثاني من السنة الجامعية(2015/2014م).

ثانياً: الحد المؤسسي:

أجريت الدراسة في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي,في السداسي الثاني من السنة الجامعية(2015/2014م) (أنظر ملحق (**03**)).

01–أ / إسمهان جبالي: أستاذةالإعلام والاتصال(جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي).

02–أ.د/ عبد الناصر غربي:أستاذ علم النفس(جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي).

03–أ / نسيبة فريجات: أستاذة الإعلام والاتصال(جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي).

(**1**)– فاطمة عوض صابر, ميرفت على خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي, ط01, الإسكندرية, مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية, 2002م, ص147.

ثالثاً: الحد البشري:

اقتصرت الدراسة على فئة المتابعين لبرنامج (**حوار الساعة**), من طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي, والمسجلين في الموسم الجامعي (2015/2014م).

المطلب الرابع: مجتمع وعينة الدراسة:

الفرع الأول: مجتمع الدراسة التحليلية:

يُعرف المجتمع بأنه«جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة أو مجموعة الصحف, التي تم اختيارها خلال الفترة المحددة للدراسة, أو جميع الكتب أو الوثائق أو المطبوعات المطلوب تحليلها, أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية, والتي أذيعت أو عرضت خلال فترة التحليل».[1]

وعليه كان مجتمع الدراسة(12) حلقة من برنامج(**حوار الساعة**) خلال الفترة الممتدة من (2014/09/24م) وحتنهاية (2015/02/31م), وتأسيساً على ذلك تم اختيارحلقات البرنامج التي ستخضع للتحليل, باستخدام الحصر الشامل؛نظراً لكون البرنامج يبث نصف شهري, ويُعرف هذا الأسلوب: «بأنه أسلوب يقوم بإخضاع جميع مفردات المجتمع للدراسة, ويتميز أسلوب الحصر الشامل بالشمول وعدم التحيز ودقة النتائج, وهو نوع من أنواع العينيات غير الاحتمالية»[2]؛ وقد تم اختيار هذا البرنامج كنموذج للدراسة الحالية,**لـ**:

*تميزه بخاصية البث المباشر على القناتين الأرضية والثالثة.

*لأن مقدمة البرنامج ذات كفاءة وخبرة.

*عنايته بالشؤون السياسية الجزائرية الجارية.

*استضافته لوزراء وشخصيات وطنية معروفة على الساحة الجزائرية.

*ظهوره كبرنامج أساسي يعنى بالجوانب السياسية الجزائرية.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة الميدانية:

يُعرف مجتمع الدراسة: «بأنه عدد من الأفراد المشتركة فيما بينها بصفة أو أكثر»[3],وكان مجتمع الدراسة الميدانية مكوناً من جميع طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي, إناثاً وذكوراًالمسجلين في مختلف الكليات للموسم الجامعي(2015/2014م)؛ أما اختيار طلاب الجامعة، فيرجع **لأسباب عدة أهمها:**

*لأنهم يمثلون أكبر شريحة في المجتمع الجزائري, وبذلك فهم الفئة الأكثر فعالية لتحسين أمور المجتمع.

*لرؤية المجتمع للطلبة الجامعيين بنظرة المثقفين, واعتبارهم كقادة للرأي في المجتمع الجزائري.

*لأنهم ينتمون إلى مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية.

وبذلك فهم مجتمع تتوافر فيه خصائص عديدة, تُمكن من تحقيق أهداف الدراسة بشكل علمي دقيق, مما يعطى إمكانية تعميمها فيما بعد.

أولاً: عينة الدراسة الميدانية:

(**1**)–محمد حسين سمير حسن:تحليل المضمون, ط01, القاهرة, عالم الكتب, 1983م, ص116.

(**2**)–محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي: مرجع سابق, ص18.

(**3**)– محمد الصاوي محمد المبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته, ط01, القاهرة, المكتبة الأكاديمية, 1992م, ص147.

وتُعرف العينة بأنهاهي جزء من المجتمع الكلى المراد تحديد سماته، ممثلة بنسبة مئوية, يتم حسابها طبقاً للمعايير الإحصائية, وطبيعة مشكلة الدراسة ومصادر بياناتها[1]، ويعتبر عنصر الدقة أحد الشروط الأساسية في اختيارها، فالعينة الصغيرة التي يتم اختيارها بدقةٍ تحقق نتائج صادقة, مثل النتائج التي يحصل عليها من العينة الأكبر، بالإضافة إلى ما توفره من جهد وتكلفة.[2]

وبعد حصر مجتمع الدراسة الميدانية, تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة قصدية«وفيها تختار الوحدات أو المفردات بطريقة عمدية, وذلك تبعاً لما يراه الباحث من سمات أو صفات أو خصائص تتوفر لهذه الوحدات أو المفردات وتخدم أهداف البحث»[3], قوامها (**200**)طالب(ة) من مختلف الكليات الموجودة في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي؛ ورُوعي عند اختيار عينة الدراسة أن تتوافر فيها **الشروط الآتية:**

***أن تشمل العينة الإناث والذكور على حد سواء, المسجلين في الموسم الجامعي (2015/2014م).

***أن تكون عينة الدراسة من الطلاب الذين يحملون الجنسية الجزائرية فقط.

***أن تشمل العينة كافة كليات جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

(**1**)–محمد عبدالحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, ط01, القاهرة, عالم الكتب, 2000م, ص35.

(**2**)–رشدي طعيمه: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية(مفهومه, أسسه, استخداماته), ط01, القاهرة, دار الفكر العربي, 1987م, ص135.

(**3**)–محمد عبدالحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام, مرجع سابق, ص137.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض ما توصلت إليه من نتائج الدراستين التحليلية والميدانية التي جُمعت من خلال استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان, حيث تمت معالجة بيانات هاتين الدراستين إحصائياً على أساس التكرارات والنسب المئوية, أما عرض المعلومات وتوضيحها فكانت من خلال الأدوات الآتية: الجداول البسيطة والمركبة, الأعمدة البيانية.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية: وسيتم عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية على الترتيب.

الفرع الأول: عرض نتائج فئة المضمون (ماذا قيل ؟):

أولاً: القضاياالسياسية التي عالجها برنامج (حوارالساعة)خلال فترةالدراسة:

جدول رقم(02)

يوضح توزيع القضايا المتناولة في برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة

القضايا المتناولة في برنامج (حوار الساعة)	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
العدالة والمواطن	40	18.77
كشف الممارسات اللامسؤولة وفساد التسيير	60	28.16
الأمن	43	20.18
الإصلاحات السياسية والإدارية	70	32.86
المجموع	**213**	**100**

تم إعدادالجدولشخصياً بناءً على معطيات استمارة تحليل المضمون.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**01**)

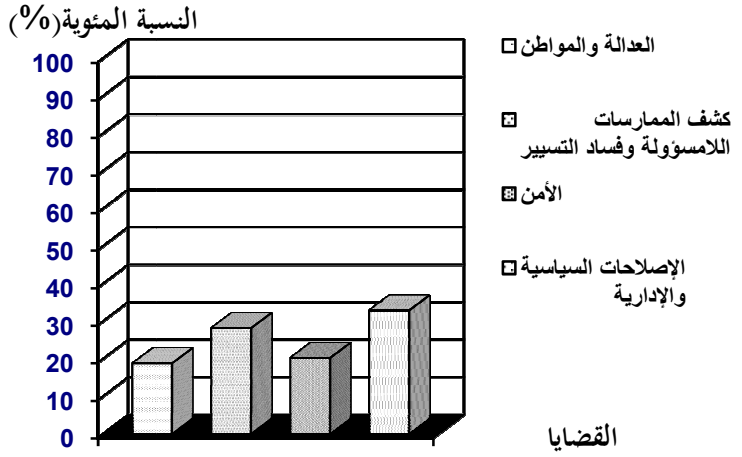

شكل(01)

أعمدة بيانية توضح توزيع القضايا المتناولة في برنامج(**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة

من بيانات الجدول(**02**) والشكل(**01**) يتضح:

أن فئة المواضيع المتعلقة بجهود الدولة في عمليات الإصلاحات السياسية والإدارية كانت أكثر فئات القضايا السياسية اهتماماً من قبل برنامج (**حوار الساعة**) إذ بلغت نسبتها(**70%**), ويرجع ذلك بوجه عام إلى التطورات التي مرت بها الجزائر خلال فترة الدراسة, كما احتلت فئة المواضيع المتعلقة بكشف الفساد وسوء التسيير المرتبة الثانية بنسبة(**60%**), وهي نسبة مرتفعة توضح مدى اهتمام برنامج (**حوار الساعة**) في متابعة وكشف قضايا الفساد,كماجاءت فئة المواضيع المتعلقة بالأمن في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها(**43%**)من إجمالي قضايا الدراسة, ولعل اهتمام برنامج (**حوار الساعة**) بهذه القضايا خلال فترة التحليل يرجع إلى كثرة الحروب الأهلية والنزاعات والصراعات المسلحة التي شهدتها بعض دول القارة خلال فترة الدراسة, كما حلت أخيراً فئة القضايا المتعلقة بالعدالة والمواطن بنسبة قدرت بـ(**40%**).

ثانياً: اتجاه المعالجة السياسية لبرنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(03)

يوضح اتجاه معالجة القضايا في برنامج(**حوار الساعة**)خلال فترة الدراسة

الاتجاه	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
ايجابي	34	29.82
متوازن	20	17.54
سلبي	60	52.63
المجموع	**114**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة تحليل المضمون.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**02**)

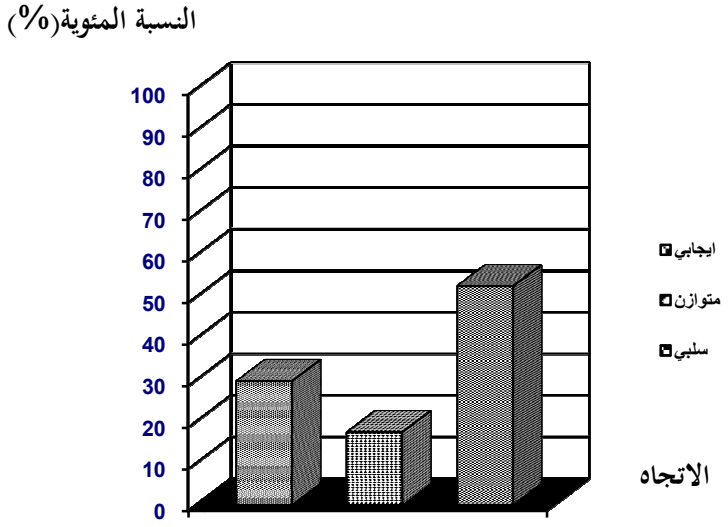

شكل(02)

أعمدة بيانية توضحاتجاه برنامج(**حوار الساعة**)في معالجته للقضايا السياسية

توضح لنا بيانات الجدول(**03**) والشكل(**02**):

أن اتجاه أغلب موضوعات القضايا المعالجة منطوياً على النقد, حيث كان سلبياً في عرض جوانب القضية المطروحة بالغاً نسبة(**52.63%**), وفي نفس السياق احتل الاتجاه المتوزان المرتبة الثانية بنسبة قدرها(**17.54%**), في حين احتل الاتجاه الايجابي المرتبة الأخيرة بنسبة(**29.82%**).

ثالثاً– أهداف المحتوى السياسي في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(04)

يوضح أهداف برنامج(**حوار الساعة**)خلال فترة الدراسة

الأهداف	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
توضيح موقف الدولة وبيان أهدافها	18	12.32
تأكيد الشعور بالهوية الوطنية	12	08.21
المساعدة في صنع القرار	13	08.90
تزويد الجمهور بالأخبار و المعلومات	28	19.17
تأييد إجراءات	23	15.75
انتقاد ممارسات	52	35.61
المجموع	**146**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة تحليل المضمون.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(03)

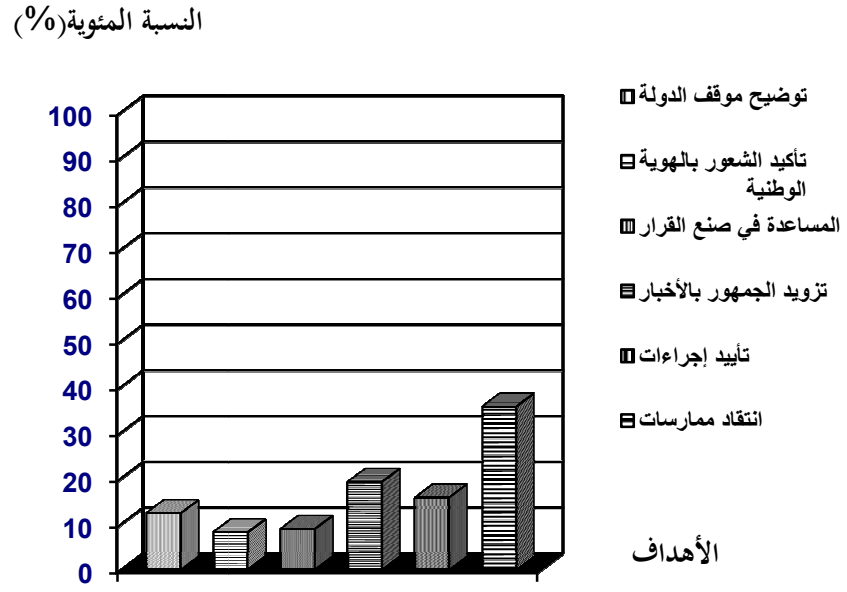

شكل(03)

أعمدة بيانية توضحأهداف برنامج(**حوار الساعة**)خلال فترة الدراسة

أشارت بيانات الجدول(**04**) والشكل(**03**): إلى أن فئة انتقاد ممارسات حلت أولاً بنسبة بلغت(**35.61%**)وهذا ما يؤكده الجدول السابق(**03**) في نوعية الاتجاه السلبي لمعالجة القضايا المطروحة, وبفارق كبير بين النسب احتلت فئة تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات المرتبة الثانية بنسبة(**19.17%**), تليها فئة تأييد إجراءات بنسبة أقل(**15.75%**), وفي المركز الرابع حلت فئة توضيح موقف الدولة وبيان أهدافهابنسبة قدرها(**12.32%**), أما خامساً كانت لصالح فئة المساعدة في صنع القرار بنسبة(**08.90%**), واحتلت المرتبة الأخيرة فئةتأكيد الشعور بالهوية الوطنية بنسبة(**08.21%**).

رابعاً– الشخصيات المشاركة في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(05)

يوضح نوعية الشخصيات المشاركة في برنامج(**حوار الساعة**)خلال فترة الدراسة

الضيوف المشاركين	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
وزراء	10	41.66
قيادات إدارية	02	08.33
شخصيات إعلامية	11	45.83
شخصيات عامة	01	04.16
المجموع	**24**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة تحليل المضمون.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(04)

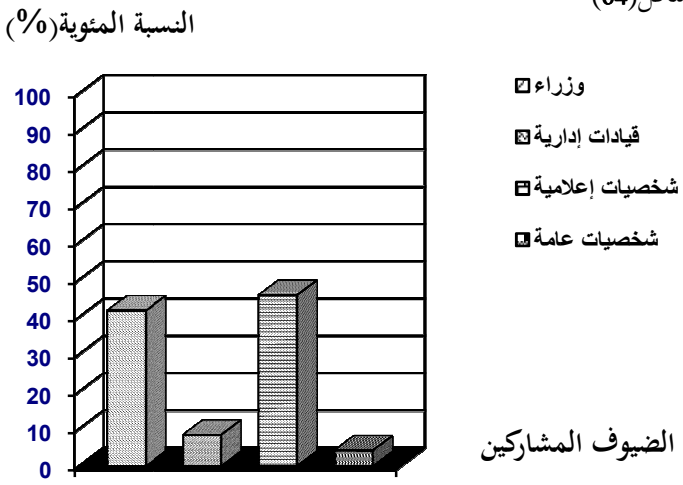

شكل(04)

أعمدة بيانية توضحنوعية الشخصيات المشاركة في برنامج(**حوار الساعة**)

من بيانات الجدول(**05**) والشكل(**04**) يلاحظ:

أن الشخصيات الإعلامية استحوذت على المرتبة الأولى وحظيت بنسبة بلغت(**45.83%**)، وبفارق واضح بلغتنسبة استضافة الوزراء(**41.66%**)، بينما أتت الشخصيات الإدارية المستضافة بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت(**08.33%**), وأما الشخصيات العامة فحصلت على نسبة ضئيلة جداً بلغت(**04.16%**).

الفرع الثاني: عرض نتائج فئة الشكل (كيف قيل ؟):

أولاً: اللغة المستخدمة في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(06)

يوضح اللغة المستخدمة في برنامج(**حوار الساعة**)خلال فترة الدراسة

اللغة	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
العربية	12	80.00
الأجنبية	00	00.00
مزيج بين لغتين	03	20.00
المجموع	**15**	**100**

تم إعداد الجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة تحليل المضمون.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**05**)

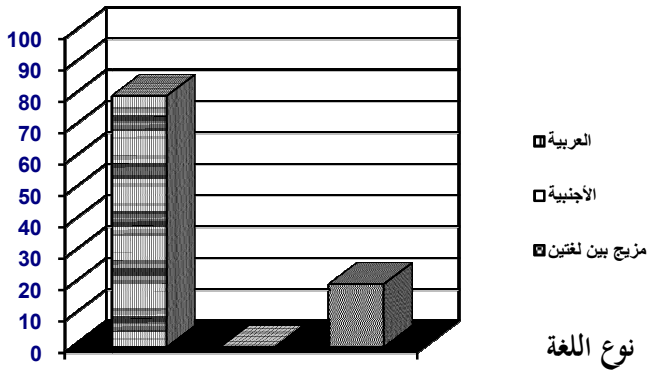

شكل(05)

أعمدة بيانية توضح اللغة المستخدمة في برنامج(**حوار الساعة**)

يبن الجدول(**06**) والشكل(**05**):

أن اللغة المستعملة في برنامج (**حوار الساعة**)خلال الفترة الدراسة لمخاطبة الجمهوركانت وبأغلبية كبيرةً جداً اللغة العربية بنسبة(**80.00%**), وجاءت بنسبة ضئيلة مزيج بين اللغة العربية والأجنبية بنسبة بلغت(**20.00%**).

ثانياً: أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا السياسية في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(07)

يوضح أساليب الإقناع في برنامج(**حوار الساعة**)خلال فترة الدراسة

أساليب الإقناع	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
المنطقية	53	64.63
الدينية	15	18.29
العاطفية	05	06.09
التخويفية	09	10.97
المجموع	**82**	**100**

تم إعداد الجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة تحليل المضمون.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**06**)

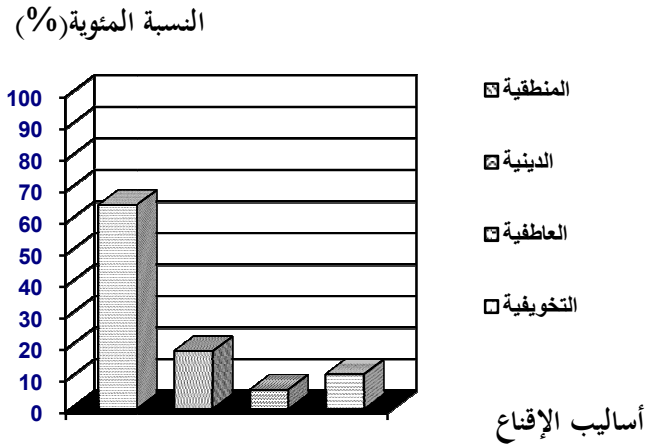

شكل(06)

أعمدة بيانية توضح أساليب الإقناع في برنامج(**حوار الساعة**)

توضح بيانات الجدول(**07**) والشكل(**06**)النتائج الآتية:

احتل الأسلوب المنطقي المرتبة الأولى بواقع (**64.63%**), ويتضح اعتماد برنامج(**حوار الساعة**) على الأسلوب المنطقي كأحد الأساليب التي تضفي طابع المصداقية على المادة التي يعالجها البرنامج، مما يدل على أنها قدمت القضية بالأسلوب الموضوعي الذي يستند على الأسس العلمية والعقلية، أما في المرتبة الثانية فكان الأسلوب الديني بنسبة(**18.29%**), وفي المرتبة الثالثة جاءت الأساليب التخويفية بنسبة(**10.97%**), أما الأسلوب العاطفي فاستخدم بشكل متدني عن سابقيه, حيث بلغت نسبته(**06.09%**).

ثالثاً:طريقةعرضالموضوعاتالسياسيةفيبرنامج (حوارالساعة):

جدول رقم(08)

يوضح طريقة عرض قضايا الدراسة فيبرنامج(**حوار الساعة**)

طريقة العرض	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
سرد المواقف والأحداث	23	31.94
الحوار بين الشخصيات المشاركة	20	27.77
التعبير الصريح	29	40.27
المجموع	**72**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة تحليل المضمون.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**07**)

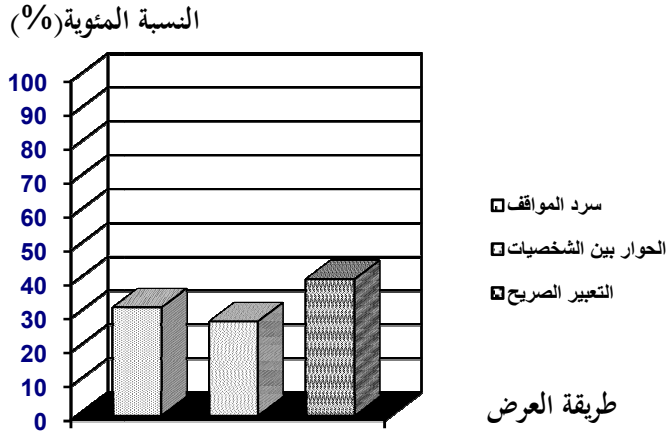

شكل(07)

أعمدة بيانية توضح عرض القضايا السياسة محل التحليل في برنامج(**حوار الساعة**)

من بيانات الجدول(**08**) والشكل(**07**) يتضح:

أن طريقة العرض التي اتخذها برنامج (**حوار الساعة**) خلال فترة الدراسة تمثلت أساساً في التعبير الصريح التي بلغت نسبة(**40.27%**), بينما طريقة العرض المتمثلة في سرد المواقف والأحداث احتلت المركز الثاني إذ بلغت نسبتها(**31.94%**), ويلاحظ أن أدنى نسبة سجلت يما يخص طريقة العرض الحوار بين الشخصيات المشاركة التي بلغت نسبة(**27.77%**).

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية: حيث سيتم عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية على الترتيب:

الفرع الأول: خصائص العينة:

من خلال البيانات الشخصية التي تم جمعها عن عينة الدراسة الميدانية؛ بواسطة القسم الأول من استمارة الاستبيان، وباستخدام التكرارات الإحصائية, تم تحديد خصائص عينة الدراسةالميدانية.

والجداول(**09/10/11/12**) توضح توزيع أفراد عينة الدراسةالميدانية على الترتيب.

***قاعدة حساب النسب المئوية:**ويتم حساب النسبة المئوية من المعادلة الآتية:

حيث **يرمز لـ:** (ت): عدد التكرارات, (م): مجموع التكرارات, (ل): النسبة المئوية.

(ت)____(م)

(ل)____100%

$$\text{النسبة المئوية}(\%) = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

أ- الجنس:

ونعرض فيما يلي خصائص أفراد عينة الدراسةمن حيث الجنس, والجدول(**09**) يوضح التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة.

جدول رقم(09)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب الجنس

الجنس	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
ذكر	116	58.00
أنثى	84	42.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدولشخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(08)

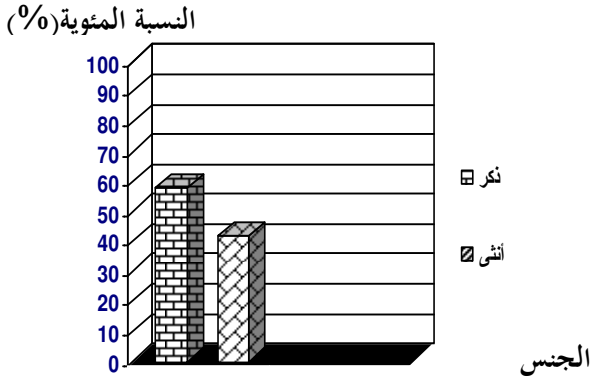

شكل(08)

أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب الجنس

تشير بيانات الجدول(09) والشكل(08) إلى:

أن نسبة الذكور بلغت(**58.00%**) من إجمالي العينة, في حين بلغت نسبة الإناث(**42.00%**) من إجمالي العينة, وهذا يعني أن الغالبية التي تمثلها العينة هي من الذكور,وقد يرجع ذلكإلى زيادة اهتمام الذكور بالبرامج السياسية أكثر من الإناث, ونجد هذه النتيجة تتفق مع دراسة بلقاسم مام التي أجراها على جمهور المشاهدين برنامج(**المؤشر**)، حيث كان ارتفاع نسبة الذكورفي عينة دراسته إلى(**56.50%**) مقابل(**43.50%**) للإناث, كما أشارت أيضاً دراسة محمد شطاح إلى ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث في متابعة نشرة الثامنة المبثة على التلفزيون الجزائري.

ب العمر:

ونعرض فيما يلي خصائص أفراد عينة الدراسةمن حيث العمر, والجدول(**10**) يوضح التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة.

جدول رقم(10)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب العمر

العمر	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
أقل من 20	50	25.00
من(21/25)	65	32.50
من(26/30)	55	27.50
من 31 فما فوق	30	15.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعداد الجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(09)

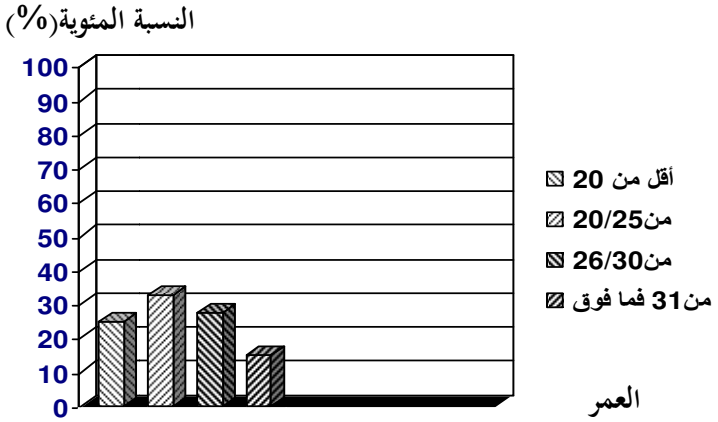

شكل(09)

أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب العمر

بدراسة وتحليل محتويات الجدول(**10**) والشكل(**09**), يتبين أن:

الفئة العمرية(من20/25 سنة) قد نالت المركز الأول بنسبة قدرها(**32.50%**), وذلك يدل على درجة النشاط والحيوية والاجتهاد المتوقعة من هذه الفئة, ويجعل الفرصة سانحة لاستفادة من آرائهم المهمة حيال موضوع الدراسة الحالية, ثم الفئة العمرية(26/30 سنة) بنسبة قدرها(**27.50%**), تليها الفئة العمرية(أقل من20سنة) بنسبة قدرها(**25.00%**), وأخيراً الفئة العمرية(من 31 سنة فما فوق) بنسبة قدرها(**15.00%**).

ج- الكلية:

ونعرض فيما يلي خصائص أفراد عينة الدراسةمن حيث الكلية, والجدول(**11**) يوضح التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة.

جدول رقم(11)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب الكلية

الكلية	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
العلوم والتكنولوجيا	28	14.00
الآداب واللغات الأجنبية	32	16.00
العلوم القانونية والإدارية	45	22.50
العلوم الإنسانية والاجتماعية	40	20.00
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	30	15.00
العلوم الطبيعية والحياة	25	12.50
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**10**)

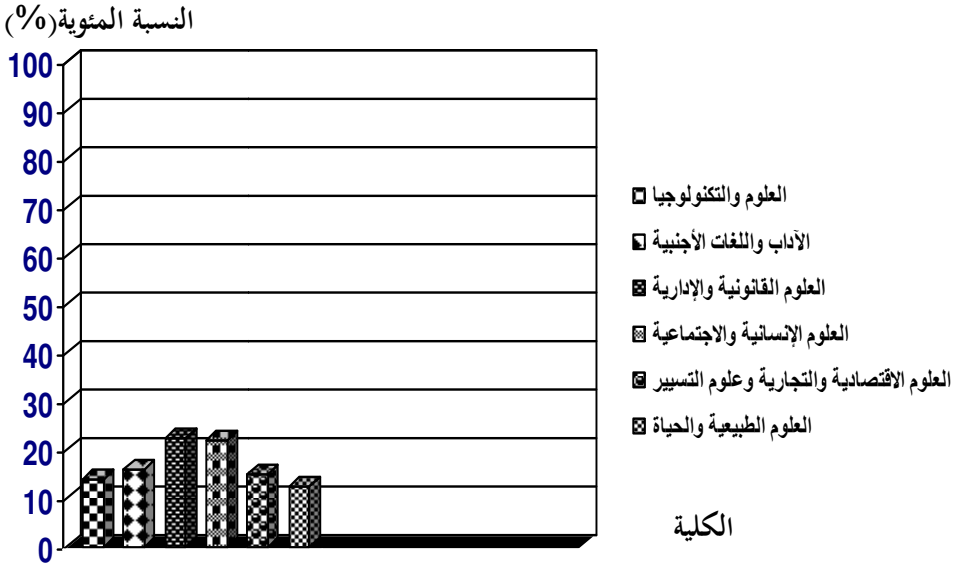

شكل(10)

أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب الكلية

بالنظر إلى محتويات الجدول(**11**) والشكل(**10**), يتضح أن:

كلية العلوم القانونية والإدارية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة قدرها(**22.50%**), تليها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة قدرها(**20.00%**), ثم كلية الآداب واللغات الأجنبية بنسبة قدرها(**16.00%**), وبعدها تأتي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير بنسبة قدرها(**15.00%**), ثم كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة قدرها(**14.00%**), وأخيراً كلية العلوم الطبيعية والحياة بنسبة قدرها(**12.50%**).

د- المؤهل العلمي:

ونعرض فيما يلي خصائص أفراد عينة الدراسةمن حيث المؤهل العلمي, والجدول(**12**) يوضح التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة.

جدول رقم(12)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
ليسانس	92	46.00
ماستر	108	54.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**11**)

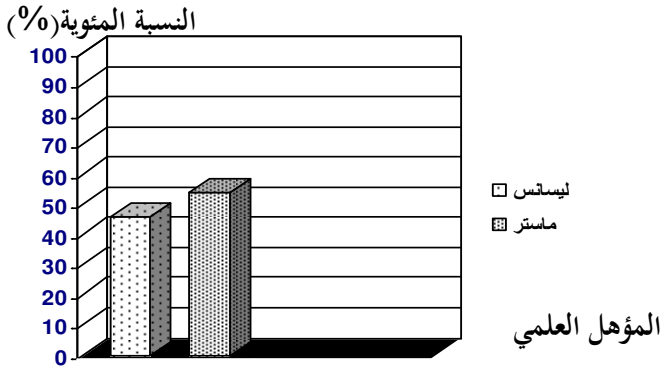

شكل(11)

أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسةحسب المؤهل العلمي

تشير بيانات الجدول(**12**) والشكل(**11**) إلى:

ارتفاع نسبة الطلبة المتحصلين على مؤهل علمي ماستر إلى(**54.00%**) من إجمالي عينة الدراسة، في حين كانت نسبة الحاصلين على مؤهل علمي ليسانس(**46.00%**),ويلاحظ أن أكثر من نصف عينة الدراسة حاصلين على مؤهل علمي ماستر؛ وهذا يعني وجود نضج علمي وفكري نوعاً ما لهذه الفئة, وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الجدول والشكل(**10**) من أن حوالي ثلث العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من(25/21سنة)؛ إذن لا مجال يدعو للشك, أن الفرصة كبيرة للحصول منهم على معلومات مفيدة إزاء هذا الموضوع.

الفرع الثاني: عرض نتائج البعد الأول (علاقة المشاهد بالتلفزيون الجزائري(الجزائرية الثالثة)):

أولاً: مدى متابعة مفردات العينة لقنوات التلفزيون الجزائري:

جدول رقم(13)

يوضح القناة الجزائرية المفضلة لدى عينة الدراسة

القناة المفضلة	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
الأرضية	62	18.78
الثانية(كنال ألجيري)	08	02.42
الجزائرية الثالثة	201	60.91
الرابعة الناطقة بالأمازيغية	06	01.81
الخامسة للقرآن الكريم	41	12.42
يستوي الأمر	10	03.03
المجموع	330(*)	100

تم إعدادالجدولشخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(12)

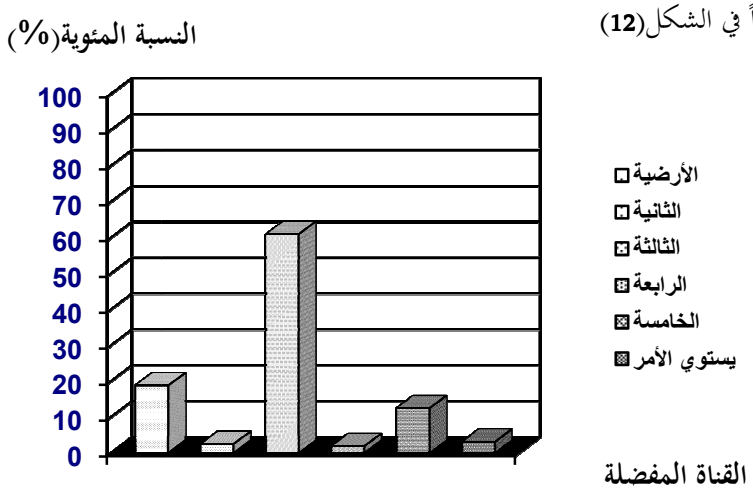

شكل(12)

أعمدة بيانية توضح القناة الجزائرية المفضلة لدى عينة الدراسة

(*)-المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة.

تشير بيانات الجدول(**13**) والشكل(**12**) إلى:

أن نسبة مشاهدة وتفضيل أفراد العينة للقناة الثالثة كان بنسبة تقدر بـ(**60.91%**)؛ مما جعلها تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لقنوات التلفزيون الجزائري, رغم وجود قنوات عربية منافسة, وإقبال العديد على هذه القنوات, إلا أن الملاحظ وجود ميل لدى أفراد العينة ولو بنسبة متوسطة باتجاه القنوات الوطنية.

بالمقابل احتلت القناة الأرضية المرتبة الثانية بنسبة(**18.78%**), تلتهاوبنسبة قريبةالقناة الخامسة للقرآن الكريم بنسبة(**12.42%**),وأما من يرون أن جميع القنوات على نفس القدر في التفضيل كان بنسبة(**03.03%**), أما مشاهدة القناة الثانية فكانت بنسبة(**02.42%**), وحلت في المرتبة الأخيرة القناة الأمازيغية بنسبة(**01.81%**).

ثانياً: سبب تفضيل مفردات العينة للجزائرية الثالثة:

جدول رقم(14)

يوضح سبب تفضيل مفردات العينة للجزائرية الثالثة

سبب التفضيل	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
تميز البرامج بالصدق والموضوعية	13	03.46
اهتمامها بالرأي والرأي الآخر	09	02.39
تنوع البرامج المُقَدَمَة	27	07.18
للتحقق من صحة الشائعات المتداولة في المجتمع	60	15.96
لفهم الأحداث والقضايا المحلية	103	27.39
مقدمي البرامج متميزون وجيدون	95	52.26
الترفيه والترويح عن النفس	09	02.39
لمعرفة قضايا وأفكارتصلح لمناقشة الآخرين	60	15.96
المجموع	**376**(*)	**100**

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**13**)

(*)- المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة.

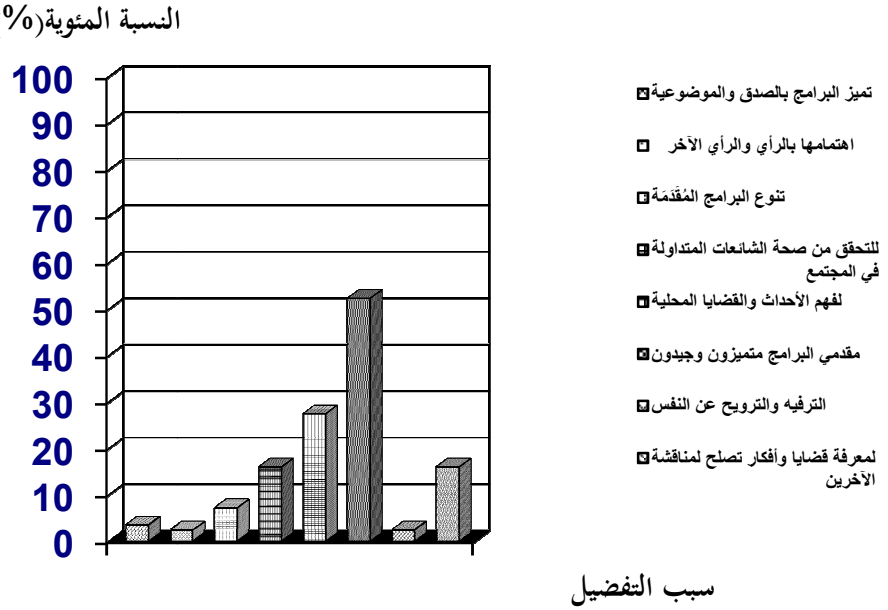

شكل(13)

أعمدة بيانية توضح سبب تفضيل مفردات العينة للجزائرية الثالثة

بتحليل بيانات الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

أسباب تفضيل الجمهور للقناة الثالثة يعود لعدة أسباب جاء في مقدمتهاأن مقدمي برامج القناة متميزون وجيدون بنسبة قدرها(**52.26%**), أما المركز الثاني كان من نصيب فهمهمللأحداث والقضايا المحلية بنسبة(**27.39%**), تلاه وبنفس النسبة كل من السببين التحقق من صحة الشائعات المتداولة في المجتمع, ومعرفة قضايا وأفكار تصلح لمناقشة الآخرين بنسبة قدرها(**15.96%**),أما المركز الرابعفكان من نصيب تنوع البرامج المقَدَمَة في نفس القناة بنسبة(**07.18%**), أما خامساًفمرده إلى تميز البرامج بالصداقية والموضوعية(**03.46%**), وسادساً احتل كل من الإقتراحيناهتمام القناة بالرأي والرأي الآخر والترفيه والترويح عن النفس المرتبة الأخيرة بنسبة(**02.39%**).

ثالثاً: دور القناة الجزائرية الثالثة في الاستقطاب السياسي:

جدول رقم(15)

يوضح دور القناة الجزائرية الثالثة في الاستقطاب السياسي

دور القناة في الاستقطاب السياسي	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
نعم	23	11.50
أحياناً	82	41.00
نادراً	55	27.50
لا	40	20.00
المجموع	**200**	**100**

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**14**)

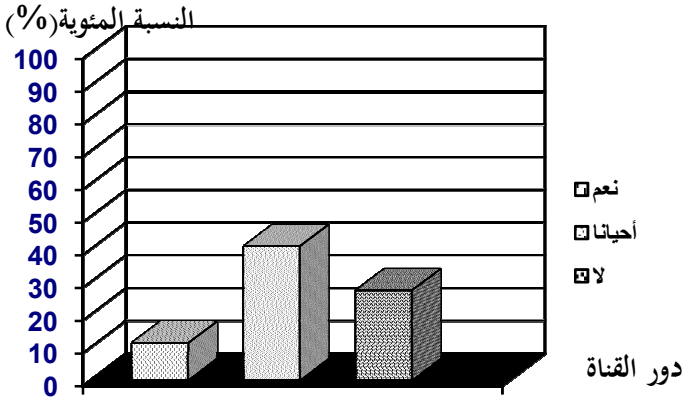

شكل(14)

أعمدة بيانية توضح دور القناة الجزائرية الثالثة في الاستقطاب السياسي

تشير بيانات الجدول(**15**) والشكل(**14**) إلى:

أن نسبة من يرى أن للقناة دور في الاستقطاب السياسي أحياناً بلغ نسبة(**40.00%**), أما من يرى أن نادراً ما تستقطب القناة ببرامجها السياسية الشباب بنسبة(**27.50%**), أما نسبة من يرى أن القناة لا تستقطب الطلبة سياسياً فبلغت(**20.00%**), ومن يرى أن للقناة دوراً في الاستقطاب السياسي بلغ نسبة(**11.50%**).

رابعاً: البرامج التي يشاهدها أفراد العينة إلى جانب برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(16)

يوضح البرامج التي يشاهدها أفراد العينة إلى جانب برنامج(**حوار الساعة**)

البرامج	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
في دائرة الضوء	120	35.93
أخبار الظهيرة	34	10.18
نقاش مفتوح	116	34.73
الحوار الاقتصادي	64	19.16
المجموع	**334**(*)	**100**

تم عدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**15**)

(*)- المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة.

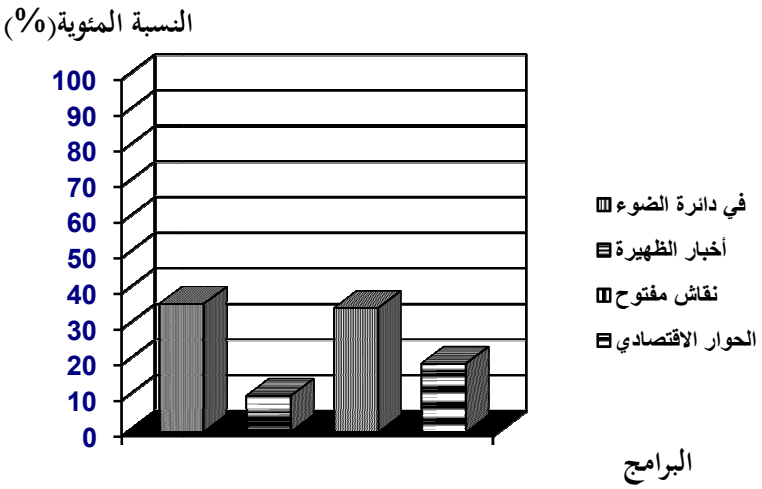

شكل(15)

أعمدة بيانية توضح البرامج التي يشاهدها أفراد العينة إلى جانب برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**16**) والشكل(**15**) إلى:

أن نسبة مشاهدة برنامج (في دائرة الضوء) بلغت نسبة تقدر بـ(**35.93%**), بينما جاء برنامج (نقاش مفتوح) في المرتبة الثانية وبفارق بسيط بنسبة(**34.73%**), تلاه برنامج (الحوار الاقتصادي) بنسبة(**19.16%**),وحل أخيراً برنامج (أخبار الظهيرة) بنسبة(**10.18%**).

إن هذه النتيجة قد تفسر أن الجمهور مازال مهتماً ببرامج التلفزيون الجزائري, وأنه قد اجتاز مرحلة الإنبهار والشغف بسرعة بالآخر, وعاد إلى مرحلة الاستقرار والثبوت لينجذب إلى برامج التلفزيون الجزائري التي تتحدث عن مشاكله وتغطي الأحداث التي تهمه.

خامساً: إقتراحات المبحوثين لتطوير برامج الجزائرية الثالثة:

جدول رقم(17)

يوضح إقتراحات المبحوثين لتطوير برامج الجزائرية الثالثة

الإقتراحات	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
الإهتمام أكثر بالمواضيع السياسية	110	40.00
زيادة الحجم الساعي لكل برنامج	40	14.54
الإكثار من البرامج الحوارية, وخاصة الرأي والرأي الآخر	55	20.00
الحياد في نقل المعلومات, وعدم التحيز في نقلها	70	25.45
المجموع	**275**(*)	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

(*)-المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(16)

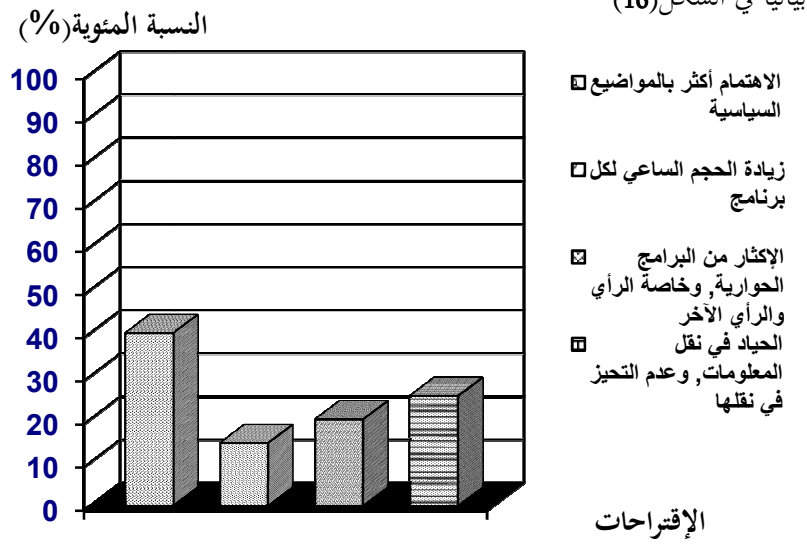

شكل(16)

أعمدة بيانية توضح إقتراحات المبحوثين لتطوير برامج الجزائرية الثالثة

تشير بيانات الجدول(17) والشكل(16) إلى:

إتفاق معظم المبحوثين على اهتمام القناة أكثر بالمواضيع السياسية بنسبة تقدر بـ(**40.00%**), يليها الإقتراح الثاني المتمثل في الحياد في نقل المعلومات, وعدم التحيز في نقلها بنسبة(**25.45%**), أما ثالثاًجاء إقتراحبالإكثار من البرامج الحوارية, وخاصة الرأي والرأي الآخر بنسبة(**20.00%**), وأما نسبة(**14.54%**) فكانت من نصيب زيادة الحجم الساعي لكل برنامج.

الفرع الثالث: عرض نتائج البعد الثاني (علاقة المشاهد ببرنامج(حوارالساعة)):

أولاً: مدى متابعة مفردات العينة لبرنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(18)

يوضح مدى متابعة أفراد عينة الدراسةلبرنامج (**حوار الساعة**)

المتابعة	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
منتظمة	112	56.00
غير منتظمة	88	44.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**17**)

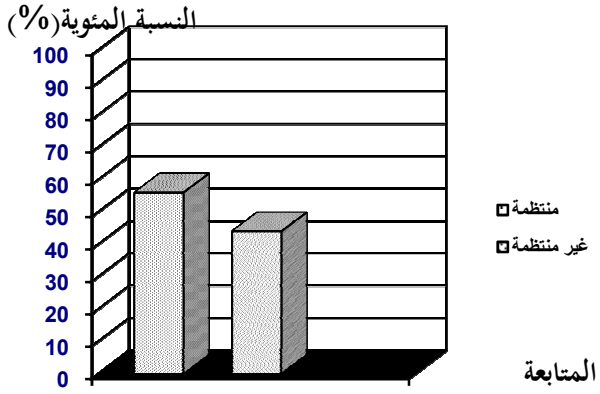

شكل(17)

أعمدة بيانية توضح مدى متابعة أفراد عينة الدراسة لبرنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**18**) والشكل(**17**) إلى:

أن برنامج(**حوار الساعة**) استطاع استقطاب الجمهور, وشد انتباهم بصفة جيدة, ودفعهم للمشاهدة بصفة دائمة ومنتظمة بنسبة بلغت نسبة تقدر بـ(**56.00%**) وهذا مؤشر إيجابي, في حين بلغت نسبة الذين يشاهدون البرنامج بصفة غير منتظمة(**44.00%**).

01– متابعة مفردات العينة لبرنامج(حوار الساعة) حسب متغير الجنس:

جدول رقم(19)

يوضح مدى متابعة أفراد عينة الدراسةلبرنامج (**حوار الساعة**)حسب متغير الجنس

الجنس / المتابعة	ذكر		أنثى		المجموع	
	(ت)	(%)	(ت)	(%)	(ت)	(%)
منتظمة	71	61.21	41	48.81	**112**	**56.00**
غير منتظمة	45	38.79	43	51.19	**88**	**44.00**

يبين الجدول أن:

عدد الذكور الذين يشاهدون برنامج (**حوار الساعة**)بصفة منتظمة ومستمرة بلغ نسبتهم(**61.21%**), في حين كانت نسبة الإناث اللواتي يحرصن على مشاهدة البرنامج بصفة منتظمة(**48.81%**), كما تراوحت نسبة الذكور الذين يشاهدون البرنامج بصورة غير منتظمة إلى(**38.79%**), بالمقابل قاربت نسبة الإناث(**51.19%**).

02– متابعة مفردات العينة لبرنامج(حوار الساعة) حسب متغير الكلية:

جدول رقم(20)

يوضح مدى متابعة أفراد عينة الدراسةلبرنامج (**حوار الساعة**)حسب متغير الكلية

المتابعة / الكلية	منتظمة		غير منتظمة		المجموع	
	(ت)	(%)	(ت)	(%)	(ت)	(%)
العلوم والتكنولوجيا	11	39.28	17	60.71	**28**	**14.00**
الآداب واللغات الأجنبية	16	50.00	16	50.00	**32**	**16.00**
العلوم القانونية والإدارية	30	66.66	15	33.33	**45**	**22.50**
العلوم الإنسانية والاجتماعية	20	50.00	20	50.00	**40**	**20.00**
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	20	66.66	10	33.33	**30**	**15.00**
العلوم الطبيعية والحياة	15	60.00	10	40.00	**25**	**12.50**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

أوضحت بيانات الجدول أن:

أفراد العينة باختلاف تخصصاتهم يشاهدون برنامج (**حوار الساعة**) بصفة منتظمة حيث سُجلت أعلى نسبة لدى طلبة العلوم القانونية والإدارية وطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة قدرت بـ(**66.66%**), في حين بلغت نسبة طلبة العلوم الطبيعة والحياة(**60.00%**), كم نلاحظ تساوي نسبة كل من طلبةالآداب واللغات الأجنبيةوطلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية في مشاهدتهم للبرنامج بـ(**50.00%**)، بالمقابل تحصل طلبة العلوم والتكنولوجيا على نسبة(**39.28%**).

أما بخصوص الذين لا يلتزمون مشاهدة (**حوار الساعة**) بصفة منتظمة فكانت نسبة(**60.71%**)لصالح طلبةالعلوم والتكنولوجيا, كما تساوت نسبة طلبةالآداب واللغات الأجنبية وطلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية ممن لا يتابعون البرنامج بانتظام(**50.00%**), وتحصل طلبة العلوم الطبيعية والحياة على نسبة(**40.00%**), في حين نجد كل من طلبةالعلوم القانونية والإدارية وطلبةالعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تحصلا على المرتبة الأخيرة, وبنسب متساوية قدرت بـ(**33.33%**).

ثانياً: طرق مشاهدة برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(21)

يوضح طريقة مشاهدةأفراد عينة الدراسةلبرنامج (**حوار الساعة**)

طرق المشاهدة	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
حسب الموضوع المطروح	50	25.00
متعمدة	74	37.00
إطراء الأصدقاء	25	12.50
إعلانه في التلفزيون	28	14.00
إعلانه في الجرائد	23	11.50
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**18**)

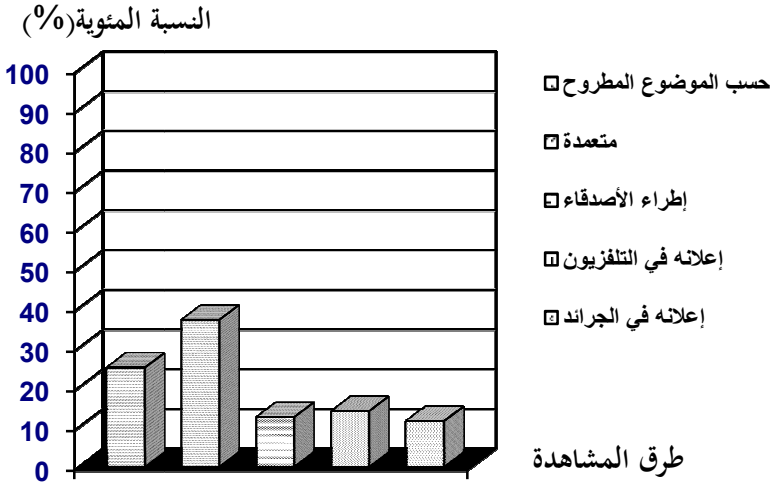

شكل(18)

أعمدة بيانية توضح طريقة مشاهدة برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**21**) والشكل(**13**): أن تعمد مشاهدة برنامج(**حوار الساعة**), من قبل أفراد العينة كانت بنسبة(**37.00%**)؛مما يبرز أهمية المواضيع المطروحة في إقبالهم على مشاهدة البرنامج, في حين بلغت نسبة المداومين على مشاهدةالبرنامج حسب الموضوع المطروح(**25.00%**), كما بلغت نسبة مشاهدة البرنامج عن طريق إعلانه في التلفزيون(**14.00%**), بالمقابل كانت نسبة مشاهدة البرنامج من خلال إطراء الأصدقاء(**12.50%**), تليها نسبة(**11.50%**) من الذين تابعوا البرنامج عن طريق إعلانه في الجرائد.

ثالثاً: مدة مشاهدة برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(22)

يوضح مدة مشاهدة أفراد عينة الدراسةلبرنامج (**حوار الساعة**)

مدة المشاهدة	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
مشاهدته كاملاً	132	66.00
الإكتفاء ببعض الفقرات	60	30.00
حسب الوقت	08	04.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(19)

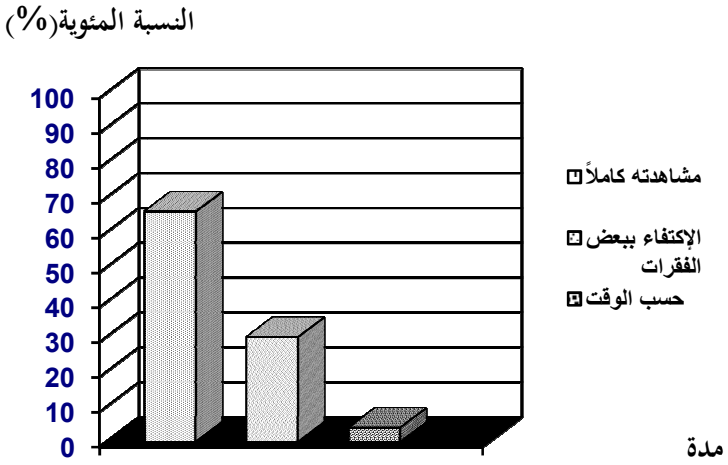

شكل(19)

أعمدة بيانية توضح مدةمشاهدة برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**22**) والشكل(**19**) إلى:

وجود نسبة مرتفعة من الذين يتابعون البرنامج كاملاً حيث بلغت(**66.00%**)؛ مما يعني أن البرنامج قد نجح إلى حد ما في استمالة المشاهدين وإبقائهم في المتابعة, بينما بلغت نسبة الذين يكتفون ببعض الفقرات(**30.00%**).

أما نسبة الذين ينتظرون موعد البرنامج ثم يقررون متابعته حسب الوقت إما كاملاً أو الإكتفاء ببعض الفقرات فقدر بـ(**04.00%**).

رابعاً: مدى اعتماد مفردات العينة على برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(23)

يوضح مدى اعتماد أفراد عينة الدراسةعلى برنامج (**حوار الساعة**)

مدى الاعتماد	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
كبير	90	45.00
متوسط	85	42.50
محدود	25	12.50
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**20**)

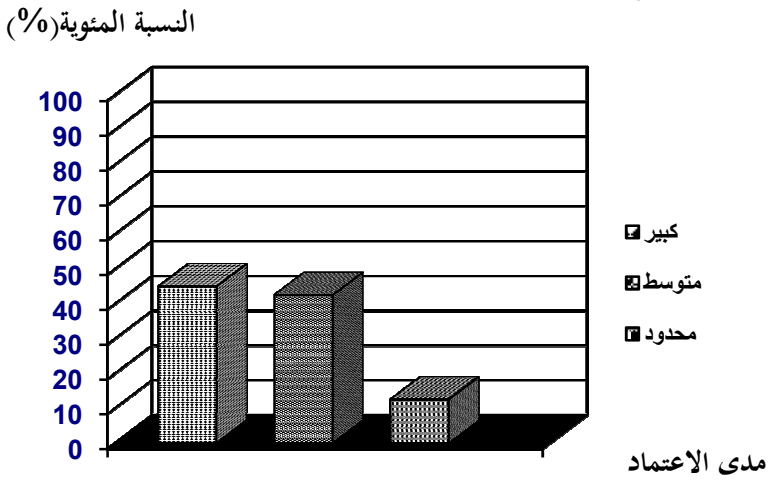

شكل(20)

أعمدة بيانية توضح مدى اعتماد أفراد عينة الدراسة على برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**23**) والشكل(**20**) أن:

معظم أفراد العينة الذين يعتمدون بصورة كبيرة على برنامج (**حوار الساعة**) في فهم القضايا والمستجدات, وذلك بنسبة(**45.00%**), وتعد هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً يُحسب للبرنامج.

بينما بين نسبة(**42.50%**) أنهم يعتمدون بصورة متوسطة على البرنامج في فهم انشغلاتهم, كما أبدت نسبة(**12.50%**) من الأفراد عدم إعتمادهم على البرنامج بحكم عدم مصداقيته من جهة وعدم حياده من جهة ثانية.

01– اعتماد مفردات العينة على برنامج(حوار الساعة) حسب متغير الجنس:

جدول رقم(24)

يوضح مدى اعتماد أفراد عينة الدراسةعلى برنامج (**حوار الساعة**)حسب متغير الجنس

الجنس / الاعتماد	ذكر		أنثى		المجموع	
	(ت)	(%)	(ت)	(%)	(ت)	(%)
كبير	42	36.20	48	57.14	**90**	**45.00**
متوسط	60	51.72	25	29.76	**85**	**42.50**
محدود	14	12.07	11	13.10	**25**	**12.50**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

من بيانات الجدول يبدو أن نسبة الذكور الذين يعتمدون على البرنامج بصورة متوسطة بلغت(**51.72%**), في حين بلغت نسبة الذكور الذين يعتمدون على البرنامج بصورة كبيرة(**36.20%**)، أما المبحوثين الذين صرحوا بعدم اعتمادهم على البرنامج, فقد بلغت نسبتهم(**12.07%**).

بالمقابل كانت نسبة اعتماد الإناث بصورة كبيرة على البرنامج(**57.14%**), كما كانت نسبة اللواتي يعتمدن على البرنامج بصورة متوسطةمقدرة بـ(**29.76%**), وتفوقت نسبة الإناث على الذكور في عدم اعتمادهن على البرنامج كأدنى نسبة بـ(**13.10%**).

02– اعتماد مفردات العينة على برنامج(حوار الساعة)حسب متغير الكلية:

جدول رقم(25)

يوضح اعتماد أفراد عينة الدراسةلبرنامج (**حوار الساعة**)حسب متغير الكلية

الاعتماد / الكلية	كبير		متوسط		محدود		المجموع	
	(ت)	(%)	(ت)	(%)	(ت)	(%)	(ت)	(%)
العلوم والتكنولوجيا	08	08.88	10	11.76	10	40.00	**28**	**14.00**
الآداب واللغات الأجنبية	14	15.55	09	10.59	09	36.00	**32**	**16.00**
العلوم القانونية والإدارية	30	33.33	07	08.23	08	32.00	**45**	**22.50**
العلوم الإنسانية والاجتماعية	20	22.22	10	11.76	10	40.00	**40**	**20.00**
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلومالتسيير	10	11.11	10	11.76	10	40.00	**30**	**15.00**
العلوم الطبيعية والحياة	5	05.55	10	11.76	10	40.00	**25**	**12.50**

يبين الجدول أن:

نسبة الطلبة المعتمدين على برنامج (**حوار الساعة**) بصفة كبيرة كالآتي, فبالنسبة لطلبة العلوم القانونية والإدارية بلغت نسبتهم(**33.33%**) كأعلى نسبة, يليها طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة(**22.22%**), في حين بلغتنسبة طلبة الآداب

واللغات الأجنبية(**15.55%**), واحتلتنسبة طلبةالعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير(**11.11%**),بالمقابل تحصل طلبة العلوم والتكنولوجيا على نسبة(**08.88%**), في حين بلغت نسبة طلبة العلوم الطبيعة والحياة(**05.55%**).

في حين من اعتمد على البرنامج بصفة متوسطة كانت: بتساوي نسبة طلبة العلوم والتكنولوجيا وطلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذلك طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وطلبة العلوم الطبيعية والحياةبنسبة بلغت(**11.76%**), في حين بلغت نسبة طلبةالآداب واللغات الأجنبية(**10.59%**), وتحصل طلبةالعلوم القانونية والإدارية على نسبة(**08.23%**).

أما الذين يعتمدون على البرنامج بصفة محدودة فكانت أغلبيتهم من طلبة العلوم والتكنولوجياالعلوم الإنسانية والاجتماعية وطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسييروطلبة العلوم الطبيعية والحياة بنسبة(**40.00%**),أما طلبة الآداب واللغات الأجنبية فبلغت نسبتهم(**36.00%**), وطلبةالعلوم القانونية والإدارية بلغت نسبتهم(**32.00%**).

أ– أسباب اعتماد أفراد العينة على برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(26)

يوضح أسباب اعتماد أفراد العينة على برنامج(**حوار الساعة**)

سبب الاعتماد على البرنامج	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
الإلمام التام بالقضايا المثارة للتمكن من الحوار مع الآخرين	104	31.13
الإطلاع عن الآراء المختلفة عن القضايا المثارة	96	28.74
تناولهلمواضيع سياسية جادة ومختلفة بكل جرأة	73	21.86
لأنه يقدم معلومات سياسية تناسبني وتستجيب لرغباتي	61	18.26
المجموع	**334**(*)	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

(*)-المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(21)

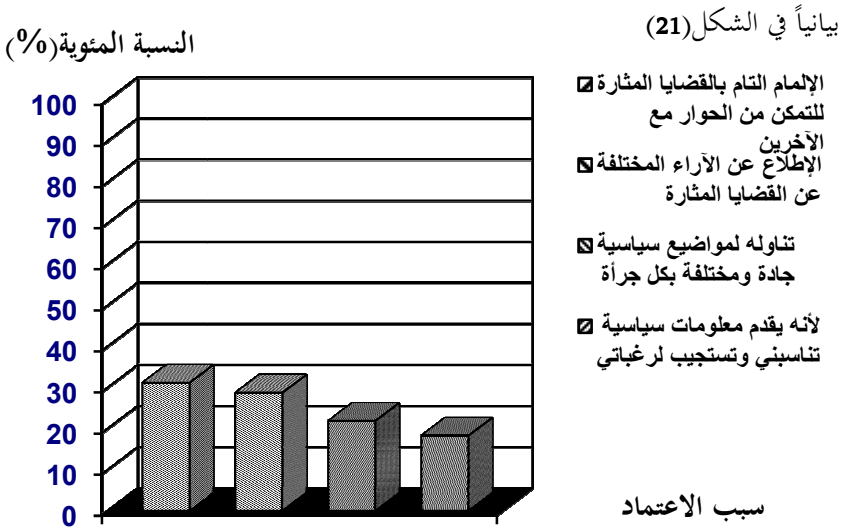

شكل(21)

أعمدة بيانية توضح أسباب اعتماد أفراد العينة على برنامج(**حوار الساعة**)

يبين الجدول(**26**) والشكل(**21**)أن:

أكثر الأسباب التي تجعل أفراد العينة يعتمدون على برنامج (**حوار الساعة**) هي الإلمام التام بالقضايا المثارة للتمكن من الحوار مع الآخرين بنسبة(**31.13%**), تليها الإطلاع عن الآراء المختلفة عن القضايا المثارة(**28.74%**), ثم تناول البرنامج لمواضيع سياسية جادة ومختلفة بكل جرأة بنسبة(**21.86%**), وأخيراً اتفق ما يقارب(**18.26%**) من أفراد العينة سبب اعتمادهم على البرنامج, لكونه يقدم معلومات سياسية تناسبهم وتستجيب لرغباتهم.

ب– أسباب عدم اعتماد أفراد العينة على برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(27)

يوضح أسباب عدم اعتماد أفراد العينة على برنامج (**حوار الساعة**)

سبب عدم الاعتماد على البرنامج	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
لأنه لا ينشر معلومات سياسية كافية	17	17.71
مواضيعه لا تتسم بالمصداقية والموضوعية	20	20.83
تجاهله لبعض القضايا المهمة	30	31.25
معلوماته السياسية لا تناسبني ولا تتفق مع رغباتي	25	26.04
لأنه يكتفي بإثارة وجهات نظر حول القضايا المثارة دون معالجتها	04	04.16
المجموع	**96**(*)	**100**

(*)-المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(22)

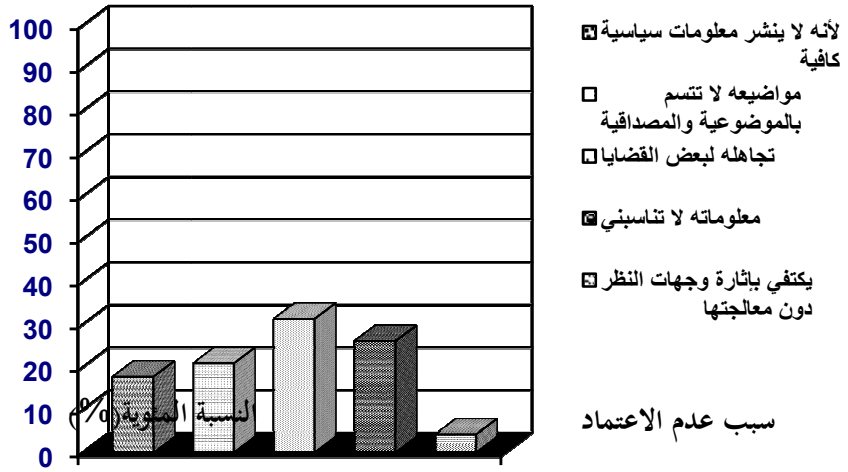

شكل(22)

أعمدة بيانية توضح أسباب عدم اعتماد العينة على برنامج(**حوار الساعة**)

من بيانات الجدول(**27**) والشكل(**22**) نسجل:

أن نسبةً من المبحوثين حكمت على أن المعلومات التي يقدمها البرنامج غير كافية لتنمية ثقافتهم السياسية؛ لذا كان اعتمادهم عليه محدود, وأرجعوا ذلك أولاً إلى تجاهله لبعض القضايا المهمة بنسبة(**31.25%**), تلاه ثانياً كون معلوماته بعيدةً عن اهتمامهم, كما أنها لا تثير انتباههم, وذلك بنسبة قدرت بـ(**26.04%**).

أما الذين وجدوا أن مواضيع البرنامج لا تتسم بالموضوعيةوالمصداقية فقدرت نسبتهم(**20.83%**), كما أضاف بعضهم إلى عدم نشره لمعلوماتٍ كافية عن المواضيع المعالجة بنسبة قدرت بـ(**17.71%**), وأخيراً أقروا على أن السبب يعود إلى كون البرنامج يكتفي بإثارة وجهات نظر حول القضايا المثارة دون معالجتها بنسبة منخفضة جداً قدرت بـ(**04.16%**).

خامساً: رأي العينة في توقيت بث برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(28)

يوضح آراء أفراد العينة في توقيت برنامج (**حوار الساعة**)

توقيت البث	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
مناسب	128	64.00
غير مناسب	72	36.00
المجموع	**200**	**100**

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**23**)

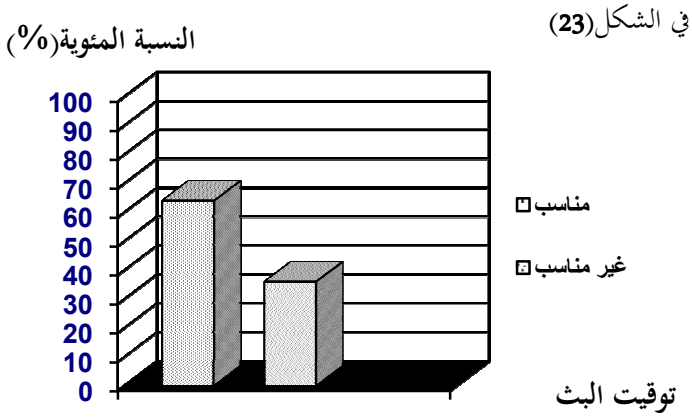

شكل(23)

أعمدة بيانية يوضح آراء العينة في توقيت برنامج (**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**28**) والشكل(**23**) أن:

نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون بأن توقيت البرنامج والذي يكون على الساعة التاسعة وعشر دقائق ليلاً مناسباً للمشاهدة, وذلك بنسبة بلغت(**64.00%**), وهؤلاء يرون بأن الفترة التي تلي النشرة الإخبارية هي التي تكون فيها نسبة التعرض للتلفزيون أكثر, وعليه فهذه الفترة هي أنسب وقت لبث البرنامج لضمان وصوله إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور, أما نسبة(**36.00%**) أجابوا بأن ساعة بث برنامج(**حوار الساعة**) لا تناسبهم, ويفضلون أن يكون بثه قبل نشرة الثامنة.

سادساً: رأي العينة في مدة برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(29)

يوضح آراء أفراد العينة في مدة برنامج (**حوار الساعة**)

مدة البرنامج	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
كافية لدراسة الموضوع المطروح للنقاش	103	51.50
غير كافية	97	48.50
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادل الجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(24)

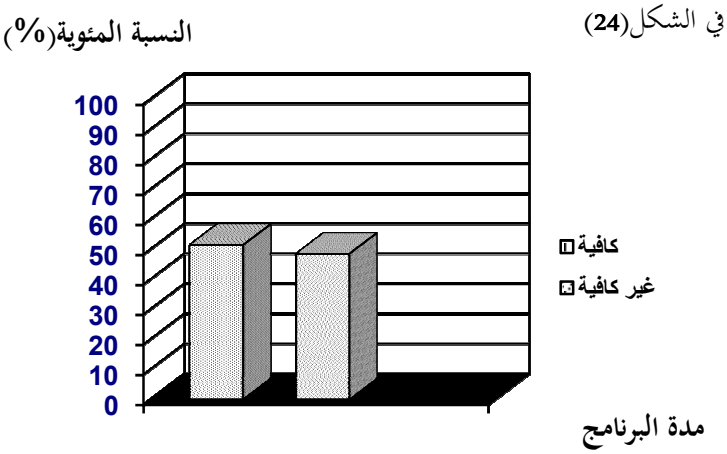

شكل(24)

أعمدة بيانية توضح آراء أفراد العينة في مدة برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**29**) والشكل(**24**)أن:

نسبة الكبيرة كانت للذين يرون أن مدة البرنامج كافية لاستفاء المعالجة والإلمام التام بالمواضيع المطروحة, وإلا كانت حسبهم مملة إذا كانت مطولة, إذ قدرت بـ(**51.50%**) من إجمالي المبحوثين, بينما أجاب نسبة(**48.50%**) من أفراد العينةبأن التغطية القضايا غير كافية, ومرد هذا حسب رأيهم إلى رغبتهم في الحصول على معلومات أكثر تفصيل عن الموضوعات المعالجة, فهم يطالبون من أن تكون المدة أطول لمزيد من الشرح والإيضاح وتقديم تفاصيل أكثر, بغية تفاعلهم مع الأحداث, فالأمر يتعلق عندهم بعدم رضاهم بعدم إلمام البرنامج بالمواضيع المعالجة, كما لا ننسى وجود نسبة ذكرت عدم متابعتها للبرنامج كاملاً, ربما هذا ما جعل إجابتهم غير واضحة حول مدى كفاية البرنامج لمعالجة المواضيع المطروحة.

ثامناً: مدى مناقشة أفراد العينة للموضوعات المطروحة في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(30)

يوضح مناقشة أفراد العينة للموضوعات برنامج (**حوار الساعة**)

المناقشة	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
دائماً	15	07.50
أحياناً	140	70.00
نادراً	23	11.50
لا أناقش	22	11.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعداد الجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**25**)

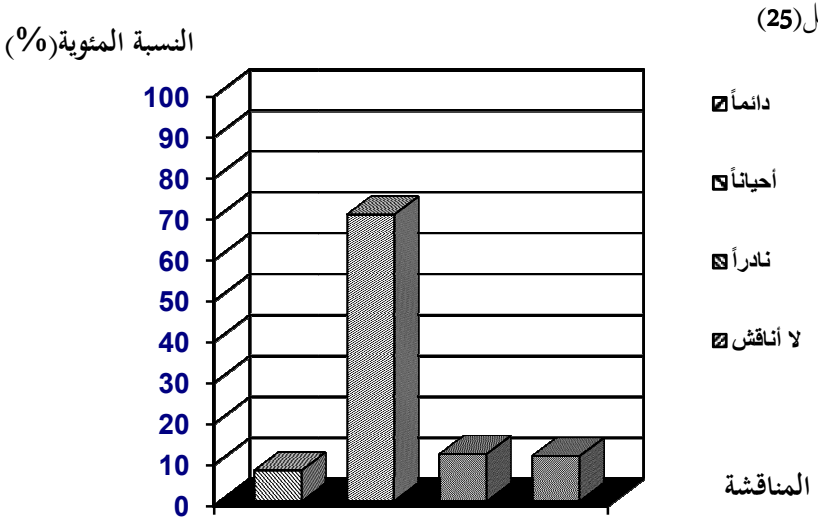

شكل(25)

أعمدة بيانية توضح مناقشة أفراد العينة للموضوعات برنامج(**حوار الساعة**)

من معطيات الجدول(**30**) والشكل(**25**):

يتبين لنا أن أفراد العينة يميلون إلى نقاش الموضوعات المطروحة في برنامج(**حوار الساعة**) أحياناً بنسبة تقدر بـ(**70.00%**), وهذا مبرر منطقي خاصةً إذا علمنا أن مايقدم في البرنامج يغلب عليه موضوعات تهم المشاهد ومرتبطة بانشغلاته واهتماماته اليومية,في حين يبدو أن الذين يتبادلون الحديث حول الموضوعات المطروحة نادراً بلغت نسبتهم(**11.50%**), بينما حلت في المرتبة الثالثة الذين لا يناقشون بنسبة(**11.00%**), وأما للفئة التي تناقش دائماً بلغت أدنى نسبة(**07.50%**).

أ– نوعية الأشخاص الذين يتناقش معهم أفراد العينة:

جدول رقم(31)

يوضح نوعية الأشخاص الذين يتناقش معهم أفراد عينة الدراسة

نوعية الأشخاص	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
أفراد من الأسرة	99	44.94
الزملاء في الجامعة	90	50.56
الأصدقاء	08	04.49
المجموع	**178**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(26)

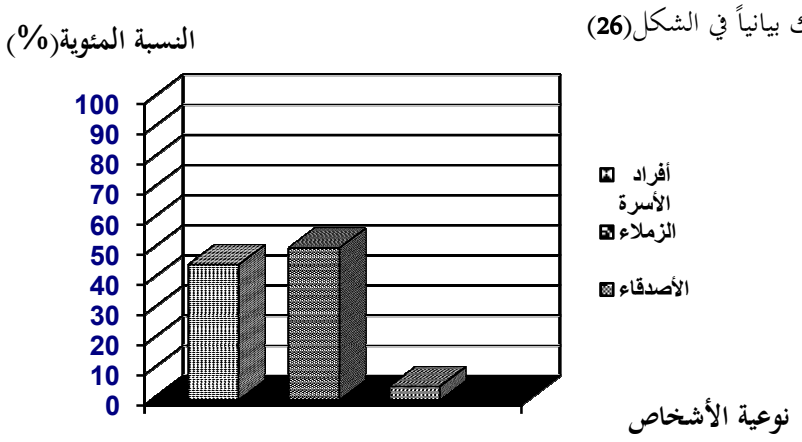

شكل(26)

أعمدة بيانية توضح نوعية الأشخاص الذين يتناقش معهم أفراد عينة الدراسة

من معطيات الجدول(**31**) والشكل(**26**):

يتبين لنا أن الذين يميلون إلى النقاش مع الزملاء في الجامعةتقدر نسبتهم بـ(**50.56%**), وهذا بحكم تواجدهم معظم الوقت بالجامعة, أما الذين يفضلون المناقشة مع أفراد الأسرة كانت نسبتهم(**44.94%**), أماالمناقشة مع الأصدقاء فقد حلت أخيراً بنسبة(**04.49%**).

ب– وسيلة المناقشة:

جدول رقم(32)

يوضح وسيلة مناقشة أفراد العينة حول موضوعات برنامج (**حوار الساعة**)

وسيلة المناقشة	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
عبر فيس بوك	62	31.00
اتصال مباشر	75	37.50
عبر الهاتف	32	16.00
عبر الإيميل	31	15.50
المجموع	**200**(*)	**100**

تمإعدادالجدولشخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

(*)-المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(27)

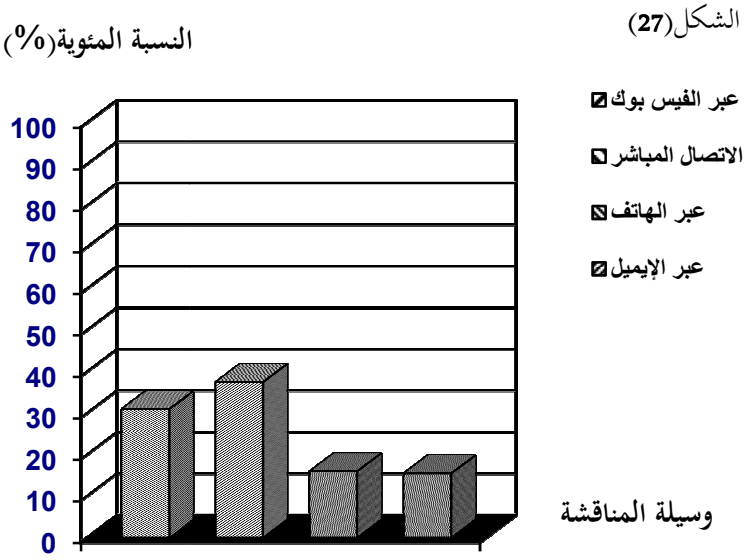

شكل(27)

أعمدة بيانية توضح وسيلة مناقشة أفراد العينة حول موضوعات برنامج(**حوار الساعة**)

من خلال استعراض نتائج الجدول(32) والشكل(27):

يتبين لنا أن أفراد العينة يميلون إلى وسيلة الاتصال المباشر في مناقشة موضوعات المطروحة في البرنامج بنسبة تقدر بـ(**37.50%**), في حين يبدو أن الذين يتبادلون الحديث حول الموضوعات المطروحة عبر الفيس بوك بلغت نسبتهم(**31.00%**), بينما حلت في المرتبة الثالثة الذين يناقشون الموضوعات عبر الهاتف بنسبة(**16.00%**), وأما للفئة التي تناقش عبر الإيميل بلغت أدنى نسبة(**15.50%**).

الفرع الرابع: عرض نتائج البعد الثالث (محتوى برنامج(حوارالساعة)):

أولاً: رأي مفردات العينة في المواضيع المطروحة للنقاش في برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(33)

يوضح آراء العينة في مواضيع برنامج (**حوار الساعة**)

نوعية المواضيع	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
أساسية ومهمة	108	54.00
عادية	92	46.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(28)

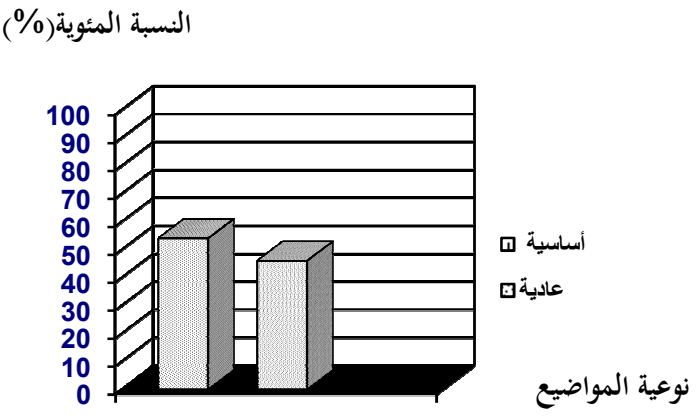

شكل(28)

أعمدة بيانية توضح نوعية المواضيع المطروحة في برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**33**) والشكل(**28**) إلى:

أن نسبة من يرى أن المواضيع المعالجة في البرنامج مهمة وأساسية في حياة المواطن بلغت(**54.00%**), وهذا يعني أن المواضيع كانت إلى حد كبير ذات أهمية بالنسبة للمشاهدين, بعد ذلك تأتي نسبة من يرون بأن المواضيع كانت عادية ولا تأخذ شكل الأهمية الكبيرة بنسبة بلغت(**46.00%**).

ثانياً: موقف وتصور مشاهدي البرنامج في كيفية طرح وتحليل المواضيع:

جدول رقم(34)

يوضح طريقة تحليل برنامج(**حوار الساعة**) للموضوعات المعالجة

طريقة التحليل	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
تحليل سطحي وبعيد عن الواقع	25	12.50
تحليل متوسط	120	60.00
تحليل معمق وفي المستوى	55	27.50
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**29**)

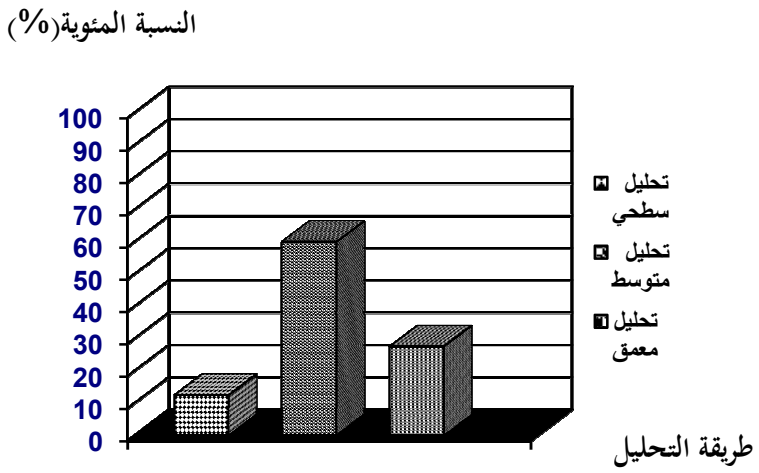

شكل(29)

أعمدة بيانية توضح طريقة تحليل برنامج (**حوار الساعة**) للموضوعات المعالجة

تشير بيانات الجدول(**34**) والشكل(**29**):

إلى أن نسبة من يرى أن تحليل المواضيع المعالجة في البرنامج كان تحليلاً متوسطاً بلغت(**60.00%**), بينما كانت نسبة الذين يرون أن تحليل مواضيع البرنامج كان تحليلاً معمقاً(**27.50%**), والفئة الأخيرة والتي ترى أن التحليل كان سطحياً وليس في المستوى بنسبة(**12.50%**).

ثالثاً: رأي مفردات العينة في الروبرتوجات والتحقيقات المقدمة في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(35)

يوضح مدى موقف أفراد عينة الدراسةمن ربورتاجاتالبرنامج

روبورتاجات	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
استطاعت تقديم الموضوع بشكل جيد	180	90.00
بعضها كان في المستوى, وبضعها الآخر كان سطحياً	16	08.00
كانت سطحية ولم تلم وتتعمق في تفاصيل الموضوع	04	02.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**30**)

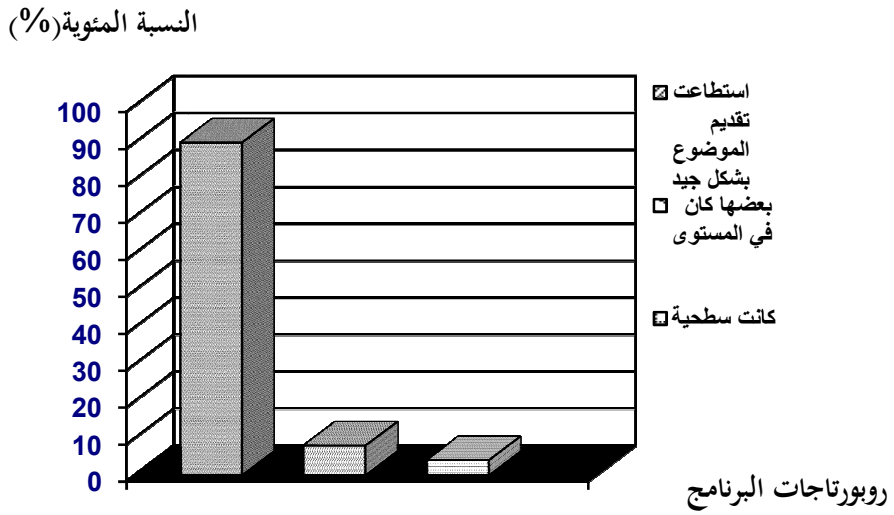

شكل(30)

أعمدة بيانية توضح مدى موقف أفراد عينة الدراسةمن ربورتاجاتالبرنامج

تشير بيانات الجدول(**35**) والشكل(**30**):

إلى أن أغلبية المبحوثين يرون أن الروبرتوجات والتحقيقات المقدمة في برنامج(**حوار الساعة**)استطاعت تقديم الموضوع المعالج بشكل جيد وواضح, حيث استطاعت تقديم تصور عن الخطوط الأساسية للمحاور التي يتناولها البرنامج بنسبة (**90.00%**), في حين يرى نسبة(**08.00%**) أن الروبرتوجات كانت في المستوى واستطاعت إعطاء أفكار واضحة وإشارات أو أنها طرحت انشغالات من عمق الميدان للضيوف لإجابة عنها, والبعض الآخر كان سطحياً أو ناقصاً لعدة عناصر تجعل منه روبورتاجاً أو تحقيقاً مفيداً, بينما كانت نسبة الذين يرون والفئة الأخيرة والتي ترى أن الروبرتوجات كانت سطحية بنسبة(**02.00%**).

رابعاً: رأي مفردات العينة في أسئلة مقدمة برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(36)

يوضح رأي مفردات العينة في أسئلة مقدمة برنامج (**حوار الساعة**)

أسئلة مقدمة	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
في صلب الموضوع	131	65.50
سطحية	21	10.50
مثيرة للنقاش	48	24.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**31**)

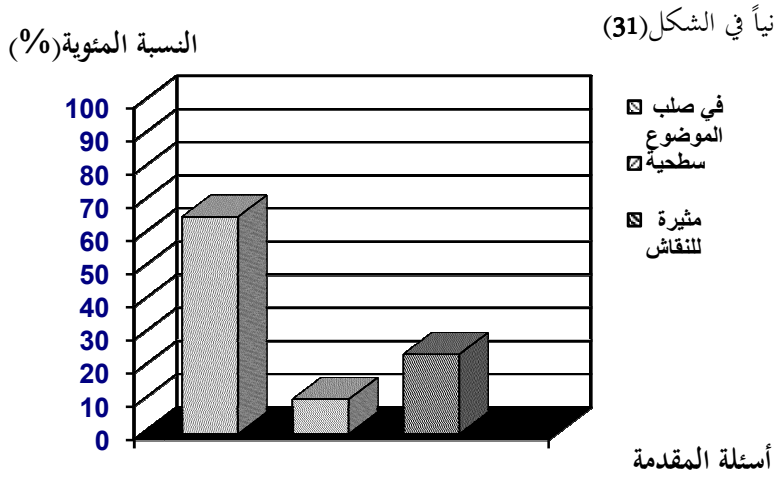

شكل(31)

أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في أسئلة مقدمة برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**36**) والشكل(**31**):

أن حوالي(**89.50%**) يقيمون أسئلة مقدمة البرنامج تقييماً ايجابياً,حيث نجد نسبة كبيرة من المبحوثين ترى أن تدخلات مقدمة برنامج (**حوار الساعة**) كانت في صلب الموضوع وذلك بنسبة(**65.50%**), بينما كانت نسبة(**10.50%**) من الذين يرون يقيمون أسئلة المقدمة سلبياً باعتبارها بأسئلة سطحية لا تخدم مسار الحوار والمناقشة, وهذا الطرح يجب أن نشير لأهميته, والفئة الأخيرة والتي ترى أن الأسئلة كانت مثيرة للنقاش بنسبة(**24.00%**), وهذا يلاحظ أن مقدمة البرنامج وفقت إلى حد كبير في طرحها للأسئلة, وهذا ربما بحكم تجربتها في إدارة هذالبرامج لمدة ثلاث سنوات تقريباً.

خامساً: رأي مفردات العينة في تدخلات مقدمة برنامج (حوار الساعة) وإدارتها للحوار:

جدول رقم(37)

يوضح رأي مفردات العينة في تدخلات مقدمة برنامج(**حوار الساعة**)

تدخلات الصحفية	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
جيدة وفي محلها	147	73.50
تشويشيه للحوار	20	10.00
أحيانا في محلها, وأحيانا لا	33	16.50
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**32**)

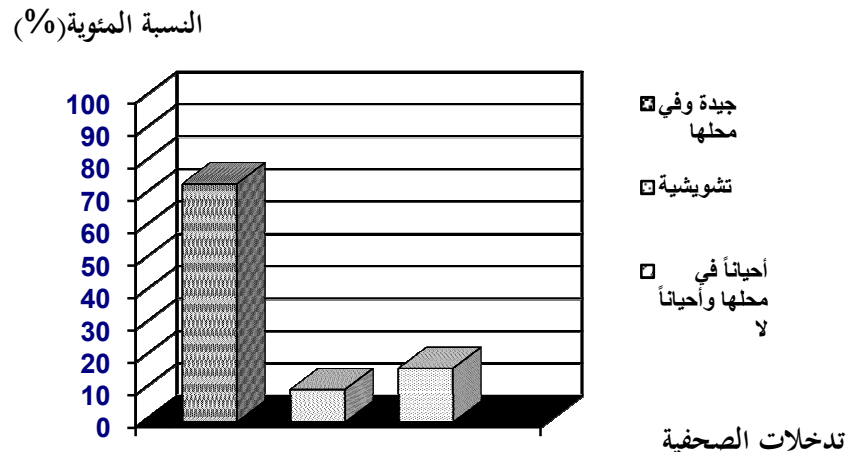

شكل(32)

أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في تدخلات مقدمة برنامج(**حوار الساعة**)

من خلال الجدول(**37**) والشكل(**32**) يتضح أن:

نسبة كبيرة من المبحوثين يبدون رضاهم عن تدخلات الصحفية أثناء النقاش؛ إذ اعتبروها تدخلات جيدة وفي محلها, كما تخدم الحوار ومسار البرنامج للوصول إلى أهدافه, وذلك بنسبة(**73.50%**), بينما كانت نسبة الذين يرون أن تدخلات الصحفية كانت في محلها أحياناً وأحياناً أخرى ليست في محلها بلغت(**16.50%**), والفئة الأخيرة والتي ترى أن تدخلات الصحفية كانت في أغلبها تشويشية للحوار, وتعرقل مساره وتقطع أفكار الضيوف بلغت نسبة(**10.00%**).

سادساً: رأي مفردات العينة في تحكم ضيوف برنامج (حوار الساعة) في تدخلاتهم:

جدول رقم(38)

يوضح موقف أفراد العينة في ضيوف البرنامج(**حوار الساعة**)

ضيوف البرنامج	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
متحكمين في المواضيع المطروحة	67	33.50
غير متحكمين	33	16.50
البعض فقط كان متحكما من الموضوع	100	50.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**33**)

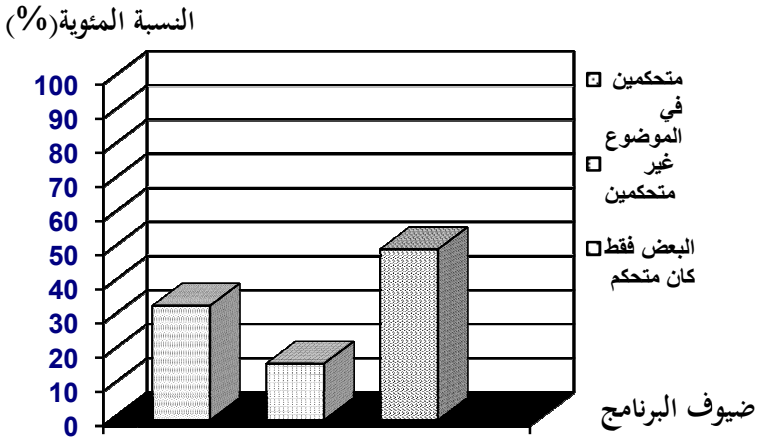

شكل(33)

أعمدة بيانية توضح موقف أفراد العينة في ضيوف البرنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**38**) والشكل(**33**) إلى:

أن نسبة من يرى أن ضيوف البرنامج كانوا متحكمين في طريقة تدخلاتهم, من خلال المعلومات والتوضحات التي يدلون بها في مختلف أعداد البرنامج بلغت(**33.50%**), بينما كانت نسبة الذين يرون أن بعض الضيوف كانوا متحكمين في تدخلاتهم ما نسبته(**50.00%**), وهذا أمر طبيعي لأن المستويات تتفاوت بين بني البشر خاصة فيما يتعلق بالاختصاص.

فلربما هناك مواضيع صعبة وشائكة تتطلب لغة صعبة وذات اختصاص, مما يظهر الضيف المتحدث كأنه غير متحكم في الموضوع الذي لم يفهمه المشاهد, أما الفئة الأخيرة فترى أن ضيوف البرنامج كانوا غير متحكمين من الموضوع بنسبة(**16.50%**), ويعزون ذلك إلى ضعف أسلوب الضيف وعدم تحكمه في اللغة, والبعض يعيب عليهم استعمالهم للغة أجنبية.

سابعاً: رأي مفردات العينة في النقاش الدائر في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم (39)

يوضح آراء أفراد العينة من مستوى الحوار في برنامج(**حوار الساعة**)

مستوى الحوار	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
متخصص وصعب	09	04.50
مفهوم	191	95.50
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**34**)

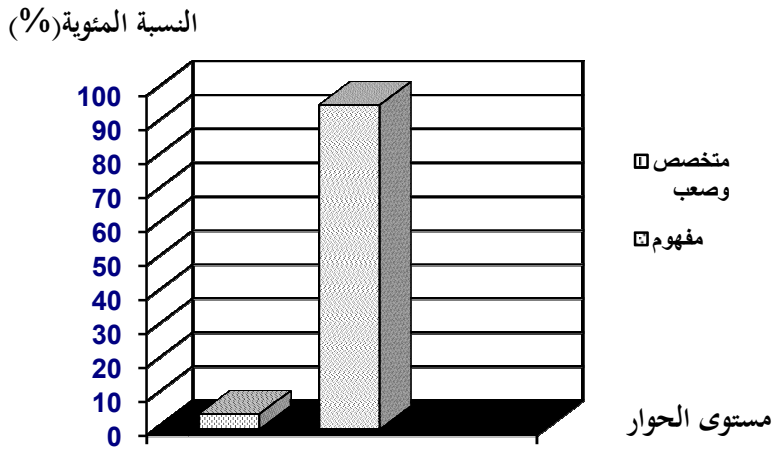

شكل(34)

أعمدة بيانية توضح آراء أفراد العينة من مستوى الحوار في برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**39**) والشكل(**34**) إلى:

أن معظم أفراد العينة والتي قدرت نسبتهم بـ(**95.50%**) لا يجدون صعوبة في استعاب مضمون البرنامج, وأرجعوا ذلك إلى عامل اللغة المستعملة في البرنامج الذي كان مفهوماً وواضحاً وصريحاً,مما ساعدهم على المشاهدة والاستماع, أما الذين وجدوا صعوبة في فهم مضمون البرنامج فقد قدرت نسبتهم بـ(**04.50%**), وقد يعود السبب إلى طريقة الإلقاء أو لأن هناك نقص الرغبة في الاستماع, مما يؤدي إلى سوء فهم ما يبثه البرنامج.

ثامناً: رأي مفردات العينة في كيفية النقاش الدائر في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(40)

يوضح آراء أفراد العينة في كيفية النقاش في برنامج (**حوار الساعة**)

كيفية الحوار	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
الحرية في الإدلاء بالرأي	148	74.00
رقابة من طرف الصحفية على الضيوف	12	06.00
تحفظ الضيوف	40	20.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(35)

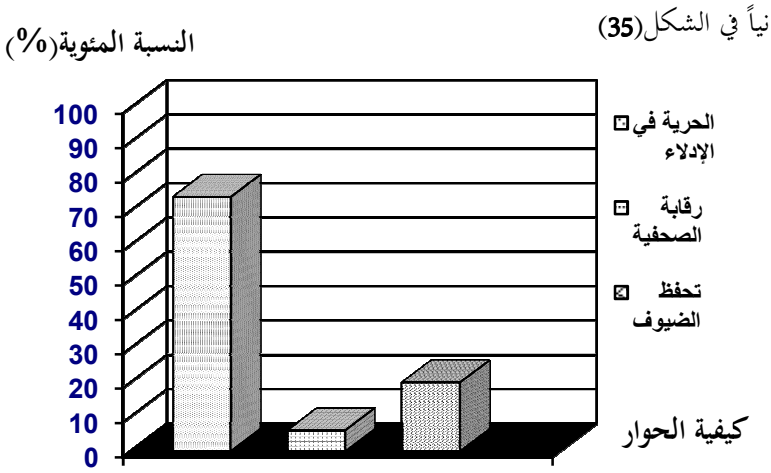

شكل(35)

أعمدة بيانية توضح آراء أفراد العينة في كيفية النقاش في برنامج(**حوار الساعة**)

من خلال معطيات الجدول(**40**) والشكل(**35**):

يكون المبحوثين قد قيموا سير المناقشة في البرنامج بشكل عامٍ بالإيجاب, حيث نلاحظ ما يقارب(**74.00%**) يرون وجود حرية تامة وشفافية في الحوار أثناء النقاش, مقابل هذا هناك نسبة(**26.00%**) قيموا سير المناقشة بشكل عام أو في أغلبها بشكل يمكن القول بأنه سلبي, حيث أن نسبة(**20.00%**) منهم ترى أن المناقشة ميزها تحفظ الضيوف إما لتستر على واقع أو عجز في التسيير أو لعدم تجاوز الخطوط الحمراء للبرنامج, في حين يرى البقية وبنسبة بلغت(**06.00%**) أن مقدمة البرنامج تمارس الرقابة على الضيوف سواء بقطع حديث الضيوف أوتجنب طرح أسئلة أساسية, أو في توزيع الكلمة أو حتى التركيز على الجوانب الايجابية وإغفال الجوانب السلبية.

تاسعاً: رأي مفردات العينة في المواضيع المطروحة في برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(41)

يوضح اختيارات أفراد العينة لأنواع القضايا التي تهمهم

القضايا المختارة	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
كشف الممارسات اللامسؤولة وفساد التسيير	157	34.89
الأمن	85	18.89
العدالة والمواطن	101	22.44
الإصلاحات السياسية	107	23.78
المجموع	**450**(*)	**100**

(*)-المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(36)

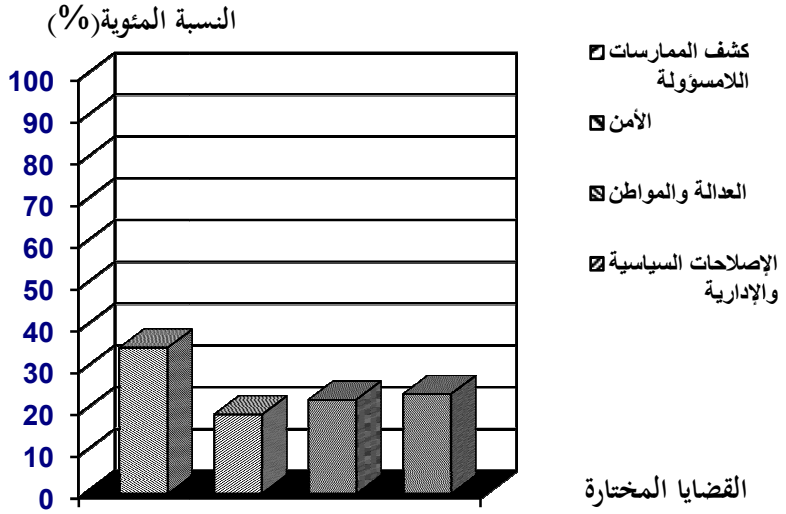

شكل(36)

أعمدة بيانية توضح اختيارات أفراد العينة لأنواع القضايا التي تهمهم

تشير بيانات الجدول(41) والشكل(36) إلى:

أن القضايا التي تعالج كشف الممارسات اللامسؤولة وفساد التسييراحتلت المرتبة الأولى في سلم تفضيل المبحوثين للمواضيع بنسبة قاربت(34.89%), ومرد ذلك كشف الوجه الحقيقي لمشاكل التسيير والوضعية الصعبة والمعقدة التي تعرفها معظم القطاعات, من أجل الحديث عنها أمام المسؤولين لمعالجتها في البرنامج, تليها موضوعات الإصلاح التي كانت محور اهتمام المبحوثين بالدرجة الثانية بنسبة(23.78%), بينما احتل موضوع العدالة والمواطن المرتبة الثالثة بنسبة(22.44%), وجاء أخيراً موضوع الأمن بنسبة(18.89%) رغم أنه يشكل الأولوية لدى جميع الشعوب.

عاشراً: رأي مفردات العينة في مدى نجاح برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(42)

يوضح آراء أفراد العينة في مدى نجاح برنامج (**حوار الساعة**)

نجاح البرنامج	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
نعم	185	92.50
لا	15	07.50
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(37)

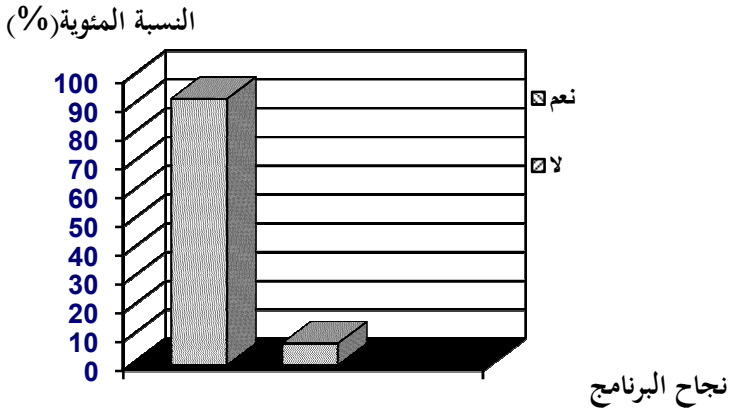

شكل(37)

أعمدة بيانية توضح آراء أفراد العينة في مدى نجاح برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**42**) والشكل(**37**) إلى:

أن من المبحوثين صرحوا بأن البرنامج نال إعجابهم وحقق نجاحا كبيراً وبنسبة(**92.50%**), وأرجعوا ذلك لكون البرنامج مفيد معرفياً ويشبع فضولكم, أما من أجابوا بالسلب كانت نسبة ضئيلة جداً بلغت(**07.50%**) يعتبرون أن البرنامج غير ناجح, وأمامه تحسينات جذرية ليكون عند حسن ظن الجمهور به, ويحقق رهان النجاح.

الحادي عشر: رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(43)يوضح رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج (**حوار الساعة**)

مصداقية البرنامج	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
ذو مصداقية عالية	63	31.50
ذو مصداقية متوسطة	122	61.00
ذو مصداقية ضعيفة	10	05.00
بدون مصداقية	05	02.50
المجموع	**200**	**100**

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**38**)

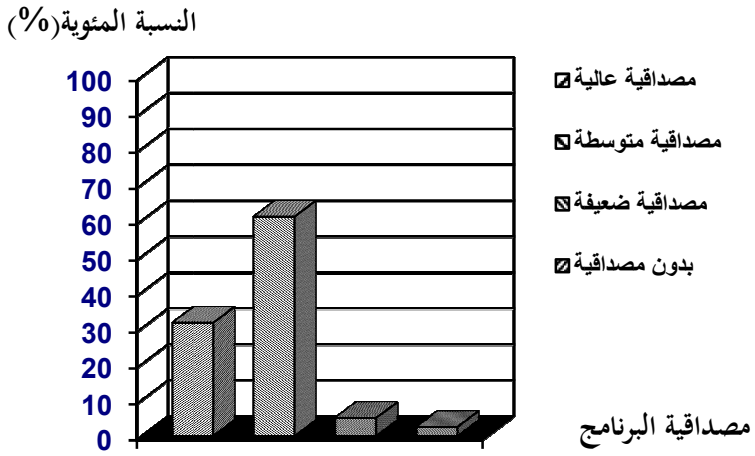

شكل(38)

أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج(**حوار الساعة**)

يعتمد تقييم حيادته ومصداقية أي برنامج على عوامل مختلفة: منها مفهوم الحيادية لدى المستجوب (آراء المستجوب الشخصية, وخلفيته الفكرية والسياسية, مدى توافق آراءئه مع السياسة العامة للقناة), وعليه لا يستطيع أحد أن يجزم بمصداقية مطلقة لأي وسيلة إعلامية, لتبقى قضية المصداقية قضية نسبية, وهذا ما أشارت إليه بيانات الجدول(**43**) والشكل(**38**): حيث وجد أن نسبة من يرى أن مصداقية برنامج(**حوار الساعة**)متوسطة بنسبة(**61.00%**), بينما كانت نسبة الذين يرون أن مصداقية البرنامج كانت عالية بلغت(**31.50%**), وأما من رأى أن مصداقية البرنامج ضعيفة فكانت نسبتهم(**05.00%**), والذين يرون انعدام المصداقية في البرنامج احتلوا المرتبة الأخيرة بواقع نسبة(**02.50%**).

01– رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج(حوار الساعة) حسب متغير الجنس:

جدول رقم(44)

يوضح رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج (**حوار الساعة**)حسب متغير الجنس

الجنس / المشاهدة	ذكر		أنثى		المجموع	
	(ت)	(%)	(ت)	(%)	(ت)	(%)
ذو مصداقية عالية	40	34.48	23	27.38	**63**	**31.50**
ذو مصداقية متوسطة	68	58.62	54	64.28	**122**	**61.00**
ذو مصداقية ضعيفة	05	04.31	05	05.95	**10**	**05.00**
بدون مصداقية	03	02.58	02	02.38	**05**	**02.50**
المجموع	**116**	**58.00**	**84**	**42.00**	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

يبين الجدول أن:

نسبة الذكور الذين يرون أنه للبرنامج مصداقية متوسطة للبرنامج بلغت(**58.62%**), في حين بلغت نسبة الذكور الذين يعتبرون أن البرنامج ذو مصداقية عالية(**34.48%**)، كما بلغ نسبة الذكور الذين يعتبرون أن برنامج ذو مصداقية ضعيفة(**04.31%**), في حين لم تتعدى النسبة(**02.58%**) بالنسبة للذين يرون إنعدام مصداقية البرنامج.

وبالمقابل كانت نسب رؤية الإناث لمصداقية البرنامج متقاربة لنتائج الذكور, حيث كانت نسبة الإناث اللواتي يرون أن البرنامج ذو مصداقية متوسطة تقارب(**64.28%**), كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن نسبة رؤية الإناث للمصداقية العالية للبرنامج كانت(**27.38%**), في حين لم تتعدى نسبة(**05.95%**) بالنسبة للواتي يرون ضعف مصداقية البرنامج, واحتلت نسبة الإناث اللواتي يعتبرون أن البرنامج بدون مصداقية(**02.38%**), وعليه فإن أفراد العينة يرتبون آرائهم في مصداقية البرنامج بطريقة متقاربة.

02– رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج(حوار الساعة) حسب متغير الكلية:

جدول رقم(45)

يوضح رأي مفردات العينة في مصداقية برنامج (**حوار الساعة**)حسب متغير الكلية

المصداقية / الكلية	ذو مصداقية عالية		ذو مصداقية متوسطة		ذو مصداقية ضعيفة		بدون مصداقية		المجموع	
	(ت)	(%)	(ت)	(%)	(ت)	(%)	(ت)	(%)	(ت)	(%)
العلوم والتكنولوجيا	02	03.17	25	20.49	00	00.00	01	20.00	**28**	**14.00**
الآداب واللغات الأجنبية	16	25.39	15	12.29	00	00.00	01	20.00	**32**	**16.00**
العلوم القانونية والإدارية	20	31.74	21	17.21	03	30.00	01	20.00	**45**	**22.50**
العلوم الإنسانية والاجتماعية	18	28.57	21	17.21	00	00.00	01	20.00	**40**	**20.00**
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	00	00.00	24	19.67	05	50.00	01	20.00	**30**	**15.00**
العلوم الطبيعية والحياة	07	11.11	16	13.11	02	20.00	00	00.00	**25**	**12.50**
المجموع	**63**	**31.50**	**122**	**61.00**	**10**	**05.00**	**05**	**02.50**	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

يبين الجدول أن:

الطلبة يجمعون على أن البرنامج ذو مصداقية عالية, عدا طلبة العلوم والتنكنولوجيا, حيث احتل طلبة العلوم القانونية والإدارية المرتبة الأولى بنسبة(**31.74%**), يليها طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية نسبة(**28.57%**), ثم طلبةالآداب واللغات الأجنبيةبنسبة(**25.39%**), يليه طلبةالعلوم الطبيعية والحياة(**11.11%**), وأخيرأًطلبة العلوم والتكنولوجيا(**03.17%**).

أما مجموع الطلبة الذين يرون أن البرنامج ذو مصداقية متوسطة على الترتيب, جاء في المرتبة الأولى طلبةالعلوم والتكنولوجيا بنسبة(**20.49%**), يليها طلبةالعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير(**19.67%**), ثم طلبة العلوم القانونية والإدارية وطلبة العلوم

الإنسانية والاجتماعية بنفس النسبة(**17.21%**), في حين بلغت نسبة طلبة العلوم الطبيعة والحياة(**13.11%**), وأخيراً طلبة الآداب واللغات الأجنبية(**12.29%**).

أما من يعتبر أن البرنامج ذو مصداقية ضعيفة فقد حل طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمرتبة الأولى بنسبة(**50.00%**), أما طلبةالعلوم القانونية والإدارية فقد بلغت نسبتهم(**30.00%**), وأما طلبة العلوم الطبيعية والحياةبنسبة بلغت (**20.00%**), في حين بلغت نسب لطلبة الذين يعتبرون أن البرنامج بدون مصداقية في تساوي نسب جميع طلبة الكليات بنسبة(**20.00%**) عدا كلية العلوم الطبيعة والحياة.

الثاني عشر: رأي مفردات العينة في حجم المعلومات المقدمة في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(46)

يوضح رأي مفردات العينة في حجم المعلومات المقدمة في برنامج(**حوار الساعة**)

حجم المعلومات	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
مكثفة	89	44.50
متوسطة	105	52.50
قليلة	06	03.00
المجموع	**200**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**39**)

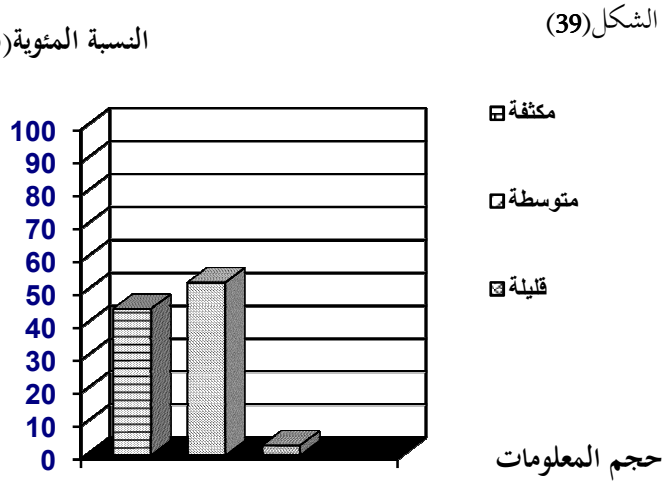

شكل(39)

أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في حجم المعلومات المقدمة في برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**46**) والشكل(**39**) إلى:

أن نسبة من يرى أن حجم المعلومات في البرنامج كانت متوسطة(**52.50%**), بينما كانت نسبة الذين يرون أن حجم المعلومات في البرنامج كانت مكثفة(**44.50%**), وكانت نسبة الذين يرون أن حجم المعلومات كان قليلاً ولا يلبي اهتماماتهم(**03.00%**).

الثالث عشر: موقف أفراد العينة من برنامج(حوار الساعة):

جدول رقم(47)

يوضح موقف أفراد العينة من برنامج (**حوار الساعة**)

الموقف	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
نعم	20	10.00
لا	180	90.00
المجموع	**200**	**100**

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**40**)

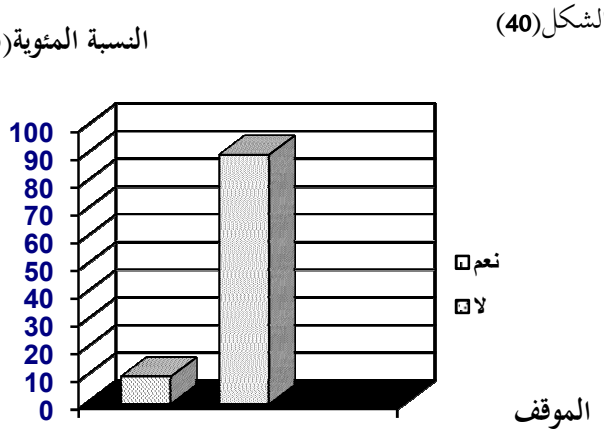

شكل(40)

أعمدة بيانية توضح موقف أفراد العينة من برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**47**) والشكل(**41**) إلى:

أن نسبة من لا يعترضون على ما جاء في البرنامج كانت(**90.00%**), وأرجعوا ذلك لكون البرنامج في المستوى ولبى اهتمامهم, بينما كانت نسبة الذين يعترضون على ما جاء في البرنامج بلغت(**10.00%**).

أ– سبب الاعتراض على ما جاء في برنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(48)

يوضح سبب الاعتراض على ما جاء في برنامج (**حوار الساعة**)

سبب الاعتراض	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
وجود تقصير من طرف معدي البرنامج بخصوص المواضيع المطروحة	00	00.00
عدم وجود تغطية كافية للموضوع المطروح للنقاش	10	50.00
عدم وجود تجديد للبرامج, ويغلب عليها طابع روتيني ممل	10	50.00
أسلوب المقدمة في الطرح غير ملائم	00	00.00
المجموع	**20**	**100**

تم إعدادالجدول شخصياً بناءً على معطيات استمارة الاستبيان.

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**41**)

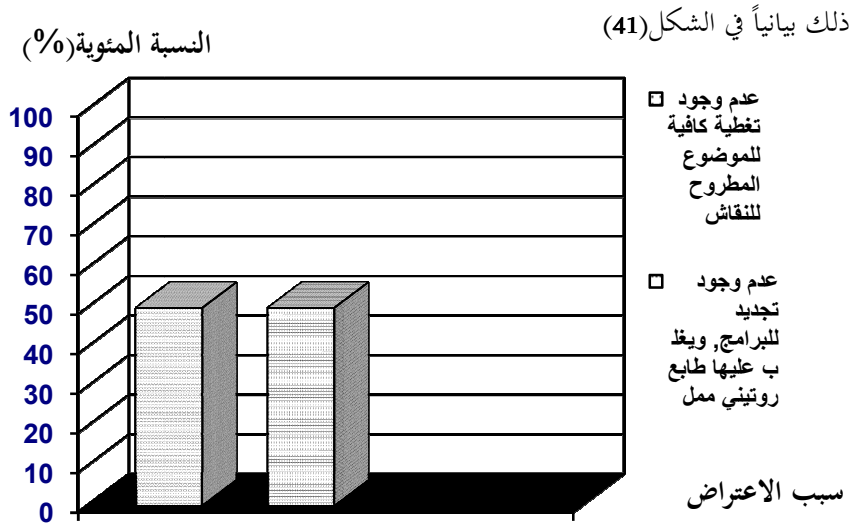

شكل(41)

أعمدة بيانية توضح سبب الاعتراض على ما جاء في برنامج(**حوار الساعة**)

تشير بيانات الجدول(**48**) والشكل(**42**):

تساوي النسب بـ(**50.00%**) لكلا السببين الذين يعتبر المبحوثين عدم وجدهما في البرنامج وهما على عدم وجود تغطية كافية للموضوع المطروح للنقاش, ثانياً عدم وجود تجديد للبرامج, حيث يغلب عليها الطابع روتيني ممل, رغم توفر الإمكانيات والمؤهلات.

الرابع عشر: رأي مفردات العينة في الجانب الشكلي لبرنامج (حوار الساعة):

جدول رقم(49)

يوضح رأي مفردات العينة في الجانب الشكلي لبرنامج(**حوار الساعة**)

الجانب الشكلي	التكرارالمطلق(ت)	النسبة المئوية(%)
جيد	64	32.00
مقبول	111	55.50
ليس في المستوى	25	12.50
المجموع	**200**	**100**

ويمكن توضيح ذلك بيانياً في الشكل(**42**)

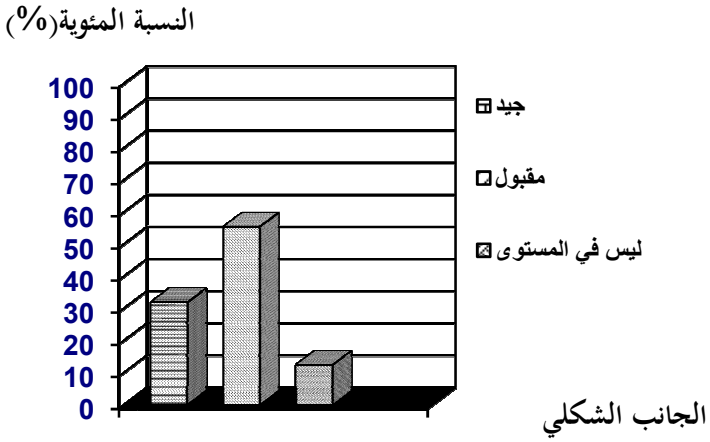

شكل(42)

أعمدة بيانية توضح رأي مفردات العينة في الجانب الشكلي لبرنامج(**حوار الساعة**)

تدل بيانات الجدول(**49**) والشكل(**43**) على:

أن نسبة من يرى أن الجانب الشكلي للبرنامج ككل كان مقبولاً بلغت نسبتهم(**55.50%**), كما طالبوا بالتحسين والتطوير في الديكور, , وهذا يبدل على ان النسبة الاكبر من المتعرضين للبرنامج راضون عن شكل البرنامج بصفة متوسطة لذا فقد أظهروا أفراد العينة نوع من الميل الى تشجيع هذا النوع من البرامج فلم نلمس لديهم نية الاحباط من قيمة البرنامج المحلية بينما كانت نسبة الذين يرون أن الجانب الشكلي للبرنامج كان جيداً(**32.00%**),فهم يرونه ديكور جميل يستقطب انتباه الجمهور, وأسلوب فني جيد تعتمده عدة برامج, كما اعتبر أفراد العينة أن ما يهمهم مضمون الرسالة الإعلامية وليس الديكور الذي يعد أمراً ثانوياً. بينما لا تشاطرهم نسبة(**12.50%**) الذين يرون أن الجانب الشكلي للبرنامج ليس في المستوى, فهو لا يستخدم الوسائل التقنية الحديثة, ليجذب الجمهور, ويرجعون ذلك لعدم تناسب الديكور مع الموضوع المعالج مما ينفر المشاهدين.

– خلاصة:

إن بث المباشر لبرنامج (**حوار الساعة**), كان له أهمية فاعلة في نجاحه في رأي العينة؛ لأن عفوية المباشر تكون أكثر شداً للجمهور, وأكثر حيوية وديناميكية وكذا مصداقية كما في البرامج المسجلة, وهذا ما أكدته النتائج.

نتائج الدراسة

☒ أولاً: نتائج الدراسةالتحليلية:

01– البرنامج يقدم في قالب مباشر يتخلله النقاش بين المذيعة والضيف وبين الضيف والإعلامين.

02– البرنامجيهتم بالمواضيع والأحداث الراهنة في الجزائر باعتمادهعلى الموضوعية والدقة في طرح المواضيع,كما يتسم بعمقه في الطرح والشمولية في تحليل كافة الجوانب.

03– إن ارتجال مقدمة البرنامج كان له الأثر البالغ في الإقناع, بقدرتها على الحديث وتمكنها من الموضوع وإضفاء التلقائية على حديثها, مع استنادها على لغةٍ قويةٍ تدعم طرحها.

04–رغم أن برنامج (**حوار الساعة**)يبث في قناةٍ وطنيةٍ عموميةٍ, إلا أنه كان سلبياً في معالجته للقضايا محل الدراسة بنسبة بلغت(**52.63%**)، تلا ذلك الاتجاه الإيجابي بنسبة قدرها(**29.82%**), في حين احتل الاتجاه المتوازن المرتبة الأخيرة بنسبة(**17.54%**).

05– كانت أهداف البرنامج متمثلةً أساساً في انتقادالممارسات والتي بلغت نسبتها(**35.61%**)، بينما لم تسجل باقي الأهداف الأخرى إلا نسباً ضعيفةً جداً طيلة مدة الدراسة.

06– كانت الأساليب المنطقية من أكثر الأساليب المستخدمة في برنامج(**حوار الساعة**) أثناء معالجته للقضايا محل التحليل، وذلك بنسبة(**64.63%**)، بينما لم تسجل باقي الأساليب إلا نسبً ضئيلةً ومتقاربةً.

07– كانت طريقة التعبير الصريح هي الطريقة السائدة أثناء تقديم القضايا محل الدراسة، حيث جاءت بنسبة(**40.27%**)، تليها وبفارق بسيط عن سابقتها طريقة سرد المواقف والأحداث التي بلغت نسبتها(**31.94%**), في حين لم تسجل طريقة الحوار بين الشخصيات المشاركة إلا نسبة(**27.77%**) فقط.

☒ ثانياً: نتائج الدراسةالميدانية:

01– أن غالبية أفراد العينة يشاهدون البرنامج بصفةٍ منتظمةٍ(**56.00%**), وبتفوق نسبة الذكور على الإناث, كما بلغت نسبة الذين يتعرضون للبرنامج بصفةٍ غير منتظمةٍ(**44.00%**).

02– أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الذين يعتمدون بصورةٍ كبيرةٍ على برنامج (**حوار الساعة**) في فهم القضايا كانت نسبتهم(**45.00%**) وكانت لصالح الإناث, بينما بينوا نسبة(**42.50%**) أنهم يعتمدون بصورةٍ متوسطةٍ, وأبدى نسبة(**12.50%**) من الأفراد أنهم يعتمدون بصورةٍ ضعيفةٍ على برنامج (**حوار الساعة**).

03– أشارتالنتائج إلى أن قضايا كشف الممارسات اللامسؤولة وفساد التسييراحتلت المرتبة الأولى في سلم تفضيل المبحوثين للمواضيع بنسبة(**34.89%**), تليها موضوعات الإصلاح بنسبة(**23.78%**), بينما احتلت موضوع العدالة والمواطن المرتبة الثالثة بنسبة(**22.44%**), وأخيراً موضوع الأمن بنسبة(**18.89%**).

04– بينت النتائج أن نسبة الذكور الذين يرون أنه للبرنامج مصداقيةً متوسطةً بلغت(**58.62%**), في حين بلغت نسبة الذكور الذين يعتبرون أن البرنامج ذو مصداقيةً عاليةً(**34.48%**), كما بلغ نسبة الذكور الذين يعتبرون أن برنامج (**حوار الساعة**) ذو مصداقيةً ضعيفةً(**04.31%**), في حين لم تتعدى النسبة(**02.58%**) بالنسبة للذين يرون انعدام مصداقية البرنامج.

وبالمقابل كانت نسب رؤية الإناث لمصداقية البرنامج متقاربة لنتائج الذكور, حيث كانت نسبة الإناث اللواتي يرون أن البرنامج ذو مصداقيةً متوسطةً تُقارب(**64.28%**), كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن نسبة رؤية الإناث للمصداقية العالية للبرنامج كانت(**27.38%**), في حين لم تتعدى نسبة(**05.95%**) بالنسبة للواتي يرون ضعف مصداقية البرنامج, واحتلت نسبة الإناث اللواتي يعتبرون أن البرنامج بدون مصداقية(**02.38%**).

خاتمة

تطورت وسائل الإعلام وتعددت في السنوات الأخيرة بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية, فأصبحت تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة, حتى عدتْ مصدراً رئيسياً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها, من خلال نشراتها وبرامجها الإخبارية والسياسية.

ولقد أصبح واضحاً أن وسائل الإعلام تمتلك القوة والحرية ما يؤهلها؛ لكي تلعب دوراً بارزاً في رسم السياسيات المحلية والإقليمية والدولية, مما جعلها جزءً من العملية السياسية تؤثر وتتأثر.

كما نلاحظ الدور البارز للإعلام في لعبه دوراً وسيطاً بين الشعوب والحكومة, بل وبين القطاعات المختلفة داخل الحكومة نفسها وبين الحكومات الأخرى, كما نلاحظ الدور الفاعل للنخب السياسية القادرة على بناء تصورات الناس وإملاء سلوكهم, وهم الذين تسمح لهم مواقعهم بالسيطرة على المعلومات, ومن ثم على آراء الشعب واتجاهه.

وبهذه الفصول تأمل الباحثة من **الله (عز وجل)** أن تكون قد ألمتْ في هذه الرسالة بجميع النواحي الأساسية وبلغت الهدف المنشود, وأن تكون هذه الرسالة مرجعاً مفيداً ينتفع به كل من يلتحق بهذا المجال.

وبعون **الله** وقدرته تمت الرسالة, فإن أصبت فمن **الله** وحده, والحمد له الذي بنعمته تتم الصالحات, وإن كانت الأخرى فمن نفسي والشيطان, وما أبرئ نفسي من الخطأ والزلل.

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل
وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين

توصيات

الهدف من إجراء الدراسات والبحوث هو معرفة النقائص, ومحاولة تقديم بعض الحلول لها, وبناءً على النتائج السابقة التي أسفرت عنها الدراسة في حدود العينتين التي أجريت عليهما الأداتين, يمكن الخروج بجملةٍ من التوصيات منها:

01– ضرورة تكاثف جهود كافة شرائح المجتمع الجزائري الفعالة, ومحو أميتها الإعلامية حيال ما تبثه وسائل الإعلام, من أجل بناء مجتمعٍ قادرٍ على تحمل مسؤولياته.

02– ضرورة بناء الثقة والتكامل بين مؤسسات الإعلام الجزائري والمجتمع المدني, من أجل تعزيز الانتماء الوطني والسياسي.

03–ضرورة الاهتمام بالمشاركة في مناقشة القضايا والقرارات السياسية عبر وسائل الإعلام الجزائرية, في ظل حركة الإصلاح السياسي والإداري والإعلامي التي تشهده الجزائر اليوم.

04–ضرورة عمل وسائل الإعلام الجزائرية بكل جديةٍ لكسب ثقة الجمهور, وذلك من خلال استثمار الواقع الجديد للتعاطي مع القضايا المحلية والخارجية بمهنيةٍ عاليةٍ, والاستفادة من مساحة الحرية المتاحة إلى أقصى حدٍ ممكن, والتناول النقدي الجاد والمسؤول بهدف معالجة القضايا ذات الارتباط المباشر بالمجتمع الجزائري, ومناقشة القرارات وبيان جوانبها الإيجابية والسلبية, بشكلٍ هادفٍ وعقلاني.

05–ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام الجزائرية, ومنها التلفزيون الجزائري, بإجراء بحوثٍ دورية للجمهور لاستكشاف حقيقة العلاقة بينه وبين جمهوره, بما يُمكنه من التعرف على اهتمامات الجمهور واحتياجاته.

06–ضرورة زيادة حجم البرامج السياسية المقدمة في التلفزيون الجزائري من مواعيد إخبارية وبرامج حوارية, لزيادة نشر الوعي والثقافة السياسية بين أوساط الشباب.

07–التأكيد على أهمية وضرورة إجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية حول الجوانب المختلفة حول التلفزيون الجزائري، وذلك حتى يتم الوقوف على النواحي الإيجابية والسلبية له، لتطويرها والارتقاء به، وزيادة دوره وفاعليته في المجتمع من خلال الاقتناع به وبما يقدمه.

وعلى ذلك فإن الباحثة ترى أن هذه الدراسة مازالت ميداناً للدراسة والبحث, كما أنها فتحت أفاقاً متعددة, يمكن أن تكون مجالاً لدراسات أخرى منها :

01– إجراء دراسة ميدانية شاملة على الجمهور الجزائري تبين مدى إقباله على مشاهدة إحدى القنوات التابعة للتلفزيون الجزائري.

02– إجراء دراسة ميدانية على القائم بالاتصال في التلفزيون الجزائري؛ للوقوف على آرائه في القضايا السياسية التي يعالجها التلفزيون الجزائري، وفي نفس الوقت لمعرفة خبراته وقدراته ومؤهلاته، والأوضاع الإعلامية التي يعمل في ظلها.

03–المقارنة بين برامج التلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية في نشر الوعي السياسي.

04–دور مؤسسات المجتمع المدني في توعية الشباب الجزائري.

وفي الختام فإن تحقيق مثل هذه الأهداف ليس بالأمر الهين, ولكنه أيضاً ليس بالأمر المستحيل, إذا وُجدت الرغبة وخلصت النية, وتوفرت الإمكانيات والاحتياجات, فكلما كانت النوايا صادقة والعزائم دائبة, أمكن تحقيق النتائج المرتقبة بإذن **الله (سبحانه وتعالى)**.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم, بروايةحفص ع نعاصم, مصحف النور للنشر المكتبي.
- الأحاديث النبوية الشريفة, موسوعة الحديث النبوي الشريف (الصحاح والسنن والمسانيد), موقع روح الإسلام (www.islamspirit.com)

كتب التفسير :

1. عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير القرآن الكريم في تفسير كلام المنان, ط01, بيروت, دار ابن حزم للنشر والتوزيع, 2003م.
2. نخبة من العلماء: التفسير الميسر,ط01, المدينة المنورة, مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف, 2012م.

كتب الحديث :

1. أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري: صحيح البخاري, ج03, موقم للنشر الجزائر, دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة, 1992م.
2. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: فتح الباري, ج13, دار الريان للتراث, 1986م.
3. زكي الدين عبد العظيم المنذري: مختصر صحيح مسلم, تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني, ط01, البليدة,قصر الكتاب,1411هـ.

الكتب العربية :

1. إبراهيم زيوش: فن كتابة الأخبار للإذاعة والتلفزيون, ط01, د.م, مطبعة جريدة الوحدة, د.س.
2. إبراهيم مام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني, ط02, د.م, دار الفكر العربي, 1985م.
3. ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون, ط01, بيروت, دار القلم, 1981م.
4. أحمدبدرالدين:أصولالبحثالعلميومناهجه, ط09, القاهرة, المكتبةالأكاديمية, 1996م.
5. أحمد بدر: الاتصال الجماهيري بين الإعلام والتطويع والتنمية,ط01, القاهرة, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع, 1998م.
6. أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال, ط02, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2005م.
7. أحمد حمدي: الثورة الجزائرية والإعلام(دراسة في الإعلام الثوري),منشورات المتحف الوطني للمجاهد,ط02(مزيدة ومنقحة), الجزائر, المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار, 1995م.
8. أديب خضور: الإعلام والأزمات, ط01, دمشق, المكتبة الإعلامية, 1999م.
9. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معجم مصطلحات حقوق الإنسان, ط01, مصر, د.ن, 2006م.
10. اسماعيل على سعد: الاتصال الإنساني في الفكر الاجتماعي, ط01, د.م, دار المعرفة الجامعية, 2002م.
11. انتصار ابراهيم عبد الرزاق, صفد حسام الساموك: الإعلام الجديد(تطور الأداء والوسيلة والوظيفة), ط01, سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع, جامعة بغداد, الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة, 2011م.
12. جمال مجاهد: الرأي العام وطرق قياسه(الأسس النظرية والمنهجية), ط01, الإسكندرية, الدارالجامعية, 2005م.
13. حسين بن محمد المهدي: الشورى في الشريعة الإسلامية,ط01, د.م,د.ن, د.س.
14. خير الدين على عويس, عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي, ط01, القاهرة, مركز الكتاب للنشر, 1998م.

15. دليلة بركان:بوتفليقة (رجل السلام والتحدي), ط01, الجزائر,المكتبة العصرية, 2003م.
16. رشدي طعيمه: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية(مفهومه, أسسه, استخداماته), ط01, القاهرة, دار الفكر العربي, 1987م.
17. رضاالنجار, جمالالدينناجي:تكنولوجياالمعلوماتوالاتصال (الفرصالجديدةالمتاحةلوسائلالإعلامبالمغرب العربي), ط01, تونس, المنظمةالإسلاميةللتربيةوالعلوموالثقافة, 2005م.
18. زهير إحدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال, ط01,الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2002م.
19. سعيد اسماعيل علي: التربية السياسية للأطفال, ط01, د.م, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة,2008م.
20. سليمان سالم عبد النبي:الإعلام التلفزيوني, ط01, الأردن, دار أسامة للنشر والتوزيع, 2010م.
21. سمير حسين, بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني,ط01, القاهرة, دار الكتاب الحديث, 1992م.
22. سميرمحمدحسين:بحوثالإعلام, ط02, القاهرة, عالمالكتب, 1995م.
23. سويم العزي:المفاهيم السياسية المعاصرة ودول العالم الثالث(دراسة تحليلية نقدية),ط01,د.م, المركز القافي العربي, 1987م.
24. سيد محمد ساداتي الشنقيطي: مدخل إلى الإعلام, ط01, بيروت, دار الفضيلة, 2003م.
25. شراب ناجي: السياسة (دراسة سيولوجية), ط01, دمشق, مكتبة الإمارات, 1984م.
26. صلاح قضايا: التحقيق الصحفي, ط01, القاهرة, دار أخبار اليوم, 2001م.
27. صلاح محمد أحمد على مندور: التربية السياسية للشباب, ط01, د.م, المكتبة المصرية, 2004م.
28. عادل صادق محمد: الصحافة وإدارة الأزمات, ط01, القاهرة, دار الفجر للنشر والتوزيع, 2007م.
29. عادل عبد الغفار: الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة(رؤية تحليلية استشرافية), ط01, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية, 2009م.
30. عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام, ط01, القاهرة, دار الفكر العربي, 1993م.
31. عاطف عدلي العبد:نظريات الإعلام, ط01, د.م, د.ن, 2006م.
32. عامر مصباح: الإقناع الاجتماعي, ط02, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2006م.
33. عبدالباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي, ط08,القاهرة, مكتبة وهبه, 1982م.
34. عبد الحليم الزيات: التنمية السياسية(دراسة في علم الاجتماع السياسي), ط01, ج01, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية, 2002م.
35. عبد الحميد حفيري: التلفزيون الجزائري واقع وآفاق, ط01, الجزائر, المؤسسة الوطنية للكتاب, 1985م.
36. عبد الغفار رشاد القصبي: الاتصال السياسي والتحول الديمقراطي, ط01, القاهرة, مكتبة الآداب, د.س.
37. عبد القادر عودة: الإسلام وأوضاعنا السياسية, ط01, لبنان, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1981م.
38. عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث لعلمي(الدليل التطبيقي في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية), ط01, الإسكندرية, مكتبة الشعاع للنشر والطباعة والتوزيع, 1996م.
39. عبداللهمحمدمحمدالقاضي:السياسةالشرعية,ط01, طنطا,دارالكتبالجامعيةالحديثة, 1989م.

40. عبد الله مقلاتي, صالح لميش: سلسة التضامن العربي مع الثورة الجزائرية (سوريا والثورة التحريرية الجزائرية), ط01, ج04,الجزائر, شمس الزيبان للنشر والتوزيع, 2013م.

41. عبد المالك الرمضاني: مدارك النظر في السياسة(بين التطبيقات الشرعية والانفعالات الحماسية), ط07, لبنان, دار الكتاب, 2004م.

42. عبد الوهاب كحيل: الرأي العام والسياسات الإعلامية, ط02, القاهرة, مكتبة المدينة, 1987م.

43. عبده عزيزة: الإعلام السياسي والرأي العام(دراسة في ترتيب الأولويات), ط01, القاهرة, دار الفجر للنشر والتوزيع, 2004م.

44. عدنان عوض, فريد أبوزينة: جمع البيانات واختيار العينات في البحوث والدراسات التربوية الاجتماعية, ط02, إربد, د.ن, 1983م.

45. عزيزة اليتيم: الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة(أسسه ومهاراته ومجالاته), ط01, الكويت, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, 2005م.

46. عواطف عبد الرحمن، نجوى سالم, ليلى عبد المجيد: تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية, ط01, القاهرة, دار العربي, 1984م.

47. فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة,ط01, القاهرة, عالم الكتب,1986م.

48. فاطمة عوض صابر, ميرفت على خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي, ط01, الإسكندرية, مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية, 2002م.

49. فضل الله محمد سلطح: العولمة السياسية(انعكاساتها وكيفية التعامل معها), ط01, القاهرة, مكتبة بستان المعرفة للطبع والنشر والتوزيع, 2000م.

50. فضيل دليو: تاريخ وسائل الإعلام, ط03, د.م, دار أقطاب الفكر, 2007م.

51. فوزى عبدالله العكش: البحث العلمي(المناهج والإجراءات), ط02, عمان, المطبعة التعاونية, د.س.

52. كرم شلبي: فن الكتابة للراديو والتلفزيون,ط01, القاهرة, دار الشروق, 1987م.

53. ليلى عبد المجيد: التشريعات الإعلامية,ط02,د.م, د.ن,2005م.

54. مبارك الميلي: تاريخ الجزائر في القديم والحديث, ط04, ج02,الجزائر, المؤسسة الوطنية للكتاب, 1988م.

55. مجد الهاشمي: الإعلام الدبلوماسي والسياسي, ط01, الأردن, دار أسامة للنشر والتوزيع, 2011م.

56. محمد السويدي:علم الاجتماع السياسي (ميادينه وقضاياه), ط01, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2007م.

57. محمد الصاوي محمد المبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته, ط01, القاهرة, المكتبة الأكاديمية, 1992م.

58. محمد حسين سمير حسن:تحليل المضمون, ط01, القاهرة, عالم الكتب, 1983م.

59. محمد حمدان المصالحة: الاتصال السياسي(مقترب نظري وتطبيقي), ط02, الأردن, دار وائل للنشر والتوزيع, 2000م.

60. محمد سعد أبو عامود: التسويق السياسي وإدارة الحملات الانتخابية, ط01, الإسكندرية, منشأة المعارف,2008م.

61. محمد سيد محمد: الوظيفة الإعلامية في الإسلام, ط01, مكتبة الخانجي بالقاهرة, دار الرفاعي بالرياض, 1983م.

62. محمد طلعت عيسى: تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية, ط01, القاهرة, المكتبة الحديثة, 1983م.

63. محمد عبد البديع السيد: أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية,ط01, د.م, العربي للنشر والتوزيع, 2009م.

64. محمد عبدالحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, ط01, القاهرة, عالم الكتب, 2000م.
65. محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة, ط02, القاهرة, دار الكتب, 1997م.
66. محمد عبدالحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام, ط01, القاهرة, عالم الكتب, 1993م
67. محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي: البحث العلمي (الدليل التطبيقي للباحثين), ط01, الأردن, دار وائل للنشر, 2002م.
68. محمد علي: علم الاجتماع والمنهج العلمي, ط02, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية, 1983م.
69. محمدعويس:قراءاتفيالبحثالعلميوالخدمةالاجتماعية, ط01,القاهرة, دارالنهضةالعربية, 1992م.
70. محمد فريد وجدي: دائرة معارف القرن العشرين, ط03, مج02, بيروت, دار المعرفة للطباعة والنشر, 1971م.
71. محمد معوض: دراسات في الإعلام الخليجي, ط01, ج02, القاهرة, دار الكتاب الحديث, 2002م.
72. محمد نصر مهنا: الإعلام السياسي بين التنظير والتطبيق, ط01, الإسكندرية, دار الوفاء للطباعة والنشر, 2007م.
73. مختار التهامي, عاطف عدلي العبد: الرأي العام, ط01,د.م, مركز بحوث الرأي العام, 2005م.
74. مرعي مدكور: صناعة الأخبار, ط01, القاهرة,دار الشروق, 2002م.
75. مشاقبة بسام: مناهج البحث الإعلامي, ط01,الأردن, دار أسامة للنشر والتوزيع, 2010م.
76. منال طلعت محمود:مدخل إلى علم الاتصال, ط01,د.م, د.ن, 2002م.
77. مناهج جامعة المدينة العالمية: السياسة الشرعية, ط02, ماليزيا, جامعة المدينة العالمية, د.س.
78. منى سعيد الحديدي, شريف درويش اللبان: فنون الاتصال والإعلام المتخصص, ط01, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية, 2009م.
79. منير محمد حجاب: مناهج البحث العلمي, ط01, القاهرة, دار الفجر للطبع والنشر, 1986م.
80. ناجي عبد النور:المدخل إلى علم السياسة,ط01,عنابة, دار العلوم للنشر والتوزيع, 2007م.
81. نعمان عبد الرزاق السامرائي: النظام السياسي في الإسلام, ط02, الرياض,د.ن, 2000م.
82. هبة رؤوف عزت: المرأة والعمل السياسي رؤية إسلامية, ط01, الجزائر, دار المعرفة, 2001م.
83. هبة شاهين: التلفزيون الفضائي العربي,ط01, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية,2008م.
84. هزوان الوز: الإعلام وأدوار وإمبراطوريات, ط01, دمشق,الهيئة العامة السورية لكتاب, 2010م.
85. هشاممحمودالأقداحي:الاستقرارالسياسيفيالعالمالمعاصر(ملحقخاصبالمصطلحاتالسياسية), ط01, الإسكندرية, مؤسسةشبابالجامعة, 2009م.
86. هيئة التأطير بالمعهد: منهجية البحث, ط01, الجزائر, المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم, 2005م.
87. يوسف القرضاوي:السياسةالشرعية, ط01, القاهرة,مكتبةوهبة, 1999م.
88. يوسف مرزوق: فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون,ط01,القاهرة, دار المعرفة الجامعية, 1989م.

الكتب الأجنبية المترجمة :

1. بوريتسكي: الصحافة التلفزيونية, ترجمة: أديب خضور,ط01, دمشق, المكتبة الإعلامية,1990م.

2. دوريس إيه جريبر: سلطة وسائط الإعلام في السياسة, ترجمة: أسعد أبو لبدة,ط02,د.م, دار البشير, د.س.

3. رولان كايرول: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية, ترجمة: محمد مرشلي, ط01,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر, د.س.

4. فرانسيس بال: الميديا, ترجمة: فؤاد شاهين, ط01, ليبيا, دار الكتاب الجديد, 2008م.

5. كارولين ديانا لويس: التغطية الإخبارية للتلفزيون, ترجمة: محمود شكري العدوى,ط01,القاهرة, المكتبة الأكاديمية, 1993م.

6. ماكسماكومز وآخرون, ترجمة: محمد صفوت حسن أحمد: الأخبار والرأي العام(آثار الإعلام على الحياة المدنية), ط01, دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة, الدار الجزائرية للنشر والطبع والتوزيع الجزائر,2012م.

7. محمود حمدي زقزوق: الإسلام وقضايا الحوار,ترجمة: مصطفى ماهر,ط01, القاهرة, المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية, 2002م.

الوثائق الرسمية :

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطيةالشعبية, رئاسة الجمهورية, قانون الإعلام, قانون عضوي رقم (05/12) المؤرخ في (12 جانفي2012م).

القواميس والموسوعات :

1. ابن منظور:لسان العرب, ط01, مج02, مج04, القاهرة دار المعارف, د.س.

2. أحمد الفراهيدي: كتاب العين, تحقيق: مهدي المخزومي, ابراهيم السامرائي, ط01, ج01, ج05, ج03, د.م, د.ن, د.س.

3. أحمدبن فارس: معجم مقاييس اللغة, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, ط01, ج04,د.م, دار الفكر, 1979م.

4. أحمد بن محمد بن علي الفيومي: المصباح المنير (معجم عربي عربي), ط01, بيروت, مكتبة لبنان, 1987م.

5. أحمد مختار عبد الحميد عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, ط01,ج02, ج03,د.م, عالم الكتب, 2008م.

6. اسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار,ط04, ج01, بيروت,دار العلم للملايين, 1990م.

7. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معجم مصطلحات حقوق الإنسان, د.ط, د.د, مصر, 2006م.

8. دار المشرق: المنجد في اللغة والأعلام, ط31, بيروت, المكتبة الشرقية, 1991م.

9. دار المشرق: منجد الطلاب,نظر فيه ووقف على ضبطه: فؤاد إفرام البستاني, ط31, بيروت, المكتبة الشرقية, 1986م.

10. الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن, تحقيق: مركز الدراسات والبحوث, ط01,ج01, د.م, مكتبة نزار مصطفى الباز, د.س.

11. الفيروز آبادي: القاموس المحيط, تحقيق: مكتب تحقيق التراث, ط08,د.م, مؤسسة الرسالة للطباعةوالنشر والتوزيع, 2005م.

12. مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز, ط01, القاهرة, مطابع الدار الهندسية,1980م.
13. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط, ط04, القاهرة, مكتبة الشروق الدولية,2004م.
14. محمد الدمغاني: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم, تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل,ط04, بيروت, دار العلم للملايين, 1983م.
15. محمد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات, ط01, مكتبة لبنان, بيروت,1685م.
16. محمودي عادل: مصطلحات شخصيات تواريخ معلمية وخرائط, ط01, الجزائر, دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع,2010م.

المجلات والجرائد :

1. جريدة الخبر, يومية جزائرية, العدد(7624),الأربعاء (2014/11/26م).
2. مركز دراسات الوحدة العربية, ع69, بيروت,2013م.
3. مجلة الثقافة,ع115, الجزائر,وزارة الاتصال والثقافة,المؤسسة الوطنيةللفنون المطبعية, 1997م.
4. مجلة الجيش الوطني الشعبي, ع246,الإدارة المركزية السياسية للجيش الوطني الشعبي, ديسمبر1984م.
5. مجلة الجيش الوطني الشعبي, ع403, مجلةشهريةتصدرهامديريةالاتصالوالإعلاموالتوجيه, فيفري1997م.
6. مجلة الجيش الوطني الشعبي, ع501, مجلة شهرية تصدرها المنشورات العسكرية, أفريل2005م.
7. مجلة الشاشة الصغيرة, (عدد خاص 153), أسبوعية تصدر عن التلفزة الجزائرية, أكتوبر/نوفمبر2002م.
8. مجلةالشاشة الصغيرة, ع251, أسبوعية تصدر عن التلفزة الجزائرية,سبتمبر2004م.
9. مجلة العربي, ع565,الكويت, مجلة شهرية تصدرها وزارة الإعلام, ديسمبر2005م.
10. مجلة المجاهد, ع1363,حزب جبهة التحرير الوطني, سبتمبر1986م.
11. مجلة المجاهد, ع1421, حزب جبهة التحرير الوطني, أكتوبر1987م
12. مجلة النيل, ع35, القاهرة, قسم البحوث بمركز النيل, 1989م.
13. مجلة أول نوفمبر, ع171, مجلة فصلية تصدر عن المنظمة الوطنية للمجاهدين, ديسمبر2007م.

مطويات :

1. الجمهورية الجزائرية الشعبية: وزارة الدفاع الوطني, مديرية الاتصال والإعلام والتوجيه, مطوية متعلقة ببرنامج النشاطات المخلدةللذكرىالخمسينلعيدالاستقلال (2012/1962م).
2. مديرة الاتصال, مطوية متعلقة ببرنامج (المترشح السيد **عبد العزيز بوتفليقة** (2014/2019م)), مارس2014م.

حصص مسجلة :

1. حصة خاصة مسجلة بعنوان: مسيرة قناة, إعداد أمال قاسيوي, بمناسبة مرور (13سنة) على انطلاق الجزائرية الثالثة, بثتها الجزائرية الثالثة يوم السبت (2014/07/05م) على الساعة (16:11).

2. حصة مسجلة: يوم مفتوح بمناسبة أول محرم وذكرى بسط السيادة الوطنية على التلفزيون والإذاعة, وكذلك ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المظفرة, بعنوان(من إرث حضاري إلى إعلامي قيمي), بثتها قناة القرآن الكريم يوم السبت (2014/10/25م) منالساعة ((10:00) وإلى غاية (22:00)).

3. حلقة مسجلة من برنامجصباح الخير يا جزائر, الذكرى الثانية والخمسين لبسط السيادة الوطنية على التلفزيون والإذاعة, بثت يوم الأربعاء (2014/10/22م) فيالجزائرية الثالثة على الساعة (10:07).

4. حلقة مسجلة من برنامجنقاش مفتوح, بعنوان: القانون السمعي البصري, بثتها الجزائرية الثالثة يوم الأحد (2014/10/26م), على الساعة (20:00).

الملتقيات :

1. السيد بخيت: نحو صياغة مؤشرات تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي, ورقة مقدمة في المنتدى السنويالسادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال (الإعلام الجديد, التحديات النظرية والتطبيقية), الرياض, جامعة الملك سعود, (23-1433/05/24هـ/الموافق 15-2012/04/16م).

الأطروحات والرسائل الجامعية :

أ- الدكتوراه:

1. سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود: الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي (دراسة تحليلية ميدانية على عينة من وسائل الإعلام وأفراد المجتمع السعودي), أطروحة دكتوراه في الإعلام, غير منشورة, المملكة العربية السعودية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, 2006م.

2. فوزية غربي: الزراعة الجزائرية بين الاكتفاء والتبعية, أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية, غير منشورة, قسنطينة,جامعة منتوري,2008م.

3. محمد شطاح: النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري (دراسة تحليلية وميدانية), أطروحة دكتوراه دولة في الإعلام والاتصال, غير منشورة, الجزائر, جامعة (بن يوسف بن خدة), 2004م.

ب-الماجستير

1. أحمد علي محمد عريقات: دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام2007م, رسالة ماجستير في الإعلام, غير منشورة, الأردن, جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا, 2008م.

2. بلقاسم مام: الإعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري (من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادية), رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال, غير منشورة, الجزائر, جامعة (بنيوسفبنخدة), 2004م.

3. زهيدة أصاري: الريف في التلفزيون الجزائري (دراسة تحليلية لحصة الأرضوالفلاح (1970/1995م)), رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال, غير منشورة, الجزائر, جامعة (بن يوسف بن خدة),1997م.

4. صالحأحمدسالمهويملالعامري: التغطيةالصحفيةلقضيةالعمالةالوافدةفيصحافةالإمارات (دراسةتحليلية), رسالة ماجستير في الإعلام, غير منشورة, الأردن,جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا, 2008م.

5. عمران الهاشمي سعيد المجدوب: معالجة الصحف الليبية اليومية للقضايا الأفريقية –دراسة تحليلية على صحف (الفجر الجديد, الزحف الأخضر, الشمس) في الفترة من (1996/01/01م إلى 2000/12/31م), مع دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة الفاتح), رسالة ماجستير في دراسات المجتمعات النامية والصحراوية, غير منشورة, ليبيا, جامعة الفاتح, 2003م.

6. قبلان عبده قبلان حرب: اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني, رسالة ماجستير في الإعلام, غير منشورة, الأردن,جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا, 2008م.

7. ليلى برغوث: الإعلام المرئي والمشاركة السياسية(تحليلسيميولوجي لخطابات الرئيس **عبد العزيز بوتفليقة** خلال الحملة الانتخابية (2009م)), رسالة ماجستير في اتصال وعلاقات عامة, غير منشورة, باتنة, جامعة الحاج لخضر,2011م.

8. محمد فاروق محمد الهباش: النظام السياسي في ضوء القرآن الكريم(دراسة قرآنية موضوعية), رسالة ماجستير في التفسير وعلوم القرآن, غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة, 2011م.

المراجع الإلكترونية :

1. عبد المالك حداد: واقع قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر,(www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=923), تاريخالتصفح الأربعاء (2014/09/10م), علىالساعة (16:00).

2. موقع جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (www.univ-eloued.dz), تاريخ التصفح الخميس (2014/09/11م), على الساعة (16:49).

3. موقع التلفزيون الجزائري (www.entv.dz), تاريخ التصفح الأربعاء (2014/09/10م), على الساعة (16:49).

الملاحق

الملحق(01)
استمارة تحليل المضمون في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

إشراف الأستاذ: رشيد خضير. إعداد الباحثة: سمية حامدي.

السلام عليكم ورحمة **الله** تعالى وبركاته ... وبعد:

معلومات عامة عن الخبراء المشاركين: الرجاء وضع علامة(×) أمام الإجابة المختارة:

الاسم واللقب:.....

الوظيفة:أستاذ مؤقت ☐ أستاذ مساعد ☐تاذ محاضرأستاذ ا☐يم العالي ☐

مكان العمل: .....

الجنس: ذكر ☐ أنثى☐

الرتبة الأكاديمية: ماجستير☐وراهبروفسور ☐ ☐

التخصص العلمي: .....

في إطار تحضير الباحثة لرسالة التخرج لنيل شهادة الماستر في شعبة العلوم الإسلامية, تخصص دعوة وإعلام واتصال, تضع بين يديكم هاتين الاستمارتين الخاصتين بتحليل المضمون, واستمارة الاستبيان, والمتعلقتين بعنوان الرسالة«**المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في برنامج(حوار الساعة)دراسة تحليلية وميدانية**»فلما كانت لكم خبرة ومعرفة وكيفية التعامل في هذه المجال, ودت الباحثة الاستفادة من معرفتكم حول ما تضمنته الاستمارتين.

الوحدة الأساسية للتحليل : موضوع المادة الإعلامية **رقم الاستمارة** : .....

تاريخ عرض البرنامج : يوم .....

فئات التحليل الخاصة بالمادة المذاعة برنامج(حوار الساعة).				
القناة الجزائرية الثالثة				
اسم البرنامج	موضوع الحلقة	يوم البث	مدة البث	دورية البرنامج
حوار الساعة		**الأربعاء**	**75 دقيقة**	**نصف شهري**
موعد بث الحلقة	طريقة بث البرنامج	عدد مقدمي البرنامج		مكان تصوير البرنامج
21:10	**مباشر**	**شخص واحد**		**داخل الأستديو**

فئة المضمون (ماذا قيل ؟):

فئة القضايا التي تطرق إليها برنامج (**حوار الساعة**)			
العدالة والمواطن	كشف الممارسات اللامسؤولة وفساد التسيير	الأمن	الإصلاحات السياسية

فئة اتجاه مضمون البرنامج		
ايجابي	متوازن	سلبي

فئة الأهداف					
توضيح موقف الدولة وبيان أهدافها	تأكيد الشعور بالهوية الوطنية	المساعدة في صنع القرار	تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات	تأييد اجراءات	انتقاد ممارسات

فئة طبيعة الضيوف			
وزراء	شخصيات عامة	شخصية إعلامية	قيادات إدارية

فئات الشكل (كيف قيل ؟):

فئة اللغة المستخدمة في البرنامج		فئة الأساليب الإقناعية			
اللغة العربية	مزيج بين اللغة العربية ولغات أخرى	المنطقية	الدينية	العاطفية	التخويفية

فئة عرض الأهداف		
سرد المواقف والأحداث	التعبير الصريح	الحوار بين الشخصيات المشاركة

الملحق(02)
استمارة الاستبيان في صورتها النهائية

أخي, أختي الطالب(ة) ... السلام عليكم ورحمة **الله** تعالى وبركاته ... وبعد:

في إطار تحضير الباحثة لرسالة التخرج لنيل «شهادة الماستر في شعبة العلوم الإسلامية, تخصص دعوة وإعلام واتصال», وسعياً منها لإثراء الموضوع وزيادة مصداقيته, تضع بين يديكم هذه الاستمارة, والمتعلقة بعنوان الرسالة «**المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في برنامج(حوار الساعة) دراسة تحليلية وميدانية**», حيث أن دقة إجابتكم سيكون لها الأثر البالغ في الوصول إلى النتائج المرجوة, لذا تأمل منكم الآتي:

01– قراءة استمارة الاستبيان بعناية تامة, مع الإجابة بصراحة في القسم الثاني الذي يتألف من(**26**) عبارة, وذلك بوضع إشارة(×) في الاختيار المناسب, مع عدم ترك أي خانة بدون إشارة.

02– أن تكون إجابتكم مبنية على رأيكم وقناعتكم الشخصية, وكلنا أمل أن تكون الإجابات دقيقة, لتكون الدراسة ذات نتائج صحيحة.

03– مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيكم بصدق, وتأكدوا بأن المعلومات ستبقى سرية, وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

القسـم الأول

« **بيانات شخصية** »

يرجى منكم وضع إشارة (×) في الخانات الآتية, وفق ما ترونه مناسباً:

01–الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

02–العمر: أقل من 20 سنة ☐ من21/ 25 سنة ☐ من26/30 سنة ☐ من 31 سنة ما فوق ☐

03–الكلية:العلوم والتكنولوجيا ☐ الآداب واللغات الأجنبية ☐ العلوم القانونية والإدارية ☐

العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐ العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ☐ العلوم الطبيعية والحياة ☐

04–المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

القسـم الثاني

« **عبارات استمارة الاستبيان** »

☒ **البعد الأول: تساؤلات خاصة بعلاقة المشاهد بالتلفزيون الجزائري(الجزائرية الثالثة):**

01– ما هي القناة الوطنية الجزائرية المفضلة لديك؟

الأرضية ☐ الثانية(كنال ألجيري) ☐ الثالثة ☐ الناطقة بالأمازيغية ☐ الخامسة للقرآن الكريم ☐ الأمر ☐

02– إذا كنت تتابع/ين برامج الجزائرية الثالثة, فذلك يعود؟

تميز برامجها بالصدق والموضوعية ☐ اهتمامها بالرأي والرأي الآخر ☐ تنوع البرامج المُقَدَمَة ☐

للتحقق من صحة الشائعات المتداولة في المجتمع ☐ لفهم الأحداث والقضايا المحلية ☐ الترفيه والترويح عن النفس ☐ لدمي البرامج متميزون وجيدون ☐ لمعرفة قضايا وأفكار تصلح لمناقشة الآخرين ☐

03– هل ترى/ين أن للقناة الجزائرية الثالثة دورا في الاستقطاب السياسي بين الطلبة؟

نعم ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا ☐

04– أي من البرنامج الآتية تشاهدها/ينها إلى جانببرنامج(**حوارالساعة**)؟

في دائرة الضوء ☐ أخبار الظهيرة ☐ نقاش مفتوح ☐ الحوار الاقتصادي ☐

05– باعتقادك, كيف يمكن للقناة أن تساهم في زيادة الوعي السياسي لدى الطلبة ؟

الاهتمام أكثر بالمواضيع السياسية☐ الحياد في نقل المعلومات وعدم التحيز في نقلها ☐

الإكثار من البرامج الحوارية, وخاصة الرأي والرأي الآخر ☐ زيادة الحجم الساعي لكل برنامج ☐

اقتراح آخر يرجى أن يذكر .....

☒ **البعد الثاني: تساؤلات خاصة بعلاقة المشاهد ببرنامج(حوار الساعة):**

06–ما مدى متابعتك لبرنامج(**حوار الساعة**)؟

مشاهدة منتظمة ☐ مشاهدة غير منتظمة ☐

07– مشاهدتي لبرنامج(**حوار الساعة**)كانت؟

حسب الموضوع المطروح ☐ مُتَعَمَدَة ☐ عن طريق إطراء الأصدقاء والعائلة ☐ عن طريق إعلانه في التلفزيونعن ☐ إعلانه في الجرائد والصحف ☐

08– في متابعتك لبرنامج(**حوار الساعة**), هل تشاهده؟

كاملاً ☐ تكتفي ببعض الفقرات ☐ حسب الوقت ☐

09– ما مدى اعتمادك على برنامج(**حوار الساعة**) في معرفة الأحداث السياسية الجزائرية؟

كبير ☐ متوسط ☐ محدود ☐

أ–إذا كانت الإجابة(**كبير**, **متوسط**), لماذا ترى/ين أن برنامج(**حوار الساعة**) يعمل على تنمية المجال السياسي لديك؟

الإلمام التام بالقضايا المثارة للتمكن من الحوار مع الآخرين ☐ لأنه يطلعني عن الآراء المختلفة عن القضايا المثارة ☐

لأنه يتناول مواضيع سياسية جادة ومختلفة بكل جرأة, مما يمكنني من مناقشة الآخرين ☐

لأنه يقدم معلومات سياسية تناسبني وتستجيب لرغباتي

إجابة أخرى يرجى أن تذكر .....

ب–إذا كانت الإجابة(**محدود**), لماذا ترى/ين أن المعلومات التي يقدمها برنامج(**حوار الساعة**) غير كافية في تنمية المجال السياسي لديك؟

لأنه لا ينشر معلومات سياسية كافية ☐ مواضيعه لا تتسم بالمصداقية والموضوعية ☐

تجاهله لبعض القضايا المهمة ☐ معلوماته السياسية لا تناسبني ولا تتفق مع رغباتي ☐

أنه يكتفي بإثارة وجهات نظر حول القضايا المثارة دون معالجتها ☐

إجابة أخرى يرجى أن تذكر .....

10– هل ترى/ن أن توقيت بث برنامج(**حوار الساعة**)؟

مناسب ☐ غير مناسب ☐

11– هل ترى/ين أن مدة برنامج(**حوار الساعة**) وهي(75 دقيقة)؟

كافية لدراسة الموضوع المطروح للنقاش ☐ غير كافية ☐

12– هل تتناقش/ين مع الأشخاص حول الموضوعات والقضايا التي يثيرها برنامج(**حوار الساعة**)؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أناقش ☐

أ–إذا كانت الإجابة(**دائماً**, **أحياناً**, **نادراً**), من هم هؤلاء الأشخاص؟

أفراد من الأسرة ☐ الزملاء في الجامعة ☐ الأصدقاء ☐

ب– وبأي وسيلة تناقش/ين؟

الفيس بوك ☐ الاتصال المباشر ☐ الايميل ☐ الهاتف النقال ☐

☒ **البعد الثالث: تساؤلات خاصة بمحتوى برنامج(حوار الساعة):**

13– هل ترى/ين أن المواضيع المطروحة للنقاش في برنامج(**حوار الساعة**)؟

أساسية ومهمة ☐ عادية ☐

14– ما موقفك من كيفية طرح وتحليل المواضيع في برنامج(**حوار الساعة**)؟

تحليل سطحي وبعيد عن الواقع ☐ تحليل متوسط ☐ تحليل معمق وفي المستوى ☐

15– ما رأيك في الروبرتاجات والتحقيقات المقدمة في برنامج(**حوار الساعة**)؟

استطاعت تقديم الموضوع بشكل جيد ☐ بعضها كان في المستوى, وبضعها الآخر كان سطحياً ☐

كانت سطحية ولم تلم وتتعمق في تفاصيل الموضوع ☐

16– هل في رأيك أن أسئلة منشطة برنامج(**حوار الساعة**)؟

في صلب الموضوع ☐ حية ☐ ثيرة للنقاش ☐

17–تدخلات منشطة برنامج(**حوار الساعة**) وإدارتها للحوار كانت؟

جيدة وفي محلها ☐ تشويشيه للحوار ☐ أحياناً في محلها, وأحياناً لا ☐

18– هل ترى/ين أن ضيوف برنامج(**حوار الساعة**) المدعوين, خلال مختلف أعداد البرنامج كانوا في تدخلاتهم؟

متحكمين في المواضيع المطروحة ☐ غير متحكمين ☐ البعض فقط كان متحكماً من الموضوع ☐

19–هل ترى/ين أن النقاش الدائر في برنامج(**حوار الساعة**)؟

متخصص وصعب ☐ مفهوم ☐

20– هل ترى/ين أثناء المناقشة؟

الحرية في الإدلاء بالرأي ☐ رقابة من طرف الصحفية على الضيوف ☐ تحفظ الضيوف ☐

21– ما هي أنواع القضايا والمواضيع التي تفضل/ين معالجتها في برنامج(**حوار الساعة**)؟

كشف الممارسات اللامسؤولة وفساد التسيير الا ☐ ا ☐ ة والمواطن الإصلا ☐ ت السياسية ☐

22– هل تعتبر/ين أن برنامج(**حوار الساعة**) ناجح؟

نعم ☐ لا ☐

23– ما رأيك في مصداقية برنامج(**حوار الساعة**)؟

ذو مصداقية عالية ☐ ذو مصداقية متوسطة ☐ ذو مصداقية ضعيفة ☐ بدون مصداقية ☐

24– ما رأيك في حجم المعلومات السياسية المقدمة في برنامج(**حوار الساعة**)؟

مكثفة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐

25– هل تعترض/ين على ما جاء في برنامج(**حوار الساعة**)؟

نعم ☐ لا ☐

أ–إذا كانت الإجابة(**نعم**), على ماذا تعترض/ين؟

وجود تقصير من طرف معدي البرنامج بخصوص المواضيع المطروحة ☐

عدم وجود تغطية كافية للموضوع المطروح للنقاش ☐

عدم وجود تجديد للبرامج, ويغلب عليها طابع روتيني ممل ☐

أسلوب المقدمة في الطرح غير ملائم ☐

26–كيف ترى/ين بلاطو وديكور برنامج(**حوار الساعة**)(الجانب الشكلي)؟

جيد ☐ مقبول ☐ ليس في المستوى ☐

ولكم أخيراً فائق التحيات مع جزيل الشكر والامتنان على حسن تعاونكم وتجاوبكم ...

والله الموفق.

الملحق(03)
بطاقة فنية لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

01-لمحة عن جامعة الشهيد محمد الأخضر(حمه لخضر):

تم إنشاء جامعة الوادي في**(04/06/2012م)** بعد سلسلة من المراحل, كانت بدايتها عام**(1995م)**, فبعدما كانت ملحقة المعهد الوطني للتجارة بالوادي, أصبحت فيما بعد تعرف بالملحق الجامعي بالوادي, قبل أن يتم ارتقائها إلى مركز جامعي ثم إلى جامعة.

02- مرافق الجامعة (*):

أ – الهيكل المادي لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي, ويتمثل في الآتي:

جدول يوضح توزيع الهيكل المادي لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

الهياكل البيداغوجية	الشط	النور	الشهداء	المركز الإسلامي
مجموع الهياكل : **(11350)**مقعد بيداغوجي	8000	480	1370	1500

ب – الهيكل البشري لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي, ويتمثل في الآتي:

جدول يوضح توزيع الهيكل البشري لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

عدد الأساتذة	عدد المستخدمين	عدد الطلبة
676	390	18000

ج – الكليات الموجودة في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي, ويتمثل في الآتي:

جدول يوضح الكليات الموجودة في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

العلوم والتكنولوجيا	علوم الطبيعةوالحياة	العلوم الانسانية والاجتماعية	الآداب واللغات	الحقوق والعلوم السياسية	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
(16)تخصصاً	(04)تخصصات	(14)تخصصاً	(04)تخصصات	(04)تخصصات	(09)تخصصات

(*)-تم إعداد الجداول بناءً على معلومات من موقع جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي(www.univ-eloued.dz), للسنة الجامعية(2014/2015م).

03-التسمية : سميت بهذا الاسم نسبة للشهيد البطل **محمد الأخضر الشايب**.

❖ نبذة تاريخية حول البطل محمد الأخضر الشايب المدعو (حمه لخضر)(1930/1955م):

هو محمد الأخضر بن إبراهيم بن الشايب, وحفصية بنت عبدالله, ينتمي إلى قبيلة أولاد عمارة, أُسْتبدل لقبه بعد الاستقلال من أولاد عمارة إلى الشايب؛ نسبةً إلى جده الشايب, ولد الشهيد خلال (1930م)بقرية الجديدة الشرقية بلدية الدبيلة, نشأ نشأةً بدويةً تعتمد على تربية المواشي ورعي الغنم, تعلم في سن السادس عشر الرماية بالسلاح الذي كان يمتلكه أبوه، وأُختير فيما بعد من طرف سي الطيب بن حامد حامدي وعَمَر بن الطالب علي لمقدم وخليفة شعباني, من بين شباب المنطقة آنذاك, وجندوه ودعموه, واتصلوا بالقائد شيحاني البشير ليعرفوه به.

كُلف الشهيد في سنوات (1949/1948م)من قبل قادة الحركة الوطنية التي كانت تنشط في الجهة, بشراء السلاح ونقله إلى جبل أحمر خده والأوراس ...

وفي ليلة أول نوفمبر لم يتمكن محمد الأخضر من المشاركة في اندلا ع الثورة التحريرية الكبرى, لكونه كان في السجن العسكري بالوادي, وبعد الإفراج عنه يوم (1954/11/06م)باشر الاتصال بمجموعة من شباب المنطقة, وتمكن في فترة قصيرة من تكوين النواة الأولى من الثوار, وقسمها إلى قسمين, قسم مدني يجمع السلاح والأموال ويشتري اللوازم الضرورية, وقسم يعمل عسكرياً, إلى أن اكتشف العدو أمرهم فوقعت (**معركة حاسي خليفة**) يوم (1954/11/17م)بقيادته رفقة(11)مجاهداً, كُللت المعركة بانتصارٍ للمجاهدين, وذلك بالقضاء على(75)عسكري فرنسي, بالإضافة إلى إصابة المجاهد شعباني بلقاسم, وهذا حسب تصريح زريبي عثمان الشاهد على المعركة آنذاك, والذي بدوره التحق بالثورة بعد (20) يوماً من هاته المعركة, وتعتبر هذه المعركة أول شرارة للثورة بمنطقة وادي سوف, وواصل بعدها محمد الأخضر الاتصال بقادة الثورة في الأوراس, حيث شارك في العديد من المعارك, ولكن قررت القيادة العسكرية للثورة فيما بعد, إرساله إلى منطقة الوادي للاتصال بالمجموعات النشطة هناك وجمع الأموال والأسلحة.

وفي أوائل سنة (1955م)عُقد اجتماع بوادي مطرة بالجبل الأبيض, حضره كل من بن عمر الجيلاني, شيحاني البشير, عباس لغرور, البشير سيدي حني, عاجل عجول, الأزهر شريط, محمد الأخضر الشايب؛ وذلك بقصد ضبط وبرمجة خطة عسكرية لمناطق القيادة, وهكذا وبعد العديد من المداهمات التي نفذها محمد الأخضر ضد أعوان المستعمر في عدة مناطق من الولاية, تسربت أخباره إلى العدو مرة أخرى, فاندلعت على إثرها معركة (**صحن الرتم**) في هود الحاج البشير بن عمر شمال الجديدة الشرقية في(1955/03/15م),والتي أصيب فيها الشهيد ولكنه تمكن من الإفلات من الحصار, والالتحاق مجدداً بالقيادة العسكرية بالأوراس, ورغم ذلك توجت المعركة أيضاً بالنجاح, حيث استشهد فيها سبعة شهداء مقابل القضاء على (35)عسكري فرنسي.

وفي أواخر سنة (1955م)عَقدت القيادة اجتماعاً آخر بجبل زاريف بقيادة البشير شيحاني الذي كلفهُ بالتوجه ثانيةً إلى منطقة الوادي رفقة(32)مجاهداً بهدف جمع السلاح والتجنيد عبر مناطق الولاية منها: الجديدة الشرقية, المقرن, الرقيبة, قمار, الوادي, أعميش, وكُلف أيضاً بالقيام بعمليات عسكرية, أسفرت عن معركة(**هود شيكا**) الشهيرة التي دامت ثلاثة أيام (08-09-10/08/1955م), كان سيرها كالآتي:

في اليوم الأول قاد محمد الأخضر المعركة في (**هود شيكا**) حيث تمكن من قتل (700)عسكري فرنسي, كما استفاد من خسائر العدو, وجُرح بعض من المجاهدين, كالمجاهد داسي محمد الساسي المعروف بـ(الشهيد الحي).

وفي اليوم الثاني انتقل القائد رفقة من معه إلى هود بشير بن نصر في لضاية(غرب المقرن), حيث أوشى بهم عميل بعدما سقاهم طعاماً, فلحقهم العدو عند طلوع الشمس مع عدد محدود من العسكر, مستعملاً السلاح الجوي(الطائرات) بدلاً عن السلاح البري(الدبابات والعساكر), فكانت الطائرات آنذاك ترمي القنابل بصورة عشوائية, وبعد الظهر أصيب القائد محمد الأخضر على إثر انفجار قنبلة, أردته شهيداً يوم (09/08/1955م)في نفس الهود, مع العديد من المجاهدين, تاركاً وراءه بنتاً وحيدةً, ودفن الشهيد بمسقط رأسه بقرية الجديدة الشرقية بلدية الدبيلة إلى جانب زملائه الذين استشهدوا معه في معركة (**صحن الرتم**), وأما العدو فقد تحطمت له طائرتين وقُتل منهم الكثير.

وفي اليوم الثالث انتقل المجاهدين الناجون من مكان المعركة, نحو بئر حمد في الصحراء, ولكن أوشى بهم عميل آخر, فتم مطاردتهم من طرف العدو مرةً ثانية, وتمكن من قتل الكثير منهم, حيث أسر محمد العليل وسجن داسي محمد الساسي وغيرهما, وبعد خروجهم من السجن جمعوا مجموعة من الشباب, والتحقوا بالجيش على الحدود التونسية بما فيهم: سالمي السعيدي, داسي أحمد, خلائفة الصادق ... فمنهم من استشهد, والباقي عادوا سالمين بعد الاستقلال إلى أرض الولاية مثل: محمد الساسي داسي, ڤريد عبد المالك, عريف أحمد(من الجديدة الغربية).

ورحم **الله** شهدائنا الأبرار ... وعاشت الجزائر حرةً مستقلةً ... والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار ...

ويسقط الخونة والمجرمين أعداء الجزائر في الداخل والخارج(**)

(**)- **مقتطف من مذكرات (غير منشورة) للمجاهد حامدي محمد بن الطيب المعروف بـ (لزهر).**

الـنـــــاشـــر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

ألمانيا/برلين

Democratic Arab Center

For Strategic, Political & Economic Studies

Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال،دون إذن مسبق خطي من الناشر.

جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher.

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسيةوالاقتصاديةألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريدالإلكتروني book@democraticac.d

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية
Democratic Arabic Center
for Strategic, Political & Economic Studies

كتاب / المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية

دراسة تحليلية وميدانية

تأليف : سمية بنت محمد بن الطيب حامدي

رئيس المركز الديمقراطي العربي: أ. عمار شرعان

مديرة النشر: د. ربيعة تمار المركز الديمقراطي العربي برلين ألمانيا

رقم تسجيل الكتاب: VR . 3383 - 6695. B

الطبعة الأولى2022 م

الآراء الواردة أدناه تعبّر عن رأي الكاتب ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المركز الديمقراطي العربي